

منوعات	15	5 سنين على العربية: ضرورة اوجدتها الجزيرة
اقتصاد	16	الوليد بالمرتبة 19 بين اغنياء العالم

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

يومية - سياسية - مستقلة

السنة التاسعة عشرة - العدد 5834 الجمعة 7 آذار (مارس) 29 صفر 1429هـ

مدارات	20	يا هلا بهموسى والنشامى السعوديين في المغرب
رأي	21	حصار غزة: ماذا عن الشريك الفلسطيني؟

AL-Quds Al-Arabi Volume 19 - Issue 5834 Friday 7 March 2008

اليمن: متظاهرون يمنعون قيادات المعارضة من حضور مهرجان شعبي ويطالبون بانفصال الجنوب عن الشمال

■ صنعاء-يومي أي: منع محتجون في جنوب اليمن اسس قيادات أحزاب المعارضة اليمنية ممثلة في «اللقاء المشترك» من المشاركة في مهرجان جماهيري بمحافظة الضالع وطالبوا بالانفصال عن شمال اليمن وقاموا بإحراق علم اليمن الحالي. وأصدرت أحزاب «اللقاء المشترك» بياناً حول ما حدث خلال المهرجان قالت فيه انه «حدث اعتداء سافر على موقع المهرجان الذي دعت المعارضة اليه من قبل جماهير اخترقته ساحة المهرجان، وهتفت بشعارات معادية للقضية الجنوبية والوحدة اليمنية واستخدمت الحجارة لتفريق المشاركين وتمزق الشعارات المعدة للمهرجان ومنع إقامة الغالية».

وأضافت المعارضة في بيانها «وحفاظاً على أرواح الناس ودمائهم وحتى لا تعطي الفرصة للنفوس المريضة والمتآمرة على الروح الوطنية والوحوية أجلت هذه الغالية ويجري الترتيب لإقامتها في أقرب فرصة».

غير أن مصادر مستقلة قالت لديوانيتا برس انترناشونال «أن المحتجين الجنوبيين قاموا بطرد كل من الأمين العام للحزب الاشتراكي اليمني الدكتور ياسين نعمان ومرشح الرئاسة السابق المهندس فيصل بن سلمان بحجة انهما سيقضيان على مطالبية أبناء الجنوب بتدويل القضية الجنوبية التي تدعو الى الانفصال عن الشمال».

وكانت بيان المعارضة اليمنية «بعد نجاح واسع وحضور عشرات الآلاف من أعضاء المشترك وانصاه من المواطنين الذين تدفقوا الى ميدان الصمود في مدينة الضالع فإن أحزاب اللقاء وجهور المحافظة يتساءلون عن الجهة المستهدفة من وراء القوضي التي تستهدف النضال السلمي».

وتعد المصادر المستقلة أن مجموعة من الشباب كانت تحمل اعلام جمهورية اليمن الديمقراطية

الشعبية سابقاً شقت صفوف الجماهير قبل بدء فعالية المهرجان وهتفت «ثورة يا جنوب» «لاشترك بعد اليوم».

وقامت المجموعة بتحميل اللوحات واللافتات الخاصة بأحزاب «المشترك» في حين كان انصاره يلتزمون الصمت. وأكدت أن تلك المجموعة خرجت من بين أوساط الجماهير وعادت مرة ثانية وهي تحمل القيادي في جمعية المتقاعدين العقيد المتقاعد عبد المحطري الذي صعد للمنصة والقي خطاباً أكد على أن المشكلة هي «احتلال الجنوب».

وانتقد دور الأمن في عدم توفير الحماية الأمنية الكاملة للمهرجان وأرجع ذلك الى أن أيادي السلطة كانت موجودة في أفعال مهرجان المشترك.

من جانبه قال رئيس الهيئة الوطنية الجنوبية العليا ورئيس المجلس الأعلى للمتقاعدين العسكريين الجنوبيين العميد ناصر النوبة خلال المهرجان «نحذر الشركات العاملة في مجال التنقيب واستخراج الغاز والنفط من استنزافها للثروة».

وقال النوبة أن التوقيعات للعقود مع صنعاء غير ملزمة للجنوب، مؤكداً انه ستتم ملاحقة هذه الشركات عبر المحاكم الدولية.

يشار الى أن مهرجان اسس كان بمناسبة مرور عام على مطالبة لجنة المتقاعدين العسكريين الجنوبيين بتدويل قضية الجنوب والمطالبة بانفصال الجنوب عن الشمال.

وكانت الوحدة بين شطري اليمن أقيمت عام 1990 ووقع عليها كل من الرئيس علي عبد الله صالح عن الشمال والرئيس علي سالم البيض عن الجنوب، غير انها تعرضت لانتكاسة في حزيران (يونيو) 1994 تسببت بحرب أهلية أدت الى خروج ممثلي الجنوب من الحكم وفي مقدمتهم الرئيس الجنوبي علي البيض الذي فضل اللجوء السياسي لدى سلطة عمان.

كتائب احرار الجليل - مجموعة مغنية وغزة تتبنى العملية • مصر تبني جدارا على الحدود مع غزة سبعة قتلى وعشرات الجرحى بهجوم في القدس انتقاما لغزة مقتل جندي اسرائيلي واستشهاد اربعة من الجهاد الاسلامي في غارة اسرائيلية جنوب القطاع



يهود متشددون يحاولون انقاذ زميل لهم اصيب بالهجوم الغدائي في مدينة القدس اسس (رويترز)

■ مساء الخميس في بلدة القرارة، وفي بيان قالت سرايا القدس ان الشهداء الاربعة من عناصرها.

وكانت سرايا القدس أعلنت في وقت سابق اسس مسؤوليتها عن مقتل جندي اسرائيلي وجرح ثلاثة آخرين في قطاع غزة الخميس في انفجار.

واكد الجيش الاسرائيلي وقوع الحادث، وقال المتحدث عسكري «مقتل جندي وجرح ثلاثة اخرون، اصابة ادهم النطقه وحالة خطيرة».

وقال مسؤول في الاجرة الامنية الصخرية ان وفدين من حماس والجهاد الاسلامي وصلوا الخميس الى مصر عبر معبر رفح لبحث الوضع في غزة مع المسؤولين المصريين.

وأوضح المسؤول ان «وفد حماس برئاسة محمود الزهار ووفد الجهاد برئاسة محمد الهندي، وسيجري الوفدان محادثات مشتركة حول الوضع في غزة مع

تهدة في غزة والمناطق المحيطة بها.

واعلنت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس الخميس دعمها للوساطة المصرية لاعادة الهدوء الى قطاع غزة، لكنها لم تدل بمعلومات واضحة عن المفاوضات الراهنة.

وتحدثت الى المصريين وانتظرت ان يبذل المصريون الجهود التي قالوا انها سيبدونها لاعادة الهدوء الى المنطقة وحاولت تحسين الوضع في غزة.

وكررت ان المصريين «حلفاء جيدين»، وتابعت «لا استطيع الادلاء بتفاصيل، ولكن من الاهمية بمكان بذل جهود لاعادة الهدوء».

من الاهمية بمكان ان تتواصل المفاوضات، وتعتبر الولايات المتحدة حماس منظمة افواجية، ورفضت حتى الان دعوات عباس الى بدء مفاوضات مع الحركة، لكن عباس أعلن الاربعة ان رايس وافقت على التفاوض مع حماس عن طريق مصر.

وشنت الطائرات الاسرائيلية غارة على شمال المنطقة مما اسفر عن استشهاد فلسطيني وجرح آخر، حسب مصادر طبية.

وتبنت حركة الجهاد الاسلامي التفجير الذي وقع في الموقع العسكري الاسرائيلي في كيبوسيف، وجاءت هذه الاحداث في الوقت الذي تتسارع فيه الجهود الدولية في مصر للجوارزة بهدف التوصل الى

مطاردة استمرت نصف ساعة.

وهزعت أكثر من عشر سيارات اسعاف الى المنطقة، وقالت امرأة تسكن امام المدرسة لراديو اسرائيل «كان هناك اطلاق كثيف للثيران وحالة هستيريا»، ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها على الفور.

وفي قطاع غزة اطلق مسلحون الثيران في الهواء للاحتفال بالهجوم.

ووجه عناصر من حماس في غزة عبر مكبرات الصوت «التحية لتفدي العملية الاستشهادية في القدس الخلتة»، دون الاشارة الى الجهة التي تقف وراء الهجوم.

وقال سامي ابو زهري المتحدث باسم حماس في بيان ان الهجوم «رد فعل على جرائم الاحتلال والجزة ضد المدنيين في غزة».

من جانبها قالت كتائب القسام الجناح العسكري لحماس «تبارك العملية وهي رد على ضخامة الاجرام الصهيوني».

واستشهد اربعة من افراد سرايا القدس، في غارة جوية اسرائيلية مساء اسس شرق خان يونس في جنوب قطاع غزة، كما افادت مصادر طبية ومن سرايا القدس.

وقال مدير عام الاسعاف والطوارئ في وزارة الصحة الفلسطينية الطيب عياض معاوية حسين ان اربعة فلسطينيين «استشهدوا في غارة اسرائيلية استهدفتهم

قمع مظاهرة ضخمة تضامنا مع غزة مصر تستدعي القائم بالاعمال الايراني بسبب احتجاج ضدها في طهران

■ القاهرة-رويترز: استدعت الحكومة المصرية امس القائم بالاعمال الايراني في القاهرة لتشككو مظاهرة نظمت أمام البعثة الدبلوماسية المصرية في طهران، وتجمع حوالي 100 محتج خارج البعثة الدبلوماسية المصرية في عاصمة ايران مساء الاربعة للاحتجاج على الاجراءات الاسرائيلية في قطاع غزة وهتفوا «الموت لامريكا» و«الموت لاسرائيل».

وأحرقوا علم اسرائيل.

وحمل بعض المتظاهرين صوراً للرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود أولمرت يقفان جنباً الى جنب ويتسلمان وتكثبت على الصوارة عبارة «ارحل يا عميل» باللغة الفارسية.

وحذرت وكالات انسانية بريطانية الخميس من ان الوضع في غزة هو الاسوأ منذ 40 عاماً، وحثت الاتحاد الاوروبي على اجراء محادثات مع حركة حماس ودعت الى اثناء الحصار الذي تفرضه اسرائيل على غزة.

مسؤولين مصريين في مدينة العريش».

في غضون ذلك باشرت مصر بناء جدار على طول الحدود مع قطاع غزة لتفادي تكرار تفجير الجدار الحدودي في كانون الثاني (يناير) من جانب ناشطين فلسطينيين، بحسب ما أعلن الخميس مسؤول في الاجرة الامنية المصرية.

وقال هذا المسؤول الذي طلب عدم كشف هويته ان «مصر بدأت بناء جدار ارتفاعه ثلاثة امتار على طول الحدود مع قطاع غزة»، وأضاف «انه تدبير وقائي.. ليس هناك حالياً تهديد باختراق جديد، موضحاً انه تم «إنجاز ثلاثة كيلومترات».

ويلاحظ الاتفاق ايضا تركيب كاميرات تتيح لاسرائيل مراقبة حركة العمور، الامر الذي ترفضه حماس.

ولم يذكر المصدر ما اذا كانت مصر ستقيم الجدار بطول الحدود (14 كيلومتراً) أم انها ستقيم في نقاط معينة.

وتقيم مصر الجدار على مسافة 20 متراً من المنازل في مدينة رفح المصرية، وقال مسؤول ان بناء الجدار بدأ بعد ان اغلقت مصر حدودها مع قطاع غزة الشهر الماضي.

وحذرت وكالات انسانية بريطانية الخميس من ان الوضع في غزة هو الاسوأ منذ 40 عاماً، وحثت الاتحاد الاوروبي على اجراء محادثات مع حركة حماس ودعت الى اثناء الحصار الذي تفرضه اسرائيل على غزة.

السلطات الامريكية تلاحق مشتبهاً به انفجار محدود بمركز تجنيد في نيويورك

■ نيويورك-يومي أي: أعلنت شرطة نيويورك ان انفجاراً وقع خارج أحد مراكز تطويق الجنود في ساحة «التايمز» الشهيرة بالمدينة ما أدى الى تعطل قطار الأنفاق لساعات، مشيرة إلى أنه لم يصيب اي شخص بالذى.

ونقلت شبكة «سي إن إن» عن الشرطة ان «انفجاراً صغيراً وقع خارج مركز عسكري للتجنيد في ساحة تايمز في وقت مبكر من صباح امس وادى لأضرار طفيفة».

وأوضحت الشرطة ان الانفجار وقع حوالي الساعة الرابعة من فجر امس بالتوقيت المحلي، مشيرة إلى انه لم يسجل وقوع اي اصابات».

وأشارت إلى ان قطار الأنفاق توقف بعد الانفجار، قبل ان يستأنف حركته في ساعات الصباح الأولى.

وفي هذا السياق قالت شاهدة عيان إنها سمعت انفجاراً «هائلاً» حين كانت في غرفتها في الطابق 44 في فندق ماجوار.

وأعلن مكتب التحقيقات الفيدرالي (اف بي آي) امس الخميس أنه يشتبه بان رجلان كان يقود دراجة هوائية كمسؤول عن الانفجار الذي وقع بالقرب من مركز التجنيد العسكري في نيويورك، في حين حذر الجيش الامريكي كل مراكز التجنيد في البلاد.

وقال الناطق باسم «اف بي آي» جيم مارغولين نكثت عنه شبكة «سي إن إن» قوله ان «السلطات تبحث عن رجل كان يركب دراجة هوائية كمشتببه به محتمل لانفجار اليوم (امس) الخميس في مركز للتجنيد العسكري في ساحة تايمز».

العراق، مؤكداً في عز الحملة الرئاسية ان هذا الاتفاق «من يقيد يدي» الرئيس المقبل.

وتجسد هذا الاتفاق موضوعاً مثيراً للجدل في الحكومة.

والذين يطالبون بانسحاب القوات الامريكية من العراق يتهمون الرئيس جورج بوش بأنه يريد تكريس وجود عسكري طويل المدى في هذا البلد قبل ان يغادر البيت الابيض في كانون الثاني (يناير) 2009.

وتكلم ابدوا ارتياحاً لكون الادارة لا تبتدئ البحث للمصادقة على هذا الاتفاق في الكونغرس، حيث يتنمعت خصوم بوش الديموقراطيون بالغالبية.

وقالت المتحدثه باسم البيت الابيض دانا بريينيو «لا نراهن في هذه المرحلة على ان يصادق مجلس الشيوخ على هذا الاتفاق التفقيدي».

بغداد- «القدس العربي»: قالت الشرطة العراقية ان عدد ضحايا انفجار قنبليتين بشكل متعاقب في منطقة تسوق بوسط بغداد امس ارتفع الى 55 قتيلًا و130 جريحًا. وانفجرت قنبلة زرعت على جانب الطريق في منطقة تسوق بحي الكرادة.

وقالت الشرطة انه بعد وصول رجال الامن العراقيين وتجمع الناس في الموقع فجر مهاجم انتحاري عبوة ثانية.

في غضون ذلك قال مصدر عراقي مطلع ان الوفد الايراني المكلف باجراء مفاوضات مع الجانب الامريكي حول العراق بأربعة رضاء اميري قدم غادر بغداد امس عائداً الى بلاده بعدما رفض الامريكيون اجراء جولة جديدة من المباحثات معه «لسباب غير معروفة».

وكان قد أعلن الاربعة عن وصول وفد ايراني رفيع برئاسة رضا اميري مقدم الى بغداد لتمثيل ايران في الجولة الجديدة من

المهدي: عبد الواحد نور مخلب قط لاسرائيل

■ الخرطوم- «القدس العربي»- من كمال بخيت:

وصف الصادق المهدي زعيم حزب الامة عبدالواحد محمد نور رئيس حركة تحرير السودان المتردة بدارفور بمخلب القط في المنطقة لاسرائيل.

وقند الصادق المهدي في المؤتمر الصحافي الذي عقده امس بد حزب الامة بامدرمان الاسباب التي ساقها عبد الواحد يفتح مكتب لحرته في اسرائيل لافتاً الى ان اسرائيل دولة محتلة وتهدر الفلسطينيين فلا يعقل بانها انسانية حتى تستضيف اللاجئين من دارفور في الوقت الذي ترفض فيه عودة اللاجئين الفلسطينيين.

وقال المهدي ان اسرائيل فاشستية تقر العنف وتقتل الابرياء ولا تلتفت لها بالمعنى الانساني.

واشار الى ان لجوء رئيس حركة تحرير السودان لاسرائيل سيخسر بقضية دارفور ويؤكد ما ذهب اليه الحكومة بان قضية دارفور يحركها اللوبي الصهيوني واصفا اياه كالتستجير من الرضاة بانار، وطرق المهدي الى التطورات في منطقتي غرب دارفور ورايبي التي قال انها تحتاج لقوات محابدة من بعثة الامم المتحدة بالسودان داعياً قوات الحركة الى الانسحاب لجنوب حدود 1956 لمنع الاحتكاك، وأكد عزم الحزب القيام بزيارة تقديرية للمنطقة وتقديم واجب العزاء في الذين قتلوا مؤخرًا في مناطق التماس.

العراق، مؤكداً في عز الحملة الرئاسية ان هذا الاتفاق «من يقيد يدي» الرئيس المقبل.

وتجسد هذا الاتفاق موضوعاً مثيراً للجدل في الحكومة.

والذين يطالبون بانسحاب القوات الامريكية من العراق يتهمون الرئيس جورج بوش بأنه يريد تكريس وجود عسكري طويل المدى في هذا البلد قبل ان يغادر البيت الابيض في كانون الثاني (يناير) 2009.

وتكلم ابدوا ارتياحاً لكون الادارة لا تبتدئ البحث للمصادقة على هذا الاتفاق في الكونغرس، حيث يتنمعت خصوم بوش الديموقراطيون بالغالبية.

وقالت المتحدثه باسم البيت الابيض دانا بريينيو «لا نراهن في هذه المرحلة على ان يصادق مجلس الشيوخ على هذا الاتفاق التفقيدي».

نائب قد يقدم طلبا رسميا لاستجواب وزير الداخلية او رئيس الوزراء مخاوف من أزمة بالكويت بعد اعتقال عدد من الشيعة شاركوا بتأين مغنية

■ الكويت- من رانيا الجمال:

قال احد النواب الشيعة القدامى في البرلمان الكويتي انه قد يسعى لاستجواب وزير الداخلية بشأن الفاء القبض على عدد من الشيعة في هذه الدولة ذات الغالبية السنية لقيامهم بتأين احد زعماء حزب الله اللبناني.

وكان حفل التأين الذي نظم في اعقاب اغتيال عماد مغنية في دمشق في الشهر الماضي اثار مشاعر استياء في الكويت حيث تبلغ نسبة السكان الشيعة نحو 30 في المئة، وكانت الحكومة اتهمت مغنية وهو زعيم اممي بارز في حزب الله اللبناني بالضلوع في خلف طائرة ركاب كويتية في عام 1988 وقتل اثنين من الركاب الكويتيين.

ويجري حالياً استجواب عدد من الشخصيات الشيعة البارزة من بينهم

العراق، مؤكداً في عز الحملة الرئاسية ان هذا الاتفاق «من يقيد يدي» الرئيس المقبل.

وتجسد هذا الاتفاق موضوعاً مثيراً للجدل في الحكومة.

والذين يطالبون بانسحاب القوات الامريكية من العراق يتهمون الرئيس جورج بوش بأنه يريد تكريس وجود عسكري طويل المدى في هذا البلد قبل ان يغادر البيت الابيض في كانون الثاني (يناير) 2009.

وتكلم ابدوا ارتياحاً لكون الادارة لا تبتدئ البحث للمصادقة على هذا الاتفاق في الكونغرس، حيث يتنمعت خصوم بوش الديموقراطيون بالغالبية.

وقالت المتحدثه باسم البيت الابيض دانا بريينيو «لا نراهن في هذه المرحلة على ان يصادق مجلس الشيوخ على هذا الاتفاق التفقيدي».

العراق، مؤكداً في عز الحملة الرئاسية ان هذا الاتفاق «من يقيد يدي» الرئيس المقبل.

وتجسد هذا الاتفاق موضوعاً مثيراً للجدل في الحكومة.

والذين يطالبون بانسحاب القوات الامريكية من العراق يتهمون الرئيس جورج بوش بأنه يريد تكريس وجود عسكري طويل المدى في هذا البلد قبل ان يغادر البيت الابيض في كانون الثاني (يناير) 2009.

وتكلم ابدوا ارتياحاً لكون الادارة لا تبتدئ البحث للمصادقة على هذا الاتفاق في الكونغرس، حيث يتنمعت خصوم بوش الديموقراطيون بالغالبية.

وقالت المتحدثه باسم البيت الابيض دانا بريينيو «لا نراهن في هذه المرحلة على ان يصادق مجلس الشيوخ على هذا الاتفاق التفقيدي».

السويد وايران تتبادلان طرد الدبلوماسيين

■ ستوكهولم- رويترز: طردت السويد دبلوماسياً ايرانياً مما دفع طهران لاتخاذ اجراء مماثل، وقالت وكالة الانباء السويدية «تي بي ان» مصدرها بوزارة الخارجية أكد انه يشتبه بقيام الدبلوماسي الايراني بالتجسس على اللاجئين الايرانيين في السويد.

وقالت المتحدثه باسم وزارة الخارجية السويدية غفران النذاف «طلب من دبلوماسي ايراني المغادرة في وقت سابق من العام الحالي وفي نفس الوقت طلب من دبلوماسي سويدي ان يغادر ايران».

ولم تعلق السويد على اسباب طرد الدبلوماسي الايراني وقالت انه لا توجد لديها معلومات عن اسباب مغادرة الدبلوماسي السويدي ليران.

لكن النذاف قالت ان الطرد ليس له علاقة بمسألة نشر رسوم مسيئة للنبي محمد صلى الله عليه وسلم، في صحف دنماركية، وهو ما تسبب في احتجاجات في العالم الاسلامي عام 2006 والصوره التي رسمها فنان سويدي للنبي محمد وآثاره ايضا احتجاجات.

برلمانية اسلامية كلا من عبد الصمد ولاري من عضويتها لمشاركتها في حفل التابئين، وقال عبد الصمد ان كل من تم استجوابهم اتهموا بالانضمام الى «حزب الله في الكويت».

والذين يطالبون بانسحاب القوات الامريكية من العراق يتهمون الرئيس جورج بوش بأنه يريد تكريس وجود عسكري طويل المدى في هذا البلد قبل ان يغادر البيت الابيض في كانون الثاني (يناير) 2009.

وتكلم ابدوا ارتياحاً لكون الادارة لا تبتدئ البحث للمصادقة على هذا الاتفاق في الكونغرس، حيث يتنمعت خصوم بوش الديموقراطيون بالغالبية.

وقالت المتحدثه باسم البيت الابيض دانا بريينيو «لا نراهن في هذه المرحلة على ان يصادق مجلس الشيوخ على هذا الاتفاق التفقيدي».

العراق، مؤكداً في عز الحملة الرئاسية ان هذا الاتفاق «من يقيد يدي» الرئيس المقبل.

وتجسد هذا الاتفاق موضوعاً مثيراً للجدل في الحكومة.

والذين يطالبون بانسحاب القوات الامريكية من العراق يتهمون الرئيس جورج بوش بأنه يريد تكريس وجود عسكري طويل المدى في هذا البلد قبل ان يغادر البيت الابيض في كانون الثاني (يناير) 2009.

وتكلم ابدوا ارتياحاً لكون الادارة لا تبتدئ البحث للمصادقة على هذا الاتفاق في الكونغرس، حيث يتنمعت خصوم بوش الديموقراطيون بالغالبية.

وقالت المتحدثه باسم البيت الابيض دانا بريينيو «لا نراهن في هذه المرحلة على ان يصادق مجلس الشيوخ على هذا الاتفاق التفقيدي».

العراق، مؤكداً في عز الحملة الرئاسية ان هذا الاتفاق «من يقيد يدي» الرئيس المقبل.

وتجسد هذا الاتفاق موضوعاً مثيراً للجدل في الحكومة.

والذين يطالبون بانسحاب القوات الامريكية من العراق يتهمون الرئيس جورج بوش بأنه يريد تكريس وجود عسكري طويل المدى في هذا البلد قبل ان يغادر البيت الابيض في كانون الثاني (يناير) 2009.

وتكلم ابدوا ارتياحاً لكون الادارة لا تبتدئ البحث للمصادقة على هذا الاتفاق في الكونغرس، حيث يتنمعت خصوم بوش الديموقراطيون بالغالبية.

وقالت المتحدثه باسم البيت الابيض دانا بريينيو «لا نراهن في هذه المرحلة على ان يصادق مجلس الشيوخ على هذا الاتفاق التفقيدي».

العراق، مؤكداً في عز الحملة الرئاسية ان هذا الاتفاق «من يقيد يدي» الرئيس المقبل.

وتجسد هذا الاتفاق موضوعاً مثيراً للجدل في الحكومة.

والذين يطالبون بانسحاب القوات الامريكية من العراق يتهمون الرئيس جورج بوش بأنه يريد تكريس وجود عسكري طويل المدى في هذا البلد قبل ان يغادر البيت الابيض في كانون الثاني (يناير) 2009.

وتكلم ابدوا ارتياحاً لكون الادارة لا تبتدئ البحث للمصادقة على هذا الاتفاق في الكونغرس، حيث يتنمعت خصوم بوش الديموقراطيون بالغالبية.

وقالت المتحدثه باسم البيت الابيض دانا بريينيو «لا نراهن في هذه المرحلة على ان يصادق مجلس الشيوخ على هذا الاتفاق التفقيدي».

وزير بريطاني يدعو السلطات الإيرانية للإفراج عن عمال النقل المحتجزين

■ لندن - يو بي أي: دعا وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية كيم هاورلز إلى الإفراج عن عمال النقل المعتقلين في إيران، وأعرب عن ترحيبه بالدولتين لتفكيكهما ودعمهما للعمال الدوليين لتفكيكهما ودعمهما للعمال الدوليين المعتقلين. وقال الوزير هاورلز المسؤول عن الشرق الأوسط في بيان أمس الخميس «نشاطر القلق الدولي بشأن إجراءات القمع المتزايدة بحق الناشطين والدفاع عن حقوق العمال والذين يعملون بشكل متواصل في الدفاع عن حقوق العمال في إيران». ودعا الوزير البريطاني الحكومة الإيرانية إلى «الإفراج الفوري عن المحتجزين منذ عدة أشهر بسبب نشاطاتهم السلمية في الدفاع عن حقوق العمال في إيران»، واصفا احتجازهما بأنه «انتهاك واضح لحقوقهما في حرية التعبير عن الرأي والتجمع». وحث هاورلز السلطات الإيرانية على «التعامل باحترام كامل مع حق

■ لندن - يو بي أي: دعا وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية كيم هاورلز إلى الإفراج عن عمال النقل المعتقلين في إيران، وأعرب عن ترحيبه بالدولتين لتفكيكهما ودعمهما للعمال الدوليين لتفكيكهما ودعمهما للعمال الدوليين المعتقلين. وقال الوزير هاورلز المسؤول عن الشرق الأوسط في بيان أمس الخميس «نشاطر القلق الدولي بشأن إجراءات القمع المتزايدة بحق الناشطين والدفاع عن حقوق العمال والذين يعملون بشكل متواصل في الدفاع عن حقوق العمال في إيران». ودعا الوزير البريطاني الحكومة الإيرانية إلى «الإفراج الفوري عن المحتجزين منذ عدة أشهر بسبب نشاطاتهم السلمية في الدفاع عن حقوق العمال في إيران»، واصفا احتجازهما بأنه «انتهاك واضح لحقوقهما في حرية التعبير عن الرأي والتجمع». وحث هاورلز السلطات الإيرانية على «التعامل باحترام كامل مع حق

بريطانيا تشكك في تقرير الإستخبارات الأمريكية حول قدرات طهران النووية نجاد: كل القوى اجتمعت للايقاع بالشعب الايراني ونسعى لنصبح القوة الاقتصادية الأولى في العالم

■ طهران - يو بي أي: قال الرئيس الإيراني محمود احمدى نجاد أمس الخميس إن كل القوى اجتمعت لكي توقع بالشعب الإيراني لكنها «لم تستطع فرض إرادتها» عليه. وأكد نجاد أن «كل القوى اجتمعت لكي توقع بالشعب الإيراني لكنها لم تستطع فرض إرادتها» عليه، وأنه هو الذي «تمكن وحده من أن يفرض إرادته معنا». وقال «خلال مراسم تدشين عدد من المشاريع في مجال البتروكيمياويات والاتصالات في مدينة ماهشهر في محافظة خوزستان جنوب إيران، «إن القوى الكبرى قالت لنا في البداية عليكم أن توقفوا أنشطتكم النووية لمدة عشرة أعوام لعلنا نسمح لكم حينها بالدخول في هذا المجال». ونسب نجاد وكالات الأنباء الإيرانية الرسمية «إرنا» إلى نجاد قوله «إن القوى العظمى اقترحت علينا قبل عامين إن نوقف أنشطتنا النووية لكي ترسل هي خبراءها إلى إيران لتعليم الانترنيت وفتح باب التجارة معنا».

■ طهران - يو بي أي: قال الرئيس الإيراني محمود احمدى نجاد أمس الخميس إن كل القوى اجتمعت لكي توقع بالشعب الإيراني لكنها «لم تستطع فرض إرادتها» عليه. وأكد نجاد أن «كل القوى اجتمعت لكي توقع بالشعب الإيراني لكنها لم تستطع فرض إرادتها» عليه، وأنه هو الذي «تمكن وحده من أن يفرض إرادته معنا». وقال «خلال مراسم تدشين عدد من المشاريع في مجال البتروكيمياويات والاتصالات في مدينة ماهشهر في محافظة خوزستان جنوب إيران، «إن القوى الكبرى قالت لنا في البداية عليكم أن توقفوا أنشطتكم النووية لمدة عشرة أعوام لعلنا نسمح لكم حينها بالدخول في هذا المجال». ونسب نجاد وكالات الأنباء الإيرانية الرسمية «إرنا» إلى نجاد قوله «إن القوى العظمى اقترحت علينا قبل عامين إن نوقف أنشطتنا النووية لكي ترسل هي خبراءها إلى إيران لتعليم الانترنيت وفتح باب التجارة معنا».

■ طهران - يو بي أي: قال الرئيس الإيراني محمود احمدى نجاد أمس الخميس إن كل القوى اجتمعت لكي توقع بالشعب الإيراني لكنها «لم تستطع فرض إرادتها» عليه. وأكد نجاد أن «كل القوى اجتمعت لكي توقع بالشعب الإيراني لكنها لم تستطع فرض إرادتها» عليه، وأنه هو الذي «تمكن وحده من أن يفرض إرادته معنا». وقال «خلال مراسم تدشين عدد من المشاريع في مجال البتروكيمياويات والاتصالات في مدينة ماهشهر في محافظة خوزستان جنوب إيران، «إن القوى الكبرى قالت لنا في البداية عليكم أن توقفوا أنشطتكم النووية لمدة عشرة أعوام لعلنا نسمح لكم حينها بالدخول في هذا المجال». ونسب نجاد وكالات الأنباء الإيرانية الرسمية «إرنا» إلى نجاد قوله «إن القوى العظمى اقترحت علينا قبل عامين إن نوقف أنشطتنا النووية لكي ترسل هي خبراءها إلى إيران لتعليم الانترنيت وفتح باب التجارة معنا».

■ طهران - يو بي أي: قال الرئيس الإيراني محمود احمدى نجاد أمس الخميس إن كل القوى اجتمعت لكي توقع بالشعب الإيراني لكنها «لم تستطع فرض إرادتها» عليه. وأكد نجاد أن «كل القوى اجتمعت لكي توقع بالشعب الإيراني لكنها لم تستطع فرض إرادتها» عليه، وأنه هو الذي «تمكن وحده من أن يفرض إرادته معنا». وقال «خلال مراسم تدشين عدد من المشاريع في مجال البتروكيمياويات والاتصالات في مدينة ماهشهر في محافظة خوزستان جنوب إيران، «إن القوى الكبرى قالت لنا في البداية عليكم أن توقفوا أنشطتكم النووية لمدة عشرة أعوام لعلنا نسمح لكم حينها بالدخول في هذا المجال». ونسب نجاد وكالات الأنباء الإيرانية الرسمية «إرنا» إلى نجاد قوله «إن القوى العظمى اقترحت علينا قبل عامين إن نوقف أنشطتنا النووية لكي ترسل هي خبراءها إلى إيران لتعليم الانترنيت وفتح باب التجارة معنا».

■ طهران - يو بي أي: قال الرئيس الإيراني محمود احمدى نجاد أمس الخميس إن كل القوى اجتمعت لكي توقع بالشعب الإيراني لكنها «لم تستطع فرض إرادتها» عليه. وأكد نجاد أن «كل القوى اجتمعت لكي توقع بالشعب الإيراني لكنها لم تستطع فرض إرادتها» عليه، وأنه هو الذي «تمكن وحده من أن يفرض إرادته معنا». وقال «خلال مراسم تدشين عدد من المشاريع في مجال البتروكيمياويات والاتصالات في مدينة ماهشهر في محافظة خوزستان جنوب إيران، «إن القوى الكبرى قالت لنا في البداية عليكم أن توقفوا أنشطتكم النووية لمدة عشرة أعوام لعلنا نسمح لكم حينها بالدخول في هذا المجال». ونسب نجاد وكالات الأنباء الإيرانية الرسمية «إرنا» إلى نجاد قوله «إن القوى العظمى اقترحت علينا قبل عامين إن نوقف أنشطتنا النووية لكي ترسل هي خبراءها إلى إيران لتعليم الانترنيت وفتح باب التجارة معنا».

باكستان تعتقل ثلاثة يشتبه في انهم مفجرون انتحاريون حزب ينازير بوتو يفشل مجددا في اختيار مرشحه لرئاسة الوزراء

■ لاهور - إسلام آباد - يو بي أي - رويترز: فشل حزب الشعب الباكستاني في اجتماعه أمس الخميس برئاسة أصف علي زارداري في اختيار مرشحه لمنصب رئيس الوزراء. ونقلت محطة «جيو تي في» التلفزيونية المستقلة عن أحد زعماء حزب الشعب نبيل غايول أن «الحزب فشل مرة جديدة في التوصل بشكل نهائي إلى تسمية مرشحه لرئاسة الوزراء في اجتماع نواب الحزب اليوم (امس)». لكن غايول أوضح أن زارداري، رئيس الحزب بالوكالة، «سيعلن عن القرار (بتسمية المرشح) بعد مشاورات مع قادة حزب الشعب على مستوى رؤساء الفروع». وتوقع أن يتخذ الحزب قراره بهذا الخصوص «في غضون يومين». ولفت إلى أن زارداري سيراجع أداء أعضاء الحزب ممن شغلوا المناصب الوزارية ويقرر على هذا الأساس التغييرات الحكومية اللازمة. وأشار إلى أن قادة الحزب الكبار مثل مخدم أمين فهد وشاه محمود قرشي ورجا برويز أشرف حضروا الاجتماع بالإضافة إلى النواب المستقلين الذين ترشحوا على لوائح الحزب. وكان حزب الشعب، الذي كانت اغتيلت زعيمته بنازير بوتو في كانون الأول (ديسمبر) الماضي، بغالبية مقاعد البرلمان ووقع اتفاقاً مع «حزب الرابطة الإسلامية-ن» بقيادة نواز شريف لتشكيل الحكومة المقبلة في أفغانستان. واعتقلت الشرطة الباكستانية ثلاثة رجال يشتبه في

■ لاهور - إسلام آباد - يو بي أي - رويترز: فشل حزب الشعب الباكستاني في اجتماعه أمس الخميس برئاسة أصف علي زارداري في اختيار مرشحه لمنصب رئيس الوزراء. ونقلت محطة «جيو تي في» التلفزيونية المستقلة عن أحد زعماء حزب الشعب نبيل غايول أن «الحزب فشل مرة جديدة في التوصل بشكل نهائي إلى تسمية مرشحه لرئاسة الوزراء في اجتماع نواب الحزب اليوم (امس)». لكن غايول أوضح أن زارداري، رئيس الحزب بالوكالة، «سيعلن عن القرار (بتسمية المرشح) بعد مشاورات مع قادة حزب الشعب على مستوى رؤساء الفروع». وتوقع أن يتخذ الحزب قراره بهذا الخصوص «في غضون يومين». ولفت إلى أن زارداري سيراجع أداء أعضاء الحزب ممن شغلوا المناصب الوزارية ويقرر على هذا الأساس التغييرات الحكومية اللازمة. وأشار إلى أن قادة الحزب الكبار مثل مخدم أمين فهد وشاه محمود قرشي ورجا برويز أشرف حضروا الاجتماع بالإضافة إلى النواب المستقلين الذين ترشحوا على لوائح الحزب. وكان حزب الشعب، الذي كانت اغتيلت زعيمته بنازير بوتو في كانون الأول (ديسمبر) الماضي، بغالبية مقاعد البرلمان ووقع اتفاقاً مع «حزب الرابطة الإسلامية-ن» بقيادة نواز شريف لتشكيل الحكومة المقبلة في أفغانستان. واعتقلت الشرطة الباكستانية ثلاثة رجال يشتبه في



سيدة إيرانية تسير أمام ملصق ل أحد المرشحين في الانتخابات التشريعية في طهران امس

تركي بن طلال: المشروع يؤهل الجامعة للإسهام في إصلاح التعليم العربي الجامعة العربية المفتوحة ت دشّن تعاوناً استراتيجياً مع هارفارد



الأمير طلال بن عبد العزيز

في إيجاد روابط مع مرجعيات علمية واسعة القدم، لتحقيق المزيد من جودة الأداء.

الذي يقوم على تأهيل المتخصصين مهارات التدريس، وإيصال المعلومة، وأساليب التفكير المرن، بطرق مبتكرة للنشأة لقيابلة متطلبات الألفية الثالثة. وأوضح أن البرنامج قام بتدريب أكثر من 10 آلاف معلم في 100 بلد، وأن البرنامج منتشر في قارات العالم الست، وليس منحصرًا في الدول النامية، بل مطبق في الولايات المتحدة نفسها. وتشمل ذكريات التفاهم الموقعة بين العربية المفتوحة وبرنامح (Wide World) في هارفارد على ترقية التعاون في المجالات الأكاديمية والثقافية، والسماح لطلاب برامج التربية بدراسة مقررات في «وايد ورلد»، ومعانداتها بمقررات في البرنامج الدراسي للجامعة المفتوحة، وكذلك حصول قيادات الجامعة وأعضاء هيئة التدريس والمدرسين على تدريبات ضمن «وايد ورلد» في دعم النمو المهني وترقية الأداء. ويبلغ عدد الدارسين في الجامعة العربية المفتوحة أكثر من 22 ألف طالب وطالبة، وهذه الخطوة للتعاون مع هارفارد، بتاريخها العريق وسمعتها الأكاديمية المرموقة. هي امتداد لمنهج الجامعة المفتوحة بفروعها السبعة (الأردن، والبحرين، والسعودية، وعمان، ولبنان، ومصر، والكويت)

الأمير طلال بن عبد العزيز، في بيان له أمس الخميس، أكد أن «الجامعة العربية المفتوحة تتعاون مع هارفارد متسق مع مشروع خادم الحرمين الشريفين، الملك عبد الله بن عبد العزيز، لإصلاح التعليم في المملكة، الذي يركز على المعلم، كونه محور العملية التعليمية». وأوضح أن تطبيق هذا البرنامج في الجامعة من شأنه أن يؤهلها للإسهام الفاعل في الجهود الجارية لإصلاح التعليم. وأعرب سموه عن ثقة من أن هارفارد ستجد الجامعة العربية المفتوحة الشريك الأمثل لتنفيذ هذا البرنامج المتقدم، كون خدمة المجتمع والرفق بالتعلم في طبيعة استراتيجية الجامعة. ولقحت الدكتورة موزي الحمود إلى التزام تعاون الجامعتين مع صدور تقرير البنتك الدولي عن أوضاع التعليم في الشرق الأوسط، وحدودية دوره في التنمية الحقيقية والتغيير الاجتماعي. وأكدت اطلاع الجامعة على تجارب الدول التي تطبق برنامج «وايد ورلد»، وأشارت إلى أن أول المتخصصين بالبرنامج هم أعضاء هيئة التدريس، وأوضحت الدكتورة موزي أن الجامعة العربية المفتوحة تبدأ بنفسها، ثم تقيم التجربة، لتستفيد منها المجتمعات العربية. وشرح الدكتور ديفيد زاروون أبعاد برنامج «وايد ورلد»

بمعايير عالية تمكنهم من الانخراط في سوق العمل، وتلبية متطلباتها المتجددة. وأوضح سموه أن الجامعة في سعيا لمزيد من التميز تسعى حثيثا لتوثيق التعاون مع المؤسسات العلمية الرائدة، جاء ذلك خلال الحفل الذي رعاه نيابة عن سموه الأمير تركي بن طلال بن عبد العزيز، مستشار رئيس مجلس أمناء الجامعة، يوم الأربعاء الخامس من آذار (مارس) بمقر «إجنده» في الرياض، لتدشين التعاون بين الجامعة العربية المفتوحة وجامعة هارفارد، وإطلاق برنامج «وايد ورلد»، لتأهيل وتدريب المعلمين والمراسين في حقل التربية، الذي طوره هارفارد في كلية الدراسات العليا التربوية. وفي الكلمة التي ألقاها الأمير تركي، بحضور الدكتور ديفيد زاروون المدير التنفيذي لبرنامج «وايد ورلد»، ورجل الأعمال السعودي، عضو مجلس أمناء الجامعة المفتوحة، الأستاذ خالد التركي، ومديرة الجامعة، إضافة إلى متدربين من فرع السعودية، أعرب الأمير تركي عن ارتياحه للأفاق الواسعة التي تفتحها مذكره التعاون الموقعة مع هارفارد، موضحاً بأن التعاون بين الجامعتين بدأ فعليا بمشروع تجريبي لتدريب 24 من الدارسين في الجامعة المفتوحة، على مهارات التعلم وأنجاز

لندن - «القدس العربي»:

أعلنت الجامعة العربية المفتوحة تبنيتها مشروعاً لتنمية إمكانات التعليم العام في الدول العربية، وتمثل هذه المبادرة التي يتم بالتعاون مع برنامج (Wide World) في جامعة هارفارد، في دورات تدريبية مكثفة لكوادر الجامعة العربية المفتوحة، للإسهام مستقبلاً في تحسين أساليب التدريس والتعلم، والإشراف، والقيادة التربوية، بالتنسيق في ذلك مع وزارات التربية، وذلك في إطار جهد الجامعة المفتوحة وإسهامها في إعداد الأطر التربوية للقرن الحادي والعشرين، ووضع استراتيجيات حل المشكلات، وتعزيز التفكير الابتكاري الناقد، وإدخال التقنيات التربوية الحديثة في التعليم العام العربي. في غضون ذلك أكد الأمير طلال بن عبد العزيز، رئيس مجلس أمناء الجامعة العربية المفتوحة، رئيس برنامج الخليج العربي «إجنده» أن الجامعة العربية المفتوحة حريصة على الإسهام في التطورات الطموحة الجارية في قطاع التعليم في المجتمعات العربية، من خلال المحافظة على التميز الذي حققه في جودة برامجها الأكاديمية وتأهيل خريجها

عقب تعرض فتى فرنسي لجريمة مشابهة في الامارة جنائيات دبي تنظر بقضية خطف واغتصاب لحدث اماراتي

■ إماراتين، قد أثارت اهتماماً واسعاً، وتحولت إلى ما يشبه كرة الثلج التي تضخمت بفعل ما تحتويه من قضايا شائكة في المجتمعات العربية، مثل الشذوذ والاعتصاب والايذاء. وكان الفتى الفرنسي قد تعرض للاغتصاب في دبي تموز (يوليو) الماضي من قبل ثلاثة إماراتين، بينهم شخص مصاب بالإيدز. وحكمت محكمة جنائيات دبي في 12 كانون الأول (ديسمبر) الماضي، بسجن اثنتين من المتهمين الثلاثة في قضية اغتصاب الفتى الفرنسي لمدة 15 عاماً، بينما نظرت محكمة الأحداث في قضية المتهم الثالث نظراً لكونه قاصراً.

وهداه بالضرب في حال إبلاغ ذويها. وفي اليوم نفسه، عاد أحدهما للاتصال به طالباً منه مصداقته، ولما رفض المجني عليه، هدهده بأنه، حسب قول المجني عليه «سيريني شيئاً لم أره في حياتي إن لم أصافه»، وأنه سيرسل أشخاصاً ليعتدوا عليه. وبعد أسبوعين عاد أحدهما واتصل به طالباً لقاءه، وعندما رفض هدهده «بالضرب والإيذاء والفضيحة وحرق منزله»، في حال عدم استجابته له عليه، الأمر الذي دفعه للموافقة. ومع إكراهها وتهديدها، اضطرت المجني عليه لإبلاغ ذويها، وتم تقييد بلاغ ضدهما في مركز للشرطة.

وأضاف المجني عليه «ثم طلب مني أن أرافق إلى الحمامات العمومية في داخل النادي، فدخل إلى الحمام وأمسكتني من زراعي، فرفضت ذلك». غير أن المتهم واصل محاولة إقناعه، لكنه غضب في نهاية الأمر، وهدد المجني عليه بالضرب وحجزه في الحمام حتى يتغصبه، الأمر الذي دفعه للاستجابة، وقال «أدخلني الحمام حيث مارس جريمته معي، وعند انتهائه غادرت النادي». وبعد عدة أيام تكرر الأمر، ولكن هذه المرة بعدما توجه المتهم إلى منزل المجني عليه وطالب منه الخروج معها، وعندما حاول المجني عليه الهرب، منعه أحدهما واقتاده إلى منطقة رملية اغتصبه أحدهما تحت التهديد، وفي الأثناء قام الثاني بتصويرهما بأوضاع مخلة بواسطة الهاتف الخليوي. وبعد ذلك، وتحت التهديد بغضه، اغتصبه الثاني، ولما انتهى منه، أعاده إلى منزله،

لندن - «القدس العربي»:

تنظر محكمة جنائيات دبي في قضية خطف بالبحلة، ولإطاح بالإكراه، لحدث لم يتجاوز الثامنة عشرة من عمره، نفذها مواطن إماراتيان، بحقه، وأشارت لأجحة النيابة العامة في دبي إلى أن المتهمين، 22 عاماً، و18 عاماً، خطفا بالبحلة الجني عليه (إماراتي الجنسية) بعد حضورهما إلى مقر سكنه بواسطة سيارة، واستدرجها للركوب معها، بحجة مرافقتها لشراء المربطات، وتوجها به إلى منطقة رملية، بعد أن هدهده بالضرب والحجز والقتل وحرق منزله وفضحه، حسبما ذكر موقع «سي إن إن» العربي. وقال المجني عليه، إنه أثناء تواجده في أحد النوادي اللقبي بأحد المتهمين وتعارفا وتبادلوا الحديث وأرقام هواتفهما.

وفاة الكاتب والسياسي الكويتي احمد الربيعي



الراحل احمد الربيعي

■ الكويت-اف ب: توفي السياسي والكاتب الليبرالي الكويتي الشهير احمد الربيعي عن 59 عاماً مختتما حياة حافلة سياسيا وثقافيا شغل خلالها منصب نائب في البرلمان الكويتي ووزير للثقافة. وقالت وسائل الاعلام الكويتية ان الربيعي توفي مساء الأربعاء بعد ان صارع السرطان طوال سنتين. وانتخب الربيعي نائبا في مجلس الأمة للمرة الاولى في 1985 وكان من أبرز رموز المعارضة داخل المجلس. وبعد انتخابه لولاية ثانية في البرلمان عام 1992، عين الربيعي الذي تلقى دروسا في جامعة هارفرد، ووزيرا للتعليم حتى العام 1996. وشغل منصب نائب في مجلس الأمة لولاية ثالثة وأخيرة بين 1999 و2003. كما كان الربيعي كاتباً دوريا في صحف عربية مثل «القبس» الكويتية وصحيفة «الشرق الاوسط».

الرقابة على الكتب في السعودية عن طريق العنوان والغلاف وشهرة المؤلف

في أجهزة الحاسوب وأن كثيراً من العناوين قد أعيدت إلى الدور. وطالب 3 من الناشرين اللبنانيين، رفضوا الإفصاح عن أسمائهم، إدارة العروضة بعدم سحب الكتب بطريقة عشوائية وإنما أخذ العنوان ومطابقته في جهاز الكمبيوتر ومن ثم اتخاذ الإجراء اللازم. وأشارت الصحيفة إلى ان الاقبال على الشراء كان لدى دور النشر اللبنانية والمحصرية والسورية.

ورقة ومن ثم التأكد منه على جهاز الكمبيوتر. وأضافت «قام أحد هؤلاء بسحب رواية (البحيرات) لأمية الخميس بعد أن سأل زميله إن كان يعرفها أو سمع عنها وحين أجابه بلا أخذهما في يده وغابرا، وكان الأول يحمل كذلك كتاباً آخر هو (الأعمال الكاملة لزيتن حفتي)». وعلمت «الوطن» أن مدير إدارة الرقابة في المعرض يوسف اليوسف طالب العاملين بالتأكد من العناوين

الرياض - يو بي أي: قالت صحيفة سعودية أمس الخميس ان بعض موظفي الرقابة في وزارة الثقافة والإعلام في المملكة اتبعوا عدة طرق للتحقق من «مشتبته في أمرها»، عن طريق العنوان والغلاف وشهرة المؤلف بحيث في معرض الرياض الدولي للكتاب الذي فتح أبوابه أمس أمام الجمهور. وذكرت صحيفة «الوطن» أن «عنوان الكتاب أو صورة الغلاف أو عدم

نساء كويتيات يشكّن تجمعا للنهوض بأدوار المرأة

ويبنت انه تم الاجتماع مع قيادات نسائية من قطاعات مختلفة وان هذه الاجتماعات ستعقد بشكل دوري حتى يتم بلورة الفكرة لتتحول بدورها الى واقع ملموس والى أليات يتم تحديدها بالتعاون مع كل المهتمين. واستعرضت العتيقي مسيرة الحقوق السياسية للمرأة الكويتية ومشاركتها السياسية الأخيرة حيث مثلت المرأة 58 % من اصوات الناخبين مقابل 42 % للرجال في اول مارسة لحقها في الترشح والانتخاب. وبينت ان التجمع يهدف الى اعداد المرأة لتقبل الشراكة في صنع القرار وتهيئة التجمع لتقبل هذا الدور والتكامل مع الآخر والتعاون مع مؤسسات

الكويت-يو بي أي: أعلنت فعاليات نسائية كويتية أمس الخميس تشكيل تجمع نسائي للنهوض بأدوار المرأة في المجتمع الكويتي تحت اسم «تاني». وقالت كل من نورية السدائي والدكتورة خديجة الحميد وخولة العتيقي في مؤتمر صحافي عقده في جمعية المحامين ان اعلان التجمع يأتي بمناسبة اليوم العالمي للاحتفال بالمرأة الذي يصادف الثامن من آذار (مارس) الجاري. ونسبت وكالة الأنباء الكويتية الرسمية «كونا» الى السدائي قولها ان «الفكرة بدأت نتيجة الانتخابات البرلمانية الاخيرة التي شاركت بها المرأة ولم تجد خلالها الدعم من قبل التيارات السياسية المختلفة».



طالباني وقادة العراق ناقشوا ترميم الحكومة او تشكيلها من جديد نائب من حزب الفضيلة يدعو لتغيير وزاري يشمل المالكي



ناشطة معارضة للحرب خلف نائب وزيرة الخارجية الامريكى في الكونغرس امس

العودة الى التشكيكية الوزارية حتى الآن».

وكان المالكي، في أكثر من مناسبة قد قال، انه سيقوم بتشكيل حكومة جديدة بعيدا عن المحاصصة الطائفية والحزب، وكان يفترض أن يعلن عن هذه الحكومة قبل شهر من الآن، لكن مراقبين يقولون انه لن يتمكن من إعلانها قبل انتهاء عطلة البرلمان الشتوية.

من جهة اخرى اكد بيان صدر عن رئاسة الجمهورية العراقية الخميس، أن الرئيس جلال الطالباني تراس اجتماعا للمجلس السياسي للأمن الوطني، في بغداد، بحضور كامل أعضاء المجلس لبحث الأوضاع العامة في البلاد، وجرى خلال الاجتماع تبادل الآراء حول التشكيكية الوزارية، وجرى مناقشات مستفيضة عن ترميم الوزارة (الحالية برئاسة نوري المالكي) أو إعادة تشكيلها.

واتفق المجلس السياسي للأمن الوطني على إجراء حوار موسع حول الاتفاقية طويلة الأمد بين العراق والولايات المتحدة الأمريكية، والولايات المتحدة، بمشاركة فيه ممثلو الكتل السياسية والقانونيين والخبراء العسكريين والأمنيين.

وأوضح البيان الرئاسي أن الحاضرين في اجتماع المجلس السياسي للأمن الوطني أولوا اهتماما كبيرا للقضايا المتعلقة بالتمهيد لمفاوضات عقد اتفاقية طويلة الأمد بين العراق والولايات المتحدة الأمريكية. وأضاف أنه نظرا لأهمية الموضوع، اتفقت الآراء على ضرورة إشراك أكبر عدد ممكن من ممثلي الكتل السياسية والسياسيين في تحضير وإجراء المفاوضات، كما سيتم الاستعانة بأوسع عدد من الفيليين والمهنيين والقانونيين والعسكريين والخبراء الأمنيين، في مناقشة هذا الموضوع الهام، وأشار البيان إلى أنه جرى على الاجتماع أيضا تبادل الآراء بشأن العملية السياسية، والأليات الضرورية لمعالجة المشاكل ومواجهة التحديات الحالية على الساحة السياسية.

بغداد - «القدس العربي»

من هاني عاشور:

فيما يناقش المجلس السياسي العراقي الذي يضم قاد الكتل السياسية قضية تشكيل الحكومة العراقية الجديدة أو إعادة ترميمها، دعا نائب برلماني وقيادي في حزب الفضيلة الاسلامي، الى اجراء «انتخابات مبكرة» لتغيير مجلس النواب الحالي والحكومة التي يرأسها نوري المالكي، مشككا بقدرة رئيس الوزراء في إنجاز التغيير الوزاري المنشود.

وفي تطور جديد في الاحداث وفي لغة حزب الفضيلة، قال باسم شريف، عضو مجلس النواب عن (حزب الفضيلة)، ان مجلس النواب الحالي «بحاجة الى تغيير لضعف سلطته الرقابية»، لافتا الى وجود «كتل سياسية عديدة تدعم هذا الرأي»، دون أن يحدد.

وطالب شريف بضرورة «تشريع قانون انتخابي جديد، بالسرعة الممكنة، ينص على اجراء الانتخابات على أساس القوائم المفتوحة، وليس على أساس القوائم المغلقة».

وحول التغيير الوزاري المرتقب، اعتبر القيادي في (حزب الفضيلة)، الذي يمثلته (15 نائبا في البرلمان الحالي، أن تغيير الحكومة «اصبح مطلبا وطنيا وجماعيا».

وقال شريف «ادعو الى أن يتم تغيير الطاقم الوزاري كله، بمن فيهم رئيس الوزراء» نوري المالكي، داعيا السياسيين العراقيين الى «ضرورة الاتفاق على اجراء تغيير شامل للحكومة».

وذكر باسم شريف أن التغيير الشامل «سيجعل على تحسين الوضع الحكومي»، منددا على ضرورة أن يتم اختيار الوزراء «على أساس حزبي، وليس على أساس طائفي أو قومي»، ويشك النائب البرلماني في «قدرة رئيس الوزراء على إنجاز التعديل الوزاري، لرفض الكتل السياسية

بغداد - من مروة صباح:

رغم المكاسب السياسية التي تحققت للمرأة العراقية منذ سقوط النظام السابق العام 2003، الا ان اوضاعها تشهد مزيدا من التدهور على الصعيد الاجتماعي بسبب المد الديني المتطرف والعودة الى القيم التقليدية.

وقالت أسماء كاظم (40 عاما) التي كانت تدير صالون حلاقة نسائي في منطقة الوزيرية شمال بغداد حيث تتوجه النسوة ايام الاعداد والمناسبات فقط «تلقيت قبل أكثر من سنة رسالة يحملها شخص غريب فوجدت داخلها رسالة وعبارة: اغلقي المحل واطركي العمل لانه حرام لا يقبله الدين».

واضافت «اغلقت المحل فورا منذ ذلك حتى ابنائي يرفضون عودتي الى العمل خوفا من تعرضي لخطر ما».

وتابعت ان «اوضاع المنظمة الخمسين ان العراق سيئة للغاية، فليس لديها حق في العيش بشكل طبيعي، فالمنزل هو ملاذها الوحيد».

ولا تمثل اسماء حالة فريدة من نوعها هذه الايام، فقد اضطر عدد كبير من النساء الى التخلي عن العمل بسبب سوء الاوضاع الامنية وتلقي تهديدات مباشرة احيانا.

من جهتها، تقول ايمان احمد (40 عاما) صاحبة محل لبيع اثواب الزفاف في حي النصور الرافعي، غرب بغداد «قبل الاحتلال، كنت املك سيارة خاصة ولدي متجري الخاص وامارس عملي ثماني ساعات في اليوم واعيش بحرية

وتحضر كل تكية، وهي مكان تجمع اتباع الطريقة الصوفية، يوما محمدا في الاسبوع لممارسة طقوسها الدينية التي تختلف من طريقة لاخرى.

ويؤكد قديد خضر قرجو غاني الذي

رسائل تهديد بالقتل لاجبار سيدات على ترك العمل

المرأة العراقية اصبحت ضحية تنامي التطرف الديني

اشعر معها بانني احقق ذاتي».

وتضيف «بعد الحرب، ارغمني على عدم قيادة سيارتي فتخليت عنها خوفا من التعرض للخطف والسرقة او القتل... وتتابع ايمان «لقد تلقيت تهديدات من جماعات مسلحة بعثت برسالة تحوي رصاصتين وعبارة (اتركي العمل او تتعرضين للقتل)، فاضطرت الى اغلاق المحل كما فعلت معظم زميلاتي اللواتي تعرضن لتهديدات مماثلة».

وقد تمتعت المرأة في العراق ايام النظام السابق وفقا للقانون بحرية العمل فضلا عن وجود منظمة «اتحاد نساء العراق» التي كانت تتولى الدفاع عن حقوق المرأة ورعاية مصالحها.

وطبقا لتقرير منظمة «ومن فور» وومن» الدولية، فإن المرأة العراقية الذي اصدرته المنظمة الخمسين ان العراق منذ سقوط نظام صدام حسين يعيش عدم استقرار امني بالاضافة الى «نقص في البنى التحتية وغياب الكفاءة والامانة لدى المسؤولين الامر الذي حول وضع المرأة الى ازمة وطنية».

واوضحت عثمان في تصريح لوكالة «فرانس برس» ان «معظم النساء لا يعانين من عائلتهن تم حرمانهن من الذهاب الى المدرسة، من جانبها، فقد وزيرة حقوق المرأة نريم محمود عثمان ان الجماعات المتشددة تمثل تهديدا اكثر خطورة على النساء».

وتصعد أعمال العنف ضدهن، وأوضح التقرير ان «معظم النساء اللواتي شملهن الاستطلاع اعتبرن ان حقوق النساء عموما باتت اقل مما كانت عليه ايام النظام السابق».

ووفقا لنتائج الاستطلاع، قالت أكثر

بغداد - من مايكل هولدن: قال الجيش الامريكى امس الخميس انه يجري سحب نحو الفتي جندي من العاصمة العراقية بغداد في إطار خفض مقرر للعمليات الامريكية في العراق. وكان جنود اللواء المقاتل الثاني التابع للفرقة 82 المحمولة جوا جزءا من 30 ألف جندي اضافي أرسلوا العام الماضي لوقف أعمال العنف الطائفية بين السنة والشيعية التي وضعت العراق على شفا حرب أهلية. وقال المتحدث باسم الجيش الامريكى اللغتناكست كرونيل ستيفن ستوفر لرويترز «استطيع القول انهم سيغادرون وانه لن يتم ارسال لواء مقاتل بدلا لهم».

ومنذ اكتمال نشر القوات الاضافية في منتصف العام الماضي تراجع العنف بنسبة 60 في المئة الامر الذي دفع الجنرال ديفيد بترابوس قائد القوات الامريكية في العراق لاجراء سحب خمسة من 20 لواء بحلول تموز (يوليو) 2008. كما يوجد أكثر من 150 ألف جندي امريكى في العراق نحو 34500 منهم في بغداد. ومن المتوقع أن

الجيش الامريكى: الفا جندي يغادرون العراق

شباط (فبراير) 2006.

وأوت هذه الأعمال بحياة عشرات الآلاف وتسببت في نزوح مئات الآلاف. وطبقت القوات الامريكية استراتيجية جديدة لمكافحة المسلحين بهدف خفض العنف مع تحرك القوات من القواعد الكبيرة واقامة قواعد صغيرة للدوريات في الاجزاء الامر الذي جعلها أكثر عرضة للهجمات. ومثيت القوات الامريكية باكثر عدد من الخسائر البشرية في 2007. وقال بترابوس وزير الدفاع وروبرت غيبس في وقت سابق انه ينبغي أن تكون هناك فترة توقف بعد استكمال خفض المزمع رحيل اللواء، لكنه قال انه هناك خلطا لسحب لواء اخر من منطقة بغداد في إطار خفض المقرر. ولم يذكر تفاصيل عن موعد حدوث ذلك.

وقال «الخطأ مرة.. نية الجيش الامريكى في عدم تسليم أي جزء من المدينة دفع جنودنا لثمننا باهظا له». وكانت بغداد بوقت موجة أعمال العنف الطائفية التي اجتاحت العراق بعد تخيير مزار شيعي في سامراء في

سحب الجيش الامريكى اجمالا 20 ألف جندي. وفي تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي تمت إعادة اللواء الأول والبالغ عدد أفرادها نحو ثلاثة آلاف جندي الى الولايات المتحدة من العراق دون ارسال لواء بديل. وقال ستوفر ان جنود اللواء المقاتل الثاني المتركزين في شمال شرق بغداد بدأوا تدريبات العودة بعد مدة خدمة استمرت 15 شهرا. ويشمل أفراد اللواء موظفي معونة وخدمات الى جانب الجنود المقاتلين. ولاسيباب تتعلق بالعمليات لم يحدد ستوفر ان كان جنود امريكويون اخرون أو جنود عراقيون سيملأون الفراغ الذي سيترك رحيل اللواء، لكنه قال انه هناك خلطا لسحب لواء اخر من منطقة بغداد في إطار خفض المقرر. ولم يذكر تفاصيل عن موعد حدوث ذلك.

وقال «الخطأ مرة.. نية الجيش الامريكى في عدم تسليم أي جزء من المدينة دفع جنودنا لثمننا باهظا له». وكانت بغداد بوقت موجة أعمال العنف الطائفية التي اجتاحت العراق بعد تخيير مزار شيعي في سامراء في



المراسلة هدى حداد اثناء اعدادها لتقرير حول وضع المرأة بالعراق (ا ف ب)

اغضاء البرلمان العراقي».

لكن الوزيرة اعربت عن املاها بعودة المرأة الى وضعها الطبيعي قائلة ان العراقيات يلعبن دورا مهما اليوم رغم سيطرة الرجل التي تفرضها التقاليد الاجتماعية، وتمثل النساء 25 في المئة من

ارتدائهن الحجاب».

واوضحت عثمان في تصريح لوكالة «فرانس برس» ان «معظم النساء لا يعانين من عائلتهن تم حرمانهن من الذهاب الى المدرسة، من جانبها، فقد وزيرة حقوق المرأة نريم محمود عثمان ان الجماعات المتشددة تمثل تهديدا اكثر خطورة على النساء».

وتصعد أعمال العنف ضدهن، وأوضح التقرير ان «معظم النساء اللواتي شملهن الاستطلاع اعتبرن ان حقوق النساء عموما باتت اقل مما كانت عليه ايام النظام السابق».

ووفقا لنتائج الاستطلاع، قالت أكثر

وتوفي العام 1182 فهو من أبرز اعلام التصوفه وينضوي مريدوه تحت لواء الطريقة الرفاعية.

ولرفاعي مقام في جنوب العراق. كما يعالج قرجو غاني كل «مسوس» بالجنس ويأخبر بان لقبه هو «ابو القلوب».

ويشرح بهذا الصدد «العالم يومية شخصين او ثلاثة من الموسوسين الذين يتابعون من كل حذب وصوب واقوم بتعليقهم بجدران التكية بسلاسل حديدية لسؤالهم عن اسم الجنى الذي يسكتهم ودونه على ورقة خاصة

وإذا امتنع المصاب عن ذكر اسم الجنى ذلك ومن ثم احرق الورقة وبذلك يكون احترق الجنى».

ويطلق لقب «الشيخ» على صاحب المرتبة العليا في الطريقة يليه «الخليفة» الذي يدير التكية. واشهر الطرق

التي تتنوع في العراق من حيث المذاهب، والصحيح للديانات والمذاهب».

وتوفي العام 1182 فهو من أبرز اعلام التصوفه وينضوي مريدوه تحت لواء الطريقة الرفاعية.

كما يعالج قرجو غاني كل «مسوس» بالجنس ويأخبر بان لقبه هو «ابو القلوب».

ويشرح بهذا الصدد «العالم يومية شخصين او ثلاثة من الموسوسين الذين يتابعون من كل حذب وصوب واقوم بتعليقهم بجدران التكية بسلاسل حديدية لسؤالهم عن اسم الجنى الذي يسكتهم ودونه على ورقة خاصة

وإذا امتنع المصاب عن ذكر اسم الجنى ذلك ومن ثم احرق الورقة وبذلك يكون احترق الجنى».

ويطلق لقب «الشيخ» على صاحب المرتبة العليا في الطريقة يليه «الخليفة» الذي يدير التكية. واشهر الطرق

القضاء العراقي يبرئ السامرائي من تهمة المشاركة في الانفال

بغداد - يو بي آي: برأ رئيس قضاة التحقيق في المحكمة الجنائية العراقية العليا الغزيق أول الركن وفتيق السامرائي من التهم المنسوبة اليه والمتعلقة بمشاركته في تنفيذ حملات الانفال في كردستان العراق عامي 1987- 1988 او في قمع ما يسمى بـ«الانتفاضة الشعبانية»، في جنوب العراق عام 1991.

وقدر رئيس قضاة التحقيق عدنان البديري امس الخميس غلق التحقيق في هذه الدعوى، بحسب بيان صادر عن الرئاسة العراقية التي يعمل السامرائي مستشارا للشؤون العسكرية والأمنية فيها.

وقال البيان ان «رئيس قضاة التحقيق في المحكمة الجنائية العراقية العليا اقر بعدم ثبوت أي دليل مادي أو معنوي ضد الغزيق أول الركن وفتيق السامرائي واستنادا الى ذلك قرر غلق التحقيق بحقه غلقاً نهائياً».

ونقل البيان عن قاضي التحقيق قوله ان «القرار (قرار تبرئة السامرائي من التهم المنسوبة اليه) اكتسب صبغته القطعية بالانتفاء الكامل للمسؤولية الجنائية عنه في قضية الانفال وعدم وجود أي دليل مادي أو معنوي على أن له دوراً فعلياً أو مقترضاً في أحداث 1991 أيضاً».

كما نص القرار على رفع شهادة الحجز عن الأموال المنقولة وغير المنقولة للسامرائي في حال وجودها.

وكانت منظمة كردية تدعى «مركز حليجه المناهضة أنفلة وابادة الشعب الكردي» قد اصدرت العام الماضي بيانا اتهمت فيه الفريق السامرائي الذي كان يشغل منصب مدير الاستخبارات العسكرية في أواخر الثمانينات بالمشاركة في عمليات الانفال مما استدعى اجراء تحقيق قضائي معه حول التهم المنسوبة اليه.

اصابة جنديين عراقيين

بجروح في انفجار جنوب غربي كركوك

بغداد - يو بي آي: أصيب جنديان عراقيان بجروح في انفجار عبوة ناسفة اثناء مشاركتها في عملية عسكرية بمنطقة جبال حميرين بحثا عن متطرفين.

وقال مصدر أمني عراقي، طلب عدم ذكر اسمه، «اصيب جنديان عراقيان بجروح في انفجار عبوة ناسفة استهدفت مجموعة من الجنود التابعين للواء الثاني في الفرقة الرابعة في الجيش العراقي كانوا يقومون بعملية تمسحيش في ناحية الرشاد ومنطقة جبال حميرين (80 كم جنوب غربي مدينة كركوك) على الطريق الرئيسي بين مدينتي كركوك وتكريت».

وكان ثلاثة مدنيين عراقيين قد اصيبوا بجروح في انفجار عبوة ناسفة على الطريق العام في حي الاعظمية، الذي تسكنه غالبية سنية، والواقع شمالي العاصمة العراقية في وقت سابق امس.

المبعوث البريطاني السابق الى البصرة ينتقد اخفاقات لندن وواشنطن خلال مرحلة ما بعد الحرب

لندن - يو بي آي: انتقد دبلوماسي بريطاني سابق عينه رئيس الوزراء السابق طوني بلير حاكماً مديناً على جنوب العراق بعد الغزو عام 2003 «الاخفاقات» التي ارتكبتها لندن وواشنطن خلال مرحلة ما بعد الحرب.

وقالت صحيفة «الغارديان» الصادرة امس الخميس ان هيلاري سينوت الذي تقاعد مؤخراً ككشاف في كتابه «ايام سنية في البصرة» حجم الغوضى التي خلفتها الحرب والأخطاء الفادحة التي ارتكبتها بريطانيا والولايات المتحدة في العراق، وانتقد فشل وزارتي الخارجية والتنمية الدولية البريطانيتين في التخطيط لعمليات إعادة الاعمار وتمويلها.

ونسبت الصحيفة الى الكاتب قوله «ان عيوب التحالف اشارت غضباً متنامياً بين اوساط العراقيين العاديين ساعد على تغذية التمرد، في حين فشل الدبلوماسيون والعسكريون البريطانيون في العراق في اقامة علاقة متألقة مع الوزارات المدنية في لندن».

واشار سينوت في كتابه الى أن وزارة الخارجية البريطانية «كانت أقل انخراطاً من المؤسسة العسكرية في عملية التخطيط لمرحلة ما بعد الحرب ولم تكن افضل من غيرها في تقدير مضاعفات ازاحة صدام حسين عن السلطة».

واعتبر أن المشكلة تعود الى العلاقة التي ربطت بين كلير شوروت وزيرة التنمية الدولية التي عارضت بشدة مشاركة بريطانيا في حرب العراق وبين وزير الخارجية روبن كوك والذي استقال من منصبه عشية الغزو وتبعته شوروت في أيار (مايو) 2003، وتم بسببها اهدار وقت تعذر استرداده والاساءة الى العلاقة بين وزارة التنمية وبقية الوزارات البريطانية وعلى رأسها وزارة الدفاع.

وحمل سينوت صانعي القرار الخاصة الرئيس الأمريكي جورج بوش ورئيس الوزراء البريطاني طوني بلير «المسؤولية القصوى لحرب العراق والاخفاقات الناجمة عنها التي منعت امكانية تحقيق نجاحات».

مظاهرة في العراق ضد الرسوم

السيئة للرسول الكريم

بغداد - قنا: تظاهر أكثر من 150 شخصاً امس في قضاء الحويجة جنوب كركوك شمال العراق مطالبين الحكومة العراقية بقطع علاقاتها مع الدنمارك احتجاجاً على إعادة عدد من الصحف الدنماركية بنشر الرسوم الكاريكاتورية المسيئة للرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم.

ورفع المظاہرون لافتات اذنت جميعها قيام الصحف الدنماركية باعادة نشر هذه الرسوم وحملت بعضها (لموت أعداء الاسلام) و(على الحكومة الدفاع عن مقدسات الأمة)، كما قاموا بحرق العلم الدنماركي، وكانت 17 صحيفة دنماركية قد اعادت في نهاية شباط (فبراير) الماضي نشر 12 صورة كاريكاتورية مسيئة للرسول سبق ان نشرتها في مطلع عام 2006.

القوات متعددة الجنسيات تسلم عدداً من المناطق الاثرية الى السلطات العراقية

بغداد - قنا: اعلن هنا امس ان القوات متعددة الجنسيات في العراق ستقوم بتسليم عدد من المناطق الاثرية في مدينة الناصرية جنوب البلاد الى السلطات المحلية.

وقال مصدر عراقي مسؤول في محافظة ذي قار ان القوات متعددة الجنسيات قد وعدت بانها ستسليم خلال هذا الصيف المساحة الاثرية الى السلطات الاثرية وهي بيت النبي ابراهيم الخليل عليه السلام والزقورة. واضاف ان العمل يجري لتأهيل المنطقة لاستقبال السياح والوافدين على هذه المناطق حيث قام فريق الاعمار بتأهيل عدد من القاعات في جانب الزقورة وتوفير سكن كامل للضيافة وهناك لجنة مشتركة مع دائرة السياحة وغرفة التجارة لوضع لاسات لمعارض اثرية.

ورجح المصدر ان يتم في هذه الارض الاثرية عقد مؤتمر (اور) الاول للسياحة الاثرية في ذي قار. وتضم المناطق الاثرية في الناصرية كلا من زقورة اور الاثرية وبيت النبي ابراهيم عليه السلام وقصر شولكي المقبرة الملكية ومعبد (دب لال ماخ) الذي يعتبر اقدم محكمة في تاريخ البشرية.



الشرطة تعتقل مظاهرين في مدينة المحلة أمس

شارك فيها الاف العمال وسط غضب واسع من السكان قوات الامن المصرية تقمع مظاهرة ضخمة في مدينة المحلة تضامنا مع غزة

هاتفات تقول «يا فلسطين يا فلسطين حقلك راجع موش ساكتين»، و«ثورة ثورة عربية ضد حكومة اريهابية»، و«اول مطلب للجماهير (المصرية) غلق سفارة وطرد سفير اسرائيل». - وأدى هجوم اسرائيلي واسع على قطاع غزة بحياة أكثر من 120 فلسطينيا واصابة مئات آخرين- وقالت اسرائيل ان قواتها استهدفت اطقم اطلاق الصواريخ التابعة لحماس.

وقال الشاهد ان مظاهرين بدأوا بعد الفاء القبض على الرجلين المتمتعين لجماعة الاخوان في ترديد هتافات مناوئة للرئيس حسني مبارك ورئيس الوزراء أحمد نظيف والعضو القيادي في الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم جمال مبارك منها «يا جمال باشا الميرفاك بييه الغلاية يعملوا ايه»، و«يا نظيف منك لله خليت الشعب يقول لله»، و«يتحاشى المظاهرون الاخوان في الغالب ترديد هتافات مناوئة لمبارك أو أسرته لكن المتمتعين لجماعات سياسية أخرى يرددونها بكثرة في المظاهرات، وأضاف الشاهد ان استيلاء شديدا كان باديا على سكان في المدينة بعد فض المظاهرة.

وتابع أن القوات طاردت المظاهرين في شوارع المدينة في اجراء غير مسروق في المدينة التي تغلب عليها صناعة الغزل والنسيج. وتقول جماعة الاخوان ان الحكومة بدأت قبل اسابيع شن حملة عليها احتجز خلالها المئات من اعضائها الذين يعززون الترشيح للانتخابات المجالس المحلية التي ستجري الشهر المقبل أو القيام بدور في الدعاية الانتخابية. وقال الشهود ان قوات الامن تدخلها ضد المظاهرين بالقاء القبض على عضوين في جماعة الاخوان المسلمين. وقال شاهد «كان أحمد عادل ومصطفى عبد النعمم يركبان دراجة بخارية ومعهما مكبران للصوت يستخدمانها في ترديد الهتافات المؤيدة للفلسطينيين في غزة وقت القبض عليهما».

وأضاف أن قوات الامن أوسعت عادل وعبد النعمم ضربا قبل احتجازهما وسط غضب المظاهرين الذين قال قادمتهن لهم يفضوا المظاهرة الا اذا أطلقت قوات الامن الرصاص المحتجزين.

وقال الشاهد ان المظاهرين ردوا قبل فض المظاهرة

المحلة الكبرى (مصر) -رويترز: قال شهود ان قوات الامن المصرية قضت امس الخميس مظاهرة ضخمة في مدينة المحلة الكبرى كبرى مدن محافظة الغربية بدلتا النيل وألقت القبض على 20 مظاهرا على الاقل وسط غضب سكان في المدينة العمالية. وقال شاهد ان قوات الامن اندفعت بكثافة وسط المظاهرين بعد حوالي ساعة من بدء المظاهرة وأوسعت بعضهم ضربا وألقت القبض عشوائيا على أعداد منهم بهدف فض المظاهرة.

واشترك في المظاهرة التي نظمت في ميدان الشئون بوسط المدينة تضامنا مع الفلسطينيين في قطاع غزة ألوف من أعضاء جماعة الاخوان المسلمين وأعضاء في جماعات وأحزاب سياسية أخرى في المحلة الكبرى التي يصل عدد سكانها الى مليوني نسمة. وقال الشاهد «كل مظاهر من الذين احتجزوا اشترك في القبض عليه أكثر من 20 شرطيًا يرددون الزي اللدني قوات حاصروه»، وأضاف «ينقلون من يقبضون عليهم الى داخل السيارات المصفحة».

الصدمة تخيم على المعارضة المصرية بعد فوز السعيد مجددا برئاسة التجمع

السعيد مجددا بأنه يكشف النقاب عن النظرة النفعية التي ينظر بها بعض قوى اليسار التي يتوالى أوفولها بسرعة شديدة بالرغم من الميراث التاريخي لليسار بصفته نصير الفقراء في العصور الغابرة قبل أن يتحول (التجمع) خلال السنوات الماضية الى نصير للحزب الوطني الحاكم.

واعترف حمدين صباحي عضو مجلس الشعب عن كتلة المستقلين (التجمع) أصبح خارج العادلة السياسية بالنسبة للمصريين وذلك لأنه ابتعد تماما عن الشارع والمحنة التي يعيشها الشباب.

جدير بالذكر أن السعيد حصل على 422 صوت، من أصوات اعضاء المؤتمر العام السادس بينما حصل خصمه أبو العز الحريزي على 169 صوتاً، وقد أكد السعيد في تصريحات خاصة عقب فوزه على أنه سيعمل على تعضيد نفوذ الحزب في الشارع خلال المرحلة المقبلة.

خاصة لهالقدس العربي» أن رفعت السعيد ساهم في تدهور أداء (التجمع) في الشارع وذلك لأنه استخدم كافة امكانيات الحزب من أجل احراز هدف واحد يتشمل في الحرب على جماعة الاخوان المسلمين. ولأجل ذلك كان من الطبيعي أن ينهار أداء الحزب في الشارع المصري المعروف باحترامه للاديان.

وتوقع عاكف مزيدا من الانحدار لليسار في مصر بسبب الاستقواء بالسلطة من أجل مواجهة تيار الاسلام. كما اعتبر مجدي أحمد حسين أمين حزب العمل المجدد فوز السعيد أربعة أعوام أخرى بأنه مؤشر على عزم الحزب الوطني الحاكم الاستعانة به في مسرحية توريث الحكم لجمال مبارك عبر انتخابات وهمية سوف تعقد بعد انتهاء ولاية مبارك الخامسة في عام 2011. ووصف منتصر الزيات محامي الجماعات الاسلامية صعود

وأكد الناطق بلسان «كفاية» أن اليساريين اتخبا السعيد لأنه بات في نظرهم الفتح السحري للحصول على وظيفة للأبناء أو العبور نحو مجلس الشورى.

وقال جورج اسحق منسق «كفاية» السابق: بالرغم من الانهيار التام الذي يشهده التجمع الا أننا ليس بوسعا الا نرحب بذلك الانتخابات الزبئية التي شهدها الحزب. وكان السعيد وخصمه اللودود أبو العز الحريزي قد خرجا متعاقبين بعد اعلان النتيجة. وفي تصريحات خاصة لهالقدس العربي» أكد الحريزي أنه وان كان قد انهزم في تلك الانتخابات الا أنه سيواجه السعيد بصرامة حتى يتأكد من أن يستحوذ على الذي وصفه بأنه بات حزبا مختلفا من قبل السلطة حيث يتم استخدامه لصالحها.

القاهرة. «القدس العربي»
من حسام أبو طالب:

خيمت الصدمة على قوى المعارضة المصرية اثر فوز الدكتور رفعت السعيد في الانتخابات مجددا برئاسة حزب التجمع المعارض. وكان أبو العز الحريزي نائب رئيس الحزب ترشح لرئاسته الا انه فشل في إزاحة السعيد. واعتبر الناطق باسمها د. عبد الحليم قنديل فوز السعيد بأنه يمثل طامة على اليسار المصري والذي يبرز تحت حلة موت سريري منذ أعوام.

أضاف قنديل ان فوز رفعت باكتساح غير أن اللواء أحمد ضياء الدين مساعد وزير الخارجية نفى وجود تلك الاحتمالات داخل أوساط الضباط و غيرهم من العناصر الأمنية التي تتبع وزارة الداخلية وأكد على أن ما يتردد في هذا الشأن لا يخرج عن كونه هواجس تتناب بعض النواب.

مصر: نواب في الحزب الوطني يحذرون من اضراب ضباط الشرطة بسبب تردي الأجور

المظاهرات في أوساط فئة منوط بها في الأساس منع المظاهرات وضبط الحالة الأمنية في الشارع.

وفي تصريحات خاصة أكد حمدين صباحي وكيل مؤسسي حزب الكرامة وعضو البرلمان عن كتلة المستقلين لهالقدس العربي» أن مصر باتت على أعقاب انفجار كبير سيشارك فيه الجميع على حد سواء باستثناء حفنة من المنفعين الذين حققوا ثروات طائلة من أموال الشعب الذي بات لا يجد قوت يومه.

واتفق أمين اسكندر أحد رموز حركة كفاية على أن أي شريف في مصر بات لا يجد قوت يومه سواء كان فقيرا أو وزيراً وأكد على أن الحكومة ليس بوسعها تقديم الحلول للخروج من المأزق الذي يعيشه الشعب برمته وذلك لأن ثروات الشعب تم تهريبها للخارج ولم يعد هناك سوى التراب والفقر والخوف.

غير أن اللواء أحمد ضياء الدين مساعد وزير الخارجية نفى وجود تلك الإضرابات أو الاحتمالات داخل أوساط الضباط و غيرهم من العناصر الأمنية التي تتبع وزارة الداخلية وأكد على أن ما يتردد في هذا الشأن لا يخرج عن كونه هواجس تتناب بعض النواب.

وغيرهم من أصحاب الرتب المتدنية في الشرطة المصرية تتناهم حالة من الغليان بسبب عدم تحسين أوضاعهم المالية منذ سنوات ويعلم بذلك جميع المسؤولين.

وطالب الزناتي بسرعة تدارك الموقف قبل أن تشهد الأيام المقبلة انتفاضة مصدرها هؤلاء الضباط وزملاؤهم الذين باتوا يؤمنون بأنهم يستقلون نفس المركب الذي يركبه ملايين المصريين من الفقراء ومحدودي الدخل على طول البلاد وعرضها.

وقد اتفق عدد من كبار المسؤولين السابقين في الأجهزة الأمنية بأن الأوضاع الاقتصادية السيئة التي تصف بالجمتمع المصري باتت تأخذ في طريقها أيضا اصحاب الرتب الصغيرة في مختلف المؤسسات الوطنية.

واعترف اللواء محمد عبد الفتاح رئيس لجنة الأمن القومي بمجلس الشعب المصري بأن تجاهل الظروف التي يعيشها أفراد الأجهزة الأمنية بعد اهمالا جسيما وطالب بالنظر بعين الرحمة لصغار الموظفين وكبارهم على حد سواء، وأعرب عن خوفه من أن تؤدي تلك الظروف القوية الي أن ينضم هؤلاء ملايين الغاضبين في ربوع الصعيد والدلتا كما أنه قد يؤدي لنشوب

القاهرة - «القدس العربي»
من حسام أبو طالب:

للمرة الأولى حذرت تقارير صادرة من جهات ذات طبيعة سيادية من أن ينضم ضباط الشرطة ضمن ملايين الساخطين من تودي الأوضاع الاقتصادية. وقد شهدت أزوقة الحزب الحاكم خلال الأيام الماضية جدلا مكتوما بين عدد من النواب الذين أشاروا الي معلومات صادرة من أوساط العديد من الضباط مفادها أن رواتب هؤلاء الضباط لم تعد كافية لسد احتياجات أسرهم كما أن نسبة العنوسة بدأت تدب بينهم بشكل لافت للنظر.

وقد تقدم أحد نواب البرلمان باستجواب لرئيس مجلس الشعب ضد د. أحمد نظيف رئيس مجلس الوزراء يهاجم خلاله الحكومة لأنها تسقط من حساباتها الأوضاع السيئة التي يبرز تحتها ضباط الداخلية بسبب تدني دخولهم.

وفي تصريحات خاصة أكد النائب وهو جمال الزناتي على أن كبار المسؤولين يضعون رؤوسهم في الرمال حيث لا يخطر على بالهم مطلقا أن الضباط

السودان يعيد فرض الرقابة على الصحف

الصحف. وقد أيد الاستدعاء الى قيام عشرات الصحفيين بمظاهرة في أحد الشوارع. وقال احمد خليفة رئيس تحرير صحيفة «الوطن» الذي كان بين من جرى استدعائهم أن الصحف المحمودة الآن بالصادرة اذا هي نشرت مواد دون موافقة الحكومة.

وقال المسؤول الامني ان الصحف انتهكت اتفاقا مع الحكومة بوقف الرقابة ما دام الصحفيون يتقادون بنشر «معلومات زائفة»، وقال ان بعض الصحف بدأت مرة أخرى في تكرار ما تقاتله جهات اجنبية مثل مسالة تشاد. وأضاف ان الرقابة ستوقف فور ان تنتهي وزارة العدل من جهودها من اجل التوصل الى اتفاق سيمنع حدوث وقائع مماثلة في المستقبل. ولم يتسن الحصول على تعليق من وزارة العدل حول ذلك. وقال فيصل الباقري المدير العام للجماعة صحافيين من اجل حقوق الانسان ان اعادة فرض الرقابة تخالف الدستور. وقال ينبغي رفع هذه الرقابة على الفور اذا ارتكبت الصحف اخطا يرفع امرها الى المحكمة.

الاهلية التي استمرت عشرين عاما بين الشمال والجنوب في عام 2005 الذي يضمن حرية الصحافة. لكن السلطات صادرت الصحف بشكل متفرق وهناك تقارير عن صحافيين تعرضوا للضغوط بشأن قضايا حساسة.

وقال محمد لطيف الكاتب البارز في صحيفة «السوداني» ذات الملكية الخاصة لهرويترز، انه اعيد فرض الرقابة منذ نشوب الازمة مع تشاد وكلمنا وفتحت الحكومة في ورطة سياسية فرضت الرقابة. واتهمت تشاد الخرطوم بدعم المتمردين. وتنفى الحكومة السودانية ذلك وتتهم دبيي بدعم المتمردين في اقليم دارفور الذي تمزقه الحرب في غرب السودان.

ومنتعت السلطات صحيفة «رأي الشعب» المعارضة من الصدور يوم 14 شباط (فبراير) محاولتها نشر عمود يتهم الحكومة بدعم منمردى تشاد. وبعد فترة قصيرة استدى مسؤولو أمن رؤساء تحرير خمس صحف لاستجوابهم بشأن مقالات حول تغييرات في المناصب العليا لقوات

الصحف وممسؤول امني اسن ان السلطات السودانية اعادت فرض الرقابة اليومية على الصحف بعد نشرت تقارير تتهم الحكومة بدعم منمردى تشاد. وانتقد الصحفيون ودعاة حقوق الانسان المحليون هذا الاجراء الذي قالوا انه بدأ قبل ثلاثة اسابيع تقريبا بعد ان اقدم المتمردين العاصمة الاقتصادية نجامينا في محاولة فاشلة للاطاحة بالرئيس اديريس دبيي.

وقال صحافيون ان افراد امن يوزرون الصحف مساء كل يوم ويحذفون ما يرون انها مواد حساسة. وزادت الرقابة منذ التوتير الحادث في العلاقات بين الحكومة والصحف ذات الملكية الخاصة.

وقال المسؤول الامني لهرويترز، مشرطا عدم ذكر اسمه ان الرقابة «امر مؤقت». وكان السودان خفف الرقابة على الصحف بعد بدء تنفيذ الدستور الجديد في نهاية الحرب

الصحف وممسؤول امني اسن ان السلطات السودانية اعادت فرض الرقابة اليومية على الصحف بعد نشرت تقارير تتهم الحكومة بدعم منمردى تشاد. وانتقد الصحفيون ودعاة حقوق الانسان المحليون هذا الاجراء الذي قالوا انه بدأ قبل ثلاثة اسابيع تقريبا بعد ان اقدم المتمردين العاصمة الاقتصادية نجامينا في محاولة فاشلة للاطاحة بالرئيس اديريس دبيي.

وقال صحافيون ان افراد امن يوزرون الصحف مساء كل يوم ويحذفون ما يرون انها مواد حساسة. وزادت الرقابة منذ التوتير الحادث في العلاقات بين الحكومة والصحف ذات الملكية الخاصة.

وقال المسؤول الامني لهرويترز، مشرطا عدم ذكر اسمه ان الرقابة «امر مؤقت». وكان السودان خفف الرقابة على الصحف بعد بدء تنفيذ الدستور الجديد في نهاية الحرب

الصحف وممسؤول امني اسن ان السلطات السودانية اعادت فرض الرقابة اليومية على الصحف بعد نشرت تقارير تتهم الحكومة بدعم منمردى تشاد. وانتقد الصحفيون ودعاة حقوق الانسان المحليون هذا الاجراء الذي قالوا انه بدأ قبل ثلاثة اسابيع تقريبا بعد ان اقدم المتمردين العاصمة الاقتصادية نجامينا في محاولة فاشلة للاطاحة بالرئيس اديريس دبيي.

وقال صحافيون ان افراد امن يوزرون الصحف مساء كل يوم ويحذفون ما يرون انها مواد حساسة. وزادت الرقابة منذ التوتير الحادث في العلاقات بين الحكومة والصحف ذات الملكية الخاصة.

وقال المسؤول الامني لهرويترز، مشرطا عدم ذكر اسمه ان الرقابة «امر مؤقت». وكان السودان خفف الرقابة على الصحف بعد بدء تنفيذ الدستور الجديد في نهاية الحرب

تمردو جنوب السودان السابقون يفتتحون مكتبا لهم في اسرائيل

وسن مؤيدو الحركة الشعبية باسرائيل في بيانهم هجوما لاذعا على السلطات المصرية التي تتفاوض مع الجماعات المسلحة في دارفور. ويقول خبراء جنوب السودان الذين لجأوا اليها، مما دعاهم للهرب الى اسرائيل.

وتأتي هذه الخطوة بعد اسبوع واحد من اعلان حركة تحرير السودان بزعامة عبد الواحد النوار المتمردة في اقليم دارفور فتح مكتب لها في اسرائيل وهو ما أثار انتقادات حادة لها من قبل حزب المؤتمر الوطني الحاكم بزعامة الرئيس عمر البشير. واعتبره دليلا على التدخل الاجنبي في ازمة الاقليم.

سيعمل على الترويج لرؤى وسياسات الحركة الشعبية في المنطقة.

وأضاف أن اتفاقية السلام التي وقعها الحزب مع الرئيس عمر البشير العام 2005 وانتهت الحرب الأهلية في جنوب السودان تمنح الحق في فتح مكاتب خارجية في أي مكان بالعالم.

وأشار البيان إلى أن زعيمة الحركة الشعبية بجنوب السودان يعقون الآن في اسرائيل، واتلى على زعيم الحركة سلفا كير «الذي حث الحكومة الاسرائيلية على استقبال الجنوبيين الذين جاؤوا اليها هربا من مصر».

الصين تعلن استعدادها للعمل مع الدول الغربية للتوصل الى حل سلمي في دارفور

محمّد تجار مسار العلاقات السودانية-اليرانية في جوانها المختلفة والعسكرية على وجه الخصوص. وقال وزير الدفاع الإيراني عقب اللقاء انه تم التباحث حول التعاون الدفاعي بين البلدين وأهمية تقويته وتطويره باعتبار أن قوة السودان امتداد لقوة إيران. مشيراً الى ضرورة اتحاد المسلمين واستعادهم بوصف ان قوتهم هي السبيل الأودح لتحقيق استتباب الامن والسلام على مستوى العالم الاسلامي والعالم اجمع.

وأعلن دعم الجمهورية الاسلامية الايرانية لعودة الاراضي السودانية واستعداد بلاده لتقديم المساعدة الكاملة لتحقيق هذا الامر. وبيان انه نقل للرئيس البشير تحيات نظيره الإيراني احمدى نجاد، كما حمله الرئيس البشير سلامه وشكره لالرئيس نجاد لاهتمامه الكبير بدعم وتطوير العلاقات مع السودان.

وعبر تجار عن شكر بلاده لموافق السودان الداعمة لقضية ايران النووية السلمية، مؤكدا ان الضغوط التي تمارس على ايران لن تؤثر على ارادتها ولن تنتهينها عن التقدم في هذا الامر. مشيراً الى تقرير وكالة الطاقة الذرية الدولية الاجابى الذي رفعه مديرها محمد البرادعي والذي أكد خلاله تعاون ايران التام معها في كافة المراحل.

وزاد «الآن الغرب رغما عن ذلك يصير على اصدار قراراته الجحفة ضد ايران والتي بدورها تضرى ان لها أثرا سلبيا على مجلس الأمن والقرارات الدولية»، وجدد وزير الدفاع الإيراني ادانتهم واستنكارهم للمجازر التي تقع في فلسطين والرسومات السيئة للرسول الكريم، مبيّنا أن هذه الاجراءات تؤدي في نهاية المطاف الى عزع الامن وتوسيع الهوة بين المسلمين والغرب.

ومن جانبه أشاد الفريق عبدالرحيم محمد حسين وزير الدفاع السوداني بتطور العلاقات مع ايران ووصفها بأنها (ممتازة) وقال: اننا نجد كل الدعم من القوات المسلحة الايرانية في مجال تقنية وتطوير امكانيات قواتنا المسلحة وتطوير الصناعات الحربية بالسودان.

وأكد وزير الدفاع تطابق وجهات النظر بين الجانبين في كافة القضايا السياسية على الساحتين الاسلامية والعالمية، وأضاف: اننا نتبشتر بهذه الزيارة خيرا وسيكون لها مردود كبير على علاقاتنا الثنائية والمجال امنية والدفاعية مبيّنا أنه سيختم في نهاية الزيارة توقيع عدد من الاتفاقيات المشتركة في المجالات المختلفة.

قال مسؤول ياباني ان مساعدا كبيرا للرئيس عمر حسن البشير ذكر اسم ان الموقف الامني في دارفور تحسن وحث اليابان على زيادة التجارة والاستثمار في البلد الافريقي.

ويبلغ نافع على نافع كبير امعاء مجلس الوزراء الياباني نوبوتاسا كاميمورا بيان اتفاق الشمال والجنوب الذي تم التوصل اليه في عام 2005 الذي يعرف باسم اتفاقية السلام الشامل يسمير قدما الى الامم.

ويوزر نافع طوكيو لاجراء محادثات مع وزراء يابانيين يريدون القيام بدور أكبر في المنطقة قبل مؤتمر الدول الافريقية في اليابان في ايار (مايو) وقمة مجموعة الدول الصناعية الكبرى الثماني التي تعقد في جزيرة هوكايدو في شمال اليابان في تموز (يوليو) القادم، ونقل المسؤول الياباني عن نافع قوله ماكيمورا الحياة في دارفور عادت الى طبيعتها. وقال ماكيمورا في وقت لاحق ان نافع أكد ان الموقف الامني في السودان أفضل مما تعتقد الياباني.

وقال ماكيمورا للصحافيين وهو يؤكد على ان السودان غني بالمعادن والنفط والحاصلات الزراعية ان نافع حث اليابان على تعزيز التجارة والاستثمار في البلد الافريقي.

وقال المسؤول السوداني وكالة كيوود للاثباء ان الوحدة التي قد ترسلها اليابان في مهمة لازالة الانغام والامعار الى الجنوب ستكون موضع ترحاب في بلاده.

على صعيد متصل أكد المبعوث الصيني الخاص الى السودان ليو جوجينغ في باريس اسن ان بلاده التي تعرضت لانتقادات لدعماها نظام الخرطوم مستعدة للعمل مع الدول الغربية للتوصل الى حل سلمي في دارفور لكنها تعارض سياسة العقوبات.

وأكد ليو في مؤتمر صحافي بعد انتهائه من جولة في السودان وتشاد انه لا خلاف في الجوهر بين الصين والدول الغربية، فالصين مستعدة للتعاون الصادق ولا تسعى الى مواجهة مع الغرب حول هذا الملف، وأكد ان بلاده تشارك الغرب الهدف نفسه وان كانت تتبع مقاربة مختلفة، وأوضح ان الصين تعارض اللجوء العسفي للعقوبات والحظر والذي ليس من شأنه سوى تفاقم الوضع سوءا.

الى ذلك بحث الرئيس السوداني عمر البشير خلال لقائه مساء امس ببيت الصياغة وزير الدفاع الايراني مصطفى

قال مسؤول ياباني ان مساعدا كبيرا للرئيس عمر حسن البشير ذكر اسم ان الموقف الامني في دارفور تحسن وحث اليابان على زيادة التجارة والاستثمار في البلد الافريقي.

ويبلغ نافع على نافع كبير امعاء مجلس الوزراء الياباني نوبوتاسا كاميمورا بيان اتفاق الشمال والجنوب الذي تم التوصل اليه في عام 2005 الذي يعرف باسم اتفاقية السلام الشامل يسمير قدما الى الامم.

ويوزر نافع طوكيو لاجراء محادثات مع وزراء يابانيين يريدون القيام بدور أكبر في المنطقة قبل مؤتمر الدول الافريقية في اليابان في ايار (مايو) وقمة مجموعة الدول الصناعية الكبرى الثماني التي تعقد في جزيرة هوكايدو في شمال اليابان في تموز (يوليو) القادم، ونقل المسؤول الياباني عن نافع قوله ماكيمورا الحياة في دارفور عادت الى طبيعتها. وقال ماكيمورا في وقت لاحق ان نافع أكد ان الموقف الامني في السودان أفضل مما تعتقد الياباني.

وقال ماكيمورا للصحافيين وهو يؤكد على ان السودان غني بالمعادن والنفط والحاصلات الزراعية ان نافع حث اليابان على تعزيز التجارة والاستثمار في البلد الافريقي.

وقال المسؤول السوداني وكالة كيوود للاثباء ان الوحدة التي قد ترسلها اليابان في مهمة لازالة الانغام والامعار الى الجنوب ستكون موضع ترحاب في بلاده.

على صعيد متصل أكد المبعوث الصيني الخاص الى السودان ليو جوجينغ في باريس اسن ان بلاده التي تعرضت لانتقادات لدعماها نظام الخرطوم مستعدة للعمل مع الدول الغربية للتوصل الى حل سلمي في دارفور لكنها تعارض سياسة العقوبات.

وأكد ليو في مؤتمر صحافي بعد انتهائه من جولة في السودان وتشاد انه لا خلاف في الجوهر بين الصين والدول الغربية، فالصين مستعدة للتعاون الصادق ولا تسعى الى مواجهة مع الغرب حول هذا الملف، وأكد ان بلاده تشارك الغرب الهدف نفسه وان كانت تتبع مقاربة مختلفة، وأوضح ان الصين تعارض اللجوء العسفي للعقوبات والحظر والذي ليس من شأنه سوى تفاقم الوضع سوءا.

الى ذلك بحث الرئيس السوداني عمر البشير خلال لقائه مساء امس ببيت الصياغة وزير الدفاع الايراني مصطفى

قال مسؤول ياباني ان مساعدا كبيرا للرئيس عمر حسن البشير ذكر اسم ان الموقف الامني في دارفور تحسن وحث اليابان على زيادة التجارة والاستثمار في البلد الافريقي.

ويبلغ نافع على نافع كبير امعاء مجلس الوزراء الياباني نوبوتاسا كاميمورا بيان اتفاق الشمال والجنوب الذي تم التوصل اليه في عام 2005 الذي يعرف باسم اتفاقية السلام الشامل يسمير قدما الى الامم.

ويوزر نافع طوكيو لاجراء محادثات مع وزراء يابانيين يريدون القيام بدور أكبر في المنطقة قبل مؤتمر الدول الافريقية في اليابان في ايار (مايو) وقمة مجموعة الدول الصناعية الكبرى الثماني التي تعقد في جزيرة هوكايدو في شمال اليابان في تموز (يوليو) القادم، ونقل المسؤول الياباني عن نافع قوله ماكيمورا الحياة في دارفور عادت الى طبيعتها. وقال ماكيمورا في وقت لاحق ان نافع أكد ان الموقف الامني في السودان أفضل مما تعتقد الياباني.

وقال ماكيمورا للصحافيين وهو يؤكد على ان السودان غني بالمعادن والنفط والحاصلات الزراعية ان نافع حث اليابان على تعزيز التجارة والاستثمار في البلد الافريقي.

وقال المسؤول السوداني وكالة كيوود للاثباء ان الوحدة التي قد ترسلها اليابان في مهمة لازالة الانغام والامعار الى الجنوب ستكون موضع ترحاب في بلاده.

على صعيد متصل أكد المبعوث الصيني الخاص الى السودان ليو جوجينغ في باريس اسن ان بلاده التي تعرضت لانتقادات لدعماها نظام الخرطوم مستعدة للعمل مع الدول الغربية للتوصل الى حل سلمي في دارفور لكنها تعارض سياسة العقوبات.

وأكد ليو في مؤتمر صحافي بعد انتهائه من جولة في السودان وتشاد انه لا خلاف في الجوهر بين الصين والدول الغربية، فالصين مستعدة للتعاون الصادق ولا تسعى الى مواجهة مع الغرب حول هذا الملف، وأكد ان بلاده تشارك الغرب الهدف نفسه وان كانت تتبع مقاربة مختلفة، وأوضح ان الصين تعارض اللجوء العسفي للعقوبات والحظر والذي ليس من شأنه سوى تفاقم الوضع سوءا.

الى ذلك بحث الرئيس السوداني عمر البشير خلال لقائه مساء امس ببيت الصياغة وزير الدفاع الايراني مصطفى

محل قوة للاتحاد الافريقي قوامها 7000 فرد للمساعدة في اثناء خمس سنوات من العنف بين القوات السودانية ومليشيات متحالفة معها وبين جماعات المتمردين في دارفور. ويقول خبراء دوليون هجوميين من اثيوبيا وتناقش ارسال طائرات للنقل مع اثيوبيا وبنغلادش. وقال تشوركين ان روسيا تعرض ارسال طائرات هليكوبتر بغير استخدام في الصحراء. لكنه لم يذكر تفاصيل اخرى. وقال ايضا ان بلاده مستعدة لارسال طائرات الاربعة لتسريع نشر يوناميد. ويوجد حاليا أكثر من 9000 من جنود حفظ السلام في دارفور. ومن المنتظر ان يصل حوالي 3600 آخرين من مصر واثيوبيا في ايار (مايو).

روسيا تقترح تقديم طائرات هليكوبتر لقوات حفظ السلام في دارفور

محل قوة للاتحاد الافريقي قوامها 7000 فرد للمساعدة في اثناء خمس سنوات من العنف بين القوات السودانية ومليشيات متحالفة معها وبين جماعات المتمردين في دارفور. ويقول خبراء دوليون هجوميين من اثيوبيا وتناقش ارسال طائرات للنقل مع اثيوبيا وبنغلادش. وقال تشوركين ان روسيا تعرض ارسال طائرات هليكوبتر بغير استخدام في الصحراء. لكنه لم يذكر تفاصيل اخرى. وقال ايضا ان بلاده مستعدة لارسال طائرات الاربعة لتسريع نشر يوناميد. ويوجد حاليا أكثر من 9000 من جنود حفظ السلام في دارفور. ومن المنتظر ان يصل حوالي 3600 آخرين من مصر واثيوبيا في ايار (مايو).

محل قوة للاتحاد الافريقي قوامها 7000 فرد للمساعدة في اثناء خمس سنوات من العنف بين القوات السودانية ومليشيات متحالفة معها وبين جماعات المتمردين في دارفور. ويقول خبراء دوليون هجوميين من اثيوبيا وتناقش ارسال طائرات للنقل مع اثيوبيا وبنغلادش. وقال تشوركين ان روسيا تعرض ارسال طائرات هليكوبتر بغير استخدام في الصحراء. لكنه لم يذكر تفاصيل اخرى. وقال ايضا ان بلاده مستعدة لارسال طائرات الاربعة لتسريع نشر يوناميد. ويوجد حاليا أكثر من 9000 من جنود حفظ السلام في دارفور. ومن المنتظر ان يصل حوالي 3600 آخرين من مصر واثيوبيا في ايار (مايو).

الخرطوم - اف ب: قتل أربعة من البدو العرب اثنا عشر محاولتهم حمل جثة رجل يعتقد انه جندي فرنسي من اعضاء قوات حفظ السلام التابعة للاتحاد الأوروبي غرب السودان وذلك عند انفجار قنبلة كانت في الجثة. حسبما صرح المتحدث باسم الجيش السوداني الخميس.

ونقلت السلطات السودانية جثة الجندي الفرنسي الذي لم تكشف عن هويته الى الخرطوم. وكان عثر عليه ميتا بعد ان ضلت الطريق عربة واحدة على الاقل من عربات قوة حفظ السلام الاوروبية المكلفة للحفظ على الامن في شرق تشاد وشمال شرق افريقيا الوسطى. ودخلت الاراضي السودانية مما أدى الى اشتباكات دموية مع القوات السودانية الاثنيين.

وصرح المتحدث باسم الجيش وكالة «فرانس برس» ان البدو العرب كانوا يجوبون هذه المنطقة النائية من اقليم دارفور غرب السودان عبر الحدود مع تشاد عثروا على الجثة على بعد اربعة كيلومترات غرب قرية ابو جرادل.

وقال انهم «عثروا عليه ميتا وحاولوا حمل جثته. وعندما انفجرت قنبلة يدوية وقتل اربعة منهم». وتجري السلطات السودانية ودبلوماسيون فرنسيون محادثات الخميس لبحث الترتيبات لاعادة الجثة والتي وصلت الى الخرطوم ليلة الاربعة. الخميس.

محل قوة للاتحاد الافريقي قوامها 7000 فرد للمساعدة في اثناء خمس سنوات من العنف بين القوات السودانية ومليشيات متحالفة معها وبين جماعات المتمردين في دارفور. ويقول خبراء دوليون هجوميين من اثيوبيا وتناقش ارسال طائرات للنقل مع اثيوبيا وبنغلادش. وقال تشوركين ان روسيا تعرض ارسال طائرات هليكوبتر بغير استخدام في الصحراء. لكنه لم يذكر تفاصيل اخرى. وقال ايضا ان بلاده مستعدة لارسال طائرات الاربعة لتسريع نشر يوناميد. ويوجد حاليا أكثر من 9000 من جنود حفظ السلام في دارفور. ومن المنتظر ان يصل حوالي 3600 آخرين من مصر واثيوبيا في ايار (مايو).

محل قوة للاتحاد الافريقي قوامها 7000 فرد للمساعدة في اثناء خمس سنوات من العنف بين القوات السودانية ومليشيات متحالفة معها وبين جماعات المتمردين في دارفور. ويقول خبراء دوليون هجوميين من اثيوبيا وتناقش ارسال طائرات للنقل مع اثيوبيا وبنغلادش. وقال تشوركين ان روسيا تعرض ارسال طائرات هليكوبتر بغير استخدام في الصحراء. لكنه لم يذكر تفاصيل اخرى. وقال ايضا ان بلاده مستعدة لارسال طائرات الاربعة لتسريع نشر يوناميد. ويوجد حاليا أكثر من 9000 من جنود حفظ السلام في دارفور. ومن المنتظر ان يصل حوالي 3600 آخرين من مصر واثيوبيا في ايار (مايو).

محل قوة للاتحاد الافريقي قوامها 7000 فرد للمساعدة في اثناء خمس سنوات من العنف بين القوات السودانية ومليشيات متحالفة معها وبين جماعات المتمردين في دارفور. ويقول خبراء دوليون هجوميين من اثيوبيا وتناقش ارسال طائرات للنقل مع اثيوبيا وبنغلادش. وقال تشوركين ان روسيا تعرض ارسال طائرات هليكوبتر بغير استخدام في الصحراء. لكنه لم يذكر تفاصيل اخرى. وقال ايضا ان بلاده مستعدة لارسال طائرات الاربعة لتسريع نشر يوناميد. ويوجد حاليا أكثر من 9000 من جنود حفظ السلام في دارفور. ومن المنتظر ان يصل حوالي 3600 آخرين من مصر واثيوبيا في ايار (مايو).



اطفال سودانيون في معسكر للاغاثة في دارفور



غزة –رام الله –«القدس العربي»

من أشرف الهور ووليد عوض:

تمكنت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي من قتل جندي اسرائيلي واصابة ثلاثة آخرين بجراح صباح امس الخميس، في عملية شنتها على دورية عسكرية جنوب قطاع غزة، فيما أعلنت عن استشهاد احد ناشطيهي في عملية قصف جوي نفذته طائرة اسرايل مقاتلة، كما استشهدت فجر امس مسنة من مخيم بلاطة للاجئين شرق مدينة نابلس بالضفة الغربية خلال داهمة قوات الاحتلال الاسرائيلي منزليها.

ونكرت مصادر محلية ان المسنة زكية موسى عموري (72عاما)، استشهدت بعد اصابتها بنوبة قلبية حادة خلال اقتحام قوات الاحتلال منزليها لاعتقال نجل شقيقها الذي حاول منع اعتقاله.

واعترف متحدث عسكري اسرائيلي بقتل الجندي، واصابة الجنود الثلاثة، لافتا الى انهم سقطوا جراء انفجار عبوة ناسفة زرعت الى جانب الطريق قرب السياج الامني الفاصل جنوب قطاع غزة عن الاراضي الاسرائيلية.

ونكر المتحدث ان الجندي القتل يعمل في وحدة «قصاصي الاثر».

واشار الى ان جرحي الهجوم نقلوا الى مستشفى سوروكا في مدينة بئر السبع حيث وصفت حالة احدهم بالخطيرة وحالة الجنديين الآخرين بالطفيفة.

وعقب الهجوم ثبتت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الاسلامي مسؤوليتها عن العملية.

ونكرت في بيان لها تلقت «القدس العربي» نسخة منه ان الهجوم الذي نفذته كان «مركبا»، موضحة انه «رد اولي على جريمة اغتيال يوسف السميري (احد قادتها جنوب القطاع) والطفلة اميرة ابو عصر، وتاكيدا على خيار المقاومة والجهاد حتى تحرير كامل تراب فلسطين».

وجاء في بيان سرايا الذي شرحت فيه العملية ان «المقاومين نزلوا عملية مركبة تم خلالها تفجير عبوة ناسفة مضادة للافراد تزن 10كيلو غرامات بقوة اسرائيلية خاصة كانت تترك في محيط مخيم بلاطة كيوستيف في تمام الساعة 12:28 بتوقيت غزة (المحلي)».

واضافت «في تمام الساعة 8:07 دقائق من صباح اليوم قام المجهدون بتفجير عبوة ناسفة تزن 50 كيلو غراما في جيب قيادة عسكري وصل للمنطقة لتفقد عملية التفجير الاولى جنوب موقع كيوستيف».

وقال ابو احمد المتحدث باسم سرايا في مؤتمر صحفي عقد عقب الهجوم بساعة «على العدو الصهيوني ان يستعد جيدا لضرباتها القادمة ردا على مجازره بحق شعبنا».

ومضى يقول موجهها رسالة الى القيادة الاسرائيلية « ان التهديد باستهداف قادة المقاومة بغزة، لن يثنيانا على مواصلة دربنا»، مطالبا السلطة الفلسطينية بـ «التوقف فوراً عن المفاوضات مع دولة الاحتلال والاسيلاظهم الشعب الفلسطيني».

بدورها هتات حركة الجهاد الاسلامي الشعب الفلسطيني بالعملية، وجاء في بيان لها «نهدي العملية الى امهات و آباء الاطفال وذي الشهداء والجرحي».

وخرج فور اذاعة النتيأناطون مسلحون من الحركة واطلقوا زخات من الرصاص في الهواء، فيما وزع آخرون الحلوى على المواطنين.

وكان شهود عيان يظنون على مقربة من منطقة الهجوم قالوا في وقت سابق ان قوة اسر ايلية كبيرة توغلت في محيط موقع كيوستيف لمسافة تزيد عن الكيلو متر، لافتين الى ان تلك القوات شرعت على الفور بإطلاق النار الكثيف في كل الاتجاهات.

ونكر الشهود ان التوغل جاء بعد لحظات من تنفيذ الهجوم الذي وقع قبلا واصاب ثلاثة جنود آخرين، موضحين ان اشتباكات عنيفة بالابلاحة الرشاشة والقذائف دارت بين القوة المتوغلة ونشطاء المقاومة الفلسطينية.

وقال احدهم لـ«القدس العربي» انه قبل التوغل «هز المنطقة

قوات الاحتلال تستولي على قوت الايتام بالخليل في اطار حربها المفتوحة ضد حماس

استشهاد احد النشطاء في غارة جوية على غزة ومسنة في نابلس ومقتل جندي اسراييلي في هجوم للجهاد



قوات اسرائيلية تسحب جيب الجندي الذي قتل في قطاع غزة امس

واوضح حسنبن ان المسعفين نقلوا جثمان الشهيد الى مشفى

كمال عدوان شمال القطاع، عبارة عن اشلاء ممزقة.

وقالت سرايا القدس ان الشهيد ابو داير يعمل ضمن خيالها المسلحة، وانه قضى خلال «مهمة جهادية».

وقال في تصريح صحفي تلقت «القدس العربي» نسخة منه، «هذا التصعيد ايضا يهدف الى ارباك الوضع الداخلي الفلسطيني والعمل على تعزيز الانقسام في الوقت الذي تستمر فيه اسراييل بممارسة سياسة ميدانية لتكريس الاحتلال بمختلف اشكاله

انفجار كبير، سمعت عقبه اصوات لسيارات اسعاف اسرائيلية ومروحيات هبطت في المكان».
واكد ان سكان المنطقة راوا عربة اسرائيلية تحترق، وهي العربة التي طالها تفجير العبوة الناسفة.

وكانت الطواقم الطبية الفلسطينية قالت ان ناشطاً فلسطينياً قضى في قصف جوي نفذته طائرة استطلاع (بدون طيار) على منطقة قريبة من ابراج الشيخ زايد السكنية في بلدة بيت لاهيا شمال القطاع.

وقال الطبيب معاوية حسنبن مدير الاسعاف والطوارئ بوزارة الصحة ان الشهيد يدعى نادر ابو داير (22 عاما)، موصحا ان ثلاثة آخرين اصيبوا في الهجوم.

كمقدمة لخطط فصل قطاع غزة عن الضفة الغربية»..
وواصلت عدة تنظيمات فلسطينية مسلحة امس الخميس عمليات اطلاق الصواريخ محلية الصنع نحو الاهداف الاسرائيلية المحيطة بقطاع غزة.

وقالت سرايا القدس انها تمكنت من اطلاق اربعة صواريخ محلية الصنع من نوع «قدس» على بلدة سيدبيروت القريبة من حدود قطاع غزة الشمالية.

كذلك أعلنت كتائب المجاهدين التابعة لحركة فتح مسؤوليتها عن الاشتباك مع دورية اسرائيلية في منطقة حدودية تقع شرق مدينة غزة.

كذلك قالت كتائب المقاومة الوطنية الجناح العسكري للجبهة

سقوط 22 شهيدا من طلبة المدارس الفلسطينية برصاص وقذائف جيش الاحتلال خلال 6 ايام

«القدس العربي» بأن مدرسة شهداء ربح الثانوية الواقعة في حي البرازيل ومدرسة بئر السبع الثانوية في ربح قد تعرضتا لاعتداء جيش الاحتلال والياتمه من خلال اطلاق نار أسلحتهم نحر المدرستين واحداث اضرار كبيرة في مباني المدرستين وتحطيم نوافذهما بشكل كامل وكذلك تعطيل الدوام في عدد من مدارس مديرية تربية قلقيلية ومن بينها مدارس عزون والفندق وحجة بسبب فرض سلطات الاحتلال نظام حظر التجول عليها.

وفي هذا السياق ناشدت وزارة التربية والتعليم العالي مؤسسات ومنظمات المجتمع المدني والدولية العمل على حماية أطفال وطلبة فلسطين من القتل والابادة، والى كبح جماح الاحتلال أمام العالم اجمع، والعمل على دعم أطفال فلسطين وتوفير بيئة صحية آمنة لهم ليتكتموا من العيش بكرامة ونبيل حقهم في التعليم كغيرهم من أطفال العالم.

وفدان من حماس والجهاد غادرا غزة للقاء مسؤولين مصريين

مسؤول فلسطيني: عمر سليمان يحمل الأحد لإسرائيل مبادرة تهدف للوصول الى تهدئة توافق عليها الفصائل الفلسطينية

غزة –«القدس العربي»

من أشرف الهور:

أكد مسؤول فلسطيني لـ«القدس العربي» قيام السلطة الفلسطينية والحكومة المصرية بصياغة وثيقة جديدة تهدف للوصول الى «تهدئة متبادلة» مع اسراييل، تلعب فيها القاهرة دور الوسيط، على الرغم من الكفالي الذي أوردته تل لبيب على لسان أحد المسؤولين الأيمنين الكبار.

وقال المسؤول الذي يزور القاهرة حاليا وفضل عدم ذكر اسمه ان المبادرة التي صاغتها السلطة مع الحكومة المصرية تنص على أن تتوقف اسراييل عن مهاجمة قطاع غزة ومناطق الضفة الغربية، وكذلك قيامها بتخفيف الحصار الاقتصادي المفروض على القطاع وفتح المعابر المغلقة بما فيه معبر رفح حسب الاتفاقية السابقة.

وكان يبرهوم خلال اتصال مع «القدس العربي» ان موقف حركته من التهدئة يقوم على «توقف اسراييل بشكل عملي وليس كلامي عن كل اعمال العنف والقتل التي تمارسها ضد قطاع غزة، وفتح معابره المغلقة، ورفع الحصار الخانق المفروض عليه».

لكن يبرهوم اشار الى ان حركة حماس ترفض اعادة العمل بمعبر رفح البري الفاصل بين القطاع ومصر حسب الاتفاقية السابقة، وبحسب اتفاقية 2005 التي وقعها السلطة مع اسراييل، تنص الاتفاقية على مراقبة اسراييل للمعبر من خلال كاميرات مراقبة، وكذلك وجود مراقبين من الاتحاد الأوروبي يعملون داخل المعبر لمراقبة حركة تنقل البضائع والأفراد.

وقال يبرهوم «نحن نقدمنا من قبل بمبادرة كاملة للأشقاء المصريين، ضمن عمل المعبر بصفته معبرا فلسطينيا مصريا لا توجد به أي تدخلات اسرائيلية او غربية».

واشار الى ان حركته لا تمنع وجود المواطنين التابعين للريثس الفلسطيني على المعبر، في حال اعادة تشغيله، بشرط ان يكون هناك دور رئيسي في عمل المعبر للحكومة الفلسطينية القالة التي تديرها حركة حماس في غزة.

وفي سياق متصل، غادر وفدان يمثلان حركة حماس والجهاد الاسلامي

منظمات بريطانية غير حكومية: الوضع في غزة يشكل أسوأ وضع انساني منذ 1967

■ القدس – ا ف ب: اكدت منظمات بريطانية غير حكومية الخميس في تقرير ان الوضع الذي يعيشه الفلسطينيون في قطاع غزة هو الاسوأ منذ احتلال اسراييل للاراضي الفلسطينية في 1967.

وقال التقرير ان «وضع 1.5 مليون فلسطيني في قطاع غزة هو الاسوأ منذ بداية

الاحتلال العسكري الاسرائيلي في 1967»، ووضع التقرير كل من منظمة «العهو الدولية لبريطانيا» ومنظمة «كير انترناشيونال بريطانيا» والمنظمة الكاثوليكية لتنمية ما وراء البحار، وكريستشن ايه، واطباء العالم بريطانيا» و«اكسفام»، و«سيف ذي تشيلدرن» و«الوكالة الايرلندية لعمال البر والتعمية»، وقال التقرير ان الحصار الذي تفرضه اسراييل على غزة وادى الى شح المواد الاساسية والى انقطاع في التيار الكهربائي «يشكل عقابا جماعيا يظل كل سكان غزة»، وودا على اطلاق الصواريخ الفلسطينية، «فرضت اسراييل منذ 17 كانون الثاني (يناير) الماضي حصارا على قطاع غزة حيث تشن هجمات شبه يومية اوقعت عشرات القتلى، وتسيطر حركة حماس على قطاع غزة منذ حزيران (يونيو) الماضي، وتعتبر اسراييل والولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي حماس منظمة «راهبية».

وقالت المنظمات «ان السياسة الدولية لعزل حماس لم تؤد الى أي شيء ايجابي»، وازفادت ان «سياسة الحصار غير مقبولة وغير شرعية ولا تقدم الامن لا للاسراييليين ولا للفلسطينيين»، ودعت الحكومة البريطانية والاتحاد الاوروبي الى «ادانة شديدة لوكالة حصار غزة وفرض الحكومة الاسرائيلية عقابا جماعيا اضافة الى انتهاكات للقانون الانساني الدولي، تنجم عن ذلك».

ورسمت المنظمات صورة قاتمة للوضع في قطاع غزة الذي يعتمد 80 بالمئة من سكانه على المساعدات الغذائية وتبلغ نسبة البطالة فيه 40 بالمئة.

واضافت ان التجهيزات الضرورية للرضى في المستشفيات لم تعد قادرة على العمل بسبب عدم التمكن من استيراد قطع غيار، وعلاوة على ذلك، ادى انهيار بني تحتية اساسية الى 50 مليون طن من المياه المبتذلة يوميا في مياه التوسط.

وقال جيمز دينيس احد مسؤولي منظمة «كير انترناشيونال بريطانيا» انه «ان لم ينته الحصار الان، فسيعيون من المستحيل تفادي حدوث كارثة في غزة وسيتم القضاء على كافة آمال السلام في المنطقة».

الولايات المتحدة تعد بتقديم مساعدة بقيمة 148 مليون دولار للاجئين الفلسطينيين

■ واشنطن – ا ف ب: اعلنت وزارة الخارجية الامريكية الاربعة ان واشنطن وعدت بتقديم مساعدة بقيمة 148 مليون دولار لهذا العام لوكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين (اورنوا).

واعلنت الانوروا على موقعها على شبكة الانترنت بعد صدور بيان مماثل عن

وزارة الخارجية الامريكية ان هذه المساعدة تتضمن 91 مليون دولار لصندوق انوروا لساعدة اللاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة ولبنان والاردن وسورية. كما تتضمن مبلغ 57 مليون دولار لتقديم مساعدة عاجلة في 2008 للضفة

الغربية وقطاع غزة، وقال المفوض العام للانوروا كارن ابو زيد في بيان ان «هذه

المساعدة امر ضروري لتحسين الحياة اليومية للاجئين الفلسطينيين في المنطقة»،

واضاف ان المساعدة ستخصص للتربية والخدمات الصحية والمساعدات الاجتماعية لأكثر من 4.4 مليون لاجئ فلسطيني في المنطقة. ووضحت الانوروا ان مبلغ الـ57 مليون دولار الذي قدمته الولايات المتحدة لتقديم مساعدات عاجلة في

العام 2008 «سيتمثل اللانوروا تقديم مساعدة غذائية لـ 895 لاجئ فلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية وخلق حوالي 90 ألف وظيفة مؤقتة وفتح مساحن للاجئين حيث يكون ذلك بوريا» مضيفة ان واشنطن واهم اكير مانج له، وطمأنت وزارة الخارجية الامريكية حيال دفع 150 مليون دولار كمساعدة للسلطة الفلسطينية كان وعد بها الرئيس جورج بوش لتحاishi أزمة مالية خطيرة في شأنتها ان تهدد عملية السلام مع الاسراييليين.

شؤون عربية وعالمية **القدس** 5

شؤون عربية وعالمية

الديمقراطية انها قصفت بلدة سيدبيروت بصاروخ من صنع محلي، وقال الفضيلان في بيانات منفردة ان الهجمات «تأتي في اطار الردود الاولى والمستمرة على جرائم الاحتلال الاسرائيلي بحق اهلنا في القطاع واستمرارا في خيار المقاومة والجهاد».

واعلنت اسراييل ان عدة قذائف صاروخية سقطت في منطقة النقب الغربي دون ان يؤدي ذلك الى وقوع اصابات او اضرار، موضحة كذلك ان قذيفة هاون سقطت في احد الحقول الزراعية التابعة لقرية «عين هشلوشا» القريبة من قطاع غزة، وتعرض مزارعون كانوا يعملون في الحقل لاطلاق النار من اسلحة خفيفة دون ان يسفر عن اي اصابات.

وفي نابلس اقتحمت قوات الاحتلال الاسرائيلي مخيم بلاطة فجرا واعتقلت ثلاثة شبان، واقتادتهم الى جهة مجهولة.

ومن ناحية أخرى اصيب خمسة مواطنين على الاقل اثر مواجهات ليلية شهدهتها بلدة اذنا غرب الخليل بالضفة الغربية الليلة قبل الماضية عقب وفاة مواطن من البلدة خلال هجوم استهدف سيارة اسرائيلية على مدخل البلدة.

وقالت مصادر امنية مسؤولة، ان خمسة مواطنين اصيبوا بالرصاص المغلف بالمطاط خلال المواجهات التي شهدها اذنا مع قوات الاحتلال واستمرت حتى منتصف الليلة قبل الماضية.

ومن جهة أخرى استولت قوات الاحتلال فجر امس على مخازن المواد الغذائية للجمعية الاسلامية بالخليل مما تسبب بمعاناة لآلاف الاطفال الايتام الذين يعتمدون على ما تقدمه لهم الجمعية من مواد غذائية وملابس.

وفاد احد موظفي الجمعية الاسلامية بان قوة من الجنود داهمت المخازن منتصف الليلة الماضية، وقامت باحتجاز الحراس وشرعت في اخلاء محتويات المخازن من مواد غذائية وتموينية وملابس وقرطاسية وتلذجات للحوم والخضار.

وحسب الموظف فان الايتام باتوا في الجمعية صفر البيدين، وينتظروهم الجهور، بعد سلب قوتهم وملابسهم وقرطاسيتهم، حيث كانت الجمعية تعيل نحو 5300 أسرة و 3200 طفل يتيم.

واكدت المصادر ان قوات الاحتلال استولت على كل ما في مستودعات الجمعية بالخليل ونهبت كل ما بداخلها، وذلك خلال عملية عسكرية كانت بدأتها قبيل منتصف الليلة قبل الاحتلال واستمرت حتى العاشرة من صباح امس.

وحسب المصادر فان قوة كبيرة من جيش الاحتلال مدعومة باليات وجرافات وشاحنات عسكرية داهمت مستودعات الجمعية في منطقة الحرايق جنوب الخليل، وقامت بهدم احدى واجهات المستودعات وتدمير الابواب واقتلاعها بواسطة الجرافات والمباشرة بمصادرة ووضع اليد على كل ما تحتويه هذه المستودعات من مواد غذائية وبرادات متفككة، وملابس وتبرعات خيرية ومعدات واجهزة خاصة بالجمعية ودار الايتام والمدارس التابعة لها.

واضافت المصادر ان عملية الاستيلاء الاسرائيلية طالت ايضا احد فروع مخازير الرحمة التابعة للجمعية الواقعة في المنطقة، حيث تم الاستيلاء بالكامل على معدات وادوات المخبز بما في ذلك آلات الخبز والافران والدقيق، كما تمت مصادرة محتويات ادارة المستودعات من اجهزة حاسوب ومكاتب ومقاعد وطابعات وغيرها.

ومن الجدير بالذكر ان قوات الاحتلال كانت داهمت مقر ومراكز الجمعية في نهاية الشهر الماضي بناء على قرار قرار عسكري اسراييلي يقضي بالاستيلاء على ممتلكات الجمعية.

وطال القرار الاسرائيلي، والذي بدأ تنفيذه في الـ25 من شباط الماضي، واليمنية والكتائب الرئيسية للجمعيتين الخيرية الاسلامية وجمعية الشبان المسلمين في الخليل، ودور الايتام التابعة لهما والمدرسة الشرعية في منطقة الحاووز، ومدرسة الهدى للبنات، وهي قيد الانشاء، ومستودعات تابعة للجمعية الخيرية في منطقة الحرايق جنوب المدينة، ومدرسة البنات الشرعية في شارع السلام، ومبنى دار الايتام في منطقة دوريبان، ومكتبة التوارق الابراهيمية للاطفال ومكاتب ملوكة للجمعية الخيرية في سوق الهدى وسط المدينة، اضافة الى بنائة مكتبة تابعة للجمعية الخيرية الاسلامية في منطقة لمرن. ويأتي استهداف الجمعيات الاسلامية بالخليل في اطار الحرب المفتوحة التي تشنها اسراييل على حركة حماس وكافة المؤسسات التابعة لها.

دحلان: لا أساس من الصحة لأقوال نزال بشأن طلب شطب البرغوثي من القائمة

تمكنا من اطلاق سراح أكثر من تسعة آلاف أسير فلسطيني، بمن في ذلك اسرى من حركة حماس، على الرغم من اعتراض اسراييل، وعلى الرغم من اننا كنا نفاوض ولا نتحجز أسيرا متلما هو الحال الآن مع حماس، الأمر الذي يمنح حماس أكثر امكانيات من التي كنا نمتلكها في السابق».

من ناحيته قال محمد نزال لـ«القدس العربي» تعقيباً على تصريحات محمد دحلان «ولا ينبغي أن أشير الى أن محمد دحلان أثبت فضله في الساحة الفلسطينية، وكان من الأشخاص الذين ورتوا حركة فتح في المواجهة مع حركة حماس في غزة، وقاد التيار الاستقصائي في تلك المواجهات التي نتجت عنها عشرات القتلى ومئات الجرحى، وألّت الأوضاع الى ما ألت الي.

كنت أتمنى أن يتعلم محمد دحلان ما جرى له ولأطفاله في قطاع غزة وأن يعيد النظر في ممارساته واساليبه ولكن يبدو ان دحلان لم يستخلص النتائج والعبر ويقتي مكابرا يصير على التهور والتفصل من مسؤولياته ولا يعترف بأخطائه بل بخيافاه، واعتقد ان السؤسولية الآن تقع على حركة فتح حماس في غزة، وقاد التيار الاستقصائي في تلك المواجهات التي نتجت عنها عشرات القتلى ومئات الجرحى، وألّت الأوضاع الى ما ألت الي.

أقترحه دحلان على ان يطلع محمد دحلان ما جرى له ولأطفاله في قطاع غزة وأن يعيد النظر في ممارساته واساليبه ولكن يبدو ان دحلان لم يستخلص النتائج والعبر ويقتي مكابرا يصير على التهور والتفصل من مسؤولياته ولا يعترف بأخطائه بل بخيافاه، واعتقد ان السؤسولية الآن تقع على حركة فتح حماس في غزة، وقاد التيار الاستقصائي في تلك المواجهات التي نتجت عنها عشرات القتلى ومئات الجرحى، وألّت الأوضاع الى ما ألت الي.

مجلس حقوق الانسان يدرس الوضع في غزة بناء على طلب منظمة المؤتمر الاسلامي

الانسان في الامم المتحدة لوزير اربور في مداخلته امام مفلي الدول الـ47 الاعضاء بـ«اطلاق ناشطين فلسطينيين الصواريخ على اهداف اسراييلية مدنية، كما الاستخدام غير التكامفي للقوة من جانب الجيش الاسرائيلي».

وطلبت اربور من «كل الاطراف اجراء تحقيقات على اسس قانونية ومنسقة وشفاقة حول مقتل المدنيين»، ومنسدة الى «حجب نشر نتائج التحقيقات ومحاسبة كل المسؤولين».

وقدمت باكستان باسم منظمة المؤتمر الاسلامي مشروع قانون يشجب الهجمات الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية ويدعو الى «وقف فوري لكل الهجمات العسكرية الاسرائيلية في الاراضي المحتلة بالإضافة الى اطلاق مقاتلين فلسطينيين صواريخ تسببت بمقتل مدنيين اثنين وسقوط جرحي في جنوب اسراييل».

ويرجع ان يقر مجلس حقوق الانسان مشروع، ونددت المفوضة العليا لحقوق

جنيف – ا ف ب: اجري مجلس حقوق الانسان التابع للأمم المتحدة الذي اجتمع في جنيف في جلسة عامة امس الخميس نقاشا مفتوحا حول الوضع في قطاع غزة بناء على طلب منظمة المؤتمر الاسلامي والجموعات الافريقية والعربية ودول عدم الانحياز.

وطلعت منظمة المؤتمر الاسلامي من المجلس ادانة العمليات الاسرائيلية في قطاع غزة، وكذلك اطلاق الصواريخ الفلسطينية على الاراضي الاسرائيلية.

نائب الرئيس الإيراني التقى المسؤولين السوريين قبيل وصول وزير الخارجية اليوم دمشق وطهران تريان «تعميق» علاقاتهما السياسية والاقتصادية

دمشق - «القدس العربي»

من رزوق الغاوي:

فيما تنتظر دمشق وصول وزير الخارجية الإيراني منوشهر متكي إليها اليوم أو غداً، أجرى نائب الرئيس الإيراني بروين داودي أمس محادثات مع الرئيس السوري بشار الأسد ونائبه فاروق الشرع في لقاءين منفصلين، تناولت بشكلها العام مستجدات الأوضاع في المنطقة وفي مقدمتها الوضع الراهن في الساحة الفلسطينية، بينما ينتظر أن يجري الوزير متكي محادثات مع القيادة السورية لتتناول بصورة أعمق أوضاع المنطقة خاصة وفي الساحة الإقليمية على وجه العموم.

وأشار بيان رئاسي سوري إلى أن الرئيس الأسد استعرض مع داودي المستجدات في المنطقة وخصوصاً الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ويبحث معه علاقات التعاون السورية الإيرانية والسبل الكفيلة بتعزيزها في المجالات الاقتصادية والتجارية والتنمية، واستمع الرئيس الأسد من نائب الرئيس الإيراني في عرض عن نتائج اجتماعات اللجنة العليا السورية الإيرانية والاتفاقات التي تم التوصل إليها بين الجانبين.

ومن جهته شدد رئيس الوزراء السوري محمد ناجي عطري وداودي أمس على نيتهما تعميق العلاقات السياسية والاقتصادية بين بلديهما، وذلك خلال مؤتمر صحافي.

وقال عطري «ستستمر في تعميق أفاق التعاون الاستراتيجي على كل الصعيد بيننا وبين أشقائنا في إيران لأننا جميعون في خندق واحد ونواجه عدواً لثما طامعاً»، في إشارة إلى إسرائيل والولايات المتحدة.

وأضاف أن «التعاون السوري الإيراني يصلح لأن يكون نموذجاً للعلاقة والتعاون العربي لأن في هذا الموضوع مصلحة المنطقة وأبناء المنطقة في هذه المرحلة الصعبة».

من جهته، أعلن داودي أن «إيران سوريّة»، وأضافاً هذه العلاقات بأنها «استراتيجية وحكيمة ومتميزة».

وكان داودي أجرى محادثات مع الرئيس السوري بشار الأسد تناولت الأوضاع في المنطقة في الساحة الفلسطينية، بينما ينتظر أن يجري الوزير متكي محادثات مع القيادة السورية لتتناول بصورة أعمق أوضاع المنطقة خاصة وفي الساحة الإقليمية على وجه العموم. وأشارت بيانا رئاسي سوري إلى أن الرئيس الأسد استعرض مع داودي المستجدات في المنطقة وخصوصاً الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ويبحث معه علاقات التعاون السورية الإيرانية والسبل الكفيلة بتعزيزها في المجالات الاقتصادية والتجارية والتنمية، واستمع الرئيس الأسد من نائب الرئيس الإيراني في عرض عن نتائج اجتماعات اللجنة العليا السورية الإيرانية والاتفاقات التي تم التوصل إليها بين الجانبين.

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الهياص:

الأمال التي علّقها اللبنانيون على اجتماع وزراء الخارجية العرب الأخير في القاهرة لم تحلّ اليهم جيداً بعدما اكتفى الوزراء بتأكيد موقفهم من المبادرة العربية عشية جلسة انتخاب رئيس الجمهورية الجديدة بعد 11 آذار الجاري.

ويتربّع بالتالي عدم دخول إيران على خط الاتصالات بالتنسيق مع السعودية لتدوير زوايا الخلافات بين المملكة وسورية.

وفي هذا الإطار يصل وزير الخارجية الإيرانية منوشهر متكي إلى دمشق يوم غد السبت للقاء نظيره السوري وليد المعلم والتشاور معه في المواضيع المطروحة وفي طليعتها الشأن اللبناني، خصوصاً وأن متكي كان التقى نظيره السعودي الأمير سعود الفيصل في مطار القاهرة.

الأمال التي علّقها اللبنانيون على اجتماع وزراء

الخارجية العرب الأخير في القاهرة لم تحلّ اليهم جيداً بعدما اكتفى الوزراء بتأكيد موقفهم من المبادرة العربية عشية جلسة انتخاب رئيس الجمهورية الجديدة بعد 11 آذار الجاري.

ويتربّع بالتالي عدم دخول إيران على خط الاتصالات بالتنسيق مع السعودية لتدوير زوايا الخلافات بين المملكة وسورية.

وفي هذا الإطار يصل وزير الخارجية الإيرانية منوشهر متكي إلى دمشق يوم غد السبت للقاء نظيره السوري وليد المعلم والتشاور معه في المواضيع المطروحة وفي طليعتها الشأن اللبناني، خصوصاً وأن متكي كان التقى نظيره السعودي الأمير سعود الفيصل في مطار القاهرة.

لندن - «القدس العربي»

من سمير ناصيف:

سئلت الخبيرة البريطانية في شؤون الشرق الأوسط الدكتورة روز ماري هوليس، خلال محاضرة ألقته في معهد تشاتهام هاوس في لندن (حيث ترأس قسم الدراسات المختصة لهذه المنطقة في المعهد في السنوات الـ12 الأخيرة) عن تفسيرها لقرار القيادة الأمريكية إرسال السفينة الحربية «يو. إس. إس. كول» إلى دولية في الخليج القريبة من لبنان وإسرائيل، وفي وقت توجد فيه قوات حفظ سلام دولية في المياه الإقليمية اللبنانية، وفي جنوب لبنان، وفي فترة تتصاعد فيها النزاعات السياسية في لبنان

والمواجهة الإسرائيلية الفلسطينية في لقرار القيادة الأمريكية إرسال السفينة الحربية «يو. إس. إس. كول» إلى دولية في الخليج القريبة من لبنان وإسرائيل، وفي وقت توجد فيه قوات حفظ سلام دولية في المياه الإقليمية اللبنانية، وفي جنوب لبنان، وفي فترة تتصاعد فيها النزاعات السياسية في لبنان

والمواجهة الإسرائيلية الفلسطينية في لقرار القيادة الأمريكية إرسال السفينة الحربية «يو. إس. إس. كول» إلى دولية في الخليج القريبة من لبنان وإسرائيل، وفي وقت توجد فيه قوات حفظ سلام دولية في المياه الإقليمية اللبنانية، وفي جنوب لبنان، وفي فترة تتصاعد فيها النزاعات السياسية في لبنان

والمواجهة الإسرائيلية الفلسطينية في لقرار القيادة الأمريكية إرسال السفينة الحربية «يو. إس. إس. كول» إلى دولية في الخليج القريبة من لبنان وإسرائيل، وفي وقت توجد فيه قوات حفظ سلام دولية في المياه الإقليمية اللبنانية، وفي جنوب لبنان، وفي فترة تتصاعد فيها النزاعات السياسية في لبنان

والمواجهة الإسرائيلية الفلسطينية في لقرار القيادة الأمريكية إرسال السفينة الحربية «يو. إس. إس. كول» إلى دولية في الخليج القريبة من لبنان وإسرائيل، وفي وقت توجد فيه قوات حفظ سلام دولية في المياه الإقليمية اللبنانية، وفي جنوب لبنان، وفي فترة تتصاعد فيها النزاعات السياسية في لبنان

والمواجهة الإسرائيلية الفلسطينية في لقرار القيادة الأمريكية إرسال السفينة الحربية «يو. إس. إس. كول» إلى دولية في الخليج القريبة من لبنان وإسرائيل، وفي وقت توجد فيه قوات حفظ سلام دولية في المياه الإقليمية اللبنانية، وفي جنوب لبنان، وفي فترة تتصاعد فيها النزاعات السياسية في لبنان

والمواجهة الإسرائيلية الفلسطينية في لقرار القيادة الأمريكية إرسال السفينة الحربية «يو. إس. إس. كول» إلى دولية في الخليج القريبة من لبنان وإسرائيل، وفي وقت توجد فيه قوات حفظ سلام دولية في المياه الإقليمية اللبنانية، وفي جنوب لبنان، وفي فترة تتصاعد فيها النزاعات السياسية في لبنان

والمواجهة الإسرائيلية الفلسطينية في لقرار القيادة الأمريكية إرسال السفينة الحربية «يو. إس. إس. كول» إلى دولية في الخليج القريبة من لبنان وإسرائيل، وفي وقت توجد فيه قوات حفظ سلام دولية في المياه الإقليمية اللبنانية، وفي جنوب لبنان، وفي فترة تتصاعد فيها النزاعات السياسية في لبنان

قبل أيام من انطلاق الهجوم الإسرائيلي العسكري على غزة واستمرار إطلاق الصواريخ بكثافة من غزة نحو إسرائيل ومستوطناتها؛ الجابت: «لا يمكنني التكيد على ترابيح الموضوع، وحول مسألة التوقيت الإسرائيلي، ولكني متأكدة بأنه من غير القيادة الفلسطينية، وفي حساب من القيادة الفلسطينية، على وجود مساندة أمريكية، وخلال زيارات قمت بها مع زملاء لي في فلسطين، والتقيت مع مسؤولين في السلطة وفي حماس، وقد قابلية لدى الجبهة للتعامل دولياً من أجل التوصل إلى حلول فعالة، وقد اقترحت على المسؤولين (في المقدس الغربي) أن مقاطعة حماس غير جذبية وغير عملية، ولكن أمريكا وأوروبا والأمم المتحدة لم تركز على خيار التفاوض مع حماس بالإضافة إلى السلطة، والمشكلة هي في القيادات الغربية التي تريد أن تثبت كونها في مواجهة مع الإرهاب والارهابيين بعد ما حدث في 11 أيلول (سبتمبر) 2001، وهذه المواقف المتصلية تتم على حساب المفاوضات الناجحة في الشرق الأوسط». بيد أن هوليس وفي كلمتها التي استمع إليها جمهور حاشد من الخبراء والأعضاء في المعهد إلى جانب سفراء عرب وإجانب ونواب ولوردات في البرلمان، اعتبر أن مؤتمر انابوليس الذي انعقد في أمريكا في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي شكّل انطلاقة، وبداية مرحلة جديدة من المفاوضات حول قضية الشرق الأوسط، وخصوصاً كون المشاركة فيه كانت واسعة ومن سائر الأطراف الفاعلة، وأن الرئيس جورج بوش الابن قام بأول زيارة لإسرائيل وفلسطين مباشرة بعد انعقاد المؤتمر، وأن المجتمعين اتفقوا حول حل إنشاء الدولتين، وحيث دعا بوش إلى إنشاء دولة فلسطينية إلى جانب إسرائيل، وهو أول رئيس أمريكي يفعل ذلك، واعتقدت إسرائيل سعيها إلى نشوء الدولة الفلسطينية، حيث أن رئيس الوزراء الإسرائيلي

يهود أولمرت قال إن فشل مشروع الدولتين سيؤدي إلى نهاية إسرائيل. غير أن هوليس عادت وأوضح في ردها على سؤال حول أسباب عرقلة الصور الإسرائيلي-الفلسطيني والمفاوضات المؤدية إلى نجاح مشروع الدولتين قائلة: «إن أولمرت والقيادة الفلسطينية يحتاجان إلى درع وقاية دولي لنجاح تفاوضهما، كما يحتاج أولمرت إلى دعم مماثل ليبدأ مفاوضات، وحواراً فاعلاً مع القيادة السورية في دمشق، ولكن هناك بعض الفايدين في الإدارة الأمريكية-في واشنطن يعارضون حدوث مثل هذه التطورات».

وتساءلت هوليس: «هل يجب أن يستمر النزاع وتزداد حدته خوفاً من الخيارات الأخرى؟» وأكدت بأن القياديين البريطانيين عموماً اكتشفوا بأن زورهم محدود في التأثير على السياسة الخارجية الأمريكية، وأن «من يرفع رأسه أكثر من اللزوم يخسره». وقد أدرك رئيس الوزراء البريطاني السابق توني بلير، حسب قولها، هذا الأمر عندما كان في منصبه الرئاسي وبعد أن أصبح معوثاً لـ«الجموعه الرباعية»، فعندما سئل عما إذا كان سيتفاعل مع منظمة حماس، قال: «أعرف بعد».

ولمّا سئل عن موقفه من المفاوضات مع حماس، قال: «أعرف بعد». وأضاف: «أعتقد أن هذا نوع من المفاوضات التي يجب أن تكون في المستقبل، وفي حال وافق مجلس الشيوخ على سفيرا اللولايات المتحدة في إسرائيل، حسب ما أعلن البيت الأبيض.

وقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض دانا بيرينو أن كوينتهام الذي يشغل حالياً منصب القنصل الأمريكي العام في هونغ كونغ، كان مساعد سفير الولايات المتحدة في الأمم المتحدة ومساعداً للسفير في روما.

وفي حال وافق مجلس الشيوخ على سفيرا اللولايات المتحدة في إسرائيل، حسب ما أعلن البيت الأبيض. وقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض دانا بيرينو أن كوينتهام الذي يشغل حالياً منصب القنصل الأمريكي العام في هونغ كونغ، كان مساعد سفير الولايات المتحدة في الأمم المتحدة ومساعداً للسفير في روما.

وأكدت هوليس بأن مستقبل منطقة الشرق الأوسط عموماً هو حالياً على المك، ولكن العثور على حلول للقضايا السالفة يتطلب تنازلات في شتى الجبهات، وهذا لا يبدو أن الجهات المختلفة مستعدة للقيام بهذه التنازلات. في هذه المرحلة، وهذا أدى إلى تصعيد في المواقف حول منظمات سياسية على شاكلة حماس وحزب الله وقيادات الدول التي تدعمهما إلى خاتمة «الارهاب» من المنطلق الإسرائيلي، واصبح التفاوض معها شبه محرم استناداً إلى مبدأ: «انتم ما حدثنا أو ضدنا»، الذي طرحه بوش بعد اعتداءات 11 أيلول (سبتمبر) 2001.

وهذا الأمر جعل المفاوضات الأمريكية مع إيران صعبة في شتى الشؤون، وخصوصاً في مجال الصناعة النووية الإيرانية ودور إيران في المنطقة، حسب قول هوليس. وهذا امر خطير إذ أنه دفع إلى مواقف لقيادات حماس وحزب الله وبعض القياديين في طهران ودمشق ترى بأن تجنب عقد الصفقات والمفاوضات مع أمريكا هو أكثر افادة لهم من عقدها. واقترحت هوليس اعتماد انابوليس كإطار للقيام بخيارات عملية بينها إدخال حماس في المفاوضات على الجانب الفلسطيني وتفعيل المبادرة العربية لعام 2002، وتشجيع انطلاق مفاوضات سورية-إسرائيلية ومحادثات أمريكية-إيرانية، والتركيّز على وحدة العراق، والعلاقة الوثيقة بين الدولة الفلسطينية الذي انشأها مع الأردن ومصر وكثرت المحادثات مع الرئيس سحني مبارك.



الرئيس السوري لدى اجتماعه مع نائب الرئيس الإيراني في دمشق أمس

الإمارات تستمثل برئيسها في قمة دمشق العربية

■ ابوظبي- ا ف ب: افادت وكالة الانباء الاماراتية الرسمية أمس الخميس أن رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان سيرأس وفد بلاده إلى قمة دمشق العربية في 29 و30 آذار (مارس) ونقلت الوكالة عن وزير الخارجية الشيخ عبدالله بن زايد ان الشيخ خليفة «سيرأس وفد دولة الامارات العربية المتحدة إلى مؤتمر القمة العربية في دورته العادية العشرين التي ستعقد في دمشق» بعد أن تسلم دعوة رسمية من الرئيس السوري بشار الأسد. والامارات هي أول دولة في مجلس التعاون الخليجي

تؤكد حضورها رسمياً وعلى أعلى مستوى. وكان مصدر سعودي رسمي صرح لوكالة فرانس برس الاثنين ان السعودية ستحضر القمة العربية في دمشق «من حيث المبدأ» من دون أن يحدد مستوى التمثيل، الا ان مصدراً خليجياً مسؤولاً لا أكد ان المملكة ودولا خليجية اخرى تشترط توجيه دعوة لبنان لكي تحضر القمة. وكان وزير الخارجية السوري وليد المعلم أكد الاربعا ان بلاده ستوجه الدعوة إلى لبنان لحضور القمة وان لبنان سيختار من يعظه في حال عدم انتخاب رئيس.

ترقب للدخول الايراني على خط المساعي مع السعودية

جنبلاط اتصل بيري... وموسى يربط عودته بحدوث انفراج

السفارة الامريكية تحذر رعاياها في لبنان من هجمات لمنطرفين

■ لبنان. أن السفارة مستمرة في الحد من تحركات موظفيها منذ 28 شباط الماضي، تتابع وسائل الاعلام اللبنانية تغطية وجود البوارج البحرية الأمريكية في المياه الدولية في شرق البحر الأبيض المتوسط. ان وجود السفن البحرية الأمريكية في البحر المتوسط هو لدعم التزامنا بالاستقرار الاقليمي. هناك قلق عام بأن جماعات متطرفة في بعض الجماعات المتطرفة للاعتداء على مواطنين امريكيين، وفي رسالة وجهتها السفارة إلى الرعايا امريكيين في لبنان كتدبير روتيني اعتادته السفارة إلا أنها قررت اخيراً توزيعه على الاعلام لمنع التسريبات والتأويلات المغلوطة بشأنه، وجاء في الرسالة «إن الوضع السياسي المتنازم في لبنان مستمر على حاله والجهود الدولية والمحلية لحلحلة هذا المتنازم لم تنجح بعد.

ويضع الوزراء العرب تريبه أن وفد الاكثورية التي وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس التي أكدت دعمها للحكومة الرئيس فؤاد السنيورة نافية أي صلت على حساب لبنان. وعلى صعيد الوضع الامني اللبناني، ابدت السفارة الامريكية في بيروت قلقها إزاء تخطيط بعض الجماعات المتطرفة للاعتداء على مواطنين امريكيين، وفي رسالة وجهتها السفارة إلى الرعايا امريكيين في لبنان كتدبير روتيني اعتادته السفارة إلا أنها قررت اخيراً توزيعه على الاعلام لمنع التسريبات والتأويلات المغلوطة بشأنه، وجاء في الرسالة «إن الوضع السياسي المتنازم في لبنان مستمر على حاله والجهود الدولية والمحلية لحلحلة هذا المتنازم لم تنجح بعد.

وأفيد أن عودة الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى إن تكون قبل الأحد المقبل وفي انتظار نتائج حركة المشاورات الإقليمية هذه، بحيث إذا كانت توحى بانفراج وتحقق تقدم ما فإن هذه العودته المتجددة تكون تحضيرية لجلسة الثلاثاء التي قد يحضرها موسى ليكون «شاهدًا» على انتخاب النعمان ميشال سليمان رئيساً.

في غضون ذلك، برز الاتصال الهاتفي الذي اجراه امس رئيس اللقاء الديمقراطي النائب وليد جنبلاط برئيس المجلس النيابي نبيه بري الذي يعبر عن ابقاء خيط تواصل رفيع بين قوى الاكثورية والمعارضة، وفيما لم تكشف اوساط عين التغطية طبيعة الاتصال الجنبلاطي لوحظ ان توقيت الاتصال تم بعد سحالات سياسية حادة تبادلها اعضاء في «اللقاء الديمقراطي» و«كتلة التنمية والتحرير»، وقد يشير إلى رغبة لدى جنبلاط في التهدئة وتخفيف التنشيط. ومن القاهرة، وبعد تسليم وفد من قوى 14 آذار مذكرة إلى موسى

بوش يعين سفيرا امريكا جديدا في اسرائيل

■ واشنطن- ا ف ب: عين الرئيس الامريكي جورج بوش الاربعا سفيرا للولايات المتحدة في اسرائيل، حسب ما أعلن البيت الأبيض.

وقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض دانا بيرينو أن كوينتهام الذي يشغل حالياً منصب القنصل الأمريكي العام في هونغ كونغ، كان مساعد سفير الولايات المتحدة في الأمم المتحدة ومساعداً للسفير في روما.

وفي حال وافق مجلس الشيوخ على سفيرا اللولايات المتحدة في إسرائيل، حسب ما أعلن البيت الأبيض. وقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض دانا بيرينو أن كوينتهام الذي يشغل حالياً منصب القنصل الأمريكي العام في هونغ كونغ، كان مساعد سفير الولايات المتحدة في الأمم المتحدة ومساعداً للسفير في روما.

المبعوث الامريكي يصل مصر لاجراء محادثات

■ القاهرة- ا ف ب: وصل المبعوث الامريكي لشؤون الشرق الاوسط ديفيد ولش إلى القاهرة الخميس واجرى محادثات مع وزير الخارجية المصري احمد ابو الغيط حول التوصل إلى وقف لإطلاق النار بين اسرائيل والفلسطينيين، حسب وزارة الخارجية.

بوش يعين سفيرا امريكا جديدا في اسرائيل

■ واشنطن- ا ف ب: عين الرئيس الامريكي جورج بوش الاربعا سفيرا للولايات المتحدة في اسرائيل، حسب ما أعلن البيت الأبيض.

وقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض دانا بيرينو أن كوينتهام الذي يشغل حالياً منصب القنصل الأمريكي العام في هونغ كونغ، كان مساعد سفير الولايات المتحدة في الأمم المتحدة ومساعداً للسفير في روما.

وفي حال وافق مجلس الشيوخ على سفيرا اللولايات المتحدة في إسرائيل، حسب ما أعلن البيت الأبيض. وقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض دانا بيرينو أن كوينتهام الذي يشغل حالياً منصب القنصل الأمريكي العام في هونغ كونغ، كان مساعد سفير الولايات المتحدة في الأمم المتحدة ومساعداً للسفير في روما.

المبعوث الامريكي يصل مصر لاجراء محادثات

■ القاهرة- ا ف ب: وصل المبعوث الامريكي لشؤون الشرق الاوسط ديفيد ولش إلى القاهرة الخميس واجرى محادثات مع وزير الخارجية المصري احمد ابو الغيط حول التوصل إلى وقف لإطلاق النار بين اسرائيل والفلسطينيين، حسب وزارة الخارجية.

بوش يعين سفيرا امريكا جديدا في اسرائيل

■ واشنطن- ا ف ب: عين الرئيس الامريكي جورج بوش الاربعا سفيرا للولايات المتحدة في اسرائيل، حسب ما أعلن البيت الأبيض.

وقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض دانا بيرينو أن كوينتهام الذي يشغل حالياً منصب القنصل الأمريكي العام في هونغ كونغ، كان مساعد سفير الولايات المتحدة في الأمم المتحدة ومساعداً للسفير في روما.

وفي حال وافق مجلس الشيوخ على سفيرا اللولايات المتحدة في إسرائيل، حسب ما أعلن البيت الأبيض. وقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض دانا بيرينو أن كوينتهام الذي يشغل حالياً منصب القنصل الأمريكي العام في هونغ كونغ، كان مساعد سفير الولايات المتحدة في الأمم المتحدة ومساعداً للسفير في روما.

المبعوث الامريكي يصل مصر لاجراء محادثات

■ القاهرة- ا ف ب: وصل المبعوث الامريكي لشؤون الشرق الاوسط ديفيد ولش إلى القاهرة الخميس واجرى محادثات مع وزير الخارجية المصري احمد ابو الغيط حول التوصل إلى وقف لإطلاق النار بين اسرائيل والفلسطينيين، حسب وزارة الخارجية.



مطالبات في برلمان الأردن بتعديل قانون الأحزاب

الشيخ بني ارشيد: أمريكا باتت مكشوفة أمام شعوب المنطقة

عمان - «القدس العربي» - من بسام بدارين:

هاجم الامين العام لحزب جبهة العمل الاسلامي في الأردن الشيخ زكي بني ارشيد تصريحات وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس، التي برزت «ارهاب» الكيان الصهيوني «النظم» بحق الشعب الفلسطيني واعتبرته «فعاغاً عن النفس»، منوها إلى أن «ما جرى ويجري من جرائم ضد الفلسطينيين تستخدم فيه الأسلحة والاموال والنظ والمواقف السياسية لهذه الازارة «الجمرة».

وقال بني ارشيد في تصريح له أمس ان الازارة التي «تتبنى الرؤية الصهيونية وتنفذ اجندتها في المنطقة وتطور مخططات الانقلاب على الخيارات الديمقراطية للشعوب لصالح انظمة استبدادية فاسدة» غدت «عارية تماما امام الشعوب التي تتحفظ لانجاز معرفتها الاخيرة ضد النفوذ الامريكي المتطغرس».

وأن «المزمن من الجرائم الامريكية الصهيونية في بقاع هذه المنطقة المشبعة بالظلم سيعدو بنتائج كارثية على الوجود الامريكي وذيوله التابعة بلا شك»، وتابع «إذا لم تستيقظ الدمى الامريكية في البلاد العربية فسوف تزهزها رياح الغضب المتعاظمة وتجعل من بقايتها مجرد مسالة وقت».

وراهن بني ارشيد على «صمود قوى الممانعة والقاومة» التي قال انه «لا يوجد ما تخسره»، وتابع «الصيد المتراكم يصب في صالح قوى التحرر والاتعاقي بينما تحتل الاحداث تباعا من رصيد منغذي السياسة الامريكية».

هاجم الامين العام لحزب جبهة العمل الاسلامي في الأردن الشيخ زكي بني ارشيد تصريحات وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس، التي برزت «ارهاب» الكيان الصهيوني «النظم» بحق الشعب الفلسطيني واعتبرته «فعاغاً عن النفس»، منوها إلى أن «ما جرى ويجري من جرائم ضد الفلسطينيين تستخدم فيه الأسلحة والاموال والنظ والمواقف السياسية لهذه الازارة «الجمرة».

وقال بني ارشيد في تصريح له أمس ان الازارة التي «تتبنى الرؤية الصهيونية وتنفذ اجندتها في المنطقة وتطور مخططات الانقلاب على الخيارات الديمقراطية للشعوب لصالح انظمة استبدادية فاسدة» غدت «عارية تماما امام الشعوب التي تتحفظ لانجاز معرفتها الاخيرة ضد النفوذ الامريكي المتطغرس».

وأن «المزمن من الجرائم الامريكية الصهيونية في بقاع هذه المنطقة المشبعة بالظلم سيعدو بنتائج كارثية على الوجود الامريكي وذيوله التابعة بلا شك»، وتابع «إذا لم تستيقظ الدمى الامريكية في البلاد العربية فسوف تزهزها رياح الغضب المتعاظمة وتجعل من بقايتها مجرد مسالة وقت».

وراهن بني ارشيد على «صمود قوى الممانعة والقاومة» التي قال انه «لا يوجد ما تخسره»، وتابع «الصيد المتراكم يصب في صالح قوى التحرر والاتعاقي بينما تحتل الاحداث تباعا من رصيد منغذي السياسة الامريكية».

اعتصام مفتوح لجبهة العمل الاسلامي للمطالبة بفك حصار غزة

■ عمان- رويترز: بدأ حزب جبهة العمل الاسلامي الذراع السياسية للاخوان المسلمين في الأردن اعتصاماً مفتوحاً احتجاجاً على الحصار الاسرائيلي على قطاع غزة وللضغط على الحكومة الاردنية للتدخل لفك الحصار.

وقال زكي بن ارشيد امين عام الحزب رويترز امس الخميس ان الاعتصام الذي يعقد امام مقر الجبهة وهي اكبر احزاب المعارضة الاردنية سيستمر لاسبوع. ودعا الحزب المواطنين الى الاعتصام والمطالبة للحكومة بطرد السفير الاسرائيلي من عمان وفتح باب الجهاد. والعديد من الاردنيين والذين اتت عائلاتهم من مدن ومقر ما يسمى للمنظمة انقاسرا لاسرائيل ويعيشون منذ عقود في مخيمات اللاجئين غير متفائلين بعملية

الحصيلة الدامية في غزة تطفئ

على يوم المرأة العالمي في الأراضي الفلسطينية

القدس - من ماجدة البطش:

وقالت رئيسة لجان العمل النسائي ورئيسة فرع الاتحاد العام في طولكرم ندى طوير لوكةاة فرانس برس «سنشارك في مسيرة رام الله المركزية في الثامن من آذار كما ستقيم حفل استقبال لاسيرات الحزرات للمحدث عن تجربتهن الاعتقالية في التاسع من آذار، إضافة إلى حفل تكريم لهن في جامعة القدس المفتوحة في مدينة طولكرم.

واكدت طوير ان من بين نشاطات الثامن من آذار «تنظيم اعتصام حاشد تضامنا مع الاسرى والاسيرات القابعين في سجون الاحتلال يوم الثلاثاء المقبل امام مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر في طولكرم.

في جهتها قالت عضو مجلس التشريعي (المتقلة) راوية الشوا التي تعيش في قطاع غزة لوكةاة فرانس برس «لا نستطيع ان اقبل حقوق المرأة على حقوق الرجل في ظل هذا الهجوم الذي يشمل الجميع».

وأضافت «لا يوجد لحظة امن في حياتنا في قطاع غزة والديابات والطائرات في كل مكان، ويوم الثامن من آذار لا قيمة له في مسيرة المرأة الحافلة، فهناك مشروع كبير هو التحرر الوطني التي يجب علينا انجازها، ولا يمكن فصله عن المرأة».

وتابع «التيكاديب المرآة تدفع الثمن الاكبر، في الام، والاخت وهم ايضا الحارس وهي مقاومة وهي في الساحة الاساسية في المعركة وتحمل على كاهلها كل العائلة التي اهللت من الحكومة المركزية، بفهم فليدبر كل امر مهم، والمرآة هي ايضا الحارس على الخطر في فلسطين وبالقائمة».

ونشرت دورية «صوت النساء» الصادرة عن طواقم المراقم الفلسطينية، وهو تجمع لجمعية نسائية عدة، مقالات عكست حالة الغليان التي تعيشها الأراضي المحتلة والتدهور المرحال على مستوى العمل النسائي، تحت عناوين منها «محرقة النساء الساخن: النساء يدفعن الثمن» و«يوم المرأة العالمي بين اليوم والامس» و«الصور المنسية لتساء غزة في ظل الحصار» و«مفكر وزملم على السر، والنساء يقطن في عيدين». وحصلت النساء الفلسطينيات على 16 مقعداً في المجلس التشريعي الفلسطيني من اصل 132 مقعداً في الانتخابات التشريعية التي جرت في كانون الثاني (ديسمبر) 2006 بحسب نظام الحصص. (ا ف ب)

وقالت رئيسة لجان العمل النسائي ورئيسة فرع الاتحاد العام في طولكرم ندى طوير لوكةاة فرانس برس «سنشارك في مسيرة رام الله المركزية في الثامن من آذار كما ستقيم حفل استقبال لاسيرات الحزرات للمحدث عن تجربتهن الاعتقالية في التاسع من آذار، إضافة إلى حفل تكريم لهن في جامعة القدس المفتوحة في مدينة طولكرم.

واكدت طوير ان من بين نشاطات الثامن من آذار «تنظيم اعتصام حاشد تضامنا مع الاسرى والاسيرات القابعين في سجون الاحتلال يوم الثلاثاء المقبل امام مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر في طولكرم.

في جهتها قالت عضو مجلس التشريعي (المتقلة) راوية الشوا التي تعيش في قطاع غزة لوكةاة فرانس برس «لا نستطيع ان اقبل حقوق المرأة على حقوق الرجل في ظل هذا الهجوم الذي يشمل الجميع».

وأضافت «لا يوجد لحظة امن في حياتنا في قطاع غزة والديابات والطائرات في كل مكان، ويوم الثامن من آذار لا قيمة له في مسيرة المرأة الحافلة، فهناك مشروع كبير هو التحرر الوطني التي يجب علينا انجازها، ولا يمكن فصله عن المرأة».

وتابع «التيكاديب المرآة تدفع الثمن الاكبر، في الام، والاخت وهم ايضا الحارس وهي مقاومة وهي في الساحة الاساسية في المعركة وتحمل على كاهلها كل العائلة التي اهللت من الحكومة المركزية، بفهم فليدبر كل امر مهم، والمرآة هي ايضا الحارس على الخطر في فلسطين وبالقائمة».

ونشرت دورية «صوت النساء» الصادرة عن طواقم المراقم الفلسطينية، وهو تجمع لجمعية نسائية عدة، مقالات عكست حالة الغليان التي تعيشها الأراضي المحتلة والتدهور المرحال على مستوى العمل النسائي، تحت عناوين منها «محرقة النساء الساخن: النساء يدفعن الثمن» و«يوم المرأة العالمي بين اليوم والامس» و«الصور المنسية لتساء غزة في ظل الحصار» و«مفكر وزملم على السر، والنساء يقطن في عيدين». وحصلت النساء الفلسطينيات على 16 مقعداً في المجلس التشريعي الفلسطيني من اصل 132 مقعداً في الانتخابات التشريعية التي جرت في كانون الثاني (ديسمبر) 2006 بحسب نظام الحصص. (ا ف ب)

الكنيست تناقش الملاحظات والتحقيقات السياسية للنشطاء في مناطق الـ48 من قبل المخابرات الاسرائيلية

المستوى السياسي الاسرائيلي. فلم توجه للمحقق معهم تهم لذلك التحقيق من اوله الى آخره كان تحقيقاً سياسياً باختيار تناول النشاط الحزبي، وحاول المحققون اللعب على الوتر الطائفي اليساري، و«مفكر وزملم على السر، والنساء يقطن في عيدين». وحصلت النساء الفلسطينيات على 16 مقعداً في المجلس التشريعي الفلسطيني من اصل 132 مقعداً في الانتخابات التشريعية التي جرت في كانون الثاني (ديسمبر) 2006 بحسب نظام الحصص. (ا ف ب)

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

في اقتراح عاجل على جدول أعمال الكنيست، طرح النائب د. جمال زحافة، رئيس كتلة الجعاج البرلمانية، أمس قضية تحقيقات جهاز الأمن العام (الشاباك) مع نشطاء الـ48.

وأكد زحافة في كلمته أن التحقيقات تأتي في إطار الملاحقة السياسية والتدخل اللفظ من المخابرات في النشاط السياسي الشرعي كما يحدث في الأنظمة الدكتاتورية المقيتة التي لا تحترم حقوق الانسان والمواطن والحق في حرية العمل السياسي.

وقال زحافة: «الشاباك لا يعمل لوجهه فهو يخضع لسلطة مباشرة من رئيس الوزراء، والتحقيقات يقوم بها هي تحقيقات سياسية بأمر من



جزائريون ينافسون بعضهم في الدوائر البلدية

في انتخابات تجري الاحد: عرب فرنسا على ابواب البلديات واليمين قد يخسر بسبب ساركوزي



رشيد نفاز الذي اسس حزب «التجمع الاجتماعي الديمقراطي» وترشح في قوامه

في هذا البلد؟ ثم يضرب مثالا آخر من غرائبه مع الجالية العربية عندما سألته «القدس العربي» إن كان يتلقى دعما ما أو تشجيعا من السلطات الجزائرية مثلا من خلال سفارتها بباريس فانفجر ضحكا: «بعد خلافتي مع رئيس بلدية أورلي صاحب الحظوظ الأوفر بالفوز، الذي رفض ترشيحي ولم يلتزم بمبدأ حياد الإدارة حتى تابعت قضائيا هذه القضية لصالح، التقى هذا

الأمين الوطني في الحزب الاشتراكي جاء لمزاحمتي في هذه الدائرة الانتخابية بدلا من الترشح في دائرة أخرى، اتصلت به وحاولت إقناعه على الأقل بشيء واحد وهو أن نتعاون... كيف؟ بالتنازل لي عن أصواته إذا فرّقت أنا في الدور الأول، والعكس في حال توقيه عليّ، بمعنى أن

الأمين الوطني في الحزب الاشتراكي جاء لمزاحمتي في هذه الدائرة الانتخابية بدلا من الترشح في دائرة أخرى، اتصلت به وحاولت إقناعه على الأقل بشيء واحد وهو أن نتعاون... كيف؟ بالتنازل لي عن أصواته إذا فرّقت أنا في الدور الأول، والعكس في حال توقيه عليّ، بمعنى أن

الأمين الوطني في الحزب الاشتراكي جاء لمزاحمتي في هذه الدائرة الانتخابية بدلا من الترشح في دائرة أخرى، اتصلت به وحاولت إقناعه على الأقل بشيء واحد وهو أن نتعاون... كيف؟ بالتنازل لي عن أصواته إذا فرّقت أنا في الدور الأول، والعكس في حال توقيه عليّ، بمعنى أن

الأمين الوطني في الحزب الاشتراكي جاء لمزاحمتي في هذه الدائرة الانتخابية بدلا من الترشح في دائرة أخرى، اتصلت به وحاولت إقناعه على الأقل بشيء واحد وهو أن نتعاون... كيف؟ بالتنازل لي عن أصواته إذا فرّقت أنا في الدور الأول، والعكس في حال توقيه عليّ، بمعنى أن

الأمين الوطني في الحزب الاشتراكي جاء لمزاحمتي في هذه الدائرة الانتخابية بدلا من الترشح في دائرة أخرى، اتصلت به وحاولت إقناعه على الأقل بشيء واحد وهو أن نتعاون... كيف؟ بالتنازل لي عن أصواته إذا فرّقت أنا في الدور الأول، والعكس في حال توقيه عليّ، بمعنى أن

الأمين الوطني في الحزب الاشتراكي جاء لمزاحمتي في هذه الدائرة الانتخابية بدلا من الترشح في دائرة أخرى، اتصلت به وحاولت إقناعه على الأقل بشيء واحد وهو أن نتعاون... كيف؟ بالتنازل لي عن أصواته إذا فرّقت أنا في الدور الأول، والعكس في حال توقيه عليّ، بمعنى أن

الأمين الوطني في الحزب الاشتراكي جاء لمزاحمتي في هذه الدائرة الانتخابية بدلا من الترشح في دائرة أخرى، اتصلت به وحاولت إقناعه على الأقل بشيء واحد وهو أن نتعاون... كيف؟ بالتنازل لي عن أصواته إذا فرّقت أنا في الدور الأول، والعكس في حال توقيه عليّ، بمعنى أن

ارتفاع نسبة البطالة وسط العمال المغاربة في اسبانيا بسبب تراجع قطاع العقار

في البناء التحتية للبلاد وكذلك الرهان على الصناعة والسياحة، لكن الخبراء يعتبرون أنه يجب وضع حلول جذرية من ضمنها أساسا إعادة النظر في القروض والفوائد البنكية والتخفيض من كلفة المنازل، لكن رغم هذه الوعود، فانستغروون العقاريون يعتبرون أن الكارثة تنتظر هذا القطاع مستقبلا وأن آثاره ستكون مؤلمة للغاية.

وتنقل القلق إلى الجالية المغربية التي تعمل نسبة مهمة منها في قطاع البناء، بحوالي 15% وخاصة في إقليم فالنسيا ومريد وكاتالونيا وجنوب شرق الأندلس، حيث تنتجعات السياحة الزهرية.

ويعتبر فؤاد، خ. في تصريح لـ«القدس العربي» وهو مغربي لديه شركة صغيرة للعمال حيث يقوم بدور الوساطة بين الشركات الكبرى واليد العاملة المغربية «العمل في قطاع البناء يتميز بالاستقرار وكان الطلب مرتفعا على اليد العاملة في اسبانيا وكنا نستقدم اليد العاملة من المغرب

والآن تراجع الطلب بحوالي 80%، وهذا يعني أن عمل المغاربة في قطاع البناء سيصبح كالعامل الموسمي في الزراعة، أي متقطعاً».

وكانت الزراعة الإسبانية قد تطورت بشكل كبير منذ أواسط الثمانينات وتطلب هذا استخدام اليد العاملة من مختلف الدول وخاصة من المغرب، وخلال العقد الأخير ارتفع الطلب على البناء بشكل كبير مما تسبب في ارتفاع الهجرة، ولكن تراجع الزراعة بسبب القلبيات الجوية وتراجع قطاع العقار يعني أن السوق الإسبانية سوف لن تمص مزيدا من الهجرة ومن بل المنتظر أن يتم انخفاض هذه الهجرة.

وكانت الزراعة الإسبانية قد تطورت بشكل كبير منذ أواسط الثمانينات وتطلب هذا استخدام اليد العاملة من مختلف الدول وخاصة من المغرب، وخلال العقد الأخير ارتفع الطلب على البناء بشكل كبير مما تسبب في ارتفاع الهجرة، ولكن تراجع الزراعة بسبب القلبيات الجوية وتراجع قطاع العقار يعني أن السوق الإسبانية سوف لن تمص مزيدا من الهجرة ومن بل المنتظر أن يتم انخفاض هذه الهجرة.

وكانت الزراعة الإسبانية قد تطورت بشكل كبير منذ أواسط الثمانينات وتطلب هذا استخدام اليد العاملة من مختلف الدول وخاصة من المغرب، وخلال العقد الأخير ارتفع الطلب على البناء بشكل كبير مما تسبب في ارتفاع الهجرة، ولكن تراجع الزراعة بسبب القلبيات الجوية وتراجع قطاع العقار يعني أن السوق الإسبانية سوف لن تمص مزيدا من الهجرة ومن بل المنتظر أن يتم انخفاض هذه الهجرة.

وكانت الزراعة الإسبانية قد تطورت بشكل كبير منذ أواسط الثمانينات وتطلب هذا استخدام اليد العاملة من مختلف الدول وخاصة من المغرب، وخلال العقد الأخير ارتفع الطلب على البناء بشكل كبير مما تسبب في ارتفاع الهجرة، ولكن تراجع الزراعة بسبب القلبيات الجوية وتراجع قطاع العقار يعني أن السوق الإسبانية سوف لن تمص مزيدا من الهجرة ومن بل المنتظر أن يتم انخفاض هذه الهجرة.

وكانت الزراعة الإسبانية قد تطورت بشكل كبير منذ أواسط الثمانينات وتطلب هذا استخدام اليد العاملة من مختلف الدول وخاصة من المغرب، وخلال العقد الأخير ارتفع الطلب على البناء بشكل كبير مما تسبب في ارتفاع الهجرة، ولكن تراجع الزراعة بسبب القلبيات الجوية وتراجع قطاع العقار يعني أن السوق الإسبانية سوف لن تمص مزيدا من الهجرة ومن بل المنتظر أن يتم انخفاض هذه الهجرة.

وكانت الزراعة الإسبانية قد تطورت بشكل كبير منذ أواسط الثمانينات وتطلب هذا استخدام اليد العاملة من مختلف الدول وخاصة من المغرب، وخلال العقد الأخير ارتفع الطلب على البناء بشكل كبير مما تسبب في ارتفاع الهجرة، ولكن تراجع الزراعة بسبب القلبيات الجوية وتراجع قطاع العقار يعني أن السوق الإسبانية سوف لن تمص مزيدا من الهجرة ومن بل المنتظر أن يتم انخفاض هذه الهجرة.

وكانت الزراعة الإسبانية قد تطورت بشكل كبير منذ أواسط الثمانينات وتطلب هذا استخدام اليد العاملة من مختلف الدول وخاصة من المغرب، وخلال العقد الأخير ارتفع الطلب على البناء بشكل كبير مما تسبب في ارتفاع الهجرة، ولكن تراجع الزراعة بسبب القلبيات الجوية وتراجع قطاع العقار يعني أن السوق الإسبانية سوف لن تمص مزيدا من الهجرة ومن بل المنتظر أن يتم انخفاض هذه الهجرة.

وكانت الزراعة الإسبانية قد تطورت بشكل كبير منذ أواسط الثمانينات وتطلب هذا استخدام اليد العاملة من مختلف الدول وخاصة من المغرب، وخلال العقد الأخير ارتفع الطلب على البناء بشكل كبير مما تسبب في ارتفاع الهجرة، ولكن تراجع الزراعة بسبب القلبيات الجوية وتراجع قطاع العقار يعني أن السوق الإسبانية سوف لن تمص مزيدا من الهجرة ومن بل المنتظر أن يتم انخفاض هذه الهجرة.

وكانت الزراعة الإسبانية قد تطورت بشكل كبير منذ أواسط الثمانينات وتطلب هذا استخدام اليد العاملة من مختلف الدول وخاصة من المغرب، وخلال العقد الأخير ارتفع الطلب على البناء بشكل كبير مما تسبب في ارتفاع الهجرة، ولكن تراجع الزراعة بسبب القلبيات الجوية وتراجع قطاع العقار يعني أن السوق الإسبانية سوف لن تمص مزيدا من الهجرة ومن بل المنتظر أن يتم انخفاض هذه الهجرة.

وكانت الزراعة الإسبانية قد تطورت بشكل كبير منذ أواسط الثمانينات وتطلب هذا استخدام اليد العاملة من مختلف الدول وخاصة من المغرب، وخلال العقد الأخير ارتفع الطلب على البناء بشكل كبير مما تسبب في ارتفاع الهجرة، ولكن تراجع الزراعة بسبب القلبيات الجوية وتراجع قطاع العقار يعني أن السوق الإسبانية سوف لن تمص مزيدا من الهجرة ومن بل المنتظر أن يتم انخفاض هذه الهجرة.

وكانت الزراعة الإسبانية قد تطورت بشكل كبير منذ أواسط الثمانينات وتطلب هذا استخدام اليد العاملة من مختلف الدول وخاصة من المغرب، وخلال العقد الأخير ارتفع الطلب على البناء بشكل كبير مما تسبب في ارتفاع الهجرة، ولكن تراجع الزراعة بسبب القلبيات الجوية وتراجع قطاع العقار يعني أن السوق الإسبانية سوف لن تمص مزيدا من الهجرة ومن بل المنتظر أن يتم انخفاض هذه الهجرة.

وكانت الزراعة الإسبانية قد تطورت بشكل كبير منذ أواسط الثمانينات وتطلب هذا استخدام اليد العاملة من مختلف الدول وخاصة من المغرب، وخلال العقد الأخير ارتفع الطلب على البناء بشكل كبير مما تسبب في ارتفاع الهجرة، ولكن تراجع الزراعة بسبب القلبيات الجوية وتراجع قطاع العقار يعني أن السوق الإسبانية سوف لن تمص مزيدا من الهجرة ومن بل المنتظر أن يتم انخفاض هذه الهجرة.

الموريتانيون يواصلون تضامنهم مع غزة بجمع مليون توقيع تطالب بطرد سفير إسرائيل

الإسلامية ورفضه الاستجابة لاجتماع الوطني الذي عبر عنه الموريتانيون في أكثر من مناسبة على حد تعبير النقاد. وختم الإضراب على قطاع غزة، وصور قيادات حركة حماس. وخلال المهرجان الحاشد قام شباب الحزب بحرق العلمين الإسرائيلي والدمكري، وسط تفاعل كبير من الجماهير الحاضرة.

والح رئيس الحزب محمد جميل ولد منصور في كلمته على القطع الفوري للعلاقات الموريتانية مع إسرائيل، وللمقاطعة كافة البضائع الموريتانية، قائلا إن الرسوم والعوان على غزة واحتلال العراق والصومال إنما هو جزء من الحرب الحضارية التي يقودها الغرب ضد المسلمين.

وشدد محمد جميل ولد منصور على أهمية تواصل الأنظمة العربية من المقاومة الفلسطينية وتحديدا حركة المقاومة الفلسطينية و«حماس» التي وصفتها بصاحبة الشرعية السياسية الشرعية والنضالية معربا عن استياء حزبه من مواقف الأنظمة العربية من تطورات الأوضاع في قطاع غزة، ودعا القيادي الإسلامي الرئيس عبد الله سيدي محمد ولد الشيخ الموريتاني لاعتاد قرار نهائي متصرف يقطع العلاقات الموريتانية الإسرائيلية فوراً ويوصف ذلك بأحد أهم المطالب التي يجمع عليها الموريتانيون.

وتواصل المساعدات التي جمعها المبادرة للشعب الفلسطيني، وأبدى ولد أبيه استعدادا بملفته لقيام بحملة للترفع بالمدمع الشعب الفلسطيني إلى العلماء شكلت الحزب السياسية هذه الهيئة، وقامت المبادرة بتوزيع نداء سمته «النداء الوطني لطرد السفير الصهيوني من نواكشوط» على قادة الأحزاب السياسية والشخصيات المدعوة. وتابعت فرق طلابية أمس جمعها للترحيب على هذا البيان الداعي لطرد السفير الإسرائيلي في نواكشوط بوعز بسميت الذي أعلنته الصحف الموريتانية الصادرة عن شخصاً غير مرغوب فيه.

وتابعون أن الهدف جمع مليون توقيع للمطالبة بطرد السفير. ونصحت الوثيقة القمعة إلى الدعويين على الوضع الفوري للعلاقات الموريتانية الاسرائيلية وطرد السفير الإسرائيلي من موريتانيا.

وقال منظفون أن الهدف جمع مليون توقيع للمطالبة بطرد السفير. ونصحت الوثيقة القمعة إلى الدعويين على الوضع الفوري للعلاقات الموريتانية الاسرائيلية وطرد السفير الإسرائيلي من موريتانيا.

وقال منظفون أن الهدف جمع مليون توقيع للمطالبة بطرد السفير. ونصحت الوثيقة القمعة إلى الدعويين على الوضع الفوري للعلاقات الموريتانية الاسرائيلية وطرد السفير الإسرائيلي من موريتانيا.

وقال منظفون أن الهدف جمع مليون توقيع للمطالبة بطرد السفير. ونصحت الوثيقة القمعة إلى الدعويين على الوضع الفوري للعلاقات الموريتانية الاسرائيلية وطرد السفير الإسرائيلي من موريتانيا.

وقال منظفون أن الهدف جمع مليون توقيع للمطالبة بطرد السفير. ونصحت الوثيقة القمعة إلى الدعويين على الوضع الفوري للعلاقات الموريتانية الاسرائيلية وطرد السفير الإسرائيلي من موريتانيا.

وقال منظفون أن الهدف جمع مليون توقيع للمطالبة بطرد السفير. ونصحت الوثيقة القمعة إلى الدعويين على الوضع الفوري للعلاقات الموريتانية الاسرائيلية وطرد السفير الإسرائيلي من موريتانيا.

وقال منظفون أن الهدف جمع مليون توقيع للمطالبة بطرد السفير. ونصحت الوثيقة القمعة إلى الدعويين على الوضع الفوري للعلاقات الموريتانية الاسرائيلية وطرد السفير الإسرائيلي من موريتانيا.

وقال منظفون أن الهدف جمع مليون توقيع للمطالبة بطرد السفير. ونصحت الوثيقة القمعة إلى الدعويين على الوضع الفوري للعلاقات الموريتانية الاسرائيلية وطرد السفير الإسرائيلي من موريتانيا.

وقال منظفون أن الهدف جمع مليون توقيع للمطالبة بطرد السفير. ونصحت الوثيقة القمعة إلى الدعويين على الوضع الفوري للعلاقات الموريتانية الاسرائيلية وطرد السفير الإسرائيلي من موريتانيا.

وقال منظفون أن الهدف جمع مليون توقيع للمطالبة بطرد السفير. ونصحت الوثيقة القمعة إلى الدعويين على الوضع الفوري للعلاقات الموريتانية الاسرائيلية وطرد السفير الإسرائيلي من موريتانيا.

وقال منظفون أن الهدف جمع مليون توقيع للمطالبة بطرد السفير. ونصحت الوثيقة القمعة إلى الدعويين على الوضع الفوري للعلاقات الموريتانية الاسرائيلية وطرد السفير الإسرائيلي من موريتانيا.

وقال منظفون أن الهدف جمع مليون توقيع للمطالبة بطرد السفير. ونصحت الوثيقة القمعة إلى الدعويين على الوضع الفوري للعلاقات الموريتانية الاسرائيلية وطرد السفير الإسرائيلي من موريتانيا.

ثلوج وامطار تسهل شمال الجزائر بعد جفاف حاد

الجزائر-«القدس العربي»: تدهورت الأحوال الجوية في الجزائر بشكل مفاجئ منذ مساء الأربعاء بعد عدة شهور من جفاف كان يقضي على المحاصيل الفلاحية.

مدير الامن يكشف عن زيادة تعداد الشرطة الى 40 الفا بالعاصمة

الجزائر: انباء عن مقتل 10 جنود في مواجهات مع «القاعدة» ومصرع ثلاثة حراس بمنطقة شرقية قبيل زيارة وزير لها

مناصفة مغربية

دخلت الجالية العربية والإسلامية العنكر الانتخابي البلدي بقيادة هامة من الأسماء سواء ضمن الهياكل الحزبية الفرنسية التقليدية القائمة

بإدارته للمف أزمة الضواحي وقضايا



شرطة جزائرية في استعراض باحدى كليات الشرطة بالعاصمة امس

الجزائر-«القدس العربي»: تدهورت الأحوال الجوية في الجزائر بشكل مفاجئ منذ مساء الأربعاء بعد عدة شهور من جفاف كان يقضي على المحاصيل الفلاحية.

الجزائر: انباء عن مقتل 10 جنود في مواجهات مع «القاعدة» ومصرع ثلاثة حراس بمنطقة شرقية قبيل زيارة وزير لها

مناصفة مغربية

دخلت الجالية العربية والإسلامية العنكر الانتخابي البلدي بقيادة هامة من الأسماء سواء ضمن الهياكل الحزبية الفرنسية التقليدية القائمة

بإدارته للمف أزمة الضواحي وقضايا

نواكشوط-«القدس العربي»

من عبد الله مولود: واصل الموريتانيون طلابا وسياسيين أمس الخميس وقيتهم الضامنة مع سكان غزة فيما يتعرضون له من حصار وعدوان على يد الجيش الإسرائيلي المحتل.

وقال تونسي في تصريح لصحيفة «ليبريه» الصادرة بالفرنسية أن العملية ستكتمل خلال العامين القادمين وبكيفية ترفع الضغط عن عدد الاعوان والحرين وأيضا من أجل تأمين العاصمة بشكل جيد من أية عمليات مسلحة محتملة ومن تنامي الجريمة المنظمة.

وقال تونسي في تصريح لصحيفة «ليبريه» الصادرة بالفرنسية أن العملية ستكتمل خلال العامين القادمين وبكيفية ترفع الضغط عن عدد الاعوان والحرين وأيضا من أجل تأمين العاصمة بشكل جيد من أية عمليات مسلحة محتملة ومن تنامي الجريمة المنظمة.

وقال تونسي في تصريح لصحيفة «ليبريه» الصادرة بالفرنسية أن العملية ستكتمل خلال العامين القادمين وبكيفية ترفع الضغط عن عدد الاعوان والحرين وأيضا من أجل تأمين العاصمة بشكل جيد من أية عمليات مسلحة محتملة ومن تنامي الجريمة المنظمة.

وقال تونسي في تصريح لصحيفة «ليبريه» الصادرة بالفرنسية أن العملية ستكتمل خلال العامين القادمين وبكيفية ترفع الضغط عن عدد الاعوان والحرين وأيضا من أجل تأمين العاصمة بشكل جيد من أية عمليات مسلحة محتملة ومن تنامي الجريمة المنظمة.

وقال تونسي في تصريح لصحيفة «ليبريه» الصادرة بالفرنسية أن العملية ستكتمل خلال العامين القادمين وبكيفية ترفع الضغط عن عدد الاعوان والحرين وأيضا من أجل تأمين العاصمة بشكل جيد من أية عمليات مسلحة محتملة ومن تنامي الجريمة المنظمة.

وقال تونسي في تصريح لصحيفة «ليبريه» الصادرة بالفرنسية أن العملية ستكتمل خلال العامين القادمين وبكيفية ترفع الضغط عن عدد الاعوان والحرين وأيضا من أجل تأمين العاصمة بشكل جيد من أية عمليات مسلحة محتملة ومن تنامي الجريمة المنظمة.

وقال تونسي في تصريح لصحيفة «ليبريه» الصادرة بالفرنسية أن العملية ستكتمل خلال العامين القادمين وبكيفية ترفع الضغط عن عدد الاعوان والحرين وأيضا من أجل تأمين العاصمة بشكل جيد من أية عمليات مسلحة محتملة ومن تنامي الجريمة المنظمة.

وقال تونسي في تصريح لصحيفة «ليبريه» الصادرة بالفرنسية أن العملية ستكتمل خلال العامين القادمين وبكيفية ترفع الضغط عن عدد الاعوان والحرين وأيضا من أجل تأمين العاصمة بشكل جيد من أية عمليات مسلحة محتملة ومن تنامي الجريمة المنظمة.

وقال تونسي في تصريح لصحيفة «ليبريه» الصادرة بالفرنسية أن العملية ستكتمل خلال العامين القادمين وبكيفية ترفع الضغط عن عدد الاعوان والحرين وأيضا من أجل تأمين العاصمة بشكل جيد من أية عمليات مسلحة محتملة ومن تنامي الجريمة المنظمة.

وقال تونسي في تصريح لصحيفة «ليبريه» الصادرة بالفرنسية أن العملية ستكتمل خلال العامين القادمين وبكيفية ترفع الضغط عن عدد الاعوان والحرين وأيضا من أجل تأمين العاصمة بشكل جيد من أية عمليات مسلحة محتملة ومن تنامي الجريمة المنظمة.

وقال تونسي في تصريح لصحيفة «ليبريه» الصادرة بالفرنسية أن العملية ستكتمل خلال العامين القادمين وبكيفية ترفع الضغط عن عدد الاعوان والحرين وأيضا من أجل تأمين العاصمة بشكل جيد من أية عمليات مسلحة محتملة ومن تنامي الجريمة المنظمة.

وقال تونسي في تصريح لصحيفة «ليبريه» الصادرة بالفرنسية أن العملية ستكتمل خلال العامين القادمين وبكيفية ترفع الضغط عن عدد الاعوان والحرين وأيضا من أجل تأمين العاصمة بشكل جيد من أية عمليات مسلحة محتملة ومن تنامي الجريمة المنظمة.

وقال تونسي في تصريح لصحيفة «ليبريه» الصادرة بالفرنسية أن العملية ستكتمل خلال العامين القادمين وبكيفية ترفع الضغط عن عدد الاعوان والحرين وأيضا من أجل تأمين العاصمة بشكل جيد من أية عمليات مسلحة محتملة ومن تنامي الجريمة المنظمة.

وقال تونسي في تصريح لصحيفة «ليبريه» الصادرة بالفرنسية أن العملية ستكتمل خلال العامين القادمين وبكيفية ترفع الضغط عن عدد الاعوان والحرين وأيضا من أجل تأمين العاصمة بشكل جيد من أية عمليات مسلحة محتملة ومن تنامي الجريمة المنظمة.

وقال تونسي في تصريح لصحيفة «ليبريه» الصادرة بالفرنسية أن العملية ستكتمل خلال العامين القادمين وبكيفية ترفع الضغط عن عدد الاعوان والحرين وأيضا من أجل تأمين العاصمة بشكل جيد من أية عمليات مسلحة محتملة ومن تنامي الجريمة المنظمة.

وقال تونسي في تصريح لصحيفة «ليبريه» الصادرة بالفرنسية أن العملية ستكتمل خلال العامين القادمين وبكيفية ترفع الضغط عن عدد الاعوان والحرين وأيضا من أجل تأمين العاصمة بشكل جيد من أية عمليات مسلحة محتملة ومن تنامي الجريمة المنظمة.

وقال تونسي في تصريح لصحيفة «ليبريه» الصادرة بالفرنسية أن العملية ستكتمل خلال العامين القادمين وبكيفية ترفع الضغط عن عدد الاعوان والحرين وأيضا من أجل تأمين العاصمة بشكل جيد من أية عمليات مسلحة محتملة ومن تنامي الجريمة المنظمة.

وقال تونسي في تصريح لصحيفة «ليبريه» الصادرة بالفرنسية أن العملية ستكتمل خلال العامين القادمين وبكيفية ترفع الضغط عن عدد الاعوان والحرين وأيضا من أجل تأمين العاصمة بشكل جيد من أية عمليات مسلحة محتملة ومن تنامي الجريمة المنظمة.

وقال تونسي في تصريح لصحيفة «ليبريه» الصادرة بالفرنسية أن العملية ستكتمل خلال العامين القادمين وبكيفية ترفع الضغط عن عدد الاعوان والحرين وأيضا من أجل تأمين العاصمة بشكل جيد من أية عمليات مسلحة محتملة ومن تنامي الجريمة المنظمة.



كوريا وتشافيز يطالبان بـ «ادانة واضحة» لبوغوتا ورايس تدعو الى « حل دبلوماسي» للأزمة

شبح النزاع المسلح يخيم على امريكا اللاتينية .. ونيكاراغوا تقطع العلاقات مع كولومبيا

قوات المتمردين تفجر انبوب النفط بين كولومبيا والاكوادور «انتقاما لمقتل الرجل الثاني في قيادتها»

ودعا معظم زعماء امريكا اللاتينية الى حل دبلوماسي، وبينهم الرئيس البرازيلي لويس ايناسيو لولا دا سيلفا، ورئيسة الأرجنتين كريستينا كيرشنر التي وصلت مساء الاربعاء الى كراكاس من اجل توقيع اتفاقات اقتصادية. على الصعيد العسكري، واصلت القوات التي نشرتها فنزويلا والاكوادور على الحدود دورياتها، ما يرفع من خطر حصول مواجهة، لا سيما ان عناصر القوات المسلحة الثورية الكولومبية موجودة ايضا في المنطقة. وفجر المتمردون الماركسيون مساء الاربعاء ما لا يقل عن سبعة اجزاء من انبوب النفط بين كولومبيا والاكوادور.

واعتربت سلطات بوغوتا ان هذا الامر قد يكون انتقاما لمقتل الرجل الثاني في القوات المسلحة الثورية الكولومبية بول ريبس مع حوالي عشرين مسلحا آخرين خلال الهجوم الذي شنته القوات الكولومبية وتسبب بالازمة وقطع العلاقات الدبلوماسية بين كويتو وبوغوتا.

واكد نائب الرئيس الكولومبي فرانسيسكو سانتوس الخميس ان بلاده «لن تنجر الى الاستغزازات» يارسال قوات الى الحدود، أخذاً على المتمردين وتشافيز انهم «تحالفوا

(..) لغرض رؤيتهم للعالم بواسطة العنف».

وقال سانتوس لوكالة فرانس برس «لدينا قبيلة على وشك الانفجار ويعترض بنا ان نعطل هذه القبيلة الكامنة في الدعم الواضح الذي يقدمه الرئيس تشافيز» للمتمردين.

وكان الرئيس الكولومبي الفخار اوريبي اوفك بشكل مفاجيء في تشرين الثاني (نوفمبر) الوساطة التي كان يقوم بها الرئيس الفنزويلي لدى المتمردين في ملف الرهائن الذين يحتجزونهم.

وقال الثلاثاء انه سيعطل ملاحقة نظيره الفنزويلي امام المحكمة الجنائية الدولية بتهمة «تمويل عملية ابادته» ودعم الارهاب».

وقال تشافيز «هذا التهديد ضحكني، وانني اتحدى اوريبي. سنرى من سيخرج بحكم دعم العنف والابادة». ووعد بمواصلة وساطته من اجل الافراج عن الرهائن وبينهم الفرنسية الكولومبية انغريد بيتانكور.

وافرحت القوات المسلحة الثورية الكولومبية منذ بداية السنة عن ست رهائن، وتطالب بد عملية تبادل انسانية» بين 39 رهينة و500 عنصر متمرّد معتقلين لدى السلطات.

وسلم المتمرّدون اخيرا الصليب الاحمر مجموعة من اربعة سياح اعتقلوا في كانون الثاني (يناير) ولم يكونوا جزءا من الرهائن القابلين «للتبادل».

وقالت ان «مجموعة الريو يمكن ان تقدم مساحة للتبادل والحوار والالتزام بالمبادئ الجديدة لكل الاطراف من اجل التوصل الى هدف مشترك: السلام في المنطقة».

والكاربيي)، وقد تقود المصادفة الى تداخل برامج العمل وحدوث مواجهة بينه وبين نظيره الفنزويلي والكولومبي. واعلنت الرئيسة التشيلية ميشال باشليه في سانتياغو عشية مغادرتها الى سان دومينغو مساء الاربعاء ان القمة



الرئيس الفنزويلي هوغو تشافيز يعانق نظيرة الاكوادوري رافاييل كوريا

بوش يؤكد دعمه لماكين ويحرص على عدم ربط حصيلة رئاسته بحملة المرشح الجمهوري

وقال بوش «مع ماكين سيكون للولايات المتحدة رئيس جديد، رجل شجاع لكنه لن يغير شيئا حين يتعلق الامر بمواجهة العدو».

وماكين هو الرجل الذي قال انه يفضل خسارة الانتخابات على خسارة حرب، واذ كان انتقد بشدة مسار الحرب فان دعمه لهذه المهمة كان يقضي تقريبا على ترشيحه عام 2007.

وظهور الرجلين معا بشكل ودي، يناقش التنافس الحاد الذي كان بينهما قبل ثلثي سنوات حين كانا يتنافسان على نيل ترشيح الجمهوريين.

وخص بوش منافسه السابق باستقبال عادة ما يقبمه لقادة العالم.

وقال بوش الذي اضطر لانتظار ضيفه اربع دقائق على المدخل «سيفوز» في اشارة الى ماكين.

وعبر ماكين عن «عجابه الشديد واحترامه الكبير» لبوش متجاوزا ما خلفته عامه 2000.

فيما كان بوش وماكين يتناولان الغداء معا كان المخطوون الاستراتيجيون لدى كل منهما يحورن مشاورات من اجل ويأمل ماكين في ان يخوله دعم بوش الحصول على اصوات اليمين المتطرف الذي ابدي ارتياحا تجاه المرشح الجمهوري بسبب معارضته لخفض الضرائب مرتين او موافقه التي اعتبرت «ليبرالية» جدا بخصوص مسائل اجتماعية مثل الهجرة.

وغالبا ما وجه ماكين انتقادات شديدة للادارة الحالية، وكانت الادانة الصادرة عن رجل يعتبر بطل حرب وتعرض بنفسه للتعذيب في فيتنام، لاستخدام هذه الاساليب من اجل الحصول على معلومات من المشتبه في ضلوعهم بالارهاب

تسببت باحراج للحكومة.

وفي المقابل، فان بوش يعتبر ان ماكين قد يكون الافضل لوصلة ابرز ملفات رئاسته وهو حرب العراق.

الديمقراطيين من ان وصول ماكين الى الرئاسة سيكون بمثابة «ولاية ثالثة لبوش»، ويعكس ذلك قلق الجمهوريين من ان ينعكس تراجع شعبية بوش على حملة ماكين.

واضاف بوش ان «امن امريكا ورخاء امريكا وامل امريكا هي على المحك في هذه الانتخابات، والامر لا يتعلق بي كما تملون فقد ادبت حصتي».

لكن بوش وماكين لمحا لي عدم توقع ظهور بوش كثيرا الى جانب المرشح الجمهوري خلال الحملة بسبب برنامج بوش المتقل.

ويمكن ان يقتصر دور بوش خصوصا على استخدام شعبيته في قاعدة الحزب المحافظة لصالح ماكين من اجل جمع اموال للانتخابات البرلمانية او مناصب الحكام التي ستجري في الوقت نفسه مع الانتخابات الرئاسية كما وحي المعسكر الجمهوري.

وقالت الناطقة باسم البيت الابيض دانا بيرينو انه

واشنطن - اف ب: ابدي الرئيس جورج بوش الاربعة استعداده للقيام بكل ما يمكن ان يخدم حملة جون ماكين الانتخابية سعيا في الوقت نفسه الى اقناع الامريكيين بعدم الحكم على المرشح الجمهوري المؤيد للحرب في العراق وفقا لاداء الرئيس الحالي عند التصويت في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل.

وقال بوش في حديقة البيت الابيض والى جانبه ماكين الذي زاره بعد اقل من 24 ساعة على تأكيد حصوله على ترشيح الجمهوريين «اذنا كان يريد ان احضر، سافعل، واذنا كان يريد ان اقول انني لست معه سافعل، سافعل اي شيء يريد

لانني اريده ان يربح».

لكن بوش حاول ايجال رسالة الى الامريكيين بعدم التصويت معه او ضد في تشرين الثاني/نوفمبر رغم انتمائه الى نفس الحزب ودعم ماكين لحرب العراق والخاف من حصول انكماش اقتصادي في الولايات المتحدة وتحذيرات

إدانة جندي سابق في البحرية الامريكية بنقل

معلومات سرية إلى عناصر «إرهابية» إسلامية

واشنطن - يو بي أي: أدان جندي سابق في البحرية الامريكية بتهمة التجسس وإفشاء معلومات سرية لصالح عناصر ارهابية مسلمة كانت تنوي مهاجمة المصالح الامريكية. وانهم قاض فيديالي في كويتكييتفأس أس البحار السابق في القوات البحرية حسن أبو جهاد (32 عاما) المعروف سابقا باسم بول هول، بـ «إفشاء أسرار عسكرية لعناصر إسلامية إرهابية».

وفي ولاية كينغ أوكونر، ممثل الادعاء العام في القضية التي تنظر فيها محكمة نيو هافن منذ 25 منذ شباط الماضي (فبراير)، ان أبو جهاد من فيفكس «وجد مذنباً بتزويد مواد إرهابية وكشف معلومات كانت مصنفة سرية وتحتل بالقاع الوطني».

وأردف أوكونر في بيان أن «هذا القرار يظهر بشكل واضح وصارخ أننا سنسعى لحاسبة أي شخص مسؤول عن إفشاء معلومات سرية لأولئك الذين يتوون استخدامهما ضد مصالحنا القومية».

وفي هذا السياق قال مساعد وزير العدل الامريكي للامن القومي كينيث واينستين إنه «في عالم ما بعد 9/11 (في اشارة لهجمات 11 سبتمبر/أيلول 2001)، فإن التحدي بالنسبة لنا يتمثل بتحديد أولئك الذين يقوضون أمننا القومي باسم الجهاد العنيف. والتحقيق معهم واعتقالهم». ورأى واينستين أن «الحكم اليوم يوضح أن عملاءنا ومدعي كانوا على قدر هذا التحدي ببقان وهنية عالية».

يشار إلى أن أبو جهاد متهم بأنه وطوال اربعة إلى خمسة أشهر في العام 2001 وأثناء وجوده على متن «يو أس أس بيتوتون»، قام بنقل معلومات سرية بشأن تحركات هذا الدرعة أثناء تواجدهما في الشرق الأوسط في «مشتورات عزاء»، وهي منظمة في لندن منهية بالارتباط بجماعات إرهابية.

تقرير بريطاني يدعو إلى تقاسم المعلومات

عن المعدات النووية لمكافحة الإرهاب

لندن - يو بي أي: دعا تقرير صدرته الجمعية الملكية البريطانية دول العالم إلى تقاسم المعلومات عن معداتها النووية في إطار مكافحة الإرهاب والتجارة غير المشروعة والتعامل مع التهديدات النووية مثل تهريب الرؤوس النووية والمواد المتسعة لصنع قنابل قذرة.

ونكرت صحيفة «ديلي إكسبريس» الصادرة امس الخميس أن التقرير «يمثل آراء أكثر من 70 خبيراً بارزاً من المملكة المتحدة والولايات المتحدة وروسيا وأوروبا وإسرائيل، ويعتبر أن تقاسم المعلومات النووية بين الدول يمثل رادعا قويا بوجه الإرهابيين رغم الحساسية التي يحتملها».

وأوصى التقرير دول العالم بتقاسم المعلومات التقنية ومن ضمنها أنواع الوقود النووي المستخدم في محطاتها النووية لتوليد الطاقة الكهربائية أو المواد النووية التي تستخدمها لأغراض الدفاع، ونسبت الصحيفة إلى البروفسور روجر غاشمور رئيس الجمعية الاستشارية للتقرير قوله إن «التقليل من خطر الإرهاب النووي يتطلب زيادة قدرتنا على اكتشاف أساءة استخدام المواد النووية والرد عليها

والساعة في جمع معلومات نووية عن المواد النووية وتقاسمها»، وأوضح البروفسور روجر أن بعض الفاعلات النووية يمكن أن تستخدم نوعاً محددًا من الوقود مثل كريات اليورانيوم التي تتم معالجتها لإنتاج فواش نووية تحمل ميزات خاصة قابلة للرد والاعتكشاف.

أوباما يقول انه جمع مندوبين

في تكساس أكثر من كلينتون

واشنطن - اف ب: اعلن فريق حملة باراك اوباما الاربعة انه جمع مندوبين في ولاية تكساس أكثر من منافسته للفوز بترشيح الحزب الديمقراطي هيلاري كلينتون للانتخابات الرئاسية الامريكية المقبلة بالرغم من خسارته التصويت الشعبي.

وحسب حسابات اديان سائيز، مدير حملة اوباما في تكساس، فان اوباما حقق بمعدل خمسة مندوبين في تكساس على كلينتون بفصل نغلام تعيين المرشحين في هذه الولاية.

وقد فازت كلينتون في هذه الانتخابات بفارق مئة الف صوت عن اوباما (51 ٪ مقابل 48 ٪)، حسب النتائج التي اعلنت بعد فرز 99 ٪ من مكاتب الاقتراع.

ولكن بموجب توزيع مندوبين فان اوباما تفوق على كلينتون بخمسة مندوبين، حسب مدير حملته، ومن جهة أخرى، اظهر استطلاع للرأي ان باراك اوباما يستطيع ان يهزم المرشح الجمهوري للرئاسة الامريكية جون ماكين بشكل سهل من هيلاري كلينتون في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، وحسب هذا الاستطلاع الذي أجرته حملة التلفزيون الامريكية «اي بي سي»، وواشنطن بوست ونشر الخميس، فان اوباما (46 عاما) يحظى بتأييد 52 ٪ من المستطلعين مقابل 40 ٪ لماكين.

البنتاغون يوافق على توجيه

اتهامات الى مساعد لأسامة بن لادن

نيامي-رويترز: وافقت وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) على توجيه اتهامات بجرائم حرب الى سجين سوداني في معتقل غوانتانامو متهم بالعمل كحارس شخصي وسائق لأسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة. وسرع مقلو الادعاء العسكري جهودهم في الونة الاخيرة فحاكمة ما بين 60 الى 80 اسبوعيا في المحكمة البحرية الامريكية في خليج غوانتانامو بكونها المتهم الارهاب، و ابراهيم احمد محمود القوسي (47 عاما) هو أحد 12 سجينا يواجون تهما في نظام المحاكم العسكرية في غوانتانامو الذي يتعرض للانتقادات واسعة، وهو متهم بتقديم دعم مادي للارهاب والنواطئ مع القاعدة لهاجمة وقتل مدنيين وتدمير ممتلكات، ووافق مسؤول بالبنتاغون يشرف على محكمة غوانتانامو لجرائم الحرب على التهم يوم الاربعاء مهديا بذلك الطريق لان يُتخذ محاكمته في غضون 120 يوما.

والقوسي المولود في الخرطوم متهم بالعمل كحارس وسائق ومتعهد امدادات لزعيم القاعدة في افغانستان في الفترة من 1996 الى 2001. وهو متهم بتقديم امدادات لمعسكرين للقاعدة في جلال اباد وقرب قندهار قبل الانضمام الى مجموعة للقاعدة شنت هجمات بقاذف الموتر في افغانستان في الفترة من 1998 الى 2001. والقوسي متهم ايضا بأنه ساعد ابن لادن واسرته على الفرار الى جبال ثورا بورا في افغانستان بعد مغزوه الذي قاتته القوات المتحدة في اعقاب هجمات 11 ايلول (سبتمبر) 2001 لاطاحة بالقاعدة وحركة طالبان الحاكمة التي كانت تحميها.

حلف الاطلسي يبحث طلبات

دول البلقان للانضمام لعضوية

بروكسل-رويترز: يبحث حلف شمال الاطلسي طلبات الدول الراغبة في الانضمام الى عضويته امس الخميس فيما يدرس الحلف التوسع الجديد شرقا بهدف تعزيز الاستقرار في دول البلقان وهو الامر الذي سيزيد التوسع مع روسيا. وسيقوم وزراء الخارجية الذين يجتمعون في بروكسل بتقييم استعداد كرواتيا واليابان ومدقونيا بالاضافة الى اوكرانيا وجورجيا للتحرك نحو هدف الانضمام الى عضوية الحلف العسكري الغربي، ويشير دبلوماسيون الى ان كرواتيا هي الدولة الأكثر ترجيحاً للفوز بدعوة للانضمام الى عضوية الحلف في اجتماع قمة يعقد في نيسان (ابريل) القادم، وقد تنضم اليها اليابان ومقدونيا وان كانت مقدونيا تواجه تهديداً يونانياً بعرقلة جهودها في نزاع قديم بشأن اسماها.

ويمكن ان يعرض على جورجيا واوكرانيا على احسن الفروض ما يطلق عليه «خطة عمل للانضمام لعضوية»، لتحضيرهما للانضمام في تاريخ لاحق، وان كانت دول غرب اوربا ومن بينها ألمانيا وبرنم تشك في ان لديها الاستعداد لذلك، وبينما تعلم لروسيا عرقلة خطوات الانضمام الى عضوية حلف الاطلسي فان الدول الاعضاء يمكن ان العلاقات المتعقبة مع اوكرانيا وجورجيا تحمل مخاطر مزيد من التوتر في العلاقات مع موسكو المتوترة بالفعل بشأن استقلال كوسوفو عن صربيا المدعوم من الغرب، حتى الولايات المتحدة التي تؤيد بقوة تقسيم طموحات الدولتين في الانضمام الى عضوية حلف شمال الاطلسي كانت حذرة بشأن احتمالات انضمامهما قبل محادثات بروكسل.

وقالت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس التي تزور بروكسل والولايات المتحدة قالت دافعا من ناحية ابدأ انه ... عندما تكون هناك دول مستعدة لهذه المراحل الصعبة فانه يجب ان تكون ابواب حلف الاطلسي مفتوحة لها.

وقالت للصحافيين «هذا ما زال هو موقفنا. لكنني اعتقد اننا نريد اجراء محادثات».

الامم المتحدة تدعو العالم الى «الاستثمار في مستقبل النساء»

مصادر مالية لزيادة نسبة توظيف النساء وتعزيز دور الفروض الصغرى وتشجيع منح النساء قروضا لإنشاء شركات..

واضاف ان «أكثر من خمسين دولة أطلقت مبادرات تهدف الى تشجيع المساواة بين الجنسين في ترقية ميزانيتها الوطنية، ويقوم القطاع الخاص بمشاريع تزيد طموحا بشكل متواصل لتحويل استقلالية النساء

وتابع «لقد اثبتنا لنا خبرة طويلة بشكل لا يقبل النقص ان الاستغفار في النساء والفتيات يزيد الانتاج وفاعلية الاقتصاد ونموه المستديم».

ورأى «انه اهم اجراء ممكن لتحسين التعليم والصحة بما في ذلك الوقاية من مرض الايدز» مؤكدا انه «ليس هناك اي سياسة اخرى توفر فرصا مماثلة لتحسين نوعية التغذية او خفض معدل وفيات الاطفال والامهات».

وكشف عن تقدم احرز اخيرا وقال «تم تخصيص

كما يعرقل عملنا من اجل تحقيق كل اهداف الالفية الانمائية».

وتضم هذه الاهداف الثماني التي صادق عليها قادة العالم عام 2000 والرامية الى خفض الفقر بمعدل النصف بحلول 2015، الحد من انتشار الافات الكبرى

وتسد الامين لعام للمنظمة الدولية بان كي مون في رسالة نشرت بهذه المناسبة بالفارق القائم في غالب الاحيان ما بين نوايا دوله الاعضاء العلتة وممارساتها الفعلية على صعيد تشجيع استقلالية المرأة والمساواة بين الجنسين.

واشارت الرسالة الى «النقص في الموارد والميزانيات غير الكافية، ما يؤثر بشكل فاضح الى غياب الإرادة السياسية»، وهو الموضوع الذي تم اختياره ليكون هذه السنة شعار يوم المرأة.

وتابعت الرسالة ان «هذا العجز المالي يعيق جهودنا من اجل تشجيع المساواة بين الجنسين وتحرز المرأة

فوز ميدفيديف يبث الأمل في كسر جليد العلاقات الروسية مع الغرب

لاشك في ان ميدفيديف (42 عاماً) وصل إلى السلطة بسبب شعبية الرئيس فلاديمير بوتين الواسعة، وهي شعبية نجمت عن تأثيره ايجابيا على الوضع السياسي والاقتصادي الروسيين في السنوات الاخيرة. علما انه بعد استلام ميدفيديف رئاسة الجمهورية، سيصبح بوتين في ايار (مايو) المقبل رئيسا للوزراء.

وعلى الرغم من ان هذا المنصب أقل شأنًا من منصب الرئيس، فان المرشحين يخشون من ألا تكون لدى بوتين نية في تولي عن السلطة وبالتالي العمل على السيطرة على ميدفيديف في الحفاء.

لكن الخبراء يدعون إلى عدم التقليل من شأن ميدفيديف الذي عمل في مكتب بوتين في بطرسبرغ في العام 1990 ولحقه الى الكرملين في العام 1999 عندما أصبح بوتين رئيسا للوزراء ومن ثم رئيسا للجمهورية.

وقال مدير عام مركز الدراسات الاقتصادية والسياسية في موسكو فلاديمير راسوفاجيف «ان ميدفيديف ليس ليعبة في يدي بوتين، وهو سيحافظ على سياسة سلفه الخارجية إلا ان

برلين - من ستيفان نيكولا:

يأمل المسؤولون الأوروبيون في أن يكسر الرئيس الروسي الجديد ديمتري ميدفيديف جليد العلاقات مع الغرب.

ولم يكن فوز ميدفيديف السائق بأكثر من 70 في المئة من الاصوات في الانتخابات الرئاسية الأحد الماضي بالامر الفاجئ، وفيما انتقد المراقبون الدوليون النتيجة وقالوا ان التصويت لم يمثل المعايير الديمقراطية، فانه من الواضح ان لا شيء كان ليغير النتيجة.

ومن السلم به ان المعارضة الديمقراطية كانت مهددة ولم تكن لديها قدرة كبيرة لاستخدام وسائل الاعلام، لكن يكمن أبرز رموزها، ومن بينهم بويرس نيمزوف ويطل الشطرنج العائلي السابق غاري كاسباروف، يحظون بالي دعم شعبي.

وبالإضافة إلى ذلك، فإن المعسكر الديمقراطي في روسيا منقسم بشدة وبدلا من التوحّد ضد وقوف الكرملين في وجه الحقوق المدنية، بعد هذا المعسكر إلى تقليص سلطته المحدودة أصلا عبر الجوع إلى المشاجرات المتكررة.



تشبيه تدخل علاء بموضوع الحضري يتدخل عدي صدام حسين.. خلافات حول تعيين أول مأذونة.. وهجوم جديد ضد أقباط المهجر

هجمات ضد عباس لاتهامه حماس بادخال «القاعدة» لغزة.. مواطنون يسرقون الأرفغة ورجل منقب يقف بطابور النساء أمام المخبز



القطاع، فأنتنا نرى ضرورة محاسبة الرئيس الفلسطيني عليها، لكن المشكلة من بحاسبه!!! ونصيحة للرئيس الفلسطيني أن يتوقف عن تصريحاته غير المسؤولة وأن يعطى أن إسرائيل والولايات المتحدة لن يستطعا حمايته وقرضه على الشعب الفلسطيني لابد..

وتحول لـ«أهرام» نفس اليوم-الأربعاء لنقرأ زميلنا عديده مباشرة ما كنا نتوقعه منه بالضبط، ومن أصحابه دعاة-والعيان بالله - التطبيع مع إسرائيل الذين يعيشون رغم قلة عددهم، أيما سوداء، وهم يرون دليلا آخر على هزيمتهم وخيبة رهائهم على انشاء المصريين لأمنهم العربية، واحتضانهم قضية فلسطين، فقال وقد أضحتنا ونحن في موقف لا يتطلب ضحكا: «أسأل المتفلسفين والحوارة إذا ما أطلقوا علينا فلسطيني النصارى أو مواطني جندى مصري وازدأ شهيدا، فما هو الفرق بين القاتلين؟ وما هو رد الفعل المصري المتوقع في هذه الحالة؟ هل يتم إطلاق النار على الإسرائيلي ردا على قتله للمصري؟ وهل سيختلف رد الفعل تجاه الفلسطينيين؟

وهل يتوقع الحوارة المتفلسفين أن تقدم مبراة من الورد للقاتل الفلسطيني، أم أن تمتدح وسما لقتله مواطن مصريا باعتبارها شقيقا ويعاني من وطيق الاحتلال والقهقير الإسرائيلي؟

ويقيناً القتل هو المقتل سواء أقدم عليه الإسرائيلي أو الفلسطيني..»

شرح مواقف دمشق والرياض والقاهرة من نجاح القمة العربية

ومن مسكين والعيان بالله- إلى مجلة «المصور»، ورئيس تحريرها زميلنا وصديقنا عبدالقادر شبيب وتركيزه على سورية والقمة العربية يقول: «وإذا كان القادة السوريون حقا يريدون أن تجدد القاهرة جهودها لاحتواء خلافاتهم مع القادة السعوديين كما يفعلون الآن العام للجامعة العربية فإن عليهم أن يتحلوا ببعض المرونة في لبنان والسعودية عن معزى زيارة الرئيس أحمدى جاد، لبعدها وتوقيع هذا العدد الكبير من اتفاقات التعاون ليعرفوا إن كان ضياع هوية العراق العربية في صالح أمنهم القومي أم إن الأمور قد تفلقت من أيديهم ولم يعد أمامهم سوى التسليم بضياع العراق؛ مع الأسف كان لدى العرب فرصة جيدة في قمة دمشق لو أن الأزمة اللبنانية وجدت حلها، وساعدت سورية على الانتخابات الرئاسية اللبنانية كي يركزوا على جهودهم على جدول أعمال يزدحم بتحديات ضخمة تفرض ضرورة مواجهة التضامن والعمل العربي المشترك كما تفرض عليهم ضرورة مراجعة أو قضاهم وإعادة ترتيب مواقفهم في ضوء التطورات التي يمكن أن تطرأ على المساحة العالمية بعد أن تلم إدارة الرئيس بوش «عزائلها» وترحل غير مبصق على غبايها، لعل غبايها يعطي فرصة لبروز وضع عالمي جديد أكثر اتزاناً وتوازناً من عالم ألقى فوضى غير البناءة والانقسامات والصراعات والحروب الطائفية والعرقية التي جاء به المحافظون الجدد، لكن ماذا يجدي في النهاية البكاء على اللبن المسكوب؟»

طبعاً، فقد هان كل شيء على أمة-حنا للسيف، حنا للخيال-ولم تعد قوة فاعلة وانما مفعول بها، كما عبر بصيغ عن هذه الحالة رسام الكاريكاتير زميلنا إبراهيم حنيطر، في رسم له «العالمية» لسان حال حزب التحرير اليساري المعارض، وكان من مدرس في الفصل يشرح إلى الطلبة العرب على السبورة ويسأل التلميذ:

«أعرب ما تحتك خط.. فرد التلميذ فوراً-العرب مفعول به..»

مواطن يقف ثلاث ساعات ليحصل على حصته من الخبز

وإلى المشاكل والانتقادات، ولدينا منها الكثير، بعضه مأسوي، وبعضه طريف لكنه أكثر مأسوية، ففي الصفحة الثانية من «أهرام» الالثنين وبها يوم جديد- أرسل مرسلها في الاستدكرة ناصر جريدة بخبر: «ذهب الموظف إلى المخبز الجاور لمسكته بمنطقة العصفارة، فوجد طابور الرجال وطابور السيدات قصيرا، وبسبب تأخره عن عمله والحاح إبنائه وزوجته حاجتهم إلى الخبز قام الموظف بإرتداء زي اللقبائيات وطابور السيدات ووسط الأزدحام قامت سيدة بدفعه وأمام صمته اكتشفت السيدات أنه رجل، ومتمكر في زي اللقبائيات وما هي إلا لحظات حتى حصل الموظف على علفه مريحة لأخذه والشبابش الحرمي أمام المخبز يشراح «مكة» والخبز بينما قام آخرون أمام توسلات الخبز بمرعاة ظروفه الاجتماعية والوظيفية وعلاجه من الضرب ليلجأ الجميع بمواصلته وقوفه في الطابور ولكن هذه المرة في طابور الرجال!!»

وإلى «الساعة» يوم الأربعاء ورئيس تحريرها السابق زميلنا وصديقنا محمد فودة وقوله في عموده اليومي- من الساعة: «تلقت جريدة «الجمهورية»، شكوى عربية من مواطن مضمون الشكوى أن «هذه الساعة» في طابور العيش أمام مخبز جزيرة بدران حتى نجح أخيراً في الحصول على 20 رغيفا، ثم وضعها بجانبه وذهب لشراء شحنة وعاد ليلاحظها بالخبز!!»

طالب المواطن في شكواه للجريدة الدكتور علي المصليحي بجل مشكلة الخبز قبل أن تصح سرقته ظاهراً!!

هذا خبر طريف ومبوت، من الضحك، ولعل الدكتور علي المصليحي ابتسم-ولا أقول ضحك- من طرفة الخبز، فقد تحول النشل من سرقة جيوب المواطنين وحقائب السيدات إلى سرقة الخبز؛ وشر الليلية ما يضحك!!

نصيحة لكل مواطن يستطيع شراء عدد من الأرفغة أن يعرض عليها بالواجز، وأن يمضي في جماعه بعد حصوله عليها حتى لا تتحول عملية النشل إلى سرقة بالإنجاز!! المثل يقول «عص قبي ولا تسرق رغيفي»!!

علاقة أقباط المهجر بسياسة أمريكا

وإلى معارك أشقائنا الأقباط، ونتجه لسوفه- يوم الاثنين مع زميلنا وصديقنا بـ«أهرام» الدكتور وحيد عبد المجيد عضو الهيئة العليا لحزب الوفد، وقوله في عموده اليومي نحو الحرية عن منظمة (أيد في أيد) التي أسسها مايكل منير فقال عنها: «ربما يكون التفاوض بعودة بعض من قادوا حركة ما أطلق عليه أقباط المهجر في الخارج في غير محله، فالوقت الطويل الذي أمضاه حزب التحرير مع حركة ترك الأثر في بعضهم وليس جميعهم بالضرورة- قد قد سهل منحهم قسطاً من حقوقهم بعد بعضهم على العمل في ظل رعاية أجنبية»

وليس لثة أسبوعاً من أن تكون هذه الرعاية أمريكية، وخصوصاً في الفترة التي صعد فيها «المحافظون الجدد» وخلقوا قوة دفع في السياسة الأمريكية تنزع على المحاولة استخدام أي أوراق تتوفّر لهم من أجل تغيير منطلقاتنا على هوام وبما يلائم جوهم لإعادة تشكيل الشرق الأوسط.

غير أنه ليس الأمل إلا الأمل في أن يدرك المواطنون في قيادة نشاطنا ما يطلق عليه

القاهرة - «القدس العربي» - من حسين كروم:

كانت «الأخبار» والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة أمس عن انتهاء أعمال مؤتمر وزراء الخارجية العرب في القاهرة، واستقبال الرئيس مبارك خافيير سوسو لانا منسق السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي، والحديث الإذاعي لرئيس الوزراء الدكتور أحمد نظيف الذي أكد فيه أنه ليس من حق موظفي الضرائب العقارية الاضرار بسبب ما يتعرضون له من ظلم، وحذر نظيف الأطباء من الاضرار، بينما ردت نقابتهم مبارك بالاضراب سيجدون إذا لم تستجب الحكومة لمطالبهم، واستمرار مجلس إدارة النادي الأهلي البحث عن حل لمشكلة عصام الحضري، وإعادة حزب التجمع انتخاب رفعت السعيد رئيسا له والقبض على العشرات من الإخوان المسلمين في مختلف المحافظات، وتحقيقات النيابة في مقتل عشرة اثناء قتالهم حول قطعة أرض مملوكة للدولة في وادي الفارغ بوادي النطرون وارتفاع درجات الحرارة ثماني درجات أكثر من معدلها الطبيعي، وقبل أن نبداً في تقرير اليوم أوجه الشكر لزميلي وصديقي والكاتب الكبير بـ«الجمهورية» محمد العزبي بسبب تفصله بالاتصال بي ويطلب مني إبلاغ أعجابه للزملاء في لندن بسبب التطوير الذي أحدثوه في تبويب الجريدة، أشكره بالنيابة، كما أعبر عن أسفي لتأخري في الإشارة الى رسالة السيدة الفاضلة أم هيثم زوجة عبود الزمر، عن رفض محكمة الجنائيات بالجيزة، السماح له بالسفر لأداء فريضة الحج، وقالت: «ولا زال أمامنا مستوى قضائي أعلى وهو محكمة النقض سيتم ترتيب اجراءات الطعن بالنقض خلال المدة المقررة وهي شهران أو هو وقت متسع لتجيز خطة الدفوع القوية التي تنقض هذا الحكم وتعتبرها الحق المشروع على المسجون وأن مواد القانون صريحة في عدم تعارض الاحكام مع حق المسجون في أداء الشعيرة، وستقدم الدليل على ان المملكة العربية السعودية مشكورة تسمح للمسجونين بأداء فريضة الحج تحت الحراسة مما يؤكد على أننا لم نطالب بشيء مستحيل بل هو ممكن فعلا ويتم منذ سنوات طويلة ويسهل تطبيقه في مصر ينقل المسجونين إلى سجون المملكة العربية السعودية فترة المناسك..»

وإلى شيء من أشياء لدينا، لن أفصح عنها الآن:

سخرية من الحكومة لاشغالها الناس بأزمة الحضري لنسيان غلاء الأسعار

والى «وفد» الأربعاء وزميلنا الرسام خفيف الظل عمرو كعاشة، وكان عن قيام رئيس الوزراء بعقد اجتماع سري مع عدد من المسؤولين ويقول له- الحضري رجح وأزمته خلاص تتحلل شوفاو لنا حاجة انية بسرعة نتشغل بيها الناس. وفي الحقيقة فقد أدى نجاح الحكومة لإشغال الناس بأزمة الحضري لأن يقوم بمهاجمتهم بعنف زميلنا وصديقنا عبدالنصار رئيس تحرير جريدة «الغد» -لسان حال حزب «الغد»-مجموعة مع موسى مصطفى موسى: لم أعرف المعنى الدقيق لكلمة «قائمة» إلا هذا الاسوع لم أدرك المعنى الحقيقي لكلمة «هيل» إلا هذا الاسوع لم أتأكد من معلومة أن النظام صم هذا الشعب ولم يبق منه شيء من الدم وليس النظام إلا هذا الاسوع.

فما حدث خلال مولد سيدنا الحضري رضي الله عنه وأرضاه شيء لا يصدق عقل ولا يقبله منطق ولا يمكن تصوره بأي حال من الأحوال، فجأة انحصروا دولة بأحكام في حارس مرعى، نسي المصريون كل شيء فقرا يحاصروهم جوعا يهددهم، أمراضا فتقتهم حكومة تذلهم، ورغيف عيش يقهرهم، نسي المصريون كل شيء البطالة، العنوسة الطلاق، الترمول تصورا دولة من كل أمراض التخلف تخرج لاستقبال لاعب هارب في مدخل مطار القاهرة الدولي العجيب مريحا به البضخ يهاجمه وكان الحضري أصبح المشروع القومي لمصر، لم يخرج عشرات أو مئات أو آلاف المصريين في مظاهرات احتجاجا ضد القتل والاضرام من نسي صهيون لم يقل أحد أن هذا الفعل حركة حماس وصقور حماس على الحدود الشمالية ليس مبررا لترك الأطفال الرضع تحت بدابات العدو الصهيوني ليس مبررا لاصمتنا الربيب.

لم يقل أحد أن أزمة الحضري ليست أهم من أزمة شعب يتجمه نذبه تحت سمع وبصر الأضنام العرب، إن ما حدث من الضريين خلال الأيام القليلة الماضية يؤكد أن مصر تعيش أزمي صعب «الهيل» وأن الأرض بل تعد بمنتك «عربي» بل بمنتك «حضري»، ألم أقل لكم أن هذا الشعب لا يستحق أكثر مما هو فيه!!!

«الدستور» تسأل الرئيس ماذا فعل بشأن المصرية التي قتلها إسرائيل

والى رئيسنا من ندعو رب الكون والعرش أن يحفظه من كيد الكائدين وحقد الحاقدين، من أمثال عبدالحليم قنديل، هكذا، بدون زميل أو صديق لأنه لم يعد، لا هذا ولا ذاك من مدة طويلة بسبب هجماته ضد ببارك الله لنا فيه، وقوله يوم الاثنين في «الدستور»: «ولا أظنني، ولذلك فضلت جعله، طبعاً، فكيف لا اتجاهل قوله: «بل ينطلق مبارك بحرف ولن يفتح فيه ردا على قتل إسرائيل لثقا مصرية عند الحدود، وقبلها قتل عشرات المواطنين والجنود المصريين برصاص إسرائيلي، لن يعبر عن غضب ولن يطالب بتعويضات ولن يطالب بالحدود والرياحين إسرائيل حقا القتل ونصب الجنازير، وكلما أتى مبارك دورها بالحرف كلما طمأن أكثر لبقائه في قصر الرئاسة أو في منتج شرم الشيخ»، وكلما طمأن أكثر للرئيس تركوا له الشعب المصري فريسة مستباحة تركوا له مصر عزبة يتحكم فيها هو والعائلة والمالكيك والأغوات ويورثها لثقله بحسب قواعد وأحكام الشريعة الأمريكية الإسرائيلية، ورجل كذا لا يصح أن يتخلله حركة الوطنية المصرية شيء و وطني ولا أن توجه لنا بندا إغاة للفلسطينيين الحاصرين الغارقين في بحر الدم، ولا أن تطالبه بالخروج عن صمته، فحكم مبارك ليس صامتا ولا غافلا عما يجري أنه متواطى والبعد وبالتخطيط المشترك.

أخضعوا ويتكاثروا الظلم في القاهرة إذا كتتم تريدون الشارح فحنا لدم المصريين والمصلطيين.

ونفس التجاهل الذي لمعه مني المسكين قنديل لقي مثله زميلنا وصديقنا رئيس التحرير ابراهيم عيسى، طبعاً، فكيف اتجاهل قنديل وأقبل الإشارة إلى قول ابراهيم يوم الأربعاء: «ذهب مبارك يحصل للرئيس مبارك من معلومات عن حربه ومواطنيه معلوماً غاية تاماً!

كما أن أغلب أصوات الناخبين التي تصوت للرئيس مبارك وجزءه مزروعة و زائفة وكاذبة، فكل الأرقام التي تصل إليه خادعة وكذوبية ولا هي حقيقية ولا أمينة ولا دقيقة والغرض منها كما في التصويت في الانتخابات إرضاء الرئيس ومراضاته وانسباطه وتنام سعاده سيادته!

إن هذه هي الحيلة التي «تخيل» على الجميع حين يقررون ثبرة الرئيس من كل ما نحن فيه من فقر وهم واذع والوباء، «في الغيروس وس في السرطان الذي مطرح ما يسري يهزي في جسد المصريين إلا وباءه وبال عليهم هذه هي الحيلة التي تجعل البعض يرمي كل النوب والخطايا على المحيطين بالرئيس وينجوته من كل مسؤوليه ويلجأون اليه كأنه لا يعرف ما يجري ولا ما يقع، وهذه واحدة من أشكال النفاق الشهيرة وهي إخراج الرئيس من معادلة التذكاره مقدس منزله منزل وهو الحكم العدل، والشكلة فقط إن يعرف فهو إن عرف سيعيد للعدل ميزانه ويعطي الحق لأصحابه!

ولكن السؤال إذا كان الرئيس لا يعرف ما يجري أو أن الرئيس يحيطه آفاقون و منافقون وفسدة وهو لا يدري اليس في هذا النقص معيب لقره وقدرته؟ اليس هذا دليلا على أن هناك عورا في نظام الحكم وإخلاقا بهام ومسؤوليات جسيمة في صلب عمل الرئيس..»

إسرائيل تقتل وتنتشر المرض ودول عربية تقوم بدور المرضة

والى القضايا العربية وتداخلها بعضها مع بعض وهجوم عربي أصيل وهو الاسم الذي توقع به «الساعة» تعليقا على صفا الثانية وقول الأصيل يوم الأربعاء: «واعتد العبارة الكريهة لتسار مرة أخرى كلما تكررت مع كل عدوان إسرائيلي على الشعب الفلسطيني، انها عبارة القوة المفرطة التي استخدمها المسؤولون في دول عديدة في تعليقيهم على المذبحة الإسرائيلية في شمال قطاع غزة، ومثل هذا التعبير المشبهه لا يتغير الدهشة لدينا عندما يرد على السنة مسؤولين أو روبيين أو أمريكيين أو مسؤولي الأمم المتحدة، فمثل هذه الجهات معروفة بانحيازها الى إسرائيل وعبرت بشكل سافر عن تفهمها لحاجة إسرائيل الى حماية أمنها مع عدم اللسان بالمدنيين على حد تعبيرهم!

لكن المؤسف حقا أن تجري تلك العبارة على السنة بعض المسؤولين الفلسطينيين والعرب ويدرجها في بياناتهم دون فهم لغتها الخطير..

بينما شن زميله هشام عبد الرؤوف في نفس العبد هجومًا ضد محمود عباس قال فيه: «لا بد من إدانة التصريحات غير المسؤولة للرئيس الفلسطيني محمود عباس قبل أيام من المنذبة، ويجب أن تكون لنا وقفة معها بل لابد وأن يحاسبه الشعب الفلسطيني عليها.

قد صرح عباس بأن حماس سمحت لمقاتلي تنظيم القاعدة بدخول قطاع غزة والمتمركز هناك، وأي طفل- ولا نقل رئيس سلطة يقترض فيه أن يتحدث بضيغ ومسؤولية-يعرف جيدا أن المقاومة في الضفة أو القطاع هي مقاومة فلسطينية خالصة.

وحتى إذا لم تكن إسرائيل قد استخدمت هذه التصريحات لتبرير بها عدوانها على

قصة الحضري وعلاء مبارك والأهلي

ونبدا تقريرنا اليوم بتوالي ردود الأفعال على عودة عصام الحضري وتدخل الرئيس مبارك يطلب إنشاء هذه المسئلة فكان كاريكاتير زميلنا وصديقنا جريدة «روزاليوسف» عمرو سليم يوم الثلاثاء عن محل أخصائي تصوير حفلات زفاف، وهو يقول للرئيس والعروسة- الحضري هو الموثة اليومين دول في حفلات الزفاف، عايزك في وسط الزفة تهربي من الرئيس، وبعد يومين ترجعي وتعذري له، بتطلع حلوة قوي في التصوير..»

وفي اليوم التالي-الأربعاء-كان كاريكاتير زميله بالأخبار، مصطفى حسين- عن رب أسرة معدم يقول لزوجته مهزيا حول البطالة:«يا بيا ويلي، انتي اهتيلي في مخك؟ بقى بقعد تتكلم في العيش والسكر وتنسى موضوع عصام الحضري!!!»

عندهما حق لأن زميلنا وصديقنا بـ«أهرام» خيري رمضان قال يوم الثلاثاء في مقاله بـ«المصري اليوم»: «فجأة تلقى مكاتلة كما نشر- من علاء مبارك-قال له «خالص يا حضري، مصر محتاجة لك» فرت الديمة من عيني، عصام راجع كل الشكالات خالص انتهت قانون الإزهاج سيكون رجيحا، وثيقة التبت القضائي سوف تتغى، ورغيف العيش سيوزع على البيوت، عصام راجع، والمطار منور، الحضري عن بكره أبيه مشغول بعصام الحضري، الهارب النموذج القدره، كل هذه الكاميرات ما يلد مع لاعب يتابع كورة، راجع بخطة لن يلعب للاهلي مرة أخرى، مجرد تمثيلية تافهة لشعب فاضي، ملي بالأمراض والشكالات بالإضرابات والاعتصامات، شعب ضايغ فيه حق العلماء والمثقفين، الطلبة يتظاهرون في الميادين والأمن والأمن يخبرهم، الجنازير الإسرائيلية تغتال إخواننا في غزة.

مصر بجلاثة قدرها، وعلى مدى اسبوعين بطلها القومي هو عصام الحضري، على صدر الصفحات الأولى وفي بطن الرامح الأولى، ويا ليت أنه فعل حاجة عليها القيمة» كتريم لبار، كتريم لم يحصل على الزوم، ولا يعقوب ولا نجيب محفوظ ولا الخيطاني ولا علي غبار، كتريم لم يحصل على صمت و احترام مقابل ملايين لا ملايين، أرض يا حضري على أشلاء شعب غارق في قفاته وسطحيته، لا يعلى من شأنه إلا الذين يضعون عقولهم موضع أقدامهم، وألف خسارة عليك يا مصر!!!»

اتهم الرئيس بتحريض الشباب على الاستهتار

وأسرع زميلنا وصديقنا منحت الزاهد أحد ناثبي رئيس تحرير «البيدبل» يوم الأربعاء لتخصيص عمود اليومي-قبل الطبع-لشن هجوم ضار ضد بارك الله فيه بقوله: «هل هذا هو الشغل الشاغل للرئيس مبارك هذه الأيام أن تحل قضية الحضري خلال ساعات من التمكن من حل قضايا كالجهد والفقر والاستبداد خلال عقود من حكمه المنبدا، وهل مصر مقبلة على حرب تستوجب قرارا حاسما بحسب السياسات؟ ولماذا يتدخل مبارك في أزمة بين لاعب كرة ناديه؟ وما هي البقية الترتيبية التي ينشرها عندما يتنازل لاعب هارب من ناديه حمل أمتعته ورحل دون إذن أو إخطار؟ وماذا يعلم مبارك الشباب؟ إن يتروا على أنديةهم؟ وهل صحيح ما قاله مبارك في معرض الدفاع لألاعب متفرد مستهتر في أن الاحتراف هو بوابة اللعب لتلعبين عن نفسها في المحفل الرياضي؟ لا أعلم أن الحضري كان يلعب لناد حاز بطولة الأمم الأفريقية مرات وشارك في بطولة العالم لأبطال القارات، اليس الأهلي بهذه الأجازات بوابة أهم من بوابة نادي سينون السويسري الذي انتقل إليه المتفرد الهارب؟ وهل يمكن وصف نقد جحود واستهتار لاعب بالحملة الشوقية؟

لأسف فإن تصريحات مبارك تعلم الشباب الاستهتار وتهدم فكرة المحاسبة وتقوض خرد المؤسسات وتعارض مع أي ميذا ترتوبي، وهي محاولة لخلق الأضواء في قضية خاسرة لم يكن من اللائق أن يقم رئيس الجمهورية لتفهم فيها بإصدار التعليمات والأوامر!

ولو كنت مسؤولاً في الأهلي لأهمل تعليمات الرئيس ونفهم لن يفعلوا إلا تعليمات الرئيس فوق كل شيء، ولو كنت مكان رئيس اتحاد الكرة لنتهته إلى أن الموضوع عملي تحقيق وأن الصحافة حرة وقد تكون مخطئا وأعية بينما تصريحات الرئيس مبادئة على مستهتر يدفع عنه الرئيس..»

والى «سدوتور» نفس اليوم-الأربعاء-وتحقيق زميلنا محمد الشواف الذي انتقد فيه اهتمام الرئيس وعلاء بالوضع وشبه تدخل علاء بتدخل أبناء بعض الرؤساء العرب في الرياضة، قال: «تحول قضية الحضري إلى أمر تابع إلى أمر تابع إلى رئاسة الجمهورية يؤكد في ذات الوقت أن هناك تنسيقا مكثلا الأركان بين الرئيس وابتنايه في أمور لا شأن فيها لأحد منهم بالأساس، فالناثب- كما هو متداول- أن عصام الحضري لم يتخذ خطوته الأخيرة بالعودة إلى مصر مقدما مرقين الطاعة والولاء إلى النادي الأهلي إلا بعد أن جاءه إشارات لطمينية من علاء مبارك بأن الأمور ستجود إلى سابقها وربما أفضل وأن من وصفه بـ«الناخن» سرعان ما سيسولون إلى مطبخ..»

في نفس الوقت الذي جاءه فيه الفرج من وسع عندما حقق الرئيس مبارك ما وعد به نجته الأكبر «علاء» وبجملة واحد أصدر ما يشبه القرار الجمهوري بإنهاء قضيته، يبدو أن الزعماء والقادة رفعا هذا الشعار في بلادهم كوسيلة تصعيد لكسب



أقباط المهجر أنه لا خير في رعاية أمريكية، بالرغم من أن البداية لم تكن مباشرة على نحو ما حدث عند إعلان تأسيس جمعية أنشأها أحدهم قبل أيام.

فقد فوجيء الحضور ودون سابق إنذار السفير الأمريكي وقد أطل بطلطه البهية دون أن يعرف احد سبب حضوره ولا مغزى وجوده عند إعلان تأسيس هذه الجمعية، فليس هناك أدنى مبرر لأن يوجد السفير الأمريكي ولا أي سفير اجنبي في مثل هذه المناسبة، وإذا كان صاحب الجمعية يرى ضرورة الحضور كان عليه أن يعلن ذلك صراحة..»

ويوم الثلاثاء، نشرت «الوفد» في صفحة-قضايا وآراء-مقالا كتبه الحامي راشد هيكل عضو المجلس الشعبي المحلي لحافظة الجيزة عن حزب الوفد، قال فيه مخاطبا أقباط المهجر: «يا أقباط المهجر أنتم تعلمون جيدا أن أغلبكم شلة متنفعين من أمريكا وقد أضحتنا إنكم تردون في مصر قلة وأنهم يعاملون معاملة سيئة من المسلمين، سأنكر لكم قصة حقيقية تجسد العلاقة الوطنية بين عنصرى الأمة الأقباط المسلمين والأقباط المسيحيين حدثت الاسوع قبل الماضي بمدينة ورق الحضر بالشراخ التجاري بعد صلاة الفجر وأثناء خروج الصلح من الصلاة حيث شب حريق مروغ يصلون الحلاقة الخاص بميخائيل وليم الحلاق وهو مغلق قبيل وصول سيارة المطايء قام جاره محمود فوزي بمواجهة الثيران بصدرة ودخل على الثيران بخروطوم المياه وقام ومن خلفه ميخائيل باخامدا، لم يفكر محمود فوزي في أنه مسلم وأن الحريق في مكان مسيحي، بل واجه الموت رغم أنه أثناء الإطفاء كان يسمع أصوات فرقة للاجهزة التي كانت بالمكان، ماذا لثريون يا أقباط المهجر موتوا بغيظكم لن تتلاوا من هذا الوطن..»

الاخوان ورفض عقد قران المرأة في المسجد وهي حائض

والى معارك إخواننا في التيار الإسلامي، والضجة التي حدثت، ولا تزال اصداؤها تتردد بعد صدور حكم قضائي بحق السيدة أمل سليمان في العمل مانوثة، فقد نشرت جريدة «البيان» المستقلة، تحقيا في صفحة (المسلمون) التي يشرف عليها زميلنا ملهم العيسوي، جاء فيه: «الدكتور مناسفة انسدان بكليّة طب جامعة القاهرة يقول: لا أعتقد أن مهنة مانوثة ستكون مناسبة للمرأة لأفكك لها لأن تحكم بين الناس وتزوج وتطلق وتصلح بين الأزواج وهي التي تعتربها عوارض أنثوية لا مفر منها مثل الحيض والنفاس الأمر الذي قد يتعارض شرعا مع قيامها ببعض الأعمال المتعلقة بوظيفة المانوث.

وتسأل عما إذا كان سيتم تأجيل موضوع عقد النكاح حتى تنتهي المرأة من حيضها؟! طبيعة المرأة لا تصلح مع مهنة المانوث لأنها تكون أكثر تورا من الرجل وأكثر عرضة للنسيان بسبب الدورة الشهرية التي تؤثر على حالتها النفسية والجسمانية فتجعلها قد تحكم على الأمور بشكل خاطئ، فكيف تستلصق بين الأزواج في حالة الطلاق مثلا؟ فمهنة المانوث ليست مجرد أوراق ولكنها تحتاج إلى عقل واع وذهن حاضر ولذا أعتقد أن مهنة المانوث لا تتفق مع فطرة المرأة، أما عن اعتراضات البعض على قيام المرأة بوظيفة المانوث في ظل ما يعرضه النساء من حيض ونفاس خاصة أن المانوث يقوم بتلاوة آيات قرآنية خلال خطبة العقد فقد رد عليها الدكتور عبدالله النجار عضو مجمع البحوث الإسلامية قائلا: هذا الكلام غير صحيح لأن الحائض أو النفاس وإن كان يحرم عليها مس الصحف الشريف تعظيما له وأعمالا لقوله تعالى: «لا يمسه إلا المطهرون»، إلا أنها ليست ممنوعة عن قراءة القرآن الكريم لأن النبي ورد في شأن مس الصحف تعظيما له أما التلاوة فإنه لا تتريب فيها وهذا ما ذهب إليه جمهور الفقهاء وبالتالي فالمرأة أهل لتولي وظيفة المانوث ولا يوجد مانع شرعي من قيامها بهذه المهنة.»

ولذلك سنذهب إلى أمل نفسها في جريدة «الوطني اليوم»، لسان حال الحزب الوطني الحاكم-التي نشرت في صفحاتها التاسعة عشرة حديثا معها أجرت زميلتنا الشيماء فكري ونهى سعد زغلول قالت فيه أمل: «بعد وفاة زوجي الحاج أبو مسلم طه الحضري مآذون حي ثائسي القبايات تناقشتم مع زوجي في الأمر والذي شجعني خاصة وأن جميع أبناء الحوجم خريجو كليات علمية بينما لا يتخلل هذه الوظيفه سوى القرآن عند القبر مسجحة، وأما خصوص سورة «يس» فقد ورد فيها حديث معقل خريجي كليات الشريعة وأل الحقوق وقدتم أوراقي ووجدت في البداية بعض المعارضة من أقاربي على أساس أنه لا يجوز شرعا.»

وعند توجهي للموظف المسؤول عن التقديم بمحكمة الزنازين رفض استلام الأوراق فتوجهت لي رئيس المحكمة الذي وافق على استلام الأوراق، ولكنه منذ أربعة أشهر..»

الفتاوى ولماذا تقرأ سورة يس عند اغلاق القبر

وأخيرا إلى الفتاوى من «الواء الإسلامي»، وسؤال من عادل أحمد سعدون من مدينة قليبوب قال فيه: «عد نزل الويل الميت في القبر بقرأ أهل بلدنا سورة يس حتى يغلق القبر فما حكم هذا في الإسلام؟

فجاب على سؤاله الفتى الدكتور على جمعة بقوله: «مقراءة القرآن عموما عند القبر حالة الدفن وبعده مشروعة، وقد وردت أحاديث عن النبي «صلى الله عليه وسلم» وأثر كثيرة عن السلف الصالح، حتى أن الشيخ العثماني نقل الإجماع على ذلك في كتاب «رحمة الأمة في اختلاف الأئمة»، وساعات في ذلك قوله: «والمجموعا على أن الاستغفار والدعاء والصدقة والحج والتعلق بالميت يصل إليه ثوابه وقراءة القرآن عند القبر مسجحة»، وأما خصوص سورة «يس» فقد ورد فيها حديث معقل بن يسار رضي الله تعالى عنه عن النبي «صلى الله عليه وسلم»: «أقرأوا يس على موتاكم»، وقد أورد أبو داود وابن ماجه وصحح الحاكم، وقال القرطبي في التذكرة «وهذا يحمل أن تكون هذه القراءة عند الميت في حال موته وبحتمل أن تكون عند قبره»، وعليه فإن قراءة سورة «يس» عند نزول الميت في قبره أمر مشروع ومستحب يتأب عليه الحي ويتنفع به الميت.»

وفي الحقيقة، فأنا لا أعرف، هل انتفاع الميت بقراءة القرآن يسوع في ميزان حسناته بحيث قد ترجح مكنتها فيدخل الجنة مثلا؟

ومن قراءة القرآن على القبور إلى وضع الزهور وسؤال من سعودي عشري من طهطا قال فيه: «في بعض الدول يقوم بعض الأفراد بوضع الزهور على القبور، أو على قبر ما يسومونه الجدي الجوهول، فما موقف الإسلام من ذلك؟

فرد عليه الشيخ أحمد عبدالعال الطهطاوي الرئيس العام لجمعيات أهل القرآن والسنة قائلا: «وضع الزهور على قبور الشهداء أو غيرهم من البعد المتكرة التي أحدثها بعض المسلمين في الدول التي أشدتها صلتها بالدول غير المسلمة وهذا ممنوع شرعا كما فيه من التشبه بهم والتابع فيما ابتدعوا له لأنفسهم في تعظيم موتاهم، من خلف الرسول «صلى الله عليه وسلم» من ذلك قال: «جعل النذ والصغار على من خالف أمرى ومن تشبه بقوم فهو منهم»، وفي رواية «مضهر معهم»، وفي رواية أخرى «لتركين سدن من كان قبلكم شبرا ينسبر وتراعا بذراع حتى لو أن أحدا منهم دخل جحر ضب دلختم وحتى لو أن أحدهم جامع بالطريق لغفلتموه!»

قد كان الرسول «صلى الله عليه وسلم» مع شدة حبه للسيدة خديجة لم يفعل لها هذه التخاريف عندما ماتت ولكنه كان يدعو الله لها ويذبح على روحها ويكرم أهلها ويصدق على روحها، فقد تعلمنا من الرسول «صلى الله عليه وسلم» كيفية الزيارة الصحيحة للقبور، وهي إلقاء السلام والاستغفار ثم الانصراف ولكنه لم يضع زهورا ولا أي شيء على المقابر بل يفعل ذلك أي من الصحابة والتابعين وسائر السلف «عليهم السلام»، فهذا الفعل إنما هو بدعة محدثة..»

هذا نداءٌ أخير…

إيتان هابر*

قبل، وبعد

أفضل سلاح للساساة والصحافيين في اسرائيل هوذاكرة القصيرة للقراء، والمستمعين والمشاهدين، الحكيم مثالا ما زال يوجد بين أيدينا، ثَمرة اقوال الساسة والصحافيين.

قبل:

1-أي حكومة: أناس غير قادرين على القرار. متردون. وسخط. لهما للمدافع»، وراهنا لحناس. ماذا يمشون في أمكتهم؟ عليهم أن يقرروا وضع حد لهذه الحياة التي لا تطاق.
2-عملية كبيرة في غزة تعني الاهتمام باكرهيا و الما ة. ونصف مليون قم جانغ، والاهتمام باكرهيا و الما ة.

3-مخاف هذه الحكومة: «مِن الضحايا؛ أقليس دم ضحايا

سدروت وغلاف غزة احمر»

بعد:

1-أي حكومة: جماعة مغامرین أرسلت من غير أن تفكر مرتين ابناءنا الى الانفجار. ماذا تعلموا الامر؟ انتظرنا سبع سنين. كنا نستطيع أن ننتظر قليلا بعد. ألم يجروا تقديرا للوضع؟ ألم تعلموا اننا اذا دخلنا غزة لن نخرج منها في السنين الآتيتين؟

2-خرجنا آخر الامر من غزة: فما الذي فعله هنالك؟ أجب علينا ان نهبئ لهم باكرهيا و الما ة والغذاء؟ أجبنا؟ ليس لدينا

من نتفق او ما نتفق المال عليه؟
3-ماذا يقتل ايناؤنا؟ نتدخل غزة ونعود مع حالات؟

دماء و حياة

قال رئيس الحكومة أمس في زيارته ابناءه الطائفة الدرزية قولا جميلا وصحيحا، لم يعد يوجد حلف دماء»، قال، وربما نلتعب في التعبير المتأكل جدا عن علاقة دولة اسرائيل بالدروز. «بل حلف حياة».

عمل رئيس الحكومة الآن أن يكف عن التعبيرات الناجحة وان ينفذ تقديم العلاقات، الى حد المساواة التامة، بين اليهود والدروز. في سنة اسرائيل الستين حان الوقت ليعرف الليهود الفضل لهذه الطائفة، التي تفعل كل ما تتطلب الدولة وتريد- وتحصل على التمييز. ماذا سيطلب منهم بعد؟

في وضع كهذا ينبغي كل شيء على حاله كما يبدو. علينا أن نقول ياسلوب المنشورات في المطارات: «هذا نداء أخير لاقامة حكومة وحدة وطنية. ماذا تنتظرون بريكم؟».

*مدير مكتب رابين سابقا

يديعت 3/5/2008

هلع في اسرائيل و« أحداث» في غزة

خبر انتقائي

عميرة هاس*

قاربهم الى ان

ماتوا. اماتوا. سيارات

الاسعاف لم تنجح

في الوصول في

الوقت الملائم:

سواء بسبب اطلاق النار او لعدم توفر

وعسقلان. عدم المعرفة التل ابيبي يؤدي

للإدمان لأنه عبارة عن معرفة الامر

الأخر- الاستقار. عن المحطة المركزية

بسكانها غير الشماليين والنساء

المحملات بالسلال اللواتي يصعدن الى

الحافات يصعوبة و اسماء القرى

الفلسطينية ابوكيريه وسلمه التي

بلعتلها تابل لبعده عام1948 مع المنازل

والارض. لا تنافس الحياة الطبيعية

السائدة. التجربة المختلفة جدا تفسر

بالخطأ كلاميلا ب معاناة سكان غلاف

غزة او على انها سلوب «يساري». يبدو

ان هذه الاتهامات لقرارغة تدفق التل

ابيبي التي موقف اعتذار وتأييد صامت

لاية وسيلة تصعيدية يوصي بها الجيش

الاسرائيلي. عملية برية متواصلة فليكن

اما ان استنفدت العملية ذاتها فيستنفذ

العملية التالية والتي وراهها ومن وراء

ورائها. لذلك تؤدي الاتاري التي تنتشر

في الصحف حول التسامح والغراد وما

يتخضم هنما من نتائج التي تبديد

الشعور بوجود تجربة أخرى طبيعية.

وتلكه تبديد جزئي فقط لانها تؤدي

الى ابتلاع حقائق من الطرف الآخر

ايضا: الجنود الاسرائيليون قتلوا 108

فلسطينيين خلال ايام القتال البسة

والآخر و من ضمنهم 54 مدنيا غير

مسلم وخمس سبعة و26 طفلا من الجيش المتسل

حديقي الولا ة حتى لايمد الثانوية بين

القتلى كهول وبنات صغيرات. عائلة

عطالة فقتت 6 من افرادها.

250 اصيبوا على الاقل. بعض

الجرحي سبجوا في مدامتهم امام انظار

* مراسلة الصحفية للشؤون الفلسطينية

مارتس 3/5/2008

■ مرة اخرى يبدو كل شيء بسيطاً.

في ساحة المعارك في الجنوب مثلما في الجبهة الحربية في الشمال ومثلما هو الحال في ملعب كرة القدم يركزون على الارقام: يحصون عدد قتلى حماس والجهاد الاسلامي في مواجهة صواريخ القسام على سدريوت والكاتوشا على عسقلان ويتحققون من العلاقة الرقمية بين خسائر الجيش وخسائر العدو ومستوى خوف السكان عندها مقابل الخوف عندهم وعدد التنديدات الدولية الجحماس وتلك الموجهة لنا.

النتيجة النهائية من كل ذلك تشير بجانا على انتصار اسرائيل. يقررون طبعاً على العدو «تعلع برسنا». الخنزلات يحمون القول باننا قد كرشنا في اذهانهم «سعيرة» محددة ننتقل في المرة التالية.

مرة أخرى نتحدث من داء معايرينا لهذا الصراع وكان اسرائيل وحماس هما الاعبان الوحيدان فوق منصة المنطقة. وكان الوضع في المناطق الفلسطينية لا يرتبط بالواقع القائم من وراء الشارع، وكان هذا الواقع لا يؤثر على وضعا نحن.

لماذا يتوجب ان يؤدي قصف الاجزاء السكنية الفلسطينية في غزة كما يقتصر الوزير حايمير رامون (الذي كان يشعر بالصدمة ذات مرة من امر منهجي ومعها نسبية التوقف التام كهذا) الى افضال المفاوضات مع القادة الفلسطينيين في غزة؟ اننا لم نلست مشكلة اخلاق ونزاهة. الخبير الاتقائي ليس بالقدره على فهم الوضع ويتبع للجزراتح في الجريمة والجيش المتسل بادوتهم الوثنية التي ستواصل عدم البرهنة من ذاتها.

* مراسلة الصحفية للشؤون الفلسطينية

مارتس 3/5/2008

ثمن العنف والاحتلال

كيفيا الدار

مفتوحا في نظر حماس. الثمن الذي ستدفعه اسرائيل سيكون اضافة حماسيين في الضفة التي تهدد استقرار

الاردن الى دولة الاخوان المسلمين

اسرائيل ومصر.

تأثير الازمة الايرانية المتبادل والازمة

العراقية وازمة الارهاب الاسلامي

(الجهاد العالمي) قد يتحول نحو الازمة

الفلسطينية ويزيد من شدتها باضاف

المراث. معاناة الفلسطينيين لن تردع

الشعوب التي ضمت بمشاة الالاف من

ابنائها في احد الحروب الاكثر قسوة في

القرن الماضي.

بامكان اسرائيل ان تكون الغالبة في

مقياس الخسائر والمعاناة ودفع الثمن

باهظا من خلال المقياس السياسي

والامني والديمقراطي. في المقابل يمكن

حماس ان تحول الجنازح في غزة

الى مسيرات الانتصار على ما يتبق من

الشركاء الفلسطينيين لحل الدولتين. في الضفة

عملية «السور الواقي» في الضفة

تعتبر نجاحا يوصي البعض بنقلها

للقطاع. في المقابل يشير الفلسطينيون

«يحدون صيرهم- الوعي القومي

الفلسطيني 1967- 2007» الى ان هذه

العملية كلفت اسرائيل وما زالت ثمنًا

باهظا. شتاينبرغ الذي كان مستشارا

لرئيس الشياك يكتب هناك ان حماس

والجهاد الاسلامي قد شحصتا الفراغ

السلطوي الذي احدثته العملية في

السلطة الفلسطينية. حماس تسعى

لتطبيق نموذج السيطرة على غزة في

اسرائيل هي التي ستطلب دفع الثمن

وليس حماس.

والبلغ يبدو ان قادة مصر والاردن

الذين طلب منهم ان يتابعوا تقدم

المفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين

سيقولون ان البؤر الاستيطانية ما

زالت على حقلها وان حاصما وأحد

يتزاس جزب متوسط على لبنان، تستشغل

القدس من قائمة المفاوضات وبدلا من

اتركن الضفة على وسائل سيطرة

اسرائيل وسورية على لبنان، تستشغل

في المشكلة المشغلة في المناطق المحتلة.

اسرائيل هي التي ستطلب دفع الثمن

وليس حماس.

مارتس 3/5/2008

■ كان من المبالغ فيه توقع استخلاص

يهود اورلرت رئيس الوزراء الذي

جلب علينا نصيبة حرب لبنان الثانية

للغبرة عن نصية الحرب، وان يدرك الآن

ان الطريق الوحيد للدفاع عن موطني

اسرائيل هي اطلاق الصاروخ الخروية

قصيرة المدى تتمثل في نشر قوات برية

في مناطق اطلاق الصواريخ وانه لا

يوجد بديل لذل.

وكان من المبالغ فيه ايضا توقع نتائج

من فرضية «الرافة»، التي تدعو الى

هدم البنية التحتية عند العدو ومهاجمة

السكان المدنيين حتى يضطغوا على

مطلة الصواريخ لوقف الهجمات على

المواطنين الاسرائيليين. هذا الاسلوب لا

ينجح و لا يؤثر بكل بساطة في منطقة

الشرق الاوسط.

نفس الشيء يقال عن التوقع بأن

يؤدي رفع الثمن الذي يتكده السكان

الفلسطينيون على كل هجمة صاروخية

ضد المدن والقرى الاسرائيلية، الى

اقتاع الارهابيين بتغيير نهجهم. هذا

لا يؤثر وذاك لا ينفخ. العكس هو

الصحيح. هذه الطريقة تزيد من دعم

السكان للارهابيين. تقليص امدادات

الوقود والكهرباء ومنع الغذاء عنهم

غير اخلاقي ولا يخدم الهدف المراد

منها.

ليس فقط ان اورلرت لم يستخلص

العبرة من كل ذلك، كما ان توقع تلقي

القوات البرية التي دخلت غزة مؤخرا

الاوامر والسيطرة على مواقع اطلاق

الصواريخ والبنادق هناك طوال المدة

المطلوبة لتوفير حياة مائة لسانك

وعسقلان وسدريوت وتجمعات ومخالف

غزة.

هذه الطريقة تزيد دعم السكان للارهابيين

موشيه ارنس

مسيرات الانتصار في قطاع غزة بعد

انسحاب القوات البرية كانت متوقعة.

على غرار حرب لبنان الثانية ممن

الذي في اطلاق الصاروخ الاخرهو

التي يعتبر منتصرا في نظر المشاهدين

في الشرق الاوسط، وليس في نظرم

فقط. هذه ضربة اخرى لقدرة اسرائيل

الردعية. كل الاحاديث حول الضرر

الذي يلحق بحماس لا تأخذ شعورها

الانتصاري للمدنيين الاسرائيليين

الانتصروا وفقاً لرؤيتهم - والتعزيز

الذي يحصلون عليه من ذلك لواقصة

هجماتهم على المدنيين الاسرائيليين. لن

يواجهوا ايها البيبة مشكلة في الحصول على

فرض من المتطوعين الجدد لصفوفهم

بدلا من اولئك الذين قتلوا واندخال

شحنات جديدة لترسانتهم الصاروخية

والتسلحية بكميات تقوق ما فقدهو في

ايام القتال الاخرى.

وماذا بالنسبة لوزير الدفاع الذي

كان من المفروض به ان يُدخل بعض

النطق الاستراتيجي لحكومة اورلرت؟

اولئك الذين اعشادوا منا الاعتماد

على الامني مالوا للتناسي بأنه نفس

الخشى الذي اخلى جنوب لبنان

بصورة احادية الجانب في خطوة

استهلت دائرة الاحداث التي ادت

الى حرب لبنان الثانية. يبدو انه لم

يستخلص اية عبرة من نفس الخطأ.

الآن هو يتحقق ان كان استخدام

الدفعية ضد المدنيين مسموحا به وفقاً

للقانون الدولي، يبدو انه لا يدرك ان

هذه الخطوة تعيق الهدف الذي اريد

من ورائها حتى لو قالوا له انها متاحة

وفقا للقانون الدولي. وانها لا تستجيب

لمعايرنا الاخلاقية.

وبالنسبة للعضو الاخر في قيادتنا

العليا ووزير الخارجية لسديي ليفني

ما يبدو: الدولة الفلسطينية هي تعتمد

على غرار اورلرت ان مصير اسرائيل

محمول الا ان اقيمت دولة فلسطينية

فوق يهودا والسامرة.

وزير الدفاع ورئيس هيئة الازكان

السابقين شاولو موفاز الذي اسل بان

يقدم للمجلس الوزاري تصالح ذات

منطق ونابعة من التجربة العملية لا

يحدث الا عن الحاجة لاستراتيجية

جديدة على اساس تحديد الاهداف

وكان الهدف في هذه الحالة ليس

واضحاً كالتشمس، منح الحماية

للسكان المدنيين الذين يقطنون بجانب

قطاع غزة، ما الذي يمكن ان نتوقعه

في آخر المطاف من الشخص الذي امر

الجيش باخلاء المواطنين الاسرائيليين

من غوش قطيف وشمالى القطاع؟

لنأخذ الاسف نحن عالقون مع هذه

القيادة التي تميل لاحداث الكوارث

والنكبات. وما يعرف الى اين ستقودنا

الى ان تراجح عن مناصبها. هم يشيئون

بمقادعهم جيدا ويركزون على دعم

شاس والمقاعدين والفارين من

اليكود، واولئك الذين حصلوا على

بطاقة مفتوحة لمر ة وهدم للتكتيست

على يد شارون واورلرت. يا مواطني

اسرائيل ليس امامك الا الابتسام وصدك

الاسنان!

مارتس 3/5/2008

شؤون يومية: نفاية البناء

■ ان مشكلات الامن الشديدة في جنوب اسرائيل وفي غزة واختلال العلاقات بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية تصرف الرأي عن شؤون مدنية يومية، توجد هنا ايضا آثار نفاية البناء المنتجة في اسرائيل.

في وضع يهرب فيه جزء كبير من النفاية الى ما وراء الخط الاخضر، يوجد تهديد اقتصادي لوجود مواقع المنطقة.

من دول غنية الى دول ناهضة، تطرح من اسرائيل ايضا على نحو قاض، علاج نفاية في مناطق الضفة الغربية. تنقل

شحنات في كل يوم الى مواقع قرصنة بقرب قرى فلسطينية صمات كبيرة من

نفاية البناء التي تشتمل على مواد سامة تعرض البيئة وصحة الجمهور للخطر.

يتم نقل النفاية خلافا لسياسة الحكومة، لكن كان يسهل عليها في الا ان تعوض النظر والابتديل مواد لعلاج

المشكلة. بيد ان هذا التوجه يستحق التفسير، لان مشكلة نفاية البناء، مثل

مشكلات بيئية اخرى، تهديد مباشر لصحة الفلسطينيين والاسرائيليين على السواء، تدمر النفاية المنظر الطبيعي

العزيز على جميع سكان البلاد وتعرض للخطر مصادر المياه التي يتغلق بها

الاشعاع. الفلسطينيون في غزة الذين يعانون مباشرة من تراكم نفاية البناء، فهم

معرضون لمواد خطيرة مثل اسبست

كثير يوجد احيانا في النفاية، او معادن سامة، تتدفق بعد طهول الامتار الى

المياه الجوفية التي تمد الينابيع، التي تزود الشبكات البيئية بجزء من اتقاق

مياه ثوم من هذا النوع ايضا اشرب. يضر سدريوت وتحتفظ بمياه الجداول ويعرض للخطر ماء الشرب في الجانب

الاسرائيلي.

يبدل في اسرائيل في السنين الاخيرة جهد لاقامة مواقع منظمة لاستيعاب

نفاية البناء، وطحنها وجعلها منتوجا

■ ستعلمنا الايام القريبة هل احرز نشاط الجيش الاسرائيلي في القطاع

شبيئا ما، اي هل سيقبل شيئا ما اطلاق الذائف والصواريخ، سواء اكان ذلك

لأن الجانب الثاني تعلم درسا» من عملية يريدون الاعتقاد في اسرائيل، او بسبب مصلحة حماس؟

من جهة العملية لم تحزر الاهداف الكبيرة بيقين، ولا يمكن ان تحزر العملية لعملية محدودة كهذه.

لم يتم القضاء على قو ة اطلاق حماس ووسائلها، يتعلق استعمالها الان بباردة المنظمة وتقديراتها فقط، التي قويت

شوكتها في القطاع فضلا عن ان تتضعف بعقب العملية الاسرائيلية. ان من اعتمد على ان تفضي الهجمات الكثيفة

الى ثورة على حماس، ان حد اسقاطها، كان يحلم احلام

الجمعة، حتى لو كان في القدس. هذه الهجمات خاصة زادت</



ضمن تشكيلات الجيش المنتشرة خارج بغداد، وبذلك يمكن فصل عارف عبد الرزاق عن كتلته بشكل نهائي، خصوصا اذا ما صدر أمر النقل وهو في المغرب، إذ يمكنه ان يذيع مستقبلا أنه لا علم له بذلك، لأن مثل هذه الصلاحية مخولة لنخض وزير الدفاع.

اتصل عارف عبد الرزاق بي هاتفيا - بالكلام لا يزال للسيد صبحي العمل على حل جميع الكتل تمهيدا لإبعاد رأبي فقلت له:

لا تتفأ الامر، بل صارحه عند موته بانك لست على استعداد لأن تفأ أمرأ رفض وزير الدفاع السابق إصداره، وأن لا داعي لإجراء مثل هذه التفلات، بل الإضلال العمل على حل جميع الكتل تمهيدا لإبعاد الجيش عن السياسة.

ولتلافي الإحراج الذي وقع فيه عارف، فقد استدعى في تلك الليلة الضابطين عرفان ومحمد يوسف بغية إقناعها بالوافة على نقل قبل إصدار أمره، ولكنهما قالاه: لكن في علمك، إننا سنكون أول الغيث لأن رئيس الجمهورية عندما يعود فإنه سيطلب منك المزيد، ولكن على أية حال، فإنك إن أصدرت الأمر فإننا مضطران إلى تنفيذه وفق التقاليد العسكرية، عليك موازنة النتائج المترتبة على ذلك، لو كنا نتخزل منصفين صبحي سنخسرهما إذا ما قررت القيام بحركة في المستقبل.

وعندما خرج العقيدان من مكتبه، ظل عارف عبد الرزاق في حيرة من أمره، على الرغم من صلاته وشجاعته وقدرته المشهودة على تحمل المسؤوليات مهما كانت خطورتها، وبالأخص عندما واجهه ضباط اخرون باعتراساتهم عندما سمعوا بالخبر، منكرين إيدان الدور سيأتي على الباقي، وأن عبد السلام لا يستفيد سوى تشتيت الكتلة القومية ليستقصر بهعارف عبد الرزاق تمهيدا لإلاقته مع جميع مناصبه في المستقبل القريب، حينئذ يخسر سمعته السياسية، لأن وزارته التي شكها قبل أيام غير مقبولة من حيث الأساس في الشارع العراقي، وقع فيها إلقاءه أمام عدسة العسكرية والاجتماعية، كونه نقل أوعواث وأصدقاء حميمين طالما اعتمد عليهم، وهم سرّ قوله أمام عبد السلام عارف، لذلك كان الوقت قد حان فعلا للتخلص من نظام حكمه، وأن وجوده في امدار البيضاء فرصة ذهبية للإطاحة به.

بات عارف عبد الرزاق ليلته تلك في دوامة لا يستقر على قرار، بعد جبهة فقد وعده سعيد صليبي ينتج عبد السلام عارف فرصة ثلاثة أشهر لتصحيح أخطائه، فليس من المعقول القيام بانقلاب في حين لم يهض على ذلك الودع وعلى تشكيل وزارته سوى أيام عديدة، ومن جهة أخرى، فإن الراي العام لا يمكن ان يستوعب ان عارف اطناح برئيس الجمهورية لأنه طلب منه نقل عدد من الضباط، لذلك غدا في موقف حرج للغاية وبيا لبيته اخذ بصميجتي.

صبحي عبد الحميد في مواجهة عارف عبد الرزاق

زرته صباح يوم الثالث عشر من ايلول (سبتمبر) - والكلام للسيد صبحي- فرؤى لي عارف عبد الرزاق ما عاناه في الليلة الماضية، وقص عليّ الضغط الكبير الذي يمارسه ضباط الكتلة للإطاحة بالجمهورية، عارف فاعتد عليّ ما اقترحه في الليلة السابقة وقلت له: إن موقفك في الشارع وفي أوساط الجيش قد أصبح سيئا، إذ لا بد من الإقدام على خطوة ستترجع عنها بشعبيتك، لذلك فأملك حيلنا ثلاث لهذا: الأول: أن نستثمر فرصة غياب عبد السلام ونخشي عن السلطة نزلنا عن درغبة ضباط الكتلة، والثاني: أن نرفض تنفيذ طلب النقل وننتظر عودة عبد السلام لتواجه بصراحة تامّة، ملوًا بقوة الجيش والقوة الجوية الثلثين أنت مستند عليهم، وتطلب من الكف اتباع سياسة أفرق، تشد، وتفرض ضروة إجراء تعديل وزارى وإزاري لتدخل في وزارتك عناصر قومية بارزة فنتأخرهم أنت، وبذلك نأال رضا الشارع العراقي الذي خا ظنه من وزارتك الحالية، واتى على يقين ان عبد السلام سيرفض لكل مطالبك، لأنه غير قادر في هذه المرحلة - على إلتكامل ما دامت الوزارة جديدة، والجيش يبقاهن وأهلا، والشارع يشأ ازرك، ولقد تركته متصورا أنه قد اقتنع بالحل الثاني.



عارف عبد الرزاق

خطة لتحية عبد السلام عارف ويضيف السيد صبحي عبد الحميد: وفي مساء اليوم نفسه حضر الى مسكني المقدم الركن رشيد محسن مدير الامن العام، موضحاً أن ضغط الضباط على عارف عبد الرزاق قد ازداد هذا اليوم، وأنه اقتنع بضرورة إجراء حركة ينحس بها عبد السلام، وأنه يعثني اليك لاستبتيان صورائك عن خطة يمكن أن نتفأ. أوضحت للاخ رشيد أنه على الرغم من تفصيلي الحل المقترح الثاني، فإنني -نزلوا لشيشة عارف عبد الرزاق وضباط الكتلة القومية- اقترح تنفيذ الحركة وفق ما يأتي: أولا: أن يستدعي كل من العميد سعيد صليبي والعقيد الركن بشير الطالب أم لواء الحرس الجمهوري والمقدم الركن ابراهيم الساود أمر فوج الحرس الجمهوري الثاني التي مكتبه في رئاسة مجلس الوزراء، تحت ذريعة مناقشة خطة أمن بغداد، وذلك إلتفاف نهار الخامس عشر من ايلول (سبتمبر) 1965 وحال حضورهم يتم حجزهم في مبنى المجلس، حيث يوضعون تحت حراسة ضباط من الكتلة القومية يهيأون لهذا الغرض.

ثانيا: يندّر جميع القطعات العسكرية المتواجدة في بغداد تجسبا لأي طارئ.

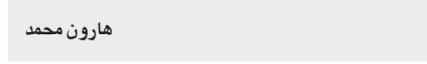
ثالثا: يذهب عارف عبد الرزاق بكل هدوء الى دار الإذاعة والتلفزيون، من حيث يذيع بيانا بنتيجة عبد السلام عارف من جميع مناصبه، وتشكيل مجلس قيادة الثورة مجددا، وإعادة تشكيل وزارة جديدة.

عبد السلام محمد عارف.. كما رأته (الحلقة الثانية عشرة)

عارف عبد الرزاق يستدعي العميد سعيد صليبي ويدعوه للتعاون معه في حركته الانقلابية لكن الاخير يرفض وفاء للرئيس عبد السلام

ادى الى انتكاسة الثورة وانحرافها عن الأهداف الوطنية والقومية التي قامت من أجلها، واعتقال مفجر الثورة ومحاكمته وسجنه وإصدار حكم بعامه في سياق عملية كيدية للانتقام من دوره البطولي في انبثاق الثورة ونجاحها.

عبد السلام عارف رحل الى جوار ربه، نظيف اليد والجيب والوجدان، لم يترك لبلاته وأولاده أرصدة وعقارات وممتلكات، ولعلها من المصادفات الجميلة أن يصدر كتاب يروّح لجانب من حياة الرئيس الراحل عبد السلام عارف وفي هذا الزمن الذي صار فيه العراق يبرز تحت الاحتلال الأمريكي ويحكم من زمر طائفية وعرقية معادية لتاريخ العراق وتراثه الوطني وعروبته، وأجمل ما في الامر ان صاحب الكتاب اكاديمي عراقي ومن القومية التركمانية، ليس محسوبيا على حزب أو جماعة سياسية معينة، بدأ حياته عسكريا وقادته وظيفته ليكون قريبا من رئيس الجمهورية مسؤولا عن حماية داره وضابطا في الحرس الجمهوري، فكتب مشاهداته وانطباعاته بتجرد وحيادية، مدفوعا بموضوعة شديدة وطنية مخلصه، بعيدا عن المبالغات واصطناع الحوادث والروايات. لقد سرد الدكتور صبحي ناظم توفيق أحداثا عاشها، أو كان قريبا منها أو عارفا ببعض تفاصيلها، وقدمها الى قراء كتابه كما جرت بدون تزويق ومغالاة، وهو جهد يشكر عليه، ومبادرة تستحق الثناء. وفيما يلي الحلقة الثانية عشرة من اجزاء موسعة من الكتاب.



هارون محمد

ضده، أو الانقلاب عليه، أو الاستحواذ على السلطة، بل كانت غايتها تحصين القوات المسلحة وضون البلد من احتمالات أن يجازف بعض المغامرين ويقفروا الى السلطة فجأة، وذلك باستئثار واحد أو أكثر من تلك التنظيمات.

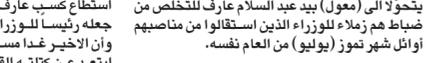
ولما كتبت -ومعي العميد الركن عبد الكريم فرحان- مرصا لفكرة أن يقود شخص واحد التنظيم، لإمباتي (ب) القيادة الجماعية، فقد عقدت قيادة التنظيم خلال الشهر الاخير من عام 1964 اجتماعا دون استدعائنا -وقرر اعضاؤها انتخاب عميد الجو الركن عارف عبد الرزاق رئيسا لقيادة الكتلة.



عبد السلام عارف وعارف عبد الرزاق

ويرى السيد صبحي عبد الحميد ان الرئيس عبد السلام خطط للتخلص من الكتلة، قبل مدة من ذلك الخلاف الذي ادى الى تقديم عبد الكريم فرحان لاستقالته في اواخر حزيران (يونيو) 1965، وتناقم الى مستوى (زيمة تومز) الوزارية وذلك بتزقيفنا من الداخل، مقتربا لي عارف عبد الرزاق رئيس الكتلة وذي النصب الخطير (قائد القوة الجوية) محالوا بشقى الطرق والاساليب كسبه الي جانبه وابعاده عن صفوف (الكتلة) موعزا لي صديقي عارف عبد الرزاق الحميمين سعيد صليبي وحמיד قادر للتأثير عليه.

ولما استنتج عارف عبد الرزاق ذلك، مضّم من جانبه ان يكشف خطة عبد السلام عارف ونواياه ومناوراته واخذ يتربد عليه دوما، مبتديا له الود والاحلاص، محاولا تصحح واعثته الى النهج السليم في بادئ الامر، وموعدا له ان الجميع يحبونه ويقدرونه ويحترمونه، وأن معارضتهم لبعض قراراته ليست إلا من قبيل دافع الحرص على الصلحة العامة.



مشكلة نقل الضباط

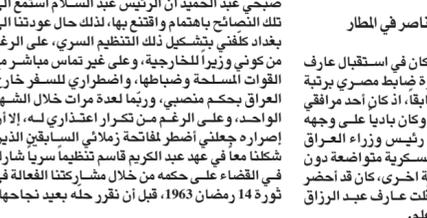
ويستدبر السيد صبحي عبد الحميد في حديثه ويقول: في اليوم الأول من شهر ايلول (سبتمبر) 1965 استدعى عبد السلام عارف، اللواء الركن محسن حسين الجيب ووزير الدفاع وسلمه ورقة تحوي أسماء عشرة ضباط، طالبا نقلهم الى خارج بغداد، وكان على رأس القائمة العميد الركن محمد مجيد معاون رئيس اركان الجيش، والعقدا الركن عرفان عبد الله عارف وجدي أمر الكلية العسكرية، وهادي خماس مدير الاستخبارات العسكرية، ومحمد يوسف فهد مدير الحركات العسكرية، وجميعهم من قبلي الكتلة، وكان ان وزير الدفاع لم يقنع بتنفيذ الامر، وبعد أن شاؤو زميله اللواء الركن ناجي طالب وزير الخارجية بالأمر، قرز كلاهما تقديم استقالتهما من منصبيهما، رافضين أن يتحوّلا الى (معمل) بيد عبد السلام عارف للتخلص من ضباط هم زملاء للوزراء الذين استقالوا من مناصبهم اوائل شهر تومز (يوليو) من العام نفسه.



عبد السلام عارف وخلفه سعيد صليبي

شباط (فبراير) 1963 التي دامت تسعة أشهر متعاقبة، حتى التأم شمله مع الرئيس جمال عبد الناصر في القاهرة التي عقدا معا فيها جلسات عديدة على هامش اجتماعات مؤتمر القمة العربي الاول المتعقد واسط كاشون الثاني (يناير) 1964، والتي حضرتها صفتي وزيرا للخارجية. وكان الرئيس عبد الناصر يتحدث مع الرئيس عبد السلام عن تجربته التي دامت في الحكم: ثلاثة عشر عاما، ناصحا اياه بضرورة التوصل الى حل جميع مشاكل العراق بالطرق السلمية وبحكمة مؤكدا على المحافظة على وحدة العراق وأرضه وشعبه، بقوميته وطوائفه واديابه المختلفة، ومعاملة الجميع كمواطنين متساوين في الحقوق والواجبات.

وحل المشكلة الكردية المستعصية سلميا وذاثيا، وتشكيل تنظيم سياسي يستند عليه الحكم ويستند، وتأسيس تنظيم عسكري سري يعتمد عليه يستوى القوات المسلحة كما هو الحال في مصر، ويضيف السيد صبحي عبد الحميد ان الرئيس عبد السلام استمع الى ذلك التصالح باهتمام واقنع بها، لذلك حاد عودتنا الى بغداد كلنفي يتشكلم ذلك التنظيم السري، على الرغم من كوني وزيرا للخارجية، وعلى غير تماس مباشر مع القوات المسلحة وضباطها، واضطراري لسفر خارج العراق بحكم منصبى، وربما لعدة مرات خلال الشهر الواحد، وعلى الرغم من تكرار اعتذاري له، إلا أن إصراره جعلني أضطر لفاحة زلاتي السابقين الذين شكلنا معا في عهد عبد الكريم قاسم تنظيميا سريا شارك في القضاء على حكمه من خلال منظمنا حتى الفعالة في ثورة 14 رمضان 1963، قبل أن نقرر حله بعيد نجاحها.



تعدد التكتلات السياسية

لم يمض سوى شهر واحد، حتى اكتشفت أن أبناء تنظيمنا العسكري السري قد تسربت الي كبار ضباط القوات المسلحة، فقطعوا المشاغبون -وسما أترهم- فبدأ الضباط ينضمون له صمورين له أننا نعيد تنظيمنا من الضباط سرا للإطاحة به.

والغريب في الأمر، أن الرئيس قد استمع لهذا الشغب وصدقه، دون أن يواجه المشاغبين ويدافع عن، وهكذا يقولون بأنه هو الذي امرني بإعادة تأسيس التنظيم السري، وذلك ليكفك وإقراءه بالوطن لا لصحة على رأس هرمة، وعلى اتصال مباشر به، كان في مقدمة أولئك، اخوه الذي نصبه رئيسا لأركان الجيش وكالة اللواء عبد الرحمن، الذي كان يريد دوما أننا جميعا أعضاء في حزب يسمى (حركة الفوجين العربي)، وذلك ليكفك وإقراءه بالوطن لا لصحة مطلقا، وبدلا من أن يلتمز الرئيس بتنظيمنا المخلص، فإنه أهمله وتجاهله، وأوعز سرا من ناحيته الي العميد سعيد صليبي قائد موقع بغداد بتشكيل منظمة ضباط من أقرانه، كما طلب لاحقا من العقيد الركن بشير الطالب أمرأه ابراهيم الجمهوري إقامة تنظيم مشابه آخر، والى اخيه اللواء عبد الرحمن عارف بتهيئة تنظيم ثالث.

وهكذا تكونت في القوات المسلحة العراقية اربع كتل من كبار الضباط المتنفذين، إضافة الى كتلة خاصة يقودها العميد عبد الهادي الروي، وأمسكت جميعا تتنافس في استمالة الضباط الي صفوفها بطريقة أو بأخرى.

ويضي السيد عبد الحميد في حديثه قائلا: لبت الرئيس عبد السلام طلب إلى الكف عن الاستمرار في تنفيذ كتلتنا وصرف النظر عنها، وأن يتولى هو قيادتها بنفسه بدلا من تلك الفوضى التي باتت تغم وحدات ومؤسسات الجيش، ولما اضطرت الي صراحة 1965، استعرضوا خلالها مواقف عبد السلام عارف من كتلتهم، ودرسوا واقعها دراسة مستفيضة، فقد توصلوا الى نتائج منها: أن عبد السلام عارف أخذ يتجه للانفراد بالسلطة، وقد جند بشكل شبه نهائي أعمال المجلس الوطني لقيادة الثورة، وأنه عاد يعتمد على القوى الرجعية ويغازلها، ويتهمك امامها على الوحدة والاشتراكية والاتحاد الاشتراكي، وأن كرمي قد اغراء، وحوله الى عنصر لتعويق



الكتلة القومية

في شهر آذار (مارس) 1964، وبعد أن اكتشفنا شكوك عبد السلام عارف حيال نوايا كتلتنا، قرنا - والكلام للسيد عبد الحميد - العمل بصورة مستقلة عن رئيس الجمهورية، دون أن تكون لدينا أية نية للعمل

وفي مطار الرشيد العسكري، كان باستقباله العقيد عزيز أمين أمر المطار وكالة باعتباره الضابط الاقدم فيه، حيث شاهدنا طائرة نقل عسكرية من طراز (أتوتوف 12-أوكرايينا) وقد وقف بقربها قائدها الرائد الطيار طه أحمد، تلك الطائرة التي كانت مهيأة من حيث الاساس لنقل عشرات من قتاني غاز الاوكسجين كساعات من العراق الي الجزائر، وبعد ان استقر الجميع على مقاعدها المصممة لنجود المظلات، انقلت الطائرة ظهرا متبعة خط الطيران الدولي، ووصلا الى مطار القاهرة الدولي.

ونسيت أن أذكر -والكلام لا يزال للنقيب إحسان عارف- أن عارف عبد الرزاق طلب مني العودة قبيل صعوده الي الطائرة، ولكنني أبيت ذلك، وفاء مني للقاء الذي راعاني كثيرا وتعامل معي كأخ اصغر، والذي عينني مرافقا شخصيا له مدة قاربت سنتين كاملتين.



مرافق الرئيس عبد الناصر في المطار

وفي مطار القاهرة الدولي كان في استقبال عارف عبد الرزاق قرب باب الطائرة ضابط مصري برتبة مقدم، كنت قد تعرفت عليه سابقا، إذ كان أحد مرافقي الرئيس جمال عبد الناصر، وكان باديا على وجهه مشاعر التعجب من وصول رئيس وزراء العراق ورفاقه الي مصر بطائرة نقل عسكرية متواضعة دون إعلام مسبق... ولكنه من ناحية أخرى، كان قد انحصر معه ثلاث ساعات مدنية، اقلت عارف عبد الرزاق وعائلته وزملاءه الي حيث لا أعلم.

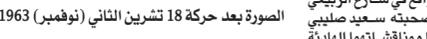
ويقلل الرافق الخصاص للعميد عارف عبد الرزاق: أخذت ناستسا من الراحة في قاعة الترانزيت في المطار نفسه، حوالي ثلاث ساعات، ثم دخلنا لخاذ اجراءات معينة وتزويد الطائرة بالوقود وبعض المستلزمات، والفتين الي مطار الرشيد العسكري.

وفي بغداد كانت هيئة خاصة قد تشكّلت للتحقيق في المحاولة الانقلابية خلال تلك الايام، حيث تم حجزى حوالي ثلاثة أشهر على ذمة التحقيق، ولكن من دون اتخاذ اية اجراءات حيال أمر مطار الرشيد العسكري وكالة، والى بحق قائد الطائرة، وبعد اطلاق سراحي، نقلت الي قاعدة كركو الجوية لأعمال فيها ثلاث سنوات، ثم نقلت الي صف الماشاة حتى تبسنت منصب معاون أمر فوج في المنطقة الشمالية، وأحلت له التقاعد بترتبة رائد عام 1971 (انتهى حديث السيد احسان عارف).



حديث السيد صبحي عبد الحميد

على الرغم من تلك المعلومات المثوقة وغير المسبوبة -حسب علمي- التي رؤدني بها الرائد التقاعد إحسان عارف، إلا أنه ويحكم منصبه المتواض من جهة، وكونه غير ذي علاقة بالكتلة القومية والمواضع من جهة، لا لإطاحة بالرئيس عبد السلام عارف من جهة أخرى، فإنه مع جل احترامى لشخصه -لا يعود أكثر من شاهد عيان للحديث وفي ساعاته الاخيرة-، ومن دون أن يكون من صنّاعه ومخططيه ومفكرينه، لذلك فقد أرغمني حديثه -لكوني ابحت ببعض العبق في بعض تاريخ فترة حكم الرئيس عبد السلام عارف وشخصه -الى التفكير جديا لإجراء مقابلات مع بعض صانعي الحدث، والخلاف الأكبر الذي فرض أو زاره إبان عهده، فكان الحديث الأهم مع السيد صبحي عبد الحميد، الذي رؤدني مشكورا بعشر صفحات كتبتها بخط يده عن تلك الحركة الانقلابية وفيما يأتي ملخصها:



الصورة بعد حركة 18 تشرين الثاني (نوفمبر) 1963 لم يكن قد مضى أكثر من شهرين على نجاح حركة 18 تشرين الثاني (نوفمبر) 1963 والتي جعلت من عبد السلام عارف رئيسا حقيقيا للجمهورية العراقية، وليس رئيسا بترتبة صوريا كما نال عليه حاله في عهد 8



العقيد الركن محمد مجيد أمر كلية الأركان

حضور سعيد صليبي

مع مغيب شمس يوم الأربعاء 4 الخامس عشر من ايلول (سبتمبر) 1965 عندما قسا اللواء العشرين من جلواء وهو أمر فوج ويحمل رتبة عقيد ركن، وفجر ثورة في العراق، توجت نصالات وتضحيات العراقيين ضد الاستعمار والقوى الرجعية وسياسات الاخلاف والمعاهدات التي كتبت العراق وعزلته عن أمته العربية، وشكلت علامة مضيئة على طريق التحرر والانطلاق نحو افق التقدم والتنمية الوطنية والوحدة العربية. لذلك ليس غريبا ان تقتزن ثورة تومز (يوليو) باسم هذا الرجل الذي ضرب أروع الدلالات في الإيخار الوطني والالتزام الاخلاقي، عندما تنحى عن موقعه الفعلي كقائد للثورة ومنفذا الاول الى زميله ورفيقه الزعيم الركن (العميد) عبد الكريم قاسم أمر اللواء التاسع عشر، وفاء مني لكلمة شرف واتفاق اخوة وقسم على التعاضد والتعاون بما يخدم العراق والأمة العربية، علما بان الاخير الذي وصل الي بغداد بعد نجاح الثورة بخمس ساعات واحل مكانه في وزارة الدفاع كرئيس للوزراء وقائد عام للقوات المسلحة ووزير للدفاع، لم يقابل صنيع عبد السلام وفروسيته، الا بالجوحد والتعالي، الامر الذي

الشرطه العام (صديق الاثنتين). ويصحبه العقيد حميد قادر مدير الحكم بسهولة ويسر، إلا أن سعيد صليبي ابنى ان لم أعرف إلا بعد تطور الموقف سراعا، أن عارف عبد الرزاق قد فاتح سعيد صليبي حول انقلاب أزمع على القيام به دون سلفا قطرة دم واحدة، موضحا له أن كل شئء جاهز لإقصاء عبد السلام عارف من سدة الحكم بسهولة ويسر، إلا أن سعيد صليبي ابنى ان يشترك فيه بشكل مطلق، معتبرا ذلك خيانة لزميلهم وصديقهم عبد السلام عارف، الذي ترك العراق معيدا عليهم، وواضع لكل أمور البلاد بين ايديهم مدة سفره، وأن ضميره لا يمكن ان يسمح بإقصاء عبد السلام من الحكم بهذا الاسلوب.

على الرغم من محاولات وتشتيحات جديدة لإقناعه، دامت ساعات طويلة، وطلت حتى بعد منتصف الليل، إلا أن سعيد صليبي ظل مصرا على رأيه ولم يتراجع.



الاتصالات الهاتفية ليلية التفتيذ

وفي خضم تلك الساعات، كان أمر القاعدة الجوية في كركوك المقدم الطيار نعمة الدليمي وأمر القاعدة الجوية في الحبيانية وكالة الرائد الطيار الركن امتاز السعدون، وكتلة السفير المصري في بغداد صليبي، هويدي (أبو هشام) يصلون بي هاتفيا لاستفسار عما آلت اليه المفاوضات الجارية مع سعيد صليبي، ويستعربون من استرقاقها كل تلك الساعات الطويلة، وقد كنت ايضا خلال تلك الليلة، إلى مقر القوات البرية الثالثة في معسكر الحبيانية قد تمت محادثته بقوة مسلحة تابعة للقاعدة الجوية في الحبيانية نفسها، وذلك لنظر الرفض قيادة تلك الفرقة المشاركة في الانقلاب.



محاولة لتصفية سعيد صليبي

وعندما وصل خير رفض سعيد صليبي المشاركة في الحركة الانقلابية هذه الي أسمعاه اولئك الضباط المتجمعين في (قرو) مبنى المجلس، ابتغى العديد منهم الاندفاع نحوه لتصفيته جسديا، قبل أن يخادر المبنى إلا ان العقيد حميد قادر، وبعيد العقيد الركن هادي خماس، استطاع تهدئة حماسهم، خصوصا بعد أن اضطر عارف عبد الرزاق الي سحب مسدسه الشخصي مهددا كل من يتقرب من شخص سعيد صليبي بالقتل... ولكن ذلك لم يخفف الغليان الذي انتاب نفوس اولئك الشباب، حتى عزم البعض منهم على الاندفاع لقتل عارف عبد الرزاق كذلك، ولو لا وقفة هادي خماس الحازمة لحصل في مبنى مجلس الوزراء مذبحة كان من نتائجها سفك دماء عشرات الضباط (القوميين) أنفسهم.



الانتقال الى دار السكن

ويضيف الرائد احسان قائلا: ما هذا الموقف بعد ذلك التوتر الشديد، قرر عارف عبد الرزاق ترك مبنى مجلس الوزراء والانتقال الى منزله الواقع في شارع الربيعي في مدينة الضباط (زيونة) وبصحبة سعيد صليبي ولودها، واستمرت تسلمتهما ومناقشتهما الهادئة نسبويا حتى قبيل الفجر دون جدوى، حيث كتأث الهادفة على تقديم الطعام والشاي والقهوة ليهما، حينها قرر سعيد صليبي مغادرة الدار بحماية مرثب الانضباط العسكري في سيارتين عسكريتين.

ومع الصباح، كان عارف عبد الرزاق غارقا في التفكير ومهموما، وقد أحاط به هادي خماس ورشيد محسن، عندها اوضع لهما بان القاعة قد حصلت لديه انه وصل الى ابواب موصدة بشان المحاولة الانقلابية، وقد قرر العدول عنها، وطلب ابلاغ القاطنين بها هاتفيا، وتحدث شخصيا مع العديد منهم موضحا لهم انه في حالة تنفيذها بهذا الاسلوب، فإن معارك دامية لا موجد لها ستقع في شوارع بغداد مع اولئك الذين سينسبون سعيد صليبي وجماعته، لذلك عزم على ترك العراق مع جميع أفراد عائلته، ودعا كل من يرغب في مصاحبته الى السفر معه الي القاهرة، إذ رند لمرات عديدة وبعبارات ندم وأسى، أنه يخشى كثيرا بل ويشعر بالخجل من أن يتواجه مرة أخرى مع الرئيس عبد السلام عارف الذي سيعلم بما اقترفه من عمل غير لائق تجاه صديق عمره وزميل فحاهه ونصالحه، سواء قبل أو عند عودته الي العراق.



التوجه الى مصر

لم يتأخر عارف عبد الرزاق كثيرا في تنفيذ القرار الذي اتخذه، فقد أوصى زوجته بحمل ما خف عمله وغلاظته، وتوجه ظهيرة يوم الخميس السادس عشر من ايلول (سبتمبر) 1965 مع جميع أفراد عائلته الي مطار الرشيد العسكري حيث حضر الي هناك العميد من كبار المشركين معه في تلك المحاولة الانقلابية، وكان من بينهم هادي خماس، رشيد محسن، عرفان عبد القادر وجدي، والمقدم الركن فاروق صبري عبد القادر معاون مدير الاستخبارات، والرائد عبد الامير الربيعي أحد ضباط مدرسة الدورة، ولكن بشخصهم دون افراد عائلتهم.

اللواء محسن حسين الجيب وزير الدفاع يعتذر عن نقل ضباط قوميين طلب الرئيس عبد السلام عارف إبعادهم من بغداد

تداعيات

استحضار الغائب

بسام الهلسة *

(لأجل يوم لا نقف فيه أمام حدود عربية.. وتكون مواطنين أحراراً في وطن متحد تخفق فيه رايات الحرية والعدالة)

* * *

كانت ورشة العمل الفكرية: «مستقبل العمل الوجودي العربي» التي عقدها مشكوراً «منتدى الفكر العربي» في عمان وامتدت جلساتها ومناقشتها على مدى يوم كامل (الخميس 2008/2/21) بمناسبة ذكرى مرور نصف قرن على قيام الوحدة المصرية - السورية (في 1958/2/22م)، فرصة لاستعراض الماضي وتحليل الحاضر واستشراف المستقبل واستخلاص الدروس في مجال العمل الوجودي العربي، الذي لا يشهد تحملاً وتعقياً فحسب، بل يعانى من ويواجه مخاطر جدية تتجاوز حدود تكريس الدول القطرية، إلى تمزيق وتقويت هذه الدول نفسها بإطلاق هويات فرعية: إقليمية وجوية وعرقية ومطائفية وقبلية وفئوية... وهو الخطر الذي تقاوم مع الاحتلال الأمريكي للعراق، ومع جملة السياسات الأمريكية العاملة على إضعاف وتفكيك الروابط الجامعة والموحدة للأمة، وتعميق تجزئتها القائمة بتحويلها إلى كيانات ذات شخصيات متباينة متنافرة، لا تجمعها ذاكرة تاريخية، ولا تحديات راهنية، ولا تطلمات وأمل مستقبلية واحدة.

هذه السياسات لم يعبر عنها فقط مشروع «الشرق الأوسط الجديد» أو «الكبير»، بل كل الممارسات الأمريكية متعددة الأوجه: السياسية، العسكرية، الأمنية، الثقافية، الإعلامية، الاقتصادية، الدبلوماسية، التعليمية، الاجتماعية، النفسية... الموجهة لبلادنا منذ حرب الخليج الثانية (1991م) والمستمرة حتى الآن بوثائق متعددة. ومن هذه الزاوية فإن الولايات المتحدة - في سعيها لإحلال السيطرة على الوطن والأمة، وللحيلولة دون نهوضها مجدداً - تواصل وتطور سياسة «تفرقة وتمزيق» مجرية مارسها الغزاة المحتلون من قبل، ويطبقها المستعمرون الذين اجتاحتها وطننا خلال القرنين التاسع عشر والعشرين.

* * *

لكن العمل الوجودي العربي - بمسئولياته المختلفة: من المستوى البسيط: التضامن والتعاون) إلى المستوى المتوسط: (الاتحاد) إلى المستوى العالي المتقدم: (الوحدة الاندماجية) - وفي مجالاته العديدة: السياسية، الأمنية، الثقافية، التعليمية، الاقتصادية... لم يتراجع فقط بسبب الغزو الأمريكي، بل أيضاً بسبب سياسات القادة والأنظمة العربية الحاكمة التي غلبت مصالحها الخاصة والفئوية على حساب المصالح العامة للأمة، فلم تكف فقط بتعزيز كيانات دولها و«هوياتها» بشكل مبالغ فيه، بل غلبت المنافسات البينية العربية ورفعتها إلى درجة الصدام والصراع...

وبدل أن تدور حول مركز عربي يتفاعل ذاتياً، راحت تبحث عن مركز خارجي تستمد منه عناصر دعمها وتستجيب لتوجهاته.

* * *

وما كان ممتكناً لها أن تفعل هذا لولا التسلسل والقمع، وحكم الفرد أو الأسرة، وغياب مؤسسات الدولة السيادية الفاعلة، ومصادرة الحريات، والمشاركة الشعبية، التي كان من شأنها - في حال وجودها وقيامها بأدوارها ووظائفها - أن تضبط تجاوزات وتعديات الأنظمة - سواء تجاه شعوبها أو تجاه بعضها البعض الآخر أو تجاه الخارج - وأن تدفعها لإيقاد المصالح المشتركة للأمة.

* * *

ويزيد الأوضاع سوءاً، إضافة إلى الغزو الأمريكي وأنظمة التجزئة، غياب - بل إقصاء - التوجهات والعمل الوجودي والتكامل القومي من أجدان وبرامج وفكر النخب والأحزاب والجماعات والدعاة والرأي العربي العام عموماً بشكل غير مسبق... وإن كانت النكسات والمآسي والصراعات العربية المتتالية، تقدم بعض التفسير له، فإنها لا تبرره ولا تسوغه... خصوصاً مع إضعاف فشل دول التجزئة القطرية وانكشافها على كافة الصعد: الأمنية، والتنمية، والثقافية الحضارية... ويتعاظم هذا الفشل والانكشاف أكثر في عصر العولمة الرأسمالية التي تجتاح الكيانات الصغيرة والضعيفة ولا يقرى على الصمود أمامها والتعامل المجدي معها سوى التكتلات الكبرى... وهذا يعني أن العمل الوجودي ضرورة حيوية وجودية في صراع البقاء الكوني الدائر الذي يشكل الوطن العربي أحد أهم مسارحه وجبهاته...

وما هو مهدد اليوم، ليس فقط الثروات والموارد وأجزاء الوطن (المحتلة والتي يجري احتلالها)، بل ومعها الشخصية الحضارية للأمة وهويتها العربية - الإسلامية، حيث تعمل الجهات الأمريكية والصهيونية على تصنيع وانتاج بدائل لها تقوم بترويجها وتعميمها في بلادنا في مسعى لكسب «عقول وقلوب العرب والمسلمين لضمان التعامل معها ك«مخلص منقذ ومحرك» وليس كغزاه محتل تنبئي مواجهته.

* * *

وإذا كان المؤرخون والمثقفون قد تبينوا فيما سبق «خروج العرب من التاريخ، منذ عهد الانحطاط العباسي، فإن مؤرخي ومثقري المستقبل، سيبتغيون خروجهم من «الجغرافيا» ومن «الوجود الحضاري» أيضاً كذات متميزة فاعلة في الحياة الإنسانية، إن ظلت الأوضاع سائرة على هذه الحال... ولكي لا تواجه هذا المصير التدميري، ولكي نذود عن وجودنا المستقل، ونصوغ المصير الذي نزيد لأمتنا، علينا أن نجد التأكيد على الخطاب والتوجهات والتكامل والعمل الوجودي في كل ممارساتنا، مقروناً على نحو وثيق بخطاب وتوجهات وعمل التحرر والحرية والاستقلال والنهضة والتقدم...

* * *

وأن الضرورات - الداخلية والخارجية - الموجبة لكهنا عمل موجودة؛ وأن تجارب الأمم القوية المتقدمة معروفة، يجب التركيز على ما هو غائب عربياً: الوعي، والإرادة، والقوى الحاملة المعنوية بمواجهة وتصفية أوضاع الاحتلال والتبعية والاستبداد والتجزئة والاستغلال والنهب والتخلف والانتهاك وفقدان المصير... والجادة في إنجاز مشروع الأمة الوجودي في التحرر والحرية والوحدة والنهضة والعدالة وبناء الذات الحضارية الجديدة. وهو المشروع الذي ينبغي أن يتحول إلى برنامج عمل دائم في كل المجالات، وإن يستوعب ويحشد طاقات قوى وتيارات الأمة الحية المخلصه أياً كانت مرجعياتها العقائدية والفكرية...

ومن الضروري هنا التأكيد على التعاون والتكامل والعمل الوجودي الطوعي المبني على الاقتناع وليس الضم القسري والإلحاق والاضغاع الذي سيولد نتائج كعسبية تلم الجسد والروح العربيين.

ومع الواجهة وفي سياقها، سيكون الظفر بالحري عاملاً يفتح الأبواب واسعة أمام مشاركة أكثر فئات وطبقات الأمة، ومساهمتها في تحقيق المشروع التي هي صاحبة المصلحة الأكبر فيه...

وعلى نجاحه أو أخفاقه يتعلق مصيرها وحياتها لمد غير منظور.

* كاتب من الاردن
alhalaseh@gmail.com

حلو في مناسبة مرور 75 سنة على تأسيس مؤسسة الراهبات الأنطونيات. وثمة تحيات أخرى على مدخل المعرض لأشخاص رحلوا بعدما كرسوا حياتهم للكتاب وللثقافة أمثال الأباتي يوحنا سليم، راجي عشقوتي، بيار روفال، سهيل إدريس وعضو الهيئة الإدارية للحركة رشيد الأشقر.

من جهة أخرى، يشهد المعرض عدداً من الندوات منها ندوة حول كتاب دعد بوملهب عطالله «جيو سياسة الحدود والعولمة اللبنانية، إقليمياً، عالمياً»، والسياسة والشباب: من العبودية إلى الحرية» (محاضرة لأنطونيو سعد)، «لقاء حول المسرح مع مشاهد تطبيقية» (إيلي لحد)، ندوة حول كتاب محمد شيا «كمال جنبلاط... زمن آخر»، ندوة وحوار حول «الدين والعنف» (السيد هاني فحس وشير عون)، ورشة عمل عن «فن التصوير الفوتوغرافي» (إيلي عوشني)، ندوة حول كتاب «الإصلاح السياسي في العالم العربي»، ورشة عمل بعنوان «الملاحج بواسطة الفن» (إشراف ليتنا كيليكيان)، أمسية موسيقى ونغاء شرقي (تحفيها جوقة كنيسة مار الياس - أنطلياس)، ندوة في مناسبة مئوية الممران بتوليف الدبس، «المهرج جتكونز: رقص معاصر وإيمائي» (جمال كريم) وسوى ذلك، كما يقع عدد من الكتاب مؤلفاتهم ومنها «خبايا النادرة» لبراهيم عسار، «حارس القبر» للمحم رياشي، «الحدود والمياه: وثائق جديدة حول لبنانية مزارع شبعان، 3»، و«وثائق لبنانية من الأرشيف العثماني 1841-1913»، و«ناحية جبل كسروان والجردين من خلال إحصاء عثمانى» للدكتور عصام خليفة، «حدث... وأحببت» لإيلي خليل، «لوز العنيس» لحبيب يونس و«الرموز المسيحية» لناصر الجميل.

هذا ويشارك في المعرض 53 داراً ومكتبة وجامعة لبنانية، إضافة إلى 15 داراً ومكتبة عربية من مصر، الأردن، تونس والمغرب، وهي أعداد تعكس قلة عدد المؤسسات المشاركة سواء من لبنان أم من العالم العربي، ولا سيما أن بعض هذه المشاركات يكاد أن يكون رمزياً كما هي حال مشاركة وزارة الثقافة اللبنانية والجامعات اللبنانية الرشيقة والخاصة وذلك بالنسبة إلى بعض الدور الصغيرة والمكتبات الملحقة جداً، في كل حال، ليس القليل عدّد المؤسسات فحسب، بل إن المساحة التي أقيم عليها المعرض (نحو ألف متر مربع) صغيرة نسبياً، وقد بدأ هذا من خلال المساحة التي خصصت لكل مؤسسة مشاركة، لدرجة أن عدد من المؤسسات الصغيرة اشتركت في جناح واحد، ولا يخفى بعض المشاركين تدهورهم من غلاء إيجار الأجنحة إذ بلغ سعر المتر الواحد 180 دولاراً، الأمر الذي يتعكس بدوره على الزبون ومن ثم على الأقبال على شراء الكتب، هكذا فإن محلية هذا المعرض وضيق المساحة معطوفين على الأوضاع الأمنية والسياسية، ساهمت معاً في إقصاء معظم الدور على مشاركة بسيطة اقتصرت على العناوين البارزة فقط كما هي حال الدور «رياض الرئيس للكتاب والنشر»، «الأدب»، «الساقى»، «المركز الثقافي العربي»، «المدى»، «المؤسسة العربية للدراسات والنشر»، «الفارابي» وغيرها.

لبناني للكتاب» في دورته السابعة والعشرين عدداً من المثقفين اللبنانيين بينهم الفنان أمين الباشا، الطبيب العالم أنطوان غصين، المسرحي العراقي جواد الأسدي، العلامة الأب عادل تيودور خوري، الصحفي عزت صافي، المؤرخ الأردني علي محافظة، الكاتب والنقاد اليساري محمد كزروب، المغني والموسيقي مرسل خليفة وابن الرهينة الأنطونية والسياسية، يوحنا الجببي صادر، إضافة إلى تكريم نقابيين كما يقول الناقد التشيكي مكرم حسنين.

تكثرت إيناس حسنين أن أهم الوثائق التي صورها هذا هي نشر الفترة الوردية الفلسطينية: الطبال، الرمزا، الحاسيات، البيالولا، قلة السويح، الفوتوغراف، الزير، لمة الجاز، كراسي المفاي الشعبية الخشبية، الجاندي، المره، القط، الزواحف، التي كانت تعلق قديماً على داخل البيوت، الديك، التمساح، صندوق الدنيا.

في عام 1960 سافر حامد ندا إلى اسبانيا ليدرس التصوير الجداري والتصميمات باكاديمية سان فرناندو بباريس، ليحسب له الإمساك بلطاييب التقنية اللونية - حسب تعبير المؤلف - وربما كان تأثره بفنون البدائيين، وفناني الكهوف الذي ظهر في الكثير من أعماله وتحليلات للجسم الأنثوي ثمة من ثمار هذه الرحلة الإسبانية.

وترصد المؤلف بعد ذلك وصول ندا إلى ما تسميه «البنوع الراقي للفن المصري القديم في الأصر، حيث التقى مع فترة البعدين والاستعانة عن البعد الثالث، وبدأ في رسم أشكاله بطريقة مسطحة لا تحتاج إلى التجسيم الخفيف الذي لا يظهر بشكل جاد ويبدأ ينشر على لوحاته الألوان بطريقة غوية، وتقول إيناس: إن ندا تكف في لوحاته عن سيطرة الجنس على عالم الحياة الشعبية وعالم الخرافات التي يعيشونها في الأحياء الفقيرة، فصور العجز في جميع لوحاته في صورة الرجل بينما صور في صورة - والتعبير والامتلاء في صورة المرأة، ومن خلال علاقته ببعضها نسج ناداً معظم لوحاته، كما يقول الناقد التشيكي مكرم حسنين.

تكثرت إيناس حسنين أن أهم الوثائق التي صورها هذا هي نشر الفترة الوردية الفلسطينية: الطبال، الرمزا، الحاسيات، البيالولا، قلة السويح، الفوتوغراف، الزير، لمة الجاز، كراسي المفاي الشعبية الخشبية، الجاندي، المره، القط، الزواحف، التي كانت تعلق قديماً على داخل البيوت، الديك، التمساح، صندوق الدنيا.

في عام 1960 سافر حامد ندا إلى اسبانيا ليدرس التصوير الجداري والتصميمات باكاديمية سان فرناندو بباريس، ليحسب له الإمساك بلطاييب التقنية اللونية - حسب تعبير المؤلف - وربما كان تأثره بفنون البدائيين، وفناني الكهوف الذي ظهر في الكثير من أعماله وتحليلات للجسم الأنثوي ثمة من ثمار هذه الرحلة الإسبانية.

وترصد المؤلف بعد ذلك وصول ندا إلى ما تسميه «البنوع الراقي للفن المصري القديم في الأصر، حيث التقى مع فترة البعدين والاستعانة عن البعد الثالث، وبدأ في رسم أشكاله بطريقة مسطحة لا تحتاج إلى التجسيم الخفيف الذي لا يظهر بشكل جاد ويبدأ ينشر على لوحاته الألوان بطريقة غوية، وتقول إيناس: إن ندا تكف في لوحاته عن سيطرة الجنس على عالم الحياة الشعبية وعالم الخرافات التي يعيشونها في الأحياء الفقيرة، فصور العجز في جميع لوحاته في صورة الرجل بينما صور في صورة - والتعبير والامتلاء في صورة المرأة، ومن خلال علاقته ببعضها نسج ناداً معظم لوحاته، كما يقول الناقد التشيكي مكرم حسنين.

تكثرت إيناس حسنين أن أهم الوثائق التي صورها هذا هي نشر الفترة الوردية الفلسطينية: الطبال، الرمزا، الحاسيات، البيالولا، قلة السويح، الفوتوغراف، الزير، لمة الجاز، كراسي المفاي الشعبية الخشبية، الجاندي، المره، القط، الزواحف، التي كانت تعلق قديماً على داخل البيوت، الديك، التمساح، صندوق الدنيا.

في عام 1960 سافر حامد ندا إلى اسبانيا ليدرس التصوير الجداري والتصميمات باكاديمية سان فرناندو بباريس، ليحسب له الإمساك بلطاييب التقنية اللونية - حسب تعبير المؤلف - وربما كان تأثره بفنون البدائيين، وفناني الكهوف الذي ظهر في الكثير من أعماله وتحليلات للجسم الأنثوي ثمة من ثمار هذه الرحلة الإسبانية.

وترصد المؤلف بعد ذلك وصول ندا إلى ما تسميه «البنوع الراقي للفن المصري القديم في الأصر، حيث التقى مع فترة البعدين والاستعانة عن البعد الثالث، وبدأ في رسم أشكاله بطريقة مسطحة لا تحتاج إلى التجسيم الخفيف الذي لا يظهر بشكل جاد ويبدأ ينشر على لوحاته الألوان بطريقة غوية، وتقول إيناس: إن ندا تكف في لوحاته عن سيطرة الجنس على عالم الحياة الشعبية وعالم الخرافات التي يعيشونها في الأحياء الفقيرة، فصور العجز في جميع لوحاته في صورة الرجل بينما صور في صورة - والتعبير والامتلاء في صورة المرأة، ومن خلال علاقته ببعضها نسج ناداً معظم لوحاته، كما يقول الناقد التشيكي مكرم حسنين.

تكثرت إيناس حسنين أن أهم الوثائق التي صورها هذا هي نشر الفترة الوردية الفلسطينية: الطبال، الرمزا، الحاسيات، البيالولا، قلة السويح، الفوتوغراف، الزير، لمة الجاز، كراسي المفاي الشعبية الخشبية، الجاندي، المره، القط، الزواحف، التي كانت تعلق قديماً على داخل البيوت، الديك، التمساح، صندوق الدنيا.



كتب وزبائن في المعرض (القدس العربي)

نظاماً قائلاً بل هي نظام له قواعد...» وغير ذلك، كما شرح العلاقة مع سورية على أساس «قاعدتين لا يمكن لنا إلا احترام مطلقتهما»، وأول هاتين القاعدتين تنطلق من «النص الذي ورد في الجمع الماروني (ضمن فصل: الكنيسة المارونية والسياسة ص 716): إعادة بناء علاقات طبيعية مع سورية على قاعدة التكاثر والساواة والمصالح المشتركة...، أما ثاني القاعدتين فهي «الميثاق الوطني لعام 1938 ثم ميثاق عام 1943 ثم وثيقة الطائف عام 1989...»، و«ختم خليفة كلمته الموسعة بالطالبة بانتخاب فوري لرئيس الجمهورية وتأييل حكومة وحدة وطنية توزان بين جميع الفئات والقطاعات، وتأخذ في الاعتبار هواجس الجميع على صعيد برنامج المعرض، يكرم «المهرجان اللبناني للكتاب» في دورته السابعة والعشرين عدداً من المثقفين اللبنانيين بينهم الفنان أمين الباشا، الطبيب العالم أنطوان غصين، المسرحي العراقي جواد الأسدي، العلامة الأب عادل تيودور خوري، الصحفي عزت صافي، المؤرخ الأردني علي محافظة، الكاتب والنقاد اليساري محمد كزروب، المغني والموسيقي مرسل خليفة وابن الرهينة الأنطونية والسياسية، يوحنا الجببي صادر، إضافة إلى تكريم نقابيين كما يقول الناقد التشيكي مكرم حسنين.

تكثرت إيناس حسنين أن أهم الوثائق التي صورها هذا هي نشر الفترة الوردية الفلسطينية: الطبال، الرمزا، الحاسيات، البيالولا، قلة السويح، الفوتوغراف، الزير، لمة الجاز، كراسي المفاي الشعبية الخشبية، الجاندي، المره، القط، الزواحف، التي كانت تعلق قديماً على داخل البيوت، الديك، التمساح، صندوق الدنيا.

في عام 1960 سافر حامد ندا إلى اسبانيا ليدرس التصوير الجداري والتصميمات باكاديمية سان فرناندو بباريس، ليحسب له الإمساك بلطاييب التقنية اللونية - حسب تعبير المؤلف - وربما كان تأثره بفنون البدائيين، وفناني الكهوف الذي ظهر في الكثير من أعماله وتحليلات للجسم الأنثوي ثمة من ثمار هذه الرحلة الإسبانية.

وترصد المؤلف بعد ذلك وصول ندا إلى ما تسميه «البنوع الراقي للفن المصري القديم في الأصر، حيث التقى مع فترة البعدين والاستعانة عن البعد الثالث، وبدأ في رسم أشكاله بطريقة مسطحة لا تحتاج إلى التجسيم الخفيف الذي لا يظهر بشكل جاد ويبدأ ينشر على لوحاته الألوان بطريقة غوية، وتقول إيناس: إن ندا تكف في لوحاته عن سيطرة الجنس على عالم الحياة الشعبية وعالم الخرافات التي يعيشونها في الأحياء الفقيرة، فصور العجز في جميع لوحاته في صورة الرجل بينما صور في صورة - والتعبير والامتلاء في صورة المرأة، ومن خلال علاقته ببعضها نسج ناداً معظم لوحاته، كما يقول الناقد التشيكي مكرم حسنين.

تكثرت إيناس حسنين أن أهم الوثائق التي صورها هذا هي نشر الفترة الوردية الفلسطينية: الطبال، الرمزا، الحاسيات، البيالولا، قلة السويح، الفوتوغراف، الزير، لمة الجاز، كراسي المفاي الشعبية الخشبية، الجاندي، المره، القط، الزواحف، التي كانت تعلق قديماً على داخل البيوت، الديك، التمساح، صندوق الدنيا.

في عام 1960 سافر حامد ندا إلى اسبانيا ليدرس التصوير الجداري والتصميمات باكاديمية سان فرناندو بباريس، ليحسب له الإمساك بلطاييب التقنية اللونية - حسب تعبير المؤلف - وربما كان تأثره بفنون البدائيين، وفناني الكهوف الذي ظهر في الكثير من أعماله وتحليلات للجسم الأنثوي ثمة من ثمار هذه الرحلة الإسبانية.

وترصد المؤلف بعد ذلك وصول ندا إلى ما تسميه «البنوع الراقي للفن المصري القديم في الأصر، حيث التقى مع فترة البعدين والاستعانة عن البعد الثالث، وبدأ في رسم أشكاله بطريقة مسطحة لا تحتاج إلى التجسيم الخفيف الذي لا يظهر بشكل جاد ويبدأ ينشر على لوحاته الألوان بطريقة غوية، وتقول إيناس: إن ندا تكف في لوحاته عن سيطرة الجنس على عالم الحياة الشعبية وعالم الخرافات التي يعيشونها في الأحياء الفقيرة، فصور العجز في جميع لوحاته في صورة الرجل بينما صور في صورة - والتعبير والامتلاء في صورة المرأة، ومن خلال علاقته ببعضها نسج ناداً معظم لوحاته، كما يقول الناقد التشيكي مكرم حسنين.

تكثرت إيناس حسنين أن أهم الوثائق التي صورها هذا هي نشر الفترة الوردية الفلسطينية: الطبال، الرمزا، الحاسيات، البيالولا، قلة السويح، الفوتوغراف، الزير، لمة الجاز، كراسي المفاي الشعبية الخشبية، الجاندي، المره، القط، الزواحف، التي كانت تعلق قديماً على داخل البيوت، الديك، التمساح، صندوق الدنيا.

في عام 1960 سافر حامد ندا إلى اسبانيا ليدرس التصوير الجداري والتصميمات باكاديمية سان فرناندو بباريس، ليحسب له الإمساك بلطاييب التقنية اللونية - حسب تعبير المؤلف - وربما كان تأثره بفنون البدائيين، وفناني الكهوف الذي ظهر في الكثير من أعماله وتحليلات للجسم الأنثوي ثمة من ثمار هذه الرحلة الإسبانية.

وترصد المؤلف بعد ذلك وصول ندا إلى ما تسميه «البنوع الراقي للفن المصري القديم في الأصر، حيث التقى مع فترة البعدين والاستعانة عن البعد الثالث، وبدأ في رسم أشكاله بطريقة مسطحة لا تحتاج إلى التجسيم الخفيف الذي لا يظهر بشكل جاد ويبدأ ينشر على لوحاته الألوان بطريقة غوية، وتقول إيناس: إن ندا تكف في لوحاته عن سيطرة الجنس على عالم الحياة الشعبية وعالم الخرافات التي يعيشونها في الأحياء الفقيرة، فصور العجز في جميع لوحاته في صورة الرجل بينما صور في صورة - والتعبير والامتلاء في صورة المرأة، ومن خلال علاقته ببعضها نسج ناداً معظم لوحاته، كما يقول الناقد التشيكي مكرم حسنين.

تكثرت إيناس حسنين أن أهم الوثائق التي صورها هذا هي نشر الفترة الوردية الفلسطينية: الطبال، الرمزا، الحاسيات، البيالولا، قلة السويح، الفوتوغراف، الزير، لمة الجاز، كراسي المفاي الشعبية الخشبية، الجاندي، المره، القط، الزواحف، التي كانت تعلق قديماً على داخل البيوت، الديك، التمساح، صندوق الدنيا.

شبهها للحركة المنظمة له: معرض لبناني، محلي، منفتح على العرب، يوائم بين الأنشطة الثقافية والروحية، قريب من الكنيسة المسيحية على علمانية واستقلالية وانفتاح على جميع الشركاء في الوطن كما ظهر على تكريماته السابقة التي شملت شخصيات من جميع الطوائف اللبنانية حتى في فترة الانسحاب والسلم الأهلي الحذر. إذ، غامرت «الحركة الثقافية - أنطلياس» وافتتحت معرضها الذي أخذ هذه السنة على عاتقه، «إطلاق نقاش حول القضايا الوطنية الكبرى ومعالجة قضايا الشباب»، جهاداً في تعزيز «ثقافة الحوار مع الذات ومع الآخر، وليس ثقافة العنف والصدام أو ثقافة الانغلاق محور ومشغع العديد من النشاطات الثقافية والروحية منذ زمن بعيد، ملتزمة قضائياً الإنسان والوطن، بعيدة عن أي التزام سياسي فتوي»، وضعت الحركة نصب أعينها «بناء إنساناً لجمع جديد، إنسان حرا وعصام، مثقف ومسالم، إنسان أصيل، مرتبط بآرضه وتراثه، عارف بثقافته وقيمتها... مستقل، ديمقراطي، علماني، منفتح على محيطه العربي ومفاعل معه ومع العالم، في إطار السيادة الوطنية المطلقة».

الحال، هذه مقدمة تتجاوز مسألة افتتاح معرض كتاب، لتلقي الضوء على «الحركة الثقافية - أنطلياس» حيث خرجت ثروة طابقيها من شأنها «عامية أنطلياس»، كحربة فلاحين ضد الإقطاع والتي يسميها البعض الفتنة بين الورد والوردات عام 1860، وعليه، فإن «المهرجان اللبناني للكتاب» يكاد أن يكون

هو الشعوذة والعقائد السائدة الموروثة، والثيمات التي ظلت - حسب إيناس - لفتراض طولية تسطيح عليه على نحو جعلها أسلوباً خاصاً به وحده.

وتقول المؤلف: إن حبه للبيئة الشعبية كان من نتيجته الطبيعية أن اختار لشروع البكالوريوس موضوع الشعوذة ومن صورها الزار ولكي يضفي واقعية وحيوية على المشروع أحضر لداخل الكلية فقرة حقيقية بالآيات، لتعريف إلى جوار ه بالمراسم، وكان وقتها الدكتور طه حسين وزيراً للمعارف ويسكن إلى جوار الرسم وكان دائماً ما يرسل للكلية بعنق الصبيح، وأذا به هذه المرة يجد من يخبره أن في الكلية فناناً لا يرسم إلا بهذه الطريقة، واستمرت حفلات الزار الداخلي لمدة ثلاثة شهور حتى انتهت الشروع وفي يوميل الكلية القضي أحضر ندا فقرة أنوب الخطب تعرف عبر شوارع الزمالك ولقيت إعجاباً وترحيباً هائلاً داخل الكلية.

بعد تخرجه عمل حامد ندا مدرسا للرسم بإحدى المدارس الابتدائية، وكثيراً ما كان يذكر - حسب المؤلف - أنه يتعلم من رسوم الأطفال لا سيما المرأة وإطلاق الفنان الخيال الفني بعيداً عن القيود الاجتماعية والأكاديمية، وتذكر الكاتبة أن كونت «فيليب دارسوت»، شجعه على أسلوبه التعبيري منذ البداية عام 1953، وأحضر له أوقافاً خاصة لها طبيعة النشأ لتساعده على التعبير بالالاسم، وأقام له معرضاً في المانيا الغربية آنذاك، وكذلك ساند جماعة الفن المعاصر، حيث وضع كتيبات عن أعضائها وخاصة عبد الهادي الجزار وحامد ندا، وفي عام 1946 كان المعرض الأول لجماعة الفن المعاصر المعاصر، وفي أيار (مايو) 48 كان المعرض التالي حيث ظهرت باكورة أعمال الجزار وندا متكاملة الشخصية حسب تعبير الكاتبة، حيث لفت انتباه النقاد والمعنيين، وكان الفارق جلياً بينهما في الأسلوب وما ينطوي عليه من فكر ومضمون.

تقول إيناس حسنين: بدأ ندا في تصوير عالمه مقرباً من الجزار ورأى المشعورين والزار بداية قوية جذبه بشدة نحو فوهة الجانديب الواقعة في حارة الخيمة خلف مقر السيدة وعالم المشعورين بذوقهم الطويلة ولاسيهم الغربية، وتضيف حسنين: لقد كان هذا العالم الذي يدور في نطاق «اللا عقل» هو النقيض لديناميكية الفكر الانساني العقلاني الذي اطلع عليه في الكتب الأدبية والفلسفية لنتيشته، شوبنهور، هيغل، فرويد، بيارون، بولدر، كافكا، سترافنسكي، وغيرهم من أساطين الفكر المصري أمثال هـ حسين، صلاح عبدالصبور، لويس عوض، يحيى حقي وغيرهم.

وترى المؤلف أن هذا العالم النقيض «اللا عقلي» هو المنير الكبير عند ندا، ولذلك فإنه يبسطه قد استطاع عن طريق هذين النقيضين أن يكون رؤيته الخاصة ووسيلته في ذلك هو سطح اللوحة.

شبهها للحركة المنظمة له: معرض لبناني، محلي، منفتح على العرب، يوائم بين الأنشطة الثقافية والروحية، قريب من الكنيسة المسيحية على علمانية واستقلالية وانفتاح على جميع الشركاء في الوطن كما ظهر على تكريماته السابقة التي شملت شخصيات من جميع الطوائف اللبنانية حتى في فترة الانسحاب والسلم الأهلي الحذر. إذ، غامرت «الحركة الثقافية - أنطلياس» وافتتحت معرضها الذي أخذ هذه السنة على عاتقه، «إطلاق نقاش حول القضايا الوطنية الكبرى ومعالجة قضايا الشباب»، جهاداً في تعزيز «ثقافة الحوار مع الذات ومع الآخر، وليس ثقافة العنف والصدام أو ثقافة الانغلاق محور ومشغع العديد من النشاطات الثقافية والروحية منذ زمن بعيد، ملتزمة قضائياً الإنسان والوطن، بعيدة عن أي التزام سياسي فتوي»، وضعت الحركة نصب أعينها «بناء إنساناً لجمع جديد، إنسان حرا وعصام، مثقف ومسالم، إنسان أصيل، مرتبط بآرضه وتراثه، عارف بثقافته وقيمتها... مستقل، ديمقراطي، علماني، منفتح على محيطه العربي ومفاعل معه ومع العالم، في إطار السيادة الوطنية المطلقة».

الحال، هذه مقدمة تتجاوز مسألة افتتاح معرض كتاب، لتلقي الضوء على «الحركة الثقافية - أنطلياس» حيث خرجت ثروة طابقيها من شأنها «عامية أنطلياس»، كحربة فلاحين ضد الإقطاع والتي يسميها البعض الفتنة بين الورد والوردات عام 1860، وعليه، فإن «المهرجان اللبناني للكتاب» يكاد أن يكون

هو الشعوذة والعقائد السائدة الموروثة، والثيمات التي ظلت - حسب إيناس - لفتراض طولية تسطيح عليه على نحو جعلها أسلوباً خاصاً به وحده.

وتقول المؤلف: إن حبه للبيئة الشعبية كان من نتيجته الطبيعية أن اختار لشروع البكالوريوس موضوع الشعوذة ومن صورها الزار ولكي يضفي واقعية وحيوية على المشروع أحضر لداخل الكلية فقرة حقيقية بالآيات، لتعريف إلى جوار ه بالمراسم، وكان وقتها الدكتور طه حسين وزيراً للمعارف ويسكن إلى جوار الرسم وكان دائماً ما يرسل للكلية بعنق الصبيح، وأذا به هذه المرة يجد من يخبره أن في الكلية فناناً لا يرسم إلا بهذه الطريقة، واستمرت حفلات الزار الداخلي لمدة ثلاثة شهور حتى انتهت الشروع وفي يوميل الكلية القضي أحضر ندا فقرة أنوب الخطب تعرف عبر شوارع الزمالك ولقيت إعجاباً وترحيباً هائلاً داخل الكلية.

بعد تخرجه عمل حامد ندا مدرسا للرسم بإحدى المدارس الابتدائية، وكثيراً ما كان يذكر - حسب المؤلف - أنه يتعلم من رسوم الأطفال لا سيما المرأة وإطلاق الفنان الخيال الفني بعيداً عن القيود الاجتماعية والأكاديمية، وتذكر الكاتبة أن كونت «فيليب دارسوت»، شجعه على أسلوبه التعبيري منذ البداية عام 1953، وأحضر له أوقافاً خاصة لها طبيعة النشأ لتساعده على التعبير بالالاسم، وأقام له معرضاً في المانيا الغربية آنذاك، وكذلك ساند جماعة الفن المعاصر، حيث وضع كتيبات عن أعضائها وخاصة عبد الهادي الجزار وحامد ندا، وفي عام 1946 كان المعرض الأول لجماعة الفن المعاصر المعاصر، وفي أيار (مايو) 48 كان المعرض التالي حيث ظهرت باكورة أعمال الجزار وندا متكاملة الشخصية حسب تعبير الكاتبة، حيث لفت انتباه النقاد والمعنيين، وكان الفارق جلياً بينهما في الأسلوب وما ينطوي عليه من فكر ومضمون.

تقول إيناس حسنين: بدأ ندا في تصوير عالمه مقرباً من الجزار ورأى المشعورين والزار بداية قوية جذبه بشدة نحو فوهة الجانديب الواقعة في حارة الخيمة خلف مقر السيدة وعالم المشعورين بذوقهم الطويلة ولاسيهم الغربية، وتضيف حسنين: لقد كان هذا العالم الذي يدور في نطاق «اللا عقل» هو النقيض لديناميكية الفكر الانساني العقلاني الذي اطلع عليه في الكتب الأدبية والفلسفية لنتيشته، شوبنهور، هيغل، فرويد، بيارون، بولدر، كافكا، سترافنسكي، وغيرهم من أساطين الفكر المصري أمثال هـ حسين، صلاح عبدالصبور، لويس عوض، يحيى حقي وغيرهم.

وترى المؤلف أن هذا العالم النقيض «اللا عقلي» هو المنير الكبير عند ندا، ولذلك فإنه يبسطه قد استطاع عن طريق هذين النقيضين أن يكون رؤيته الخاصة ووسيلته في ذلك هو سطح اللوحة.

وتقول المؤلف: إن حبه للبيئة الشعبية كان من نتيجته الطبيعية أن اختار لشروع البكالوريوس موضوع الشعوذة ومن صورها الزار ولكي يضفي واقعية وحيوية على المشروع أحضر لداخل الكلية فقرة حقيقية بالآيات، لتعريف إلى جوار ه بالمراسم، وكان وقتها الدكتور طه حسين وزيراً للمعارف ويسكن إلى جوار الرسم وكان دائماً ما يرسل للكلية بعنق الصبيح، وأذا به هذه المرة يجد من يخبره أن في الكلية فناناً لا يرسم إلا بهذه الطريقة، واستمرت حفلات الزار الداخلي لمدة ثلاثة شهور حتى انتهت الشروع وفي يوميل الكلية القضي أحضر ندا فقرة أنوب الخطب تعرف عبر شوارع الزمالك ولقيت إعجاباً وترحيباً هائلاً داخل الكلية.

بعد تخرجه عمل حامد ندا مدرسا للرسم بإحدى المدارس الابتدائية، وكثيراً ما كان يذكر - حسب المؤلف - أنه يتعلم من رسوم الأطفال لا سيما المرأة وإطلاق الفنان الخيال الفني بعيداً عن القيود الاجتماعية والأكاديمية، وتذكر الكاتبة أن كونت «فيليب دارسوت»، شجعه على أسلوبه التعبيري منذ البداية عام 1953، وأحضر له أوقافاً خاصة لها طبيعة النشأ لتساعده على التعبير بالالاسم، وأقام له معرضاً في المانيا الغربية آنذاك، وكذلك ساند جماعة الفن المعاصر، حيث وضع كتيبات عن أعضائها وخاصة عبد الهادي الجزار وحامد ندا، وفي عام 1946 كان المعرض الأول لجماعة الفن المعاصر المعاصر، وفي أيار (مايو) 48 كان المعرض التالي حيث ظهرت باكورة أعمال الجزار وندا متكاملة الشخصية حسب تعبير الكاتبة، حيث لفت انتباه النقاد والمعنيين، وكان الفارق جلياً بينهما في الأسلوب وما ينطوي عليه من فكر ومضمون.

تقول إيناس حسنين: بدأ ندا في تصوير عالمه مقرباً من الجزار ورأى المشعورين والزار بداية قوية جذبه بشدة نحو فوهة الجانديب الواقعة في حارة الخيمة خلف مقر السيدة وعالم المشعورين بذوقهم الطويلة ولاسيهم الغربية، وتضيف حسنين: لقد كان هذا العالم الذي يدور في نطاق «اللا عقل» هو النقيض لديناميكية الفكر الانساني العقلاني الذي اطلع عليه في الكتب الأدبية والفلسفية لنتيشته، شوبنهور، هيغل، فرويد، بيارون، بولدر، كافكا، سترافنسكي، وغيرهم من أساطين الفكر المصري أمثال هـ حسين، صلاح عبدالصبور، لويس عوض، يحيى حقي وغيرهم.

وترى المؤلف أن هذا العالم النقيض «اللا عقلي» هو المنير الكبير عند ندا، ولذلك فإنه يبسطه قد استطاع عن طريق هذين النقيضين أن يكون رؤيته الخاصة ووسيلته في ذلك هو سطح اللوحة.

وتقول المؤلف: إن حبه للبيئة الشعبية كان من نتيجته الطبيعية أن اختار لشروع البكالوريوس موضوع الشعوذة ومن صورها الزار ولكي يضفي واقعية وحيوية على المشروع أحضر لداخل الكلية فقرة حقيقية بالآيات، لتعريف إلى جوار ه بالمراسم، وكان وقتها الدكتور طه حسين وزيراً للمعارف ويسكن إلى جوار الرسم وكان دائماً ما يرسل للكلية بعنق الصبيح، وأذا به هذه المرة يجد من يخبره أن في الكلية فناناً لا يرسم إلا بهذه الطريقة، واستمرت حفلات الزار الداخلي لمدة ثلاثة شهور حتى انتهت الشروع وفي يوميل الكلية القضي أحضر ندا فقرة أنوب الخطب تعرف عبر شوارع الزمالك ولقيت إعجاباً وترحيباً هائلاً داخل الكلية.

بعد تخرجه عمل حامد ندا مدرسا للرسم بإحدى المدارس الابتدائية، وكثيراً ما كان يذكر - حسب المؤلف - أنه يتعلم من رسوم الأطفال لا سيما المرأة وإطلاق الفنان الخيال الفني بعيداً عن القيود الاجتماعية والأكاديمية، وتذكر الكاتبة أن كونت «فيليب دارسوت»، شجعه على أسلوبه التعبيري منذ البداية عام 1953، وأحضر له أوقافاً خاصة لها طبيعة النشأ لتساعده على التعبير بالالاسم، وأقام له معرضاً في المانيا الغربية آنذاك، وكذلك ساند جماعة الفن المعاصر، حيث وضع كتيبات عن أعضائها وخاصة عبد الهادي الجزار وحامد ندا، وفي عام 1946 كان المعرض الأول لجماعة الفن المعاصر المعاصر، وفي أيار (مايو) 48 كان المعرض التالي حيث ظهرت باكورة أعمال الجزار وندا متكاملة الشخصية حسب تعبير الكاتبة، حيث لفت انتباه النقاد والمعنيين، وكان الفارق جلياً بينهما في الأسلوب وما ينطوي عليه من فكر ومضمون.

بيروت - «القدس العربي»

من ناظم السيد:

افتتحت «الحركة الثقافية - أنطلياس» معرضها السنوي للكتاب تحت اسم «المهرجان اللبناني للكتاب» في دورته السابعة والعشرين في دير مار الياس شمال بيروت (من 1 آذار/ مارس إلى 16 منه).

وجاء الافتتاح في ظل ظروف سياسية متوترة ولا سيما بعد فشل المبادرة العربية في إحداث تسوية سياسية بين الموالاة والمعارضة، واعتقال القائد العسكري في «حزب الله» عماد مغنية وتهديد الأمين العام للحزب بحرب مفتوحة ضد إسرائيل، وإرسال المدمرة الأميركية «ميو. أس. كول» إلى المياه الدولية المقابلة للشواطئ اللبنانية، وبدء العملية العسكرية الإسرائيلية في غزة، واحتدام الخلافات العربية - العربية، الأمر الذي يعكس توتراً في الشارع اللبناني المرتبط أساساً وواقعاً، تاريخياً وراهناً بالخارج على اختلافه. هذا التوتر عكسته كلمات الافتتاح التي أقيمت السبت الفائت. كلمات نصبت في السياسة أكثر من اهتمامها بالثقافة، ربما لأن الثقافي لا يمكن فصله بشكل من الأشكال عن السياسي خصوصاً أننا أمام حدث يتطلب أمناً وأماناً واستقراراً سواء لجهة مشاركة دور النشر وإقبال القراء أم لجهة فعلة القراءة نفسها التي تستلزم رفاية نفسية لا يعدها اللبناني اليوم من أولوياته. من جهة

أخرى، فإن «الحركة الثقافية - أنطلياس» هي حركة ليست بعيدة عن السياسة إذ تشكلت في ظل الحرب الأهلية من قبل مثقفين مسيحيين عملوا على خرق الحدود بأنواعها التي كانت قائمة بين المسلمين والمسيحيين في الحرب، والتي صارت لاحقاً حدوداً بين المسلمين أنفسهم والمسيحيين أنفسهم، بهذا المعنى فإن الشأن السياسي من موقع ثقافي طالما كان شأن هذه الحركة كما يبدو من خلال مسيرتها الثقافية ومن خلال مواقف أعضائها إزاء كل حدث سياسي بارز، كما أن ميثاق الحركة الذي وضع عام 1978 أشار إلى هذا الأمر من خلال الإعلان عن «جماعة من محبي العمل الثقافي الوطني، تنطلق من دير مار الياس - أنطلياس، محور ومشغع العديد من النشاطات الثقافية والروحية منذ زمن بعيد، ملتزمة قضائياً الإنسان والوطن، بعيدة عن أي التزام سياسي فتوي»، وضعت الحركة نصب أعينها «بناء إنساناً لجمع جديد، إنسان حرا وعصام، مثقف ومسالم، إنسان أصيل، مرتبط بآرضه وتراثه، عارف بثقافته وقيمتها... مستقل، ديمقراطي، علماني، منفتح على محيطه العربي ومفاعل معه ومع العالم، في إطار السيادة الوطنية المطلقة».

الحال، هذه مقدمة تتجاوز مسألة افتتاح معرض كتاب، لتلقي الضوء على «الحركة الثقافية - أنطلياس» حيث خرجت ثروة طابقيها من شأنها «عامية أنطلياس»، كحربة فلاحين ضد الإقطاع والتي يسميها البعض الفتنة بين الورد والوردات عام 1860، وعليه، فإن «المهرجان اللبناني للكتاب» يكاد أن يكون

هو الشعوذة والعقائد السائدة الموروثة، والثيمات التي ظلت - حسب إيناس - لفتراض طولية تسطيح عليه على نحو جعلها أسلوباً خاصاً به وحده.

وتقول المؤلف: إن حبه للبيئة الشعبية كان من نتيجته الطبيعية أن اختار لشروع البكالوريوس موضوع الشعوذة ومن صورها الزار ولكي يضفي واقعية وحيوية على المشروع أحضر لداخل الكلية فقرة حقيقية بالآيات، لتعريف إلى جوار ه بالمراسم، وكان وقتها الدكتور طه حسين وزيراً للمعارف ويسكن إلى جوار الرسم وكان دائماً ما يرسل للكلية بعنق الصبيح، وأذا به هذه المرة يجد من يخبره أن في الكلية فناناً لا يرسم إلا بهذه الطريقة، واستمرت حفلات الزار الداخلي لمدة ثلاثة شهور حتى انتهت الشروع وفي يوميل الكلية القضي أحضر ندا فقرة أنوب الخطب تعرف عبر شوارع الزمالك ولقيت إعجاباً وترحيباً هائلاً داخل الكلية.

بعد تخرجه عمل حامد ندا مدرسا للرسم بإحدى المدارس الابتدائية، وكثيراً ما كان يذكر - حسب المؤلف - أنه يتعلم من رسوم الأطفال لا سيما المرأة وإطلاق الفنان الخيال الفني بعيداً عن القيود الاجتماعية والأكاديمية، وتذكر الكاتبة أن كونت «فيليب دارسوت»، شجعه على أسلوبه التعبيري منذ البداية عام 1953، وأحضر له أوقافاً خاصة لها طبيعة النشأ لتساعده على التعبير بالالاسم، وأقام له معرضاً في المانيا الغربية آنذاك، وكذلك ساند جماعة الفن المعاصر، حيث وضع كتيبات عن أعضائها وخاصة عبد الهادي الجزار وحامد ندا، وفي عام 1946 كان المعرض الأول لجماعة الفن المعاصر المعاصر، وفي أيار (مايو) 48 كان المعرض التالي حيث ظهرت باكورة أعمال الجزار وندا متكاملة

كنوع من تنفيس الغضب... بعد استبعاد مسرحية «اللجنة» السلطات المصرية تسمح بعرض مسرحية عن مذبحه الفلوجة



القاهرة - «القدس العربي»
- أحمد الشوكري:

وسورية، وبعضه فنانون يكون عن وقائع تعذيب تعرضوا لها هم أنفسهم، كما جمع شهادات من جنود أمريكيين وبريطانيين شاركوا في معارك الفلوجة.

وتضيف سيدة المسرح العرب أنها تحس بمشاعر مختلفة بسبب هذه التجربة، فهي حزينة لأنه لم يبق بكتابتها عربي، وتخاف أن تكون أصبنا بحالة تبذل، وعلى صعيد آخر أشعر بسعادة لأن كاتبها إيطاليا شعر بمشاعرنا، فطبعي أن نتألم نحن للعراق، فأزال هناك في أوروبا والعالم الحر من يضع الحق والعدل في مواجهة القوة ولم تتسكن القوة الغاشمة من أن تفرض رأيا الفاسد على العالم.

وتؤكد «سميحة» سعادتها بتوازي العرض المصري مع العرض الإيطالي اللذان سيعرضان في نفس التوقيت، فجميعا لن تصل رسالة واحدة للناس بكل اللغات في العالم العربي وأوروبا وأي بقعة أخرى من العالم، فالألم الإنساني العراقي به من البلاغة ما يمكنه للوصول لأي إنسان على ظهر الأرض مهما كانت لغته.

يذكر أن مجموعة من الأفلام الوثائقية تدخل سياق أفضل فيلم وثائقي لهذا العام، منها عدة أعمال تتناول العراق مثل «لا نهاية في الأفق» الذي يفتتحه جيمس جاكوبس، و«أوري مارس» في أول ترشيح لهما، ويحكى الفيلم عن الأسباب التي كانت وراء غزو أمريكا للعراق.

وتعجل وجه سياسي، بالإضافة لفيلم «عملية العودة للوطن» وهو عبارة عن مزيج لما بثته وسائل الإعلام عن الحرب الأمريكية العراقية وما يكتبه الجنود أنفسهم عن يومياتهم في هذه الحرب من خلال قصص لأحد عشر شخصا أثرت الحرب على حياتهم بشكل كبير.

ويتنافس فيلم «الحرب - الرقص» أخرج أندريا نيكس، وشين فاين، ويتنافس فيلم «الأم ساري» وتدور أحداثه في مزرعة وسط العراق حيث تُرى على مستوى التيمات المعالجة، والمتسمة كما أشرفنا بانطلاقها من

بالنور مادام الضيف يعني للحمار، فرد الضيف قائلا: «أبوة محنا قاعدين في زريبة»، فسأله المذيع: «هل تنافس الرقصات»، رد الضيف: «أبوة أنا ربنا خلقتي كدة، وكل الرجال بترقص، وأنا ما أرقص بدة رقص عثمان تقولي أنني أنافس الرقص»، وسأل المذيع أنت لا تشاهد الرقصات فقال المذيع لا، فرد قائلا: أنت كذاب.

لا تدري ما الغاية التي يمكن أن تحصد من مثل هذا البرنامج، ما الذي يضيفه لمشاهديه، انه لا يدخل في إطار برامج التسلية ولا الفكاهة إنما يمثل بعد ذاته استخفافا كبيرا بعقلية المشاهد ويفكره ووقته وأسرتة التي يجتمع أفرادها على اختلاف أحوالهم وفتاتهم العمرية لمشاهدتها، ما الذي يقدم لهم لتنمية أفكارهم وزيادة وعيهم، وما الذي ترنو إليه هذه البرامج إذا كان على لائحة ضيوفها من يتغنّى بالحمار والكلب.

نحن على ثقة بأن المسؤولين في التلفزيون سوف يأخذون هذا الأمر بعين الاعتبار ويعيدون النظر برؤية منهية عالية في التعامل مع هذه البرامج التي لا تسمن من جوع ولا تغني شيئا، بل إنها مضيفة للوقت، مفسدة للاخلاق رغم كل الاختلافات في الرأي التي تحترمها جميعا، لأن ما يذاع ليس في معزل عن الأسرة التي تحتاج منا لإعلام صادق ونبييل يؤدي رسالته، فيقوم السلوك ويربي الأجيال ويكمل رسالة الوعي والتعليم والتوجيه.

إن حاجتنا إلى الثقافة ويربي الأجيال ويكمل رسالة الوعي والتعليم والتوجيه. إعلامية تسمن بانتشار هذه الأصوات التي لا يسمعه أحد، وأن العناية بالعرفه وبالوعي، أهم وأعظم من هذه البرامج التي تضمنها في مواجهة مع نواتنا ومع حاجتنا إلى كل ما هو راق وحسن وفعال.. حاجتنا للحديث عن آخر الإبداعات والابتكارات وما تنتجه العلوم هنا وهناك، حتى تكون في مواكبة التطور في العالم جمع، حاجتنا إلى التفكير في كل ما يحيط بنا من ثورة ثقافية وعلمية وتقنية وتقدم في كافة المجالات، وهذا هو التحدي الكبير الذي يجب أن نخوضه بعيدا عن كل ما من شأنه أن يعيدنا سنوات عديدة إلى الوراء.

* كاتب من الإمارات

تحضر في «أي تي» و«امبراطورية الشمس» و«ذكاء اصطناعي» و«حرب العوالم»: الحس الإنساني في أعمال ستيفن سبيلبيرغ السينمائية نابع من تأثير افتقاد الأب مبكرا

حس إنساني مرفه، إضافة إلى كون المجهود التقني الذي يبذله هذا المخرج يكاد يصبح تنوعا لأسلوب ذي إيقاع شبيه موحدا، مما يجعل أفلامه تبدو وكأنها نسخ متعددة منطلق رئيسي ثابت، تتم معالجته من زوايا متعددة، لذلك، وباستثناء بعض الأفلام التي عمد فيها المخرج إلى ادماج صور افتراضية، موظفا الإمكانيات الهائلة التي أصبح الكمبيوتر يتيحها لحل بعض المعضلات التقنية المرتبطة بالخصوص بالتصوير، فإن باقي الادوات التقنية التي يستعملها، تتسم عادة بالنعنية والبسط على مستوى إيقاع التطوير والتجديد.

ومن الظواهر التي وسّمت أفلام «سبيلبيرغ» كذلك، ذلك الاهتمام الشديد بعوالم الشباب والصغار، فهو من المخرجين القلائل الذين استنوا ادوارا بطولية مطلقة لمثلين صغار سنا، وهنا نستحضر على سبيل التمثيل لا الحصر، قيام الطفل «كريتيا» بايل، بالدور الرئيسي في فيلم «امبراطورية الشمس»، وقبله جسده الطفل «هنري توماس» البطولة في «أي تي»، ليضنف اليهها «هايلي جويل أوستن» بطلة «ذكاء اصطناعي»، دون تجاهل الدور الكبير السند للطفلين «جوستان شاتوين» و«داكوتا فايينغ» في «حرب العوالم»، وذلك الاهتمام لن تحس بضموره المؤقت إلا عبر مشاهد «قائمة تشارنلر» و«سونوج» بحيث أن القضايا المثارة فيهما لا تبرر تقديم رؤية الصغار لعوالم الكبار، ونفس الحكم ينطبق على «اميستايد».

لقد أنهى «سبيلبيرغ» تصوير فيلمه «اميستايد» مسندا بطولته للمثل ذي الاصول الأفريقية «جيمون هونسو»، والقادم إلى باريس في سن الثالثة عشرة، حيث سيعيش بداية اغتراب قاسية، منقبا في القمامة عن طعام، قبل أن يعارض «عرض الأزياء» لدى الفرنسي الشهير «موكلير»، وبالتالي الرحيل بعد ذلك نحو الولايات المتحدة الأمريكية، ليشارك كجهد كومبارس في بعض الاغاني الصورية لكل من «مادونا» و«باولا عبدول» منتزعا دورا لآبائس به في فيلم «ستارجايت».

تظهر اللقطات الأولى لفيلم «اميستايد» ليلية بدون نهاية، وعينا كبيرة تستحون على الشاشة في لحظة كبيرة جدا، الظلمة تحيط بالمكان، تخترقها ومضات البرق من حين لآخر، ثم تتراجع الكاميرا لتظهر صورة وجه عار، يحاول بأظفاره ان يبك قيوده، مستعينا بذكر بقعة حديدية صغيرة، وهو مشهد يكفي لتوجيه افق انتظار المتلقي نحو التعاطف مع قضية الحرية مقابل الرق والعبودية.

لقد جسّد دجيمون هونسو دور مزرع لاحدى ثورات العبيد، والتي دارت أحداثها سنة 1839، على متن السفينة الإسبانية «اميستايد» في عرض السواحل الكوبية، تمرد انتهى بالفشل بعد صراعات وانقسامات قدمت في قالب درامي مبهر، ليكون ذلك العمل هو الثاني من نوعه لسبيلبيرغ، الذي يعالج تيمة الاسترقاق، بعد COULEUR POUR PRE فيلمه السابق.

بدأت قاعات العرض السينمائية تعرض «اميستايد»، في ظرفية هيمنت فيها أفلام الكارتون المطولة، كفيلم «الملك الاسد» و«مولان»، بالإضافة إلى أفلام روائية اقتصحت دور العرض، أفلام من حجم «تيتانيك» لجيمس كامرون، «محامي

الشیطان «تاتيلور هافورد، «زماكيدون» ليكاثيل باي، «كونزिला» لرونالد إيريتش،.. مما جعل «اميستايد» يعاني تجاهلا واضحا، سواء من لدن الجمهور أو النقاد، وربما يعود ذلك إلى بطء وتيرة سردة وإيقاعه، واعتماده المتكف على تقنية الصوت الخارجي، رغم حمولة الفيلم الدلالية المهمة.

كان على «سبيلبيرغ» اعلان قبول الدخول في منافسة صديق الامس «زيميكس» سبق ان اشتركا معا في اخراج اجزاء من فيلم «العودة نحو المستقبل»، خاصة وأن هذا الأخير استعان لتوه بالملحة المتألقة سابقا في أفلام لها حضورها القوي، كفيلم «صمت الحملان» و«المنهمون».. أداء دور البطولة في فيلم «الاتصال الخاص»، والذي تألقت فيه «جودي فوستر»، كعائتها. في نفس الوقت، كان على «سبيلبيرغ»، ان يناقش موجة من المخرجين

لقد أنهى «سبيلبيرغ» تصوير فيلمه «اميستايد» مسندا بطولته للمثل ذي الاصول الأفريقية «جيمون هونسو»، والقادم إلى باريس في سن الثالثة عشرة، حيث سيعيش بداية اغتراب قاسية، منقبا في القمامة عن طعام، قبل أن يعارض «عرض الأزياء» لدى الفرنسي الشهير «موكلير»، وبالتالي الرحيل بعد ذلك نحو الولايات المتحدة الأمريكية، ليشارك كجهد كومبارس في بعض الاغاني الصورية لكل من «مادونا» و«باولا عبدول» منتزعا دورا لآبائس به في فيلم «ستارجايت».

تظهر اللقطات الأولى لفيلم «اميستايد» ليلية بدون نهاية، وعينا كبيرة تستحون على الشاشة في لحظة كبيرة جدا، الظلمة تحيط بالمكان، تخترقها ومضات البرق من حين لآخر، ثم تتراجع الكاميرا لتظهر صورة وجه عار، يحاول بأظفاره ان يبك قيوده، مستعينا بذكر بقعة حديدية صغيرة، وهو مشهد يكفي لتوجيه افق انتظار المتلقي نحو التعاطف مع قضية الحرية مقابل الرق والعبودية.

لقد جسّد دجيمون هونسو دور مزرع لاحدى ثورات العبيد، والتي دارت أحداثها سنة 1839، على متن السفينة الإسبانية «اميستايد» في عرض السواحل الكوبية، تمرد انتهى بالفشل بعد صراعات وانقسامات قدمت في قالب درامي مبهر، ليكون ذلك العمل هو الثاني من نوعه لسبيلبيرغ، الذي يعالج تيمة الاسترقاق، بعد COULEUR POUR PRE فيلمه السابق.

بدأت قاعات العرض السينمائية تعرض «اميستايد»، في ظرفية هيمنت فيها أفلام الكارتون المطولة، كفيلم «الملك الاسد» و«مولان»، بالإضافة إلى أفلام روائية اقتصحت دور العرض، أفلام من حجم «تيتانيك» لجيمس كامرون، «محامي

العذراء

أنت لست عادية ذلك الشخص الانطوائي، لكن تغييرا مفاجئا يحدث، إنك تتجه إلى الروتين بشكل غير عادي، وترغب بالهدوء، ترفض فطورا مع الاصدقاء من أجل كاس من القهوة مع نفسك، تحب المعجنات الخفيفة، والمشي التاملي.

الحمل

أنت مليء بالنشاط والحماسة اليوم، أنت تقدم النصيحة لن حولك فهذا أمر لطيف، لكن عليك أن تسأل نفسك: هل لست تعاني مشاكلهم الحقيقية حقاً؟ وهل أنت مستعد لأن تقدم مساعدة مادية حقيقية؟ لا تتوقع المساعدة من الآخرين إذا لم تساعدهم.

الميزان

أنت تعود إلى طبيعتك من الحيوية والنشاط، إذا كنت تشعر بانك لست أنت، ترقب خروج روحك الغامرة لتعويض ما فاتك من الوقت، إن انطلاق الروح العاشقة المغامرة، هو قوة لا يمكن إيقاعها أبداً، في العمل تنجز أموراً لم تكن تتوقع أن تكون قادراً عليها.

العقرب

استغرق وقتك قبل أن توافق على أي شيء، خذ كل التفاصيل بعين الاعتبار قبل توقيع أي عقد.

القوس

لديك فرصة فريدة لحل بعض قضايا الماضي، قلب الموضوع على كافة الأوجه قبل اتخاذ القرار.

الجدي

ركود عاطفي يحتاجك اليوم، لا تلتفت لمن يطول الأمر حتى يعاود البركان ثورته.

الدلو

تحتاج العواطف العظيمة إلى الكثير من الانتباه، تحتاج العواطف الصغيرة أيضاً إلى نفس الانتباه، فكر بذلك.

الحوت

سيكون اليوم عاصفاً عاطفياً، وهذا لا يعني بانك ستواجه صخباً وفوضى، لكنك قد تحتاج إلى تذكير بان تسك نفسك من المؤثرات الكبيرة.

الثور

تستخدم ذلك السحر والطاقة اللطيفة التي لديك لتتألم من تحب، يمكنك الآن أن تستخدم مواهبك للحصول على ما تريد من تريده، العمل يتقدم ببطء بسبب بعض الأخطاء المتراكمة، تنصحك ببدأ تقييم عملك من جديد، عاطفياً أنت شخص حساس جداً والجميع يحبك.

الجوزاء

ابداً مبكراً بتفكير مهامك هذا الصباح، فانت لن تكون نشيطاً كالمعتاد في وقت لاحق من هذا اليوم، يبدو أن كل شيء يمكن إنجازه بسهولة هذا الصباح، وخصوصاً ما هو متعلق بشخص جديد أو مكان جديد أو أمر جديد. إلا أنك ستشعر بعد ظهر اليوم ببعض الإعاقة في أعمالك وحيويتك.

السرطان

ساعد الآخرين لمساعدة نفسك، صراحتك وبساطتك المزوجة مع القليل من السحر وخلاوة اللسان تجذب الناس إليك، حدد أولوياتك، هل أهدافك الأولى هي بخصوص مشروع عمل أم أشياء أقرب إلى القلب، لا تجعل فرصة اللقاء بالحبيب تفوتك فقط اترك لنفسك العنان اليوم.

الاسد

قد يحبط شعورك هذا اليوم بانك شيء في إنجاز بعض الأمور، أنت تحتاج فقط لبعض الراحة التي ستعيد إليك نشاطك، تمنني لو أنك تنجز كل مهامك من على الطاولة بينما يحب الناس أن يتعلموا منك في الطبيعة، النجوم تمنحك طاقة داخلية كبيرة استغلها في المجال العاطفي.

كلمات وتقاربات

افقي

- 1-اعب كرة قدم مصري
- 2-مضيق في البحر الأحمر
- 3-تسبغ - أعود مريضاً
- 4-عكس اسم مؤنث - حزن
- 5-تصف مورو
- 6-مطر مصري واحل

عمودي

- 1-فيلسوف أندلسي - حرف جر
- 2-مقياس زلزلي للحرارة
- 3-عكس بحيرة في الكونغو
- 4-عليها مدينة كنعان وبراوازيل

افقي

- 1-قسطنطينية
- 2-ام كلثوم
- 3-سابقوا - قن
- 4-محا - رامبو
- 5-كتم - جرا
- 6-كرو - جمال
- 7-احسنه - اسد
- 8-دامور - مس
- 9-ليلة حب

عمودي

- 1-قاسم حداد
- 2-سماح - رجال
- 3-كتبات - سمي
- 4-مطلق - مجهول
- 5-كثيرة - 11
- 6-كرو - 11
- 7-مجلس
- 8-قير - دم
- 9-الانواب - سر

حل العدد السابق

5	8	9	3	1	

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفراغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 إلى 9.

شرط استخدام رقم رق مرة واحدة.

في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

5	3	6	9	1	7	2	8	4
1	9	8	5	2	4	6	7	3
7	4	2	3	6	8	1	9	5
4	6	7	2	5	9	8	3	1
3	5	9	7	8	1	4	2	6
8	2	1	6	4	3	7	5	9
9	7	4	1	3	2	5	6	8
2	8	5	4	9	6	3	1	7
6	1	3	8	7	5	9	4	2

اشتباك بين المذيع والغني على قناة «ابو ظلي»: استفزاز وسطحية وانعدام في المهنية

محمد خليفة *

ان الإعلام هو أحد وسائل التحقيق والتوعية، وان رسالته النبيلة بمختلف طرائقه قد سخرت من أجل هذا الهدف الذي يلتف الجميع حول اهميته بالنسبة للفرد والمجتمع، في الوقت الذي تحول فيه الإعلام إلى صناعة لها أبعادها وإمكاناتها، إلا أنه وبمنتهى الإسفاف والسطحية بث تلفزيون أبو ظلي يوم 2008/2/23، حلقة من برنامج «وجهة نظر» حللهم بينهم، استضاف من خلالها أحد الطربيين، وانتقل لكم جزءاً من الحوار كما ورد في الحلقة حيث سأله المذيع قائلا: «أنت منهم بإفراط النور العام للاغنية المصرية»، فرد الضيف «أنا غنيت للحمار وقتل به بحبك يا حمار لأنه أنقذ صديقي في الفيلم من العصاة، ولو أنقذنا للكلب لغنيت له وأغنية بحبك يا حمار محبوبه من الكبير والصغير»، وفي استفزاز من المذيع للضيف قال للحضور من الطبيعي أن تتسم الحلقة بالنور مادام الضيف يعني للحمار، فرد الضيف قائلا: «أبوة محنا قاعدين في زريبة»، فسأله المذيع: «هل تنافس الرقصات»، رد الضيف: «أبوة أنا ربنا خلقتي كدة، وكل الرجال بترقص، وأنا ما أرقص بدة رقص عثمان تقولي أنني أنافس الرقص»، وسأل المذيع أنت لا تشاهد الرقصات فقال المذيع لا، فرد قائلا: أنت كذاب.

لا تدري ما الغاية التي يمكن أن تحصد من مثل هذا البرنامج، ما الذي يضيفه لمشاهديه، انه لا يدخل في إطار برامج التسلية ولا الفكاهة إنما يمثل بعد ذاته استخفافا كبيرا بعقلية المشاهد ويفكره ووقته وأسرتة التي يجتمع أفرادها على اختلاف أحوالهم وفتاتهم العمرية لمشاهدتها، ما الذي يقدم لهم لتنمية أفكارهم وزيادة وعيهم، وما الذي ترنو إليه هذه البرامج إذا كان على لائحة ضيوفها من يتغنّى بالحمار والكلب.

نحن على ثقة بأن المسؤولين في التلفزيون سوف يأخذون هذا الأمر بعين الاعتبار ويعيدون النظر برؤية منهية عالية في التعامل مع هذه البرامج التي لا تسمن من جوع ولا تغني شيئا، بل إنها مضيفة للوقت، مفسدة للاخلاق رغم كل الاختلافات في الرأي التي تحترمها جميعا، لأن ما يذاع ليس في معزل عن الأسرة التي تحتاج منا لإعلام صادق ونبييل يؤدي رسالته، فيقوم السلوك ويربي الأجيال ويكمل رسالة الوعي والتعليم والتوجيه.

إن حاجتنا إلى الثقافة ويربي الأجيال ويكمل رسالة الوعي والتعليم والتوجيه. إعلامية تسمن بانتشار هذه الأصوات التي لا يسمعه أحد، وأن العناية بالعرفه وبالوعي، أهم وأعظم من هذه البرامج التي تضمنها في مواجهة مع نواتنا ومع حاجتنا إلى كل ما هو راق وحسن وفعال.. حاجتنا للحديث عن آخر الإبداعات والابتكارات وما تنتجه العلوم هنا وهناك، حتى تكون في مواكبة التطور في العالم جمع، حاجتنا إلى التفكير في كل ما يحيط بنا من ثورة ثقافية وعلمية وتقنية وتقدم في كافة المجالات، وهذا هو التحدي الكبير الذي يجب أن نخوضه بعيدا عن كل ما من شأنه أن يعيدنا سنوات عديدة إلى الوراء.

* كاتب من الإمارات



بعد انسحابها من مسرحية «زكي في الوزارة»

هالة فاخر: اطالب المسؤولين بوضع ضوابط حتى لا ينهار المسرح المصري

هالة في صغره واقف بجانبه حتى تدب الشهرة والتجومية فيه، الدور كما ترى مختلف عما قدمته في «حين ميسرة»، وهي فوضى، حيث لعب شخصية الأم المطحونة التي تعاني في حياتها ومجتمعها حيث تسكن العشوائيات وما أدراك ما العشوائيات. ■ تلك في فيلم «الدور» لتعنين شخصية جديدة عن الأم وهذه المرة شخصية سيدة أعمال فهل هذا بمثابة تغيير جلدك الفني؟ ■ بالتأكيد أنا لا أبحث إلا عن الأدوار الجيدة التي تصيف لرصيدي فلست طالبة شهرة أو مال فالحمد لله كل شيء متوافر عندي وهي الأكبر يتركز على تنوع أعمال وفرد أدوارى والحمد لله منذ فترة طويلة وأنا حريصة على هذا التنوع وقد ظهر مؤخرا في «هي فوضى» و«حين ميسرة» والقادم سوف يشهد مزيدا من التنوع. ■ سعدنا كثيرا في الأونة الأخيرة من تفهقر الدراما المصرية، فهل تؤيد هذا الرأي؟ ■ بصراحة بعد ظهور أعمال جريئة في حجم «حين ميسرة» وهي فوضى وغيرها أنا مطمئنة الى أننا نسير في الطريق الصحيح، ومادامت لدينا الجرأة على طرح قضايانا بهذا العمق على الشاشة فانا لست قلقة أو خائفة من مستقبلنا الدرامي فكل شيء سوف يسير الى الأفضل بصرف النظر إذا كان الآخرين يسيرون بقوة نحو التائق والأهم ان الدراما المصرية لها تاريخها الذي لا يمكن أن يسقط بالتقادم أو غير.

■ قلت مرة أن تجربتيك في فيلم «أيظن» تجربة ومرة ولن تتكرر، فماذا نقصد؟ ■ بالتأكيد لن أقبل تقديم فيلم بهذه النوعية وبالتالي اعتبره تجربة ومرة والحقيقة أن هذا الفيلم حدثت له ظروف غريبة فقد قرأت السيناريو الخاص بدوري وكان دورا جيدا ولا غبار عليه لكن ما مشاهدته بعدها لا علاقة له بالسيناريو الذي قرأته وبالتالي ظهر الدور بشكل لا يرضيني وهو ما جعلني أنسى الفيلم ولا أريد أن أتذكر أحداثه. ■ تقول أنك وجه جديد في السينما خاصة بعد فيلم «هي فوضى»، فما السبب؟ ■ أنا بالفعل اعتبر نفسي وجها جديدا بسبب بعض الأدوار التي لا أرضى عنها في السينما، ولكن بدايتي الحقيقية في بدأت مع فيلم «هي فوضى» مع الخرج الكبير يوسف شاهين مروراً بفيلم «حين ميسرة»، مع خالد يوسف هذه هي البدايات الحقيقية لي في السينما.

■ أنت غاضبة من تجربة «أيظن» وسعيدة بـ«هي فوضى»، و«حين ميسرة» فما السبب؟ ■ تجربتي في «أيظن» أفسد السيناريو فيها المنتج محمد السبكي وأعترف بأنه منتج شاطر ونجح في تقديم توليفة فنية تجارية ناجحة أما في «هي فوضى» و«حين ميسرة» فقد عملت مع امرأة صلبة وقوية العزيمة لأنها نجحت في الخروج من عنق الزجاجية ومن الأزمات الملاحقة التي مرت بها، كيف ترينها أنت؟ ■ بالتأكيد أراها في البداية امرأة ضعيفة لا حول لها ولا قوة ولكنها تتماسك بعدها وتنجح في احتضان أطفالها الصغار خاصة بعد مقتل زوجها لذلك لم تنكسر إرادته رغم ظروفها الاجتماعية الصعبة.

■ هل هناك شخصيات في الواقع تحيا في مثل ظروف أم رضا؟ وكيف تعرفت على هذه الشخصية في الواقع المرير؟ ■ هناك العديد مثل شخصية أم رضا تعيش حياة صعبة ومهشة ولا أحد يحس بها وتقاتل لها مع الفرقة «أيظن» وسعيدة بـ«هي فوضى»، و«حين ميسرة» فما السبب؟ ■ تجربتي في «أيظن» أفسد السيناريو فيها المنتج محمد السبكي وأعترف بأنه منتج شاطر ونجح في تقديم توليفة فنية تجارية ناجحة أما في «هي فوضى» و«حين ميسرة» فقد عملت مع امرأة صلبة وقوية العزيمة لأنها نجحت في الخروج من عنق الزجاجية ومن الأزمات الملاحقة التي مرت بها، كيف ترينها أنت؟ ■ بالتأكيد أراها في البداية امرأة ضعيفة لا حول لها ولا قوة ولكنها تتماسك بعدها وتنجح في احتضان أطفالها الصغار خاصة بعد مقتل زوجها لذلك لم تنكسر إرادته رغم ظروفها الاجتماعية الصعبة.

■ هل هناك شخصيات في الواقع تحيا في مثل ظروف أم رضا؟ وكيف تعرفت على هذه الشخصية في الواقع المرير؟ ■ هناك العديد مثل شخصية أم رضا تعيش حياة صعبة ومهشة ولا أحد يحس بها وتقاتل لها مع الفرقة «أيظن» وسعيدة بـ«هي فوضى»، و«حين ميسرة» فما السبب؟ ■ تجربتي في «أيظن» أفسد السيناريو فيها المنتج محمد السبكي وأعترف بأنه منتج شاطر ونجح في تقديم توليفة فنية تجارية ناجحة أما في «هي فوضى» و«حين ميسرة» فقد عملت مع امرأة صلبة وقوية العزيمة لأنها نجحت في الخروج من عنق الزجاجية ومن الأزمات الملاحقة التي مرت بها، كيف ترينها أنت؟ ■ بالتأكيد أراها في البداية امرأة ضعيفة لا حول لها ولا قوة ولكنها تتماسك بعدها وتنجح في احتضان أطفالها الصغار خاصة بعد مقتل زوجها لذلك لم تنكسر إرادته رغم ظروفها الاجتماعية الصعبة.

■ هل هناك شخصيات في الواقع تحيا في مثل ظروف أم رضا؟ وكيف تعرفت على هذه الشخصية في الواقع المرير؟ ■ هناك العديد مثل شخصية أم رضا تعيش حياة صعبة ومهشة ولا أحد يحس بها وتقاتل لها مع الفرقة «أيظن» وسعيدة بـ«هي فوضى»، و«حين ميسرة» فما السبب؟ ■ تجربتي في «أيظن» أفسد السيناريو فيها المنتج محمد السبكي وأعترف بأنه منتج شاطر ونجح في تقديم توليفة فنية تجارية ناجحة أما في «هي فوضى» و«حين ميسرة» فقد عملت مع امرأة صلبة وقوية العزيمة لأنها نجحت في الخروج من عنق الزجاجية ومن الأزمات الملاحقة التي مرت بها، كيف ترينها أنت؟ ■ بالتأكيد أراها في البداية امرأة ضعيفة لا حول لها ولا قوة ولكنها تتماسك بعدها وتنجح في احتضان أطفالها الصغار خاصة بعد مقتل زوجها لذلك لم تنكسر إرادته رغم ظروفها الاجتماعية الصعبة.

■ هل هناك شخصيات في الواقع تحيا في مثل ظروف أم رضا؟ وكيف تعرفت على هذه الشخصية في الواقع المرير؟ ■ هناك العديد مثل شخصية أم رضا تعيش حياة صعبة ومهشة ولا أحد يحس بها وتقاتل لها مع الفرقة «أيظن» وسعيدة بـ«هي فوضى»، و«حين ميسرة» فما السبب؟ ■ تجربتي في «أيظن» أفسد السيناريو فيها المنتج محمد السبكي وأعترف بأنه منتج شاطر ونجح في تقديم توليفة فنية تجارية ناجحة أما في «هي فوضى» و«حين ميسرة» فقد عملت مع امرأة صلبة وقوية العزيمة لأنها نجحت في الخروج من عنق الزجاجية ومن الأزمات الملاحقة التي مرت بها، كيف ترينها أنت؟ ■ بالتأكيد أراها في البداية امرأة ضعيفة لا حول لها ولا قوة ولكنها تتماسك بعدها وتنجح في احتضان أطفالها الصغار خاصة بعد مقتل زوجها لذلك لم تنكسر إرادته رغم ظروفها الاجتماعية الصعبة.

■ هل هناك شخصيات في الواقع تحيا في مثل ظروف أم رضا؟ وكيف تعرفت على هذه الشخصية في الواقع المرير؟ ■ هناك العديد مثل شخصية أم رضا تعيش حياة صعبة ومهشة ولا أحد يحس بها وتقاتل لها مع الفرقة «أيظن» وسعيدة بـ«هي فوضى»، و«حين ميسرة» فما السبب؟ ■ تجربتي في «أيظن» أفسد السيناريو فيها المنتج محمد السبكي وأعترف بأنه منتج شاطر ونجح في تقديم توليفة فنية تجارية ناجحة أما في «هي فوضى» و«حين ميسرة» فقد عملت مع امرأة صلبة وقوية العزيمة لأنها نجحت في الخروج من عنق الزجاجية ومن الأزمات الملاحقة التي مرت بها، كيف ترينها أنت؟ ■ بالتأكيد أراها في البداية امرأة ضعيفة لا حول لها ولا قوة ولكنها تتماسك بعدها وتنجح في احتضان أطفالها الصغار خاصة بعد مقتل زوجها لذلك لم تنكسر إرادته رغم ظروفها الاجتماعية الصعبة.

■ هل هناك شخصيات في الواقع تحيا في مثل ظروف أم رضا؟ وكيف تعرفت على هذه الشخصية في الواقع المرير؟ ■ هناك العديد مثل شخصية أم رضا تعيش حياة صعبة ومهشة ولا أحد يحس بها وتقاتل لها مع الفرقة «أيظن» وسعيدة بـ«هي فوضى»، و«حين ميسرة» فما السبب؟ ■ تجربتي في «أيظن» أفسد السيناريو فيها المنتج محمد السبكي وأعترف بأنه منتج شاطر ونجح في تقديم توليفة فنية تجارية ناجحة أما في «هي فوضى» و«حين ميسرة» فقد عملت مع امرأة صلبة وقوية العزيمة لأنها نجحت في الخروج من عنق الزجاجية ومن الأزمات الملاحقة التي مرت بها، كيف ترينها أنت؟ ■ بالتأكيد أراها في البداية امرأة ضعيفة لا حول لها ولا قوة ولكنها تتماسك بعدها وتنجح في احتضان أطفالها الصغار خاصة بعد مقتل زوجها لذلك لم تنكسر إرادته رغم ظروفها الاجتماعية الصعبة.

■ هل هناك شخصيات في الواقع تحيا في مثل ظروف أم رضا؟ وكيف تعرفت على هذه الشخصية في الواقع المرير؟ ■ هناك العديد مثل شخصية أم رضا تعيش حياة صعبة ومهشة ولا أحد يحس بها وتقاتل لها مع الفرقة «أيظن» وسعيدة بـ«هي فوضى»، و«حين ميسرة» فما السبب؟ ■ تجربتي في «أيظن» أفسد السيناريو فيها المنتج محمد السبكي وأعترف بأنه منتج شاطر ونجح في تقديم توليفة فنية تجارية ناجحة أما في «هي فوضى» و«حين ميسرة» فقد عملت مع امرأة صلبة وقوية العزيمة لأنها نجحت في الخروج من عنق الزجاجية ومن الأزمات الملاحقة التي مرت بها، كيف ترينها أنت؟ ■ بالتأكيد أراها في البداية امرأة ضعيفة لا حول لها ولا قوة ولكنها تتماسك بعدها وتنجح في احتضان أطفالها الصغار خاصة بعد مقتل زوجها لذلك لم تنكسر إرادته رغم ظروفها الاجتماعية الصعبة.

■ هل هناك شخصيات في الواقع تحيا في مثل ظروف أم رضا؟ وكيف تعرفت على هذه الشخصية في الواقع المرير؟ ■ هناك العديد مثل شخصية أم رضا تعيش حياة صعبة ومهشة ولا أحد يحس بها وتقاتل لها مع الفرقة «أيظن» وسعيدة بـ«هي فوضى»، و«حين ميسرة» فما السبب؟ ■ تجربتي في «أيظن» أفسد السيناريو فيها المنتج محمد السبكي وأعترف بأنه منتج شاطر ونجح في تقديم توليفة فنية تجارية ناجحة أما في «هي فوضى» و«حين ميسرة» فقد عملت مع امرأة صلبة وقوية العزيمة لأنها نجحت في الخروج من عنق الزجاجية ومن الأزمات الملاحقة التي مرت بها، كيف ترينها أنت؟ ■ بالتأكيد أراها في البداية امرأة ضعيفة لا حول لها ولا قوة ولكنها تتماسك بعدها وتنجح في احتضان أطفالها الصغار خاصة بعد مقتل زوجها لذلك لم تنكسر إرادته رغم ظروفها الاجتماعية الصعبة.

■ هل هناك شخصيات في الواقع تحيا في مثل ظروف أم رضا؟ وكيف تعرفت على هذه الشخصية في الواقع المرير؟ ■ هناك العديد مثل شخصية أم رضا تعيش حياة صعبة ومهشة ولا أحد يحس بها وتقاتل لها مع الفرقة «أيظن» وسعيدة بـ«هي فوضى»، و«حين ميسرة» فما السبب؟ ■ تجربتي في «أيظن» أفسد السيناريو فيها المنتج محمد السبكي وأعترف بأنه منتج شاطر ونجح في تقديم توليفة فنية تجارية ناجحة أما في «هي فوضى» و«حين ميسرة» فقد عملت مع امرأة صلبة وقوية العزيمة لأنها نجحت في الخروج من عنق الزجاجية ومن الأزمات الملاحقة التي مرت بها، كيف ترينها أنت؟ ■ بالتأكيد أراها في البداية امرأة ضعيفة لا حول لها ولا قوة ولكنها تتماسك بعدها وتنجح في احتضان أطفالها الصغار خاصة بعد مقتل زوجها لذلك لم تنكسر إرادته رغم ظروفها الاجتماعية الصعبة.

■ هل هناك شخصيات في الواقع تحيا في مثل ظروف أم رضا؟ وكيف تعرفت على هذه الشخصية في الواقع المرير؟ ■ هناك العديد مثل شخصية أم رضا تعيش حياة صعبة ومهشة ولا أحد يحس بها وتقاتل لها مع الفرقة «أيظن» وسعيدة بـ«هي فوضى»، و«حين ميسرة» فما السبب؟ ■ تجربتي في «أيظن» أفسد السيناريو فيها المنتج محمد السبكي وأعترف بأنه منتج شاطر ونجح في تقديم توليفة فنية تجارية ناجحة أما في «هي فوضى» و«حين ميسرة» فقد عملت مع امرأة صلبة وقوية العزيمة لأنها نجحت في الخروج من عنق الزجاجية ومن الأزمات الملاحقة التي مرت بها، كيف ترينها أنت؟ ■ بالتأكيد أراها في البداية امرأة ضعيفة لا حول لها ولا قوة ولكنها تتماسك بعدها وتنجح في احتضان أطفالها الصغار خاصة بعد مقتل زوجها لذلك لم تنكسر إرادته رغم ظروفها الاجتماعية الصعبة.

■ هل هناك شخصيات في الواقع تحيا في مثل ظروف أم رضا؟ وكيف تعرفت على هذه الشخصية في الواقع المرير؟ ■ هناك العديد مثل شخصية أم رضا تعيش حياة صعبة ومهشة ولا أحد يحس بها وتقاتل لها مع الفرقة «أيظن» وسعيدة بـ«هي فوضى»، و«حين ميسرة» فما السبب؟ ■ تجربتي في «أيظن» أفسد السيناريو فيها المنتج محمد السبكي وأعترف بأنه منتج شاطر ونجح في تقديم توليفة فنية تجارية ناجحة أما في «هي فوضى» و«حين ميسرة» فقد عملت مع امرأة صلبة وقوية العزيمة لأنها نجحت في الخروج من عنق الزجاجية ومن الأزمات الملاحقة التي مرت بها، كيف ترينها أنت؟ ■ بالتأكيد أراها في البداية امرأة ضعيفة لا حول لها ولا قوة ولكنها تتماسك بعدها وتنجح في احتضان أطفالها الصغار خاصة بعد مقتل زوجها لذلك لم تنكسر إرادته رغم ظروفها الاجتماعية الصعبة.

■ هل هناك شخصيات في الواقع تحيا في مثل ظروف أم رضا؟ وكيف تعرفت على هذه الشخصية في الواقع المرير؟ ■ هناك العديد مثل شخصية أم رضا تعيش حياة صعبة ومهشة ولا أحد يحس بها وتقاتل لها مع الفرقة «أيظن» وسعيدة بـ«هي فوضى»، و«حين ميسرة» فما السبب؟ ■ تجربتي في «أيظن» أفسد السيناريو فيها المنتج محمد السبكي وأعترف بأنه منتج شاطر ونجح في تقديم توليفة فنية تجارية ناجحة أما في «هي فوضى» و«حين ميسرة» فقد عملت مع امرأة صلبة وقوية العزيمة لأنها نجحت في الخروج من عنق الزجاجية ومن الأزمات الملاحقة التي مرت بها، كيف ترينها أنت؟ ■ بالتأكيد أراها في البداية امرأة ضعيفة لا حول لها ولا قوة ولكنها تتماسك بعدها وتنجح في احتضان أطفالها الصغار خاصة بعد مقتل زوجها لذلك لم تنكسر إرادته رغم ظروفها الاجتماعية الصعبة.

■ هل هناك شخصيات في الواقع تحيا في مثل ظروف أم رضا؟ وكيف تعرفت على هذه الشخصية في الواقع المرير؟ ■ هناك العديد مثل شخصية أم رضا تعيش حياة صعبة ومهشة ولا أحد يحس بها وتقاتل لها مع الفرقة «أيظن» وسعيدة بـ«هي فوضى»، و«حين ميسرة» فما السبب؟ ■ تجربتي في «أيظن» أفسد السيناريو فيها المنتج محمد السبكي وأعترف بأنه منتج شاطر ونجح في تقديم توليفة فنية تجارية ناجحة أما في «هي فوضى» و«حين ميسرة» فقد عملت مع امرأة صلبة وقوية العزيمة لأنها نجحت في الخروج من عنق الزجاجية ومن الأزمات الملاحقة التي مرت بها، كيف ترينها أنت؟ ■ بالتأكيد أراها في البداية امرأة ضعيفة لا حول لها ولا قوة ولكنها تتماسك بعدها وتنجح في احتضان أطفالها الصغار خاصة بعد مقتل زوجها لذلك لم تنكسر إرادته رغم ظروفها الاجتماعية الصعبة.

■ هل هناك شخصيات في الواقع تحيا في مثل ظروف أم رضا؟ وكيف تعرفت على هذه الشخصية في الواقع المرير؟ ■ هناك العديد مثل شخصية أم رضا تعيش حياة صعبة ومهشة ولا أحد يحس بها وتقاتل لها مع الفرقة «أيظن» وسعيدة بـ«هي فوضى»، و«حين ميسرة» فما السبب؟ ■ تجربتي في «أيظن» أفسد السيناريو فيها المنتج محمد السبكي وأعترف بأنه منتج شاطر ونجح في تقديم توليفة فنية تجارية ناجحة أما في «هي فوضى» و«حين ميسرة» فقد عملت مع امرأة صلبة وقوية العزيمة لأنها نجحت في الخروج من عنق الزجاجية ومن الأزمات الملاحقة التي مرت بها، كيف ترينها أنت؟ ■ بالتأكيد أراها في البداية امرأة ضعيفة لا حول لها ولا قوة ولكنها تتماسك بعدها وتنجح في احتضان أطفالها الصغار خاصة بعد مقتل زوجها لذلك لم تنكسر إرادته رغم ظروفها الاجتماعية الصعبة.



هالة فاخر في لقطة من أحد مسلسلاتها

في النهاية من أجل الوصول «بأبنائها لي بر الأمان وأنا شخصيا تعرفت على شخصيات عديدة مثل أم رضا تعيش في العشوائيات، رغم أنك التراجيدي الجاد فإن معظم النقاد يصفونك كمنظمة كوميدية فلماذا؟ ■ أنا مصففة ممثلة ولست كوميدية أنت في الغالب تتحدث عن مشاكلنا الاجتماعية التي نعيشها في مصر، وهذا دور جيد أرحب به وأقدمه

... وسفر مسرحية «أولاد اللذينة»، الى دبي يتسبب بمشاكل

قد طلبه في أي وقت ولن تجده مما جعلها تستعيدته رغم أن العمل فرصة لأي ممثل يشترك فيه مع مدين النجمين الكبيرين.

قامت إدارة المسرح الترتيبات بحمل شكوى ضد منير مكرم الى د. اشرف زكي رئيس البيت الفني للمسرح تتضمن ما حدث بالمرسحية وأغلق دولاب ملابس الخاصة بالعرض المسرحي، وأكد للجميع حدوث ظرف وفاة في علاقته بالصعيد ولابد من سفره لواجب العزاء.

عند الموعد المحدد لإعادة فتح «علي مبارك» اتصلت إدارة المسرح إن منير مكرم سافر مع مكرم فوجدوا تليفونه المحمول مع زوجته وهو غير موجود، ولا توجد الزوجة سوى أنه سافر للعزاء، ولم يعلم أحد منها شيئا وفي المساء قامت إدارة المسرح بكسر دولاب ملابس الخاصة إن اسناد دوره الى ممثل آخر. علمت إدارة المسرح إن منير مكرم سافر مع مسرحية «ولاد اللذينة» الى دبي لأن المكافأة هناك أضعاف ما يحصل عليه بالقاهرة. المشكلة الثانية التي تواجه منير مكرم بسبب سفره إلى دبي مشاركته في الفيلم السينمائي «حسن ومرقص» بطولة عادل إمام وعمر الشريف الذي لم يحن بعد، لكن إدارة الفيلم



درع مهرجان فبراير لجوينا بوعيد

■ بيروت - «القدس العربي»: فاجأ مهرجان هلا فبراير المذيعة التلفزيونية اللبنانية جومانا بوعيد بتقليدها درعا تكريمية لسيرتها الإعلامية الناجحة ولوكبتها المهرجان منذ انطلاقته في عام 1999. فقد أطلت بوعيد على المسرح لتقديم فنان العرب محمد عبود فيأذا بلجنة المهرجان تقاضها بعرض تقرير مصور عن عملها وسيرتها، ومن ثم تقدم لها الدرع الذي ترافق مع تصفيق الحضور واستدراج دعواها.

فضائيات

قناة «العربية» بعد خمس سنوات على انطلاقتها؛ ضرورة أوجدتها «الجزيرة» والاستمرارية بلورت هويتها!

محمد منصور*

■ احتفلت قناة (العربية) يوم الثالث من آذار (مارس) الجاري، بذكرى مرور خمس سنوات على انطلاقتها. رافعة شعارين: الأول: (بحجم الحدث) والثاني (خمس سنوات هزت العالم) وربما يكون الشعار الأول منطقياً... لأن (العربية) لم تقصر فعلا في سرعة ومسؤولية تغطية الأحداث الكبرى التي عاصرتها... أما الشعار الثاني، فيبدو فضحاً جداً على القناة، وكنت أتمنى ألا تنزلق هذه القناة الإخبارية، نحو مطب المبالغة والتفخيم بذاتها. على نحو إعلامي ودعائي، فج، يتجاوز حدود المصداقية الإعلامية، ويهزأ بمعايير وجهة النظر... ويكاد يتحول إلى شعار سياسي كالذي تطلقه الأنظمة العربية الفاسدة على سنوات حكمها الزاهر!

وقد تابعت اليوم الاحتفالي الذي خصصته القناة لتذكير مشاهديها، بهذه المناسبة، ولإطلاق حلقتها الجديدة، وتابعت التقارير والفاصل التي أعدت لإبراز جوه من نشاط وتضحيات القناة لأداء رسالتها الإعلامية على مر السنوات الخمس الماضية، وهو أمر لا غبار عليه، لأنه يدخل ضمن إطار إبراز جهد كبير مبدول حقاً... إلا أن ما رأيته وللأسف كان يغتفر للصدق والحرارة... وكان يغتفر للفكرة البتكرة في صياغة هذه التقارير.

لقد غلبت التقنية الاستعراضية في المنتج والغرافيك على تصنيغ هذه التقارير والفاصل الإعلامية... فتحول تقرير إعداد الحلقة الجديدة للقناة مثلاً إلى فيديو كليب حافل باللقطات السريعة والكاميرا التي تضع بالحركة الجانبية، وفتيات المنتج التي تحول كل ذلك الجهد إلى مجرد صورة بلا أحاسيس أو مشاعر... وقد تابعت الفواصل التي تحدثت عن مراسلي العربية ومصوريها الذين قتلوا أو أصيبوا، فكانت المشكلة ذاتها: الحضور الزاعق للتقنية المنبهة على حساب التعبير الإنساني عن الفكرة، والإيقاع الذي تفرسه خصوصيتها... أما المذيع التي كانت تحضر الاحتفال الخاص بالمناسبة الذي دعي إليه مشاهير الفن والسياسة، فقد بدت امرأة شعبية يتباهى بمن حضر حفل زفاف ابنتها، فقد وضعت نفسها في موقف بأش حقاً، إذ لم تجد لديها سوى سؤال واحد طرحه على هؤلاء الضيوف، حول ماذا يقولون للعربية في عيدها الخامس... وبالطبع جاءت الإجابات على هذا السؤال واحدة ومتشابهة لا يميزها سوى اختلاف درجة المصداقية، حسب إحساس كل شخص وتقديره لكم الضيفاء في الحفل المذكور.

انطلقت (العربية) بعد حوالي ست سنوات تقريباً من انطلاقة قناة (الجزيرة) القطرية، وبعد أن هزت (الجزيرة) في سنواتها الزاهرة تلك العالم العربي فعلاً بأنظمتها وأحزابه ووعي مواطنيه المساكين الذين كانوا يحكمون من الحكم الإعلامي الشمولي، وقد تامت (الجزيرة) في إزاع جاراتها، لدرجة أن السعودية قررت أن تطلق قناة أخرى لمواجهة حروبها ومشاكلها وحرقها للسكون الذي كانت تتعمق به الأنظمة العربية الشقيقة... فكانت (العربية) هي القناة التي أوجدتها الحاجة والضرورة في البداية... وانطلقت (العربية) في سنتها الأولى وبداية الثانية، باهتة ومرتبكة، وربما عمقت الحاجة لدى المشاهد العربي إلى جرة وحرارة (الجزيرة)، وخصوصاً أثناء تغطيتها للحرب الأمريكية على العراق... إلا أن الأمر سرعان ما تحول، واشتد عود القارة، وارتفع سقف أدائها المهني، إنما ضمن سقف الخطوط الحمر للجمعية السياسية السعودية.

لم تكن تلك الخطوط الحمر تؤذي القناة، أو تنال من مصداقيتها وسمعتها إلا في حالات قليلة، ومن هذه الحالات، قضية (صفقة البعثة) التي اتهم فيها ولي العهد السعودي الأمير سلطان بن عبد العزيز بقبض رشاشاً لتمرير صفقة أسلحة بريطانية إلى السعودية، والتي التزمت فيها (العربية) الصمت المطلق إلى درجة الضحكة!!!

استغادت (العربية) من وجود (الجزيرة) في السلب والإيجاب... فالجزيرة خلقت مناخاً تنافسياً عالياً، سواء على الصعيد التقني، أو على الصعيد الإعلامي، أو على الصعيد الجماهيري... وفي البداية كان نجاح وإخفاق (العربية) ينعكس في مرآة شفقيتها القطرية، فكما تراجعت أو تآهت (الجزيرة) استغادت (العربية) في ميزان المقارنات اليومية لدى المشاهد العربي... ولم يكن المعيار في ذلك كيدياً أو ضدياً بالضرورة، بقدر ما كان نابعاً من تطور هذا، أو تراجع هذا... هكذا مثلاً تقدمت (العربية) في تغطية حدث اغتيال رفيق الحريري عام 2005 وما تلاه من تداعيات، في الوقت الذي حكمت فيه (الجزيرة) إزاء هذا الحدث اعتبارات أخرى.

وقد استطاعت (العربية) بالفعل أن تيلور رؤية سياسية خاصة بها في معالجة الأحداث... فقد كانت تسير في أحيان وأحداث كثيرة ضد التوجه العريض للراي العام العربي، وصد مجاملته عافياً كما حدث في تغطيتها لحرب تموز (يوليو) 2006 على لبنان، والتي قالت عنها السعودية حينذاك بأنها (مغامرة غير محسوبة) لكن (العربية) رغم عدم تعاطفها الضمني مع موقف حزب الله في الحرب، لم تقصر في نقل معاناة اللبنانيين، وفي إيجاد مجريات هذا الحدث الكبير في الزمان والمكان والتفسير... وهكذا تبنت (العربية) بث وإنتاج البرامج التي تتحدث عن حالات التطرف والإرهاب في العالم الإسلامي والبحث عنها (السراج والغتيلة) كما قبل المثل الشعبي، في الوقت الذي سعت (الجزيرة) لبث وإنتاج البرامج والأفلام الوثائقية التي تتحدث عن أخطاء وتجاوزات الغرب في الحرب على الإرهاب وانتهاكه لحقوق الإنسان، وهو موضوع يجد هو لدى الراي العام العربي، بينما لا يبدو شديد الإغراء على شاشة (العربية).

بلورة الشخصية الإعلامية الخاصة، مكسب لقناة (العربية) بغض النظر عما إن كنا مع هذه الشخصية أو ضدّها... لكن التنوع والاختلاف يبقى أهم وأغنى من التشابه والاستنساخ والتقليد، وتبقى (العربية) مصدراً هاماً من مصادر المعلومات، الذي يحتاجه المشاهد العربي، لثورة رؤية خاصة تجاه ما يجري، ولتلبية حقه في المعرفة، بغض النظر عن خفايا الرسائل السياسية التي تمرر في ثنايا تلك المعرفة. لكن رغم ذلك فالعربية تعاني من بعض العيوب الإعلامية التي تنال قدرتها التأثيرية في كثير من الأحيان، ولعل أهم هذه العيوب، تأثرها بشقيقتها الكبرى (إم. بي. سي) في الترويج لشكافة النجوم ومحاوله استثمار نجم الفن الذين لا قيمة ولا مصداقية لهم في مجال السياسة، وفي نشرات الأخبار أحياناً بمناسبة وبلا مناسبة... وثانيها الاهتمام بعمد التقارير الإخبارية، وأحياناً الحوارية على حساب إشباعها بالمعلومات الضخمة لفهم الحالة، أو الإلزام بالفضيحة للتحقيق مع السجناء وتسليمهم للأمريكان، ثم اتهم في الصحافة العاجل أكثر من اللازم.

أما أخطر ما يمكن أن يقال عن (العربية) وهي تحتفل بانطلاقتها الخامسة، إنه إذا كان مقياس رؤيتها لنفسها وتطور أدائها مستقبلياً، مع هذه الطريقة التي احتفلت فيها بهذه الذكرى... فلا شك أن القناة ستراوح في مكانها، إن لم تتراجع بقعة مغلقة شبيهة بتلك التي يوحى بها شعارها الاحتفالي: (خمس سنوات هزت العالم).

حرب الدنمارك السرية، وعار ضيفة، الاتجاه المعاكس!

■ قد يتهم بعضهم قناة (الجزيرة) باختيار توقيت تحريضي ومغرض لبث الفيلم الوثائقي (حرب الدنمارك السرية) الذي يظهر تورط الكنيسة الدنماركية المشاركة في حرب أفغانستان بالتعاون المطلق مع الأمريكيين وتسهيل انتهاكهم لحقوق الإنسان، وضربم لعرض الحائط بكل قيم الحضارة المدنية الأوروبية... في الوقت الذي يعيش العالم الإسلامي من جديد هذه الأيام فصلاً جديداً من فصول الإساءة الدنماركية لتبنيهم الكريم ومعتقداتهم عبر إعادة نشر الرسوم المسيئة.

إلا أن (التوقيت المغرض) على حد تعبير بعض المصنفين بالأمم العكر... لا يجب أن يكون اتهاماً جاهزاً لـ (الجزيرة) فمن حق المشاهد العربي أن يعرف، وأن يشكل ثقافته السياسية بمعزل عن أي توقيت يمكن أن يساء لتفسيره.

(حرب الدنمارك السرية) وهو فيلم مترجم ومن إنتاج أوروبي، عمل وثائقي مشغول بنزاهة إنسانية عالية، فهو يكا يدلين على متعاقب الحرب الأمريكية على الإرهاب، والتي أباح فيها وزير الدفاع الأمريكي السابق دونالد رامسفيلد، حرمان سجناء غوانتانامو من حقوق معاهدة جنيف لحفظ حقوق أسرى الحرب... وهو يقوم على تحقيق عميق مع جهات دنماركية حول كيفية تعاملها مع سجناء القاعدة وطالبان، أثناء مشاركتها في حرب أفغانستان... وقد ولد عن أنفسي أحد الجنود الدنماركيين الذي عمل كترجم، الأساليب الوحشية والإنسانية للتحقيق مع السجناء وتسليمهم للأمريكان، ثم اتهم في الصحافة الدنماركية بأنه شبه مجنون!

ويكشّف الفيلم الذي يكفي فيه أحد المحققين السود وهو يروي حادثة موت شاب أفغاني يعمل سائقاً، تحت التعذيب بعد اعتقاله دون دليل، يروي فضائح كبرى لعل أبرزها وأكثرها إثارة للسخرة، اعتقال بعض الأفغان وتعذيبهم، قبل أن يتم الاكتشاف أنهم ليسوا من القاعدة ولطالبان... ولا حتى من المدنيين الأبرياء... بل هم من المقاتلين ضد طالبان إلى جانب قوات التحالف... وقد تم اعتقالهم بطريق الخطأ!

لا أريد أن أعلق على هذا الفيلم الرائع، الذي يمثل الوجه الحقيقي للإعلام حين يتحلى بروح العدالة، وينحاز بإيمان لنماته الحر للضمير الإنساني... لكنني أريد أن أعبّر عن الخزي عندما رأيت في اليوم نفسه على قناة (الجزيرة) امرأة تدعى وهاء سلطان، تتحدث في برنامج (الاتجاه المعاكس) لتقول إنها مع إعادة نشر الرسوم الدنماركية المسيئة للرسول صلى الله عليه وسلم، وإنها لن تدين إسرائيل لجرائمها في غزة... فهي تسهيل للإسلاميين الفلسطينيين فرصة الاستشهاد التي يبحثون عنها للقاء الحور العين في الجنة! أكثر من ذلك... وصفت فيها في البرنامج بأنه (معتوه) ثم رجعت القلم في وجهه وقالت بشراسة لا مثيل لها في ختام حوارها المشين: (بهذا القلم سأسطع لساتك) وكانت ابتسامة فيصل القاسم الظافرة بهذا الكم من الاتجاه المعاكس حتى الثمالة، خير ختام لهذا العار الوطني والإنساني الذي عبرت عنه المذكورة التي أرى أن إعادة كتابة اسمها العربي مرة أخرى هنا!

*فاخر في من سورية
mansoursham@hotmail.com

أراضيات

سعر النفط يلامس تخوم 106 دولارات قبل تراجعہ بسبب زيادة امدادات البنزين

■ نيويورك-لندن-رويترز: تراجعت العقود الاجلة للنفط الخام الامريكي أكثر من دولار اليوم الخميس وسط عمليات بيع لجني الارباح اثر صعودها في وقت سابق الى مستوى قياسي جديد قرب 106 دولارات، وانستمت معاملات امس بالتقلب حيث يدعم ضعف الدولار عقود الخام في حين يخسر ضعف عقود البنزين ضغطا معاكسا نجم عن زيادة فاقت التوقعات لخزونات البنزين الامريكية.

ويحلول الساعة 1709 بتوقيت غرينتش تراجع سعر خام القياس الامريكي الخفيف تسليم نيسان (أبريل) في بورصة نيويورك التجارية (نايمكس) 49 سنتا مسجلا 104.03 دولار للبرميل بعد تداوله في نطاق 103.42 الى 105.97 دولار.

وفي تطور ملفت للأنظار ارتفعت العقود الاجلة للخام الامريكي تسليم 2015-2016 فوق 100 دولار وذلك للمرة الاولى بالنسبة لعقود الفترة من حزيران (يونيو) 2015 الى كانون الاول (ديسمبر) 2016.

وسجل الخام تسليم كانون الاول 2016 سعر 101.51 دولار للبرميل. وصعد العقد نحو 17 في المئة من 86.40 دولار في آخر ايام العام الماضي.

بنك قطر الوطني يشتري حصة في بنك تونسي

■ دبي-رويترز: اشترى بنك قطر الوطني الحكومي حصة الحكومة القطرية البالغة 50 بالمئة في البنك التونسي القطري في إطار سياسته للتوسع في الخارج وكفخ اعتمادة على السوق المحلية.

وقال بنك قطر الوطني انكر بنك في البلاد امس الخميس انه حصل على موافقة هيئة رقابية على شراء حصة النصف في البنك التونسي الذي يملك اربعة فروع ويبلغ رأسماله المصدر 30 مليون دينار تونسي (25.30 مليون دولار). ولم يذكر المبلغ الذي دفعه مقابل الحصة أو ان الحكومة القطرية كانت تملكها. وتملك الحكومة التونسية الحصة المتبقية.

وقال بنك قطر الوطني الشهر الماضي انه يجري محادثات بشأن شراء الحصة. وصعد البنك توسعاته الخارجية في يوليو تموز مع تزايد المنافسة في السوق المحلية من جانب منافسين مثل البنك التجاري القطري وبنوك جديدة. وفي تموز (يوليو) اشترى بنك قطر الوطني حصة الحكومة القطرية في ثاني اكبر بنك اردني ودفع 442 مليون دولار مقابل حصة 20.6 بالمئة في البنك. وزاد حصته فيما بعد. وكانت هذه هي اول عملية استحواذ ينفذها البنك منذ عام 2004 عندما اشترى انيساتشر غروب البريطانية لادارة الثروات مقابل 135 مليون جنيه استرليني (269 مليون دولار) من فرست راند في جنوب افريقيا.

وفي ابول (سبتمبر) قال البنك انه اتفق مع شركاء على اقامة بنك في سورية ليصبح أحدث بنك خليجي يبدى اهتماما بدخولها منذ ان فتحت قطاعها المصرفي أمام الاجانب قبل ثلاث سنوات.

الدولار يساوي 1.186 دينار تونسي.

التجاري الكويتي يسعى للاستحواذ على 70 بالمئة من بنك اليمن والخليج

■ الكويت-رويترز: نقلت صحيفة (القبس) الكويتية امس الخميس عن مسؤول في البنك التجاري الكويتي قوله ان البنك يسعى للاستحواذ على 70 بالمئة من بنك اليمن والخليج.

وقال جمال المطوع رئيس الجهاز التنفيذي في التجاري الكويتي للصحفية «ان قرار الاستحواذ من عدمه سيقرر عقب انتهاء الدراسة الاضافية التي يقوم بها الشريك الاستراتيجي للبنك في هذه العملية والتي قد تستغرق شهرا تقريبا».

ونكرت الصحيفة ان رئيس مجلس ادارة بنك اليمن والخليج محمد حسن الزبييري قال في وقت سابق ان البنك اتفق مع التجاري الكويتي على ان يستثمر الاخير مع مؤسسة التمويل الدولية التابعة للبنك الدولي 30 مليون دولار في بنك اليمن واليمن.

وفي كانون الاول (ديسمبر) ابلغ الزبييري رويترز ان التجاري الكويتي ومؤسسة التمويل سيمتلكان معا حصة تبلغ 80 بالمئة في بنك اليمن والخليج. وونكرت الصحيفة انه في حالة انماهما ستوقع الصفقة رأسمال البنك اليمني الی ستة مليارات ريال يعني (30.19 مليون دولار).

الدولار يساوي 198.70 ريال يمني.

الركزي اليمني يضخ 122 مليون دولار لدعم الريال

■ عدن (اليمن)- رويترز: قال صيارفة ومعالجون الاربعة ان تحسنا طفيفا طرأ على سعر صرف العملة اليمنية مقابل العملات الاجنبية بعدما ضخ البنك المركزي 122 مليون دولار.

وكانت العملة اليمنية قد انخفضت مقابل الدولار منذ اواخر كانون الثاني (يناير) الماضي بواقع 35 فلسا حتى مساء الثلاثاء لتصل الی 199.65 ريال لسعر الشراء 199.95 ريال للبيع.

وقال محمد الزريقي وهو أحد الصيارفة في عدن لرويترز ان سعر صرف الريال في تعاملات امس سجل 199.50 ريال للشراء و199.80 ريال للبيع مرتفعا 15 فلسا عن سعر اقبال اللية قبل الماضية.

وقال البنك المركزي انه سيستمر في تلبية احتياجات السوق من النقد الاجنبي ومراقبتها واتخاذ الخطوات اللازمة لتحقيق الاستقرار في سوق صرف الريال مقابل الدولار وسائر العملات الاجنبية الاخرى.

وهذه هي المرة الثالثة التي يتدخل البنك المركزي لدعم سعر صرف الريال عبر بيع الدولار في السوق منذ مطلع العام. وبلغ اجمالي ما صخره 345 مليون دولار.

ليمتس دبي توقع قرضا اسلاميا بقيمة 1.2 مليار دولار

■ لندن-رويترز: أعلنت شركة ليمتس العقارية المملوكة لحكومة دبي امس الخميس انها وقعت قرضا اسلاميا مجمعا لاجل عامين بقيمة 1.2 مليار دولار تستخدم تمويل مشاريع في مشاريع في الخارج.

بنك الامارات وبنك الامارات الاسلامي والبنك العربي الوطني وبنك ابوظبي الوطني، وشارك في العملية 81 بنكاً. وكان مصدر صرفي مبلغ «رويترز» في كانون الاول (ديسمبر) ان الصفقة تصرف هامشا يزيد 521 نقطة أساس على سعر الفائدة بين البنوك في لندن (ليبور). وليمتس هي ذراع عقارية لشركة دبي العقارية. ويأخذ القرض شكل تسهيل مضاربة حيث يقدم البنك التمويل إلى المستثمر ويشاركه في ارباح المشروع.

ايران وسورية توقعان مذكرات تفاهم اقتصادية

■ دمشق-رويترز: التقى برويز داودي نائب الرئيس الايراني امس الخميس بمسؤولين سوريين وقع معهم اتفاقات لزيادة التعاون الاقتصادي بين البلدين مع تنامي الاستثمارات الايرانية في سورية في الفترة الاخيرة. وقال داودي الذي اجتمع اليوم مع الرئيس السوري بشار الاسد «العلاقات بين بلدينا هي علاقات استراتيجية والجمهورية الاسلامية تعمل بجد لتنمية التعاون مع سورية».

وقال «تأمل بزيادة حجم التبادل التجاري بين بلدينا». و اضاف داودي ان ايران استثمرت بالفعل مليارات دولار في سورية من خلال اقامة مصانع للاستمنت والسيارات ولكن التجارة بين البلدين «لم ترتقي بعد الى المستوى المتميز للعلاقات السياسية».

ووقع الوفد الإيراني عددا من مذكرات التفاهم في مجالات الجمارك والكهرباء والبيئة وانشاء مجلس رجال اعمال مشترك. وتدعم ايران وسورية حزب الله في لبنان بينما توجاهن ضغوطا أمريكية متزايدة وعقوبات اقتصادية من جانب واشنطن التي تتهمها بدعم الارهاب وعرقلة التوصل الى حل للثقة السياسية في لبنان.

آل ساويرس يملكون فيما بينهم اكثر من 32 مليار دولار الوليد بالمرتبة 19 على قائمة أغنياء العالم

دبي من جيمس قرداحي
وويل راسموسن:

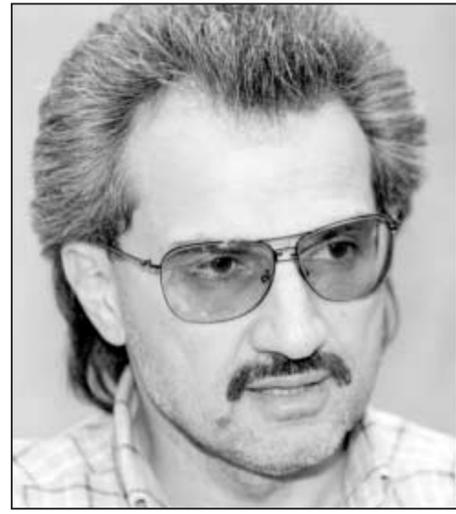
تراجع الملياردير السعودي الامير الوليد بن طلال المساهم في سيتي غروب ست درجات على قائمة مجلة (فوربس) لاغنياء العالم هذا العام ليحتل المرتبة رقم 19 لكنه ظل اغني عربي بثروة تقدر بنحو 21 مليار دولار.

واحتفظ كل من ناصر الخرافي الكويتي ونجيب ساويرس المصري رئيس شركة اوراسكوم تليكوم بمرتبتيه ثاني وثالث اغني عربي بثروة تقدر بنحو 14 مليار دولار للخرافي

بثروة 12.7 مليار دولار لساويرس حسب القائمة السنوية للمجلة الصادرة امس الخميس.

وتراجع محمد العمودي السعودي الذي تشمل اعماله النفط والغاز والانشاءات الى المرتبة السادسة، وعبد العزيز الغزير الاماراتي الى المرتبة السابعة على قائمة اغنياء العرب.

وصعد أنسي ساويرس مؤسس مجموعة اوراسكوم ثلاث درجات الى المرتبة الخامسة بثروة تقدر بنحو 9.1 مليار دولار وصعد ابنه ناصف ساويرس، الرئيس التنفيذي لاوراسكوم للانشاء والصناعة، الى المرتبة الرابعة من المرتبة العاشرة والفنادق قائمة اغني عشرة عرب



الوليد بن طلال

توقع اتفاق وشيك بشأن تأمين امدادات غاز قطرية لسلطنة عمان

■ الدوحة-رويترز: قالت شركة راس غاز القطرية الاربعة انها توشك على توقيع اتفاق لتوريد الغاز الى سلطنة عمان عبر خط الانابيب دولفين في حين قال مسؤول بشركة الغاز العمانية انها مستعدة لبدء استيراد الغاز عبر دولفين.

وقال حمد المهدي العضو المنتدب لشركة راس غاز في مؤتمر عن الصناعة ان امدادات الغاز من قطر للامارات تمر عبر خط انابيب بحري وان الشركة ستنتج عما قريب اتفاقا لبيع الغاز لعمان. وامتنع المهدي عن تحديد جدول زمني دقيق ردا على سؤال من «رويترز». وقالت شركة الغاز العمانية ان البنية التحتية ستكون جاهزة بالكامل بحلول حزيران (يونيو). وقال مكرم المطعني مدير تطوير الاعمال بشركة الغاز العمانية لرويترز «البنية التحتية شبه مكتملة. سنبدأ الشهر القادم في التشغيل التجريبي».

وتابع «اننا مستعدون... تنتظر التوقيع فقط». وامتنع عن الافصاح عن الموعد الذي يتوقع انجاز الاتفاق فيه.

وتتولى شركة الغاز العمانية توزيع الغاز في أنحاء السلطنة. ورأس غاز مملوكة بنسبة 70 في المئة لشركة قطر للبترول في حين تحوز اكسون موبيل النسبة الباقية. ويريد مشروع دولفين حقل الشمال القطري العملاق بالامارات وسلطنة عمان وهو اول مشروع للغاز عبر الحدود في منطقة الخليج.

اتش.اس.بي.سي: أسهم الشركات العقارية والمالية بالخليج جذابة

■ دبي - رويترز: قال بنك اتش.اس.بي.سي الاربعة ان اسهم الشركات العقارية والمالية في دول الخليج العربية والتي ينتظر ان تستفيد من نمو الاتفاق على البنية التحتية هي الأكثر جاذبية في منطقة معزولة الى حد كبير عن الاضطرابات المالية العالمية. وأضاف البنك انه حصل على ترخيص من هيئة السوق في الامارات لانشاء شركة سمسرة المال والعقاري».

وتخفف حكومات دول الخليج العربية القيود على رأس المال الاجنبي على أمل أن يساعد تدفق المزيد من استثمارات المؤسسات في الحد من تقلبات الاسواق التي يهيمن عليها مستثمرون أفراد. وقال اتش.اس.بي.سي الذي كان يجري عمليات تداول لعملائه في السابق عبر شركات أخرى انه سيستج للمؤسسات الوصول مباشرة الى سوق الاسهم في دبي وابوظبي بدءا من الشهر الحالي. ويعتزم البنك تقديم خدمات مسمرة للأفراد في وقت لاحق من العام.

آرلا الدنمركية لمنتجات الالبان لم تلحظ مقاطعة اسلامية بسبب الرسوم المسيئة للرسول

■ كوبنهاغن-رويترز: اضطرت شركة آرلا الدنمركية السويدية لمنتجات الالبان الى خفض الانتاج بصنعها في شمال يوتلاند بالندمرك بسبب تراجع الطلب في الشرق الاوسط بعد ان اعادت صحف دنمركية نشر رسم مسمي والنبلي المحمد في شياط (البراير) الماضي.

وخفض انتاج الشركة من منتجات الالبان الذي كان يتراوح بين 650 و550 طنا في اليوم الى ما بين 400 و500 طن في اليوم يعني الاستغناء عن بين ثمانية وعشرة عاملين في مجال منتجات الالبان بشمال يوتلاند.

وسيعرض على العاملين وظائف أخرى في الشركة حيثما أمكن. وذكر فن هانسن مدير المبيعات بالشرطة ان السبب هو تردد المتاجر في الشرق الاوسط في طلب منتجات دنمركية بعد إعادة نشر الرسوم المسيئة للنبلي.

وقال هانسن «لدينا مصنع محدد في الجزء الشمالي من يوتلاند ينتج فقط لسوق الشرق الاوسط ونظرا لتردد العملاء في الوقت الحالي قررنا خفض الانتاج قليلا. لكن هذا هو المصنع الوحيد الذي تأثر في هذه المرحلة».

وقال رؤساء تحرير الصحف ان الرسم المسمي للنبلي أعيد نشره احتجاجا على ما قالوا انه مؤامرة لقتل الرسام الذي رسمه، ولكن إعادة نشر الرسم أثارت كثيرا من الانتقادات في أنحاء الشرق الاوسط.

وفي عام 2006 أشارت الرسوم المسيئة للنبلي ومظاهرات وأحداث شغب في كثير من الدول الاسلامية. وسقط 50 قتيلًا على الأقل كما تعرضت ثلاث سفارات دنمركية للهجوم من جراء ذلك. ومن النتائج التي تربتت على ذلك أيضا مقاطعة المنتجات الدنمركية في بعض الاماكن وكانت آرلا من الشركات الأكثر تضراا بسبب المقاطعة. لكن هانسن ذكر ان هناك فارقا بين الوضع قبل عامين والوضع الآن. وقال «قبل عامين كان رد الفعل من تجار الجزرئة الذين لم يعرضوا منتجاتنا ومن ثم لم يكن لدى المستهلكين طبيعة الحال اختيار حيث لم يتمكنوا من شراء منتجاتنا. هذه المرة المستهلكون يفهمون الوضع على نحو أفضل كثيرا وقرروا عدم مقاطعة منتجاتنا لذا فمنتجاتنا الازفة مثلما كانت دائما».

وأضاف انه يعتقد ان المبيعات في الشرق الاوسط لن تتراجع بدرجة أكبر لكن آرلا ستتابع الموقف عن

توقع استمرار تضخم اسعار الغذاء حتى 2010

■ بروكسل-روما-رويترز: قالت جوزيت شيران المديرة التنفيذية لبرنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة امس الخميس ان من المرجح ان يستمر التضخم العالمي رف أسعار المواد الغذائية على مستوىات قياسية حتى عام 2010 على الأقل.

وقالت شيران في مؤتمر صحافي ان اسعار المواد الغذائية ترتفع بسبب تضافر مجموعة من العوامل منها ارتفاع اسعار النفط والطاقة وازار التخفيض المناخية وتنامي الطلب من دول مثل الهند والصين واستخدام المحاصيل الزراعية في انتاج الوقود الحيوي. و اضافت ان المضاربة في اسواق السلع الازلية على منتجات مثل الحبوب والتي ساعدت في دعم زيادات الاسعار ليست ظاهرة قصيرة الاجل، وقالت شيران للصحفيين في بروكسل «مذه ليست فقاعة قصيرة الاجل ومن المؤكد انها سيستمر».

وحدد الاحتاد الاوروبي في العام الماضي مستوى مستهدف هو ان يمثل الوقود الحيوي عشرة بالمئة من الوقود المستخدم في دول الاحتاد بحلول عام 2020. لكن نقاد تساعاوا في

الفترة الاخيرة عما اذا كان يتعين تعديل الخطة في ضوء مخاوف من أثر ذلك على امدادات الغذاء وما اذا كان الوقود الحيوي يسهم فعليا في خفض انبعاثات ظاهرة الاحتباس الحراري.

وقالت شيران «الحكومات تحتاج لان تدرس بعناية الصلة بين تسريع انتاج الوقود الحيوي وامدادات الغذاء وان تفكر بجديدة أكبر في سياساتها».

لان الامم المتحدة تحتاج لبلغ 500 مليون دولار اضافية من الحكومات الغربية لسد فجوة المعونات الغذائية هذا العام. من جهة ثانية حذر البرنامج من ان ارتفاع اسعار المواد الاساسية يهدد بصورة خطيرة عملية توزيع المساعدات الغذائية على الدول الفقيرة.

وقالت ناسي رون مديره الاتصالات في البرنامج ومقره روما لوكالة فرانس برس «اذا لم نحصل على اموال اضافية، اي نصف مليار دولار، سنجدنا نفعا مرعبين على خفض عدد الاشخاص الذين تقوم بتأمين المواد الغذائية لهم وخفض الحصص الغذائية التي سنوزعها عام 2008..» و اضافت «توجه نداء من السكان.

فلسطين الواجهة المشرق

من 6 ولغاية 9 آذار (مارس) 2008

تنظم المفوضية الفلسطينية لدى المملكة المتحدة معرضا للمنتجات الفلسطينية العالية الجودة من منتجات غذائية، زراعية، حرفية، ملابس، اثاث، حجر ورخام وغيرها من الصناعات الهامة.

وذلك في مقر غرفة التجارة العربية البريطانية

43 Upper Grosvenor Street London W1K 2NJ

يفتح المعرض ابوابه في الاوقات التالية:
الخميس 6 آذار الى السبت 8 آذار من 11 صباحا - 8 مساء
الاحد 9 آذار من 10 صباحا - 5 مساء

سواء كنت ترغب في التسوق او الاستثمار لا تدع هذه الفرصة تفوتك

معرض تجاري فلسطيني في لندن يستهدف حصة من السوق البريطاني

■ لندن-«القدس العربي»:

المشاركة بالمعرض رغم ان اعدادا كبيرة كانت ترغب بذلك، مشيرا الى انه يتم تصيد قرابة 1200 سلعة في الاراضي الفلسطينية رغم كل القيود المفروضة على الفلسطينيين، سواء بسبب الاجراءات الاسرائيلية المباشرة (حصار واغلاقات وحواجز على الطرق) او القيود الظالمة التي تفرضها على الاقتصاد الفلسطيني اتفاقات باريس الموقعة بين السلطة الفلسطينية واسرائيل.

وتتعدد مجالات اعمال الشركات المشاركة بالمعرض وتشمل المنتجات الغذائية والبرمجيات وصناعة الاثاث وتصنيع الحجارة والرخام والزجاج والادوات الصناعية والادوية اضافة الى الصناعات الحرفية التقليدية كمنح الخشب والتطريز.

ومن بين الجهات المنظمة للمعرض، التي جانب السفارة الفلسطينية بالملكة المتحدة، غرفة التجارة والصناعة في بيت لحم ومركز التجارة الفلسطيني (بيال تريد) الذي يهدف الى تسهيل نمو والتجارة الفلسطينية لتصبح مساهما فاعلا في ايجاد اقتصاد فلسطيني قابل للاستدامة. وتمثل بال تريد 230 شركة فلسطينية بينها كبريات الشركات العاملة بالوطن الفلسطيني ويعرض العاملة بالخارج.

ورغم الجهود المشكورة التي يبذلها المنظمون والداعمون للمعرض فقد اعرب عدد من المعارضين عن خشيتهم في عدم تحقيق الاهداف المتوخاة منه (وهو ايجاد زبائن بالسوق البريطاني معينين بالاستثمار من الاراضي الفلسطينية) وتحول المعرض الى بازار وطني جميل يزوره الفلسطينيون ومؤيدو قضيتهم.

يذكر ان معرضا تجاريا فلسطينيا نظم في لندن عام 2004 واجتذب 3000 من الزائرين ورجال الاعمال.



وكالة الطاقة الدولية تنتقد قرار اوبك عدم زيادة انتاجها

باريس - واشنطن - ا ف ب - رويترز: انتقدت وكالة الطاقة الدولية الاربعة اقرار منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) بابقاء انتاجها النفطي على حاله، معتبرة ان الاسعار المرتفعة تدل على ان الامدادات الحالية غير كافية للسوق.

وقالت الوكالة «قد تحتاج الى مزيد من النفط من الان حتى الصيف ونحضر اوبك على اخذ المؤشرات الصادرة من السوق في الاعتبار»، وازادت الوكالة في بيان ان «قرار اوبك ابقاء انتاجها على حاله قد يسمح باعادة تشكيل مخزون النفط الخام في المصافي في مرحلة صيانة حاليا والطلب في تراجع لاسباب موسمية، لكن الاسعار المرتفعة تشير بوضوح الى ان السوق تعتقد انه ليس كافيا».

وقالت الوكالة ومقرها في باريس «مع ضعف جيوستراتيجية في نيجيريا وامريكا الجنوبية والشرق الاوسط مصوبة بمناخ غير واضح لمشاريع جديدة، فان مخزونات اكبر تبدو ضرورية». وبحسب وكالة الطاقة الدولية، فان من غير الواضح اتجاه الطلب على النفط الى التباطؤ أكثر من وتيرته المعتادة بسبب تراجع النمو العالمي. وقال البيان «هناك مؤشرات قليلة الى ان من ناحية أخرى قال يودمان انه يتوقع ان يتمكن منتجو الايثانول الأمريكيون من الالتزام بتفويض اتحادي جديد لانواع الوقود المتجدد وان الحكومة لن تقدم تنازلات للمنتجين في السنوات القادمة للاخفاق في توفير امدادات كافية. وتتناقض تصريحات يودمان مع كلام غاي كاروزو رئيس ادارة معلومات الطاقة الامريكية الذي ابلغ الكونغرس الثلاثاء الماضي ان انتاج الولايات المتحدة سيقبل 3.5 مليار غالون عن تكليف للكونغرس بان يبلغ اجاملي انتاج الوقود المتجدد 36 مليار غالون سنويا بحلول العام 2022.

وزير الخزانة الامريكي يقول ان البنوك الايرانية تمارس خداعا

واتابع «نواصل العمل في كل دولة حيث توجد بنوك لها نشاطات غير قانونية بموجب تلك العقوبات. انه النشاط مع الكيانات المعاقبة ولذلك نحن نشير الى المخاطر».

وفي وقت لاحق كشف 26 عضوا ديمقراطيا بمجلس الشيوخ عن رسالة وجهوها الى الرئيس جورج بوش الايراني اذ دعا لارهاب ونافس السلاح من أجل تهديد الطريق أمام فرض عقوبات عليه.

وقالت الرسالة التي وقعتها السناتور تشارلز شومر من نيويورك و25 نائبا ديمقراطيا آخر بمجلس الشيوخ «بطبيعة التهديد النظام الايراني يستلزمان ان تتخذ الولايات المتحدة اجراءات أقوى». وقال بولسون عندما سئل ما اذا كان البنك المركزي الايراني يساعد بنوك ايرانية على تجنب عقوبات الامم المتحدة ووزارة الخزانة انه «يركز على هذه المسألة»، لكنه اضاف ان الخزانة تحذر البنوك العالمية بشأن مخاطر العمل مع ايران وتجاهل العقوبات.

ايران: العقوبات الدولية لن تؤثر على قطاع النفط

الحد من أي ضرر قد يلحق بالقطاع العالمي الهش. ويقول اقتصاديون ان عقوبات الامم المتحدة واجراءات عقابية منفصلة تفرضها الولايات المتحدة على ايران منذ عام 2006 تجعل الشركات الغربية أكثر حذرا ازاء الاستثمار في الجمهورية الاسلامية رغم ان ايران عامل جذب قوي الضخمة في مجال الطاقة. لكن نوذري قال «صناعة النفط الايرانية ناضجة بما يكفي بحيث لا يؤثر عليها مثل هذا الامر».

دويتشه بانك يستبعد رفع قيمة الريال السعودي قريبا

وقال دويتشه بانك في مذكرة بحثية «نتمسك بوجهة نظركم القائلة بان السعودية ستبقى على ربط العملة (بالدولار) حتى نهاية مدى توقعاتنا (عام 2009)». وفي الوقت الذي يخفض فيه مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الامريكي) اسعار الفائدة في محاولة لتجنب دخول الاقتصاد في ركود، يراهن بعض المستثمرين على ان السعودية وجاراتها من دول الخليج العربية ستترفع اسعار عملاتها او تلغي ربطها بالدولار في اطار اجراءات تكافة التضخم الذي بلغ مستويات شبه قياسية. ويتوقع دويتشه بانك ان تلغي الامارات وقطر ربط عملتيهما بالدولار هذا العام لصالح سلسلي عملات مثلما فعلت الكويت في ايار (مايو) الماضي.

ابقاء اسعار الفائدة الأوروبية والبريطانية دون تغيير

لشهر آذار (مارس) بعد خفضها مرتين في الاشهر الثلاثة الأخيرة. وشددت أعضاء لجنة السياسة النقدية ببنك انكلترا المركزي على ضرورة الموازنة بين المخاوف من تباطؤ النمو الاقتصادي وخطر تحول ارتفاع التضخم الى مشكلة دائمة. وأشارت توقعات البنك المركزي في شهر شباط (فبراير) الى أي تخفيف للسياسة النقدية مستقبلا سيكون تدريجيا. وبلغت التوقعات التضخمية مستويات قياسية وسلم ميرفن كينج محافظ بنك انكلترا بشأن التضخم قد يرتفع بشدة عن المستوى الذي تستهدفه الحكومة البريطانية عند اثنين في المئة في المستقبل القريب. الا ان الاقتصاد يشهد ضعفا في الوقت نفسه بسبب تباطؤ سوق الاسكان وتراجع ثقة المستثمرين واقترب الاقتصاد الامريكي من الركود.

التضخم السنوي في منطقة اليورو 3.2 في المئة في شهري كانون الثاني (يناير) وشباط (فبراير) المقبل وهو أعلى مستوى منذ بدأ قيد السجلات عام 1997 وأعلى من المستوى الذي يستهدفه البنك دون اثنين في المئة مباشرة. وقرر البنك أيضا ابقاء سعر الابداع ثابتا على ثلاثة في المئة وسعر الاقراض الحدي ثابتا على خمسة في المئة. من جهته قرر بنك انكلترا المركزي ابقاء اسعار الفائدة الاساسية دون تغيير على 5.25 في المئة الخمس لكن من المتوقع على نطاق واسع ان يخفضها بحلول منتصف العام الجاري لدعم الاقتصاد في مواجهة أزمة اسواق الائتمان. وتوقع جميع الاقتصاديين الذين استطلعت رويترز اراءهم وعددهم 65 باستثناء واحد فقط ان يبقي البنك اسعار الفائدة دون تغيير في اجتماعه

محللون: دول الخليج تبدي مزيدا من البراعماتية وترتكز على الجوانب الاقتصادية بوضع سياساتها النفطية

الكويت - من عمر حسن:

قال خبراء ومحللون ان دول الخليج العربية تبدي مزيدا من البراعماتية في سياساتها النفطية ان تعتمد بشكل متزايد على اسس السوق لوضع هذه السياسات دون ان تحرص كثيرا على طمأنة حلفائها الغربيين وعلى رأسهم الولايات المتحدة. وشارت السعودية، اكبر مصدر للنفط في العالم، والامارات والكويت وقطر باقي أعضاء منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) في اتخاذ قرار يقضي بالبقاء على مستوى انتاج الخام في المنظمة على حاله، الامر الذي واجه انتقادات شديدة من قبل البيت الابيض.

وقالت المتحدثة باسم البيت الابيض دانا بيرينو «كان يرغب الرئيس جورج بوش لو ان اوبك اتخذت قرارا مغايرا. لقد خاب ظنه ازاء قرارهم عدم زيادة الانتاج».

واضافت ان بوش «لا يعتقد ان التباطؤ الاقتصادي في دولة من اكبر زبائن المنظمة مثل الولايات المتحدة، هو امر جيد (بالنسبة لاوبك)، علما ان (التباطؤ) سببه جزئيا اسعار المحروقات». وكانت دول الخليج التي تؤمن لوحدها حوالى نصف انتاج اوبك الذي يصل في الوقت الراهن الى 29.67 مليون برميل يوميا، تعد الصوت المعتدل في المنظمة وهي غالبا ما كانت تميل الى اخذ مطالب كبار المستهلكين في الاعتبار.

وقال المحلل الاقتصادي السعودي عبد الوهاب ابو داهش ان «دول الخليج أصبحت أكثر براغماتية في سياساتها النفطية التي لم تعد تستند الى اعتبارات سياسية، الا انني اعتقد ان ذلك لن يؤثر على العلاقات الامريكية الخليجية». و اضاف ابو داهش «ان اسس السوق تعكس ما يطلبه الرئيس

الامريكي تماما، فاسعار الخام لم تعد تتأثر فقط بحركة العرض والطلب». واكدت اوبك التي تنتج 40% من النفط في العالم، خلال اجتماعها في فيينا انها لن تزيد مستوى انتاجها الحالي، مؤكدة انها تؤمن امدادات كافية للمستهلكين وليست مسئولة عن اسعار الخام التي بلغت مستويات غير مسبوقة.

من جانبيه، قال المحلل النفطي الكويتي كامل الحرمي ان دول الخليج لم تعد قادرة على اقناع زميلاتها في اوبك بخطوات بل تدعمها معطيات السوق.

واكد الحرمي في حديث مع وكالة «فرانس برس» ان «الولايات المتحدة غير مستعدة لقراءة معطيات السوق بشكل صحيح، فمخزونات البنزين على سبيل المثال في الولايات المتحدة بلغت مستوياتها الاعلى منذ 14 عاما فيما ارتفعت المخزونات الامريكية النفطية لسنة اسابيع متتالية».

وقالت وزارة الطاقة الامريكية الاربعة ان المخزونات الامريكية من الخام قد انخفضت 3.1 مليون برميل الاسبوع الماضي، وهو اول انخفاض منذ حوالي شهر ونصف الشهر. اما الحرمي فاعتبر ان «الاسعار المرتفعة سببها ليس قلة العرض، بل السبب يتعلق بالدولار الضعيف والضرائب والتدخل بين اسواق المال واسواق النفط، وليس لوبك تأثير في هذا المجال». وكان بوش اعتبر قبل اجتماع اوبك ان عدم زيادة مستوى انتاج المنظمة سيكون «خطا».

وقال الحرمي في هذا السياق «لو اخذت اسس السوق في الاعتبار فعلا، لكان الاحرى باوبك ان تخفض مستوى الانتاج اذ ان الربع الثاني من السنة يتراقف عموما مع تراجع في حدة الطلب، الا ان الدول الاعضاء قررت ابقاء على مستوى الانتاج كما هو على الرغم من فوائض الخام في السوق».

ماذا بعد أن يخترق الذهب حاجز الالف دولار .. توقف لالتقاط الانفاس ام سواصل الصعود باتجاه الالفين؟

نيويورك - من فرانك تاغ وستيف جيمس:

اذا ما اخترق سعر الذهب حاجز الالف دولار للاوقية (الاونصة) مثلما اوشك على عمله الخميس فان الخبراء يتكهنون بأنه قد يواصل الارتفاع الى مستويات قياسية جديدة بل وربما يتضاعف ليصل الى مستوى 2000 دولار هذا العام.

يقول غاي تيلور الذي يصدر نشرة (غولد آند تكنولوجيا ستوكس) للمستثمرين «قد نرى قفزة حادة للذهب هذا العام ليصل الى 1500 دولار»، بينما يقول بيتر شيف الرئيس التنفيذي لمؤسسة ساييفيك كابيال في دارين بولاية كونيتيكت الامريكية «الذهب امامه فرصة للوصول الى 1200 دولار أو حتى 1500 دولار هذا العام وفي نهاية المطاف سيرتفع أكثر من ذلك

وقبل أقل من عامين وتحديدا في نيسان (ابريل) 2006 ارتفع الذهب فوق مستوى 600 دولار للمرة الاولى في ربع قرن، وكان الذهب قد وصل الى 850 دولارا للاوقية في عام 1980 وهو ما يعادل عند احتساب التضخم نحو 2000 دولار الان.

يقول جوزيف فوستر مدير المحافظ الاستثمارية في صندوق فان ايك انترناشيونال انستوتوز غولدفند في نيويورك الذي يدير اصولا تبلغ نحو 770 مليون دولار «الذهب بديل استثماري للتحوط ضد المخاطر المالية، واسواق الائتمان الا تخلق قدرا هائلا من المخاطر في شتى جوانب الاقتصاد، هذا هو المحرك الرئيسي للذهب في الوقت الحالي».

من جانبه قال توماس وينجيل مدير المحافظ في ميداس فند في نيويورك «اذا عبر الذهب

هل يرث الرئيس الامريكي الجديد اقتصادا بحالة كساد؟

الزاي للعاملين الذين فقدوا وظائفهم بسبب العولة. والخطوة التالية ستكون على الأرجح الدفع باتجاه زيادة الانفاق على البنية الأساسية وهو ما قد يحظى بتأييد بين الحكومات المحلية والولايات التي تعاني من نقص السيولة لكنه سيزيد من العجز الاتحادي. وقال مكيثن لو بؤيد التجارة الحرة انه يخلق حركة سياسية تجعل من استمرار ادارة العمل وكان شيئا لم يحدث امرا مستحبالا.

وفي الحملات التي لم تتوقف قبل معركة الثلاثاء الماضي الانتخابية تعهد اوباما من النيوي وكلينتون من نيويورك باعادة التفاوض على اتفاقية اتفاقية التجارة الحرة لدول امريكا الشمالية لاضافة لزيادة بنود تتعلق بحماية البيئة والعالمين.

وقال غالستون انه اذا فاز اوباما او كلينتون في تشرين الثاني (نوفمبر) فان الفائز سيسعى على الأرجح لوقف في مفاوضات التجارة الامان الاقتصادي للطبقة المتوسطة.

اذا انحدر الاقتصاد الامريكي الى حالة كساد-وهو ما يرى بعض الاقتصاديين انه حدث بالفعل- فان ذلك سيغرز على الأرجح موقف من يقعون اللوم على التجارة العالمية في ثبات اجور العاملين وفقد وظائف في المصانع، لكن الكثيرين في قطاع الاعمال يتبنون وجهة نظر مختلفة. وفي حين يتنافس اوباما وكلينتون بشأن من منهما سيكون أكثر صرامة في التعامل مع التجارة تظهر مخاوف من ان يجد وصول ادارة الديمقراطية للحكم من تدفقات الاموال والبضائع عبر الحدود وهو ما ساعد في دعم الشركات الامريكية والاجنبية.

وقال برنارد «امل ان يكون أغلب ذلك (الحديث عن التجارة) مجرد نقطة خطافية لكني اعتقد ان هناك قضايا لاضافية خطيرة اذا تركت دون معالجة فانها ستخلق على شكل اتجاهات نحو الحماية التجارية ومناهضة المهاجرين».

وقال وليام غالستون من معهد بروكينجز للدراسات في واشنطن ان الامر يتعلق بشعور بقلق اقتصادي

واشنطن - من اميلي كيزر:

مع ظهور شبح الكساد في الافق يتطلع المستثمرون والاقتصاديون لمعرفة الاسلوب الذي قد يعالج به المرشحون الثلاثة اليافون في سباق الرئاسة الامريكي للتباطؤ الاقتصادي عند الفوز في الانتخابات المقررة في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل.

واذا استمر الاقتصاد الامريكي في تراجعته الذي ينذر بالشر فان ذلك قد يترجم الى تغييرات كبيرة في السياسات الاقتصادية في كانون الثاني (يناير) المقبل عندما يتولى الرئاسة اما باراك اوباما او منافسته الديمقراطية هيلاري كلينتون أو الجمهوري جون مكيثن.

وايا كان من سيفوز في انتخابات تشرين الثاني فان التجارة ستستعدر جدول الاعمال الاقتصادية والعجز الاتحادي سيضخم على الأرجح على الاقل حتى يتعثر الاقتصاد من أثر أزمة سوق الاسكان وازمة الائتمان وارتفاع تكاليف الغذاء والطاقة، وآثار ت موضوعات تحظى بشعبية

السماح للبنوك الاماراتية باقتراض الدولار مقابل شهادات ايداع دبي - من ويل راسموسن وجيمس قردامو:

نقص في الدولارات في السوق لان الجميع يراهن على رفع قيمة الدرهم».

وارتفع سعر اليورو بنسبة نحو 30 بالمئة امام الدولار في العامين الماضيين مما جعل بعض الواردات للخليج أكثر تكلفة وساعد على تضخم توقعات رفع قيمة الدرهم. وقال في العالم، وارتفعت اسعار المستهلكين بسبب صعود اسعار النفط الى مستويات قياسية دعمت النمو الاقتصادي مما عزز تكهات المستثمرين بان بعض دول الخليج سترفع قيم عملاتها او تتخلى عن ربطها بالدولار لتخفيف عبء التضخم المستورد. وفعلت الكويت ذلك في مايو ايار الماضي، وقال جوف «هذا يشير الى ان الامارات لن ترفع قيمة عملتها في وقت قريب». و اضاف انه مع نقص الدولارات ارتفع سعر الاقتراض فيما بين البنوك في الامارات الى اربعة امثاله خلال العام الماضي.

الجزائر توقع خصخصة شركة الاتصالات بنهاية حزيران

الجزائر-رويترز: قال بومعة هيوسر وزير البريد وتكنولوجيا الاعلام والاتصال الجزائري الاربعة ان الجزائر تعزم خصخصة شركة اتصالات الجزائر بنهاية حزيران (يونيو)، و اضاف الوزير في تصريحات بثتها وكالة الانباء الجزائرية «من الضروري الانهاء من جميع المخيمات سواء تعلق الامر بالشروع في العمل بالهاتف النقال من الجيل الثالث او فتح مال شركة اتصالات الجزائر» بنهاية النصف الاول من العام، وقرر من قبل خصخصة اتصالات الجزائر اكبر شركة للخطوط الهاتفية في البلاد وثاني اكبر شركة اتصالات الهاتف المحمول لكن العملية تاجلت مرارا، ومن بين الشركات التي يتردد

انها تنافس على حصة في الشركة مؤسدة الامارات للاتصالات (اتصالات) التي تتخذ من ابوظبي مقرا وشركة الاتصالات المتقلة (زين) الكويتية، وكان رئيس مجلس ادارة اتصالات قال أوائل العام الماضي ان شركته مستعدة للمنافسة على حصة 51 بالمئة في اتصالات الجزائرية و دفع ما يصل الى ثلاثة مليارات دولار. ويقال معلوقن اقتصاديون جزائريون من فرص خصخصة اتصالات الجزائر قريبا لان الخطوة لن تحظى بتأييد شعبي في عام انتخابي، لكن الوزير هيوسر قال انه يجري اعداد دراسة لخصخصة الشركة بناء على تعليمات رئيس الوزراء عبد العزيز بخادم مضيغا ان هذه الدراسة «في مرحلة متقدمة من الطبيعي».

المدرّب كابيلو: بيكام سيخوض مبارياته المئة مع منتخب انكلترا

(مارس) وستأوجه أنا أو فرانكو إلى دالاس لرؤيته ثم سأقرر ما إذا كانت لياقته تسمح له بالانضمام للمنتخب». وستلعب انكلترا مباراة ودية ضد فرنسا في باريس في 26 آذار (مارس) وقال كابيلو إن بإمكان بيكام أن يطمن حول مشاركته في مباراته المئة مع المنتخب مضيفاً أنه قد يشارك في مباريات ودية مقبلة ضد الولايات المتحدة ثم ترينداد وتوباغو في أيار (مايو) وحزيران (يونيو) على الترتيب. وستل كابيلو أيضاً ضمن سعيه عندما جديداً للمنتخب بعدما حمل ستيفن جيرارد شارة القيادة مؤقتاً في المباراة ضد سويسرا، وقال المدرّب الإيطالي إنه سيقرر هذا في وقته قبل بدء التصفيات المؤهلة لكأس العالم 2010 التي ستبدأ بقاء اندورا في أيلول (سبتمبر). ونقل موقع الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم عن كابيلو قوله «من المهم للغاية اختيار قائد لمباريات المنتخب في تصفيات كأس العالم لكنني أرغب في التعرف ليس فقط عليه كلاعب ولكن كرجل أيضاً».

وأضاف «يجب أن يكون رمزاً للمنتخب الإنجليزي، ولكي يكون هذا الرمز يجب أن يكون لاعباً جيداً ورجلاً جيداً وأن يمثل المنتخب الإنجليزي في كل موقف».

مورينيو: سأعود الى التدريب العام المقبل في ايطاليا أو اسبانيا

وكأس رابطة الاندية الانكليزية مرتين إضافة الى كأس الاتحاد الإنجليزي مرة واحدة في ثلاث سنوات امضاهما مع الفريق. وقال مورينيو عند سؤاله حول مستقبله «إيطاليا أو اسبانيا» بعد ذلك أريد العودة الى انكلترا ثم ان أرتب المنتخب البرتغالي في النهاية». وريبط تقارير اعلامية المدرّب البرتغالي الذي رفض عرضاً بتدريب المنتخب الإنجليزي في كانون الأول (ديسمبر) الماضي بتدريب برشلونة الإسباني او ميلانو الإيطالي بعد وقوع الهولندي فرانك ريكارد والإيطالي كارلو أنشيلوتي مدربى الفريقين على الترتيب تحت الضغوط. وكان ميلانو حامل اللقب ودع منافسات دوري أبطال أوروبا من دور الستة عشر بعد هزيمته 2-صفر أمام صيفر ارسانال ذلك الا انني لم أتحمد اليه مطلقاً».

لندن-رويترز: قال الإيطالي فاييو كابيلو مدرب المنتخب الإنجليزي لكرة القدم إن القائد السابق للمنتخب ديفيد بيكام سيشارك في مباراته الدولية المئة طلما بقي محافظاً على لياقته ومستواه. وقال كابيلو لمثلي روابط مشجعي الاندية الانكليزية «أعرف بيكام جيداً من أيام ريال مدريد وأمل أن يشارك في مباراته الدولية المئة. سيحدث ذلك إذا حافظ على لياقته البدنية ومستواه». واستبعد كابيلو بيكام من تشكيلة المنتخب في أول مباراة تحت قيادته ضد سويسرا ودياً في استاد ويمبلي الشهر الماضي بسبب انتهاء الدوري الأمريكي للمحترفين وابتعاد بيكام عن لياقة المباريات. وقال كابيلو الذي تحدث باللغة الانكليزية تدريب كرة القدم العام القادم في انديانا أو مساعده فرانكو بالديني سيسافر الى الولايات المتحدة هذا الشهر لمتابعة بيكام (32 عاماً) على الطبيعة في الدوري مع فريقه لوس انجليس جالاسي. ونقلت صحف بريطانية عن كابيلو «فهمت من قراءة آخر مقابلة أجريت معه أنه بعيد عن لياقة المباريات. سأحدث اليه عبر الهاتف لأنني أريد معرفة ما يفكر فيه بالضبط. سيلعب جالاسي مباراة في دالاس في 14 آذار

ميلانو-رويترز: قال البرتغالي جوزيه مورينيو المدرّب السابق لفريق تشيلسي الانكليزي لكرة القدم إنه يأمل في العودة الى عالم تدريب كرة القدم العام القادم في ايطاليا أو اسبانيا. وأضاف مورينيو انه يريد العودة للتدريب في انكلترا قبل انهاء مشواره التدريبي مدرباً للمنتخب البرتغالي. وقال مورينيو (45 عاماً) لصحيفة «جانيتا ديلو سبورت» الايطالية امس الخميس رداً على سؤال ما اذا ما كان يريد العودة للتدريب «ليس الآن فانا أدرس حالياً. لكن ربما العام القادم» وأقبل مورينيو من تدريب تشيلسي في ايلول (سبتمبر) الماضي بعد خلافه مع مسؤولي النادي رغم فوزه بالدوري الممتاز الانكليزي مرتين

الروسية زفوناريفا تتأهل للدور الثالث في بطولة بنجالور للتنس

ومن جهة أخرى فقد الاسترالي ليتون هويت اصبحت ثانياً لقبه بطلا لدورة لاس فيغاس الأمريكية الدولية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها 500 ألف دولار، بخسارته أمام الفرنسي جوليان بينيتو 3-6 و5-7 في الدور الثاني. وهي الخسارة الرابعة لهويت في 13 مباراة في دورة لاس فيغاس التي احرز القابها اعوام 0002 و3002 و7002، علماً بالصينية يان شي في الدور الثالث بعد مرات بينها 2006 و2007. وبلنقي بينيتو، الساعي الى لقبه

ببطلية بنجالور المفتوحة للتنس بعد تغلبه على الرومانية اجنيس ساتماري امس الخميس. في الدور الثاني للبطولة المقامة في الهند فازت زفوناريفا المصنفة السابعة على ساتماري بمجموعتين دون رد بنتيجة 6-7 و6-1. وصعدت فوزها على الاكرانية اولجا سافتشوك 2-6 و6-1. وبلنقي بينيتو، الساعي الى لقبه



الروسية فيرا زفوناريفا



لقطة من احدى مباريات بايرن ميونخ

بطولة المانيا اختبار صعب لبايرن ميونخ وقمة ساخنة بين بريمن وشتوتغارت غدا

بايرن ميونخ عندما يحل ضيفاً على شتوتغارت حامل اللقب. ويدرك فيرير بريمن جيداً ان اهداره اي نقطة سيصعب مهمته في منافسة بايرن ميونخ على اللقب وبالتالي فهو سيحاول استغلال العروض الخيصة لاصحاب الارض هذا الموسم وانتزاع الفوز للحفاظ على فارق النقاط الرابع التي تفصله عن الفريق البافاري. ويخوض فيرير بريمن المباراة في غياب صانع العابه البرازيلي ديفغو الموقوف 3 مباريات، بيد انه يملك عناصر جيدة بإمكانها قلب نتيجة المباراة في اي لحظة أبرزها العاجي أبو بكر سانوغو والكرواتي ايفان كلاسنتيتش والبرتغالي هوغو الميدا والسويدي ماركوس روزنبورغ. في المقابل، يأمل شتوتغارت التاسع برصيد 31 نقطة في حصد النقاط الثلاث بدوره للاقترب أكثر من المراكز المؤهلة الى المسابقة الأوروبية. ويمك هامبورغ الثالث فرصة ذهبية لانتزاع المركز الثاني وتقليص الفارق عن بايرن ميونخ في حال تعثر الأخير وفيرير بريمن عندما يحل ضيفاً على نورمبرغ السادس عشر. ويعول هامبورغ على نجمه الهولندي رافائيل فان در فارث والكرواتي ايفيكا اوليتش لمتابعة نتائجها الايجابية في الاونة الاخيرة وتحديدا منذ ارقامه بايرن ميونخ على التعادل 1-1

بايرن ميونخ عندما يحل ضيفاً على شتوتغارت حامل اللقب. ويدرك فيرير بريمن جيداً ان اهداره اي نقطة سيصعب مهمته في منافسة بايرن ميونخ على اللقب وبالتالي فهو سيحاول استغلال العروض الخيصة لاصحاب الارض هذا الموسم وانتزاع الفوز للحفاظ على فارق النقاط الرابع التي تفصله عن الفريق البافاري. ويخوض فيرير بريمن المباراة في غياب صانع العابه البرازيلي ديفغو الموقوف 3 مباريات، بيد انه يملك عناصر جيدة بإمكانها قلب نتيجة المباراة في اي لحظة أبرزها العاجي أبو بكر سانوغو والكرواتي ايفان كلاسنتيتش والبرتغالي هوغو الميدا والسويدي ماركوس روزنبورغ. في المقابل، يأمل شتوتغارت التاسع برصيد 31 نقطة في حصد النقاط الثلاث بدوره للاقترب أكثر من المراكز المؤهلة الى المسابقة الأوروبية. ويمك هامبورغ الثالث فرصة ذهبية لانتزاع المركز الثاني وتقليص الفارق عن بايرن ميونخ في حال تعثر الأخير وفيرير بريمن عندما يحل ضيفاً على نورمبرغ السادس عشر. ويعول هامبورغ على نجمه الهولندي رافائيل فان در فارث والكرواتي ايفيكا اوليتش لمتابعة نتائجها الايجابية في الاونة الاخيرة وتحديدا منذ ارقامه بايرن ميونخ على التعادل 1-1

انتهاء أزمة الحضري ولاعبون آخرون يستفيدون بالاحتراف في أوروبا

بشأن موقف النادي من حارس مرماه الدولي عصام الحضري بعد الاطلاع على نتيجة التحقيقات التي أجريت معه بمرعة الشؤون القانونية عقب سفره الى سويسرا بدون إذن النادي في محاولة للاضمار الى نادي سيون رغم أن عقده مع الاهلي ينتهي موسم 2009-2010. وكانت لجنة الكرة حسب تأكيدات الموقع الرسمي للنادي استعانت بمحامي سويسري عقدت معه أكثر من اجتماع لاطلاعه على كافة المستندات الخاصة بموقف الاهلي من الحضري وتم اعداد ملف كامل عن الأزمة، مضيفاً ان المحامي السويسري مونتر حصل على تفويض من النادي لمتابعة القضية امام الاتحاد الدولي (فيفا) حيث سيقوم بتسليم هذا الملف قبل السابع من آذار (مارس) الجاري. كما قامت لجنة الكرة باعداد مذكرة للاتحاد الدولي للتأكيد على رفض الاهلي إرسال البطاقة الدولية للاعب الى نادي سيون ومبررات الرفض والمستندات الداعمة لذلك. وقال المنسق العام للكرة في النادي الاهلي هادي خشبة أن لجنة الكرة بحثت الموقف من كافة جوانبه، وأن هناك توصية بشأن موقف النادي من اللاعب سوف يتم عرضها على مجلس الادارة في اجتماعه الطارئ مساء السبت المقبل»، مضيفاً أن النادي الاهلي «حريص على اتخاذ كافة

الاجراءات لدى كل الجهات المعنية لحفظ حقوقه المالية والادبية». ووافق نادي الاسماعيلي المصري لكرة القدم على سفر مدافعه هاني سعيد (28 عاماً) الى روسيا لاجراء الاختبار الطبي تمهيداً لانتقاله الى نادي سبارتاك موسكو خلال الايام القليلة القادمة. وقال ابراهيم عاشور رئيس النادي الاسماعيلي بالانابة ان سفر سعيد سيكون عقب انتهاء مباراة الاسماعيلي مع بتروجيت في الدوري يوم الأحد القادم ويعقد الموافقة الرسمية والنهائية لجلس الادارة على انتقاله. ومن المقرر ان يعقد مجلس ادارة الاسماعيلي اجتماعاً مساء الخميس لاصدار القرار النهائي بالموافقة على احتراف اللاعب. وأضاف عاشور ان تلقى عرضاً لاحتراق سعيد قبل انطلاق الامم الافريقية ببلغ 400 الف دولار وهو ما يعني ان سعر المدافع تصاعف ثلاث مرات عقب مشاركته بغانا. وكان سعيد الذي يلعب في مركز قلب الدفاع احد نجوم منتخب مصر في البطولة الافريقية التي توج «الفراعنة» بلقبها في شباط (فبراير) الماضي بغانا ولعب المباريات الست التي خاضها المنتخب المصري. وقال سعيد لرويترز «ترحيب مجلس ادارة الاسماعيلي بالعرض الروسي خطوة جيدة على طريق عودتي للاحتراف الاوروبي مرة أخرى». وأضاف «سعى لتظوير ادائي والاحتفاظ بكماتي بين صفوف منتخب مصر». وسبق لسعيد اللعب لعدة اندية اوروبية في اعقاب تركه للاهلي المصري عندما كان ناشئاً عام 1998. وشارك سعيد مع منتخب مصر للناشئين في بطولة كأس العالم للناشئين التي استضافها مصر عام 1997. ثم سافر للانضمام الى باري الإيطالي ولعب معه خمسة أعوام قبل ان ينتقل الى صفوف نادي ميسينا لمدة عام ثم لعب لنادي فيورنتينا لمدة موسم واحد قبل ان ينتقل الى مونز البلجيكي لمدة ستة اشهر قبل العودة الى مصر. وفور عودته في الموسم الماضي انضم سعيد لفريق المصري البورسعيدى قبل ان يسقط في صفوف الاسماعيلي بداية من هذا الموسم.

القاهرة - «القدس العربي»
من محمد القاوق:

اصبح عصام الحضري حارس مرمرى الاهلي ومنتخب مصر قاب قوسين أو أدنى من الاعتراف بفريق سيون السويسري بعد أن وصل مندوب من الأخير للقاهرة واجتمع بمدلي القبعي مدير التسويق والاستثمار بالأهلي واتفق الطرفان على الشروط المالية التي سيتم بمقتضاها الاستغناء عن اللاعب وابتزها حصول الاهلي على مليون يورو بخلاف نسبة 50 % من مقابل بيع الحارس لأي ناد آخر عقب نهاية الموسم الحالي وهو ما سيدحت بالفعل. وجاءت موافقة مسؤولي الاهلي بالاستغناء عن عصام الحضري استجابة لأوامر الرئيس حسني مبارك الذي طلب من سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة السماح للحارس الدولي بالاحتراف ليحقق حلمه بعد أن بلغ الخامسة والثلاثين من عمره وهو ما استجاب له الأهلي وسؤلون في الأهلي بالفعل حيث كانت هناك رغبة قوية للاقاف للاعب حتى نهاية الموسم ثم عرضه للبيع، ولكن جاء تدخل رئيس الجمهورية لينعت إيقاف اللاعب ويجعل يبيعه للفريق السويسري.

وكان مبارك قد طلب خلال استقباله أعضاء المنتخب الوطني الفائز بكأس الامم الافريقية بغانا لتكرمهم، طلب تسهيل احتراف الحضري شريطة حصول الاهلي على مبلغ مناسب من وراء بيعه وهو ما حدث بالفعل. وفتحت وجهيات مبارك بتسهيل احتراف اي لاعب يصله عرض مناسب، الباب أمام كثير من اللاعبين للعب خارج مصر وجاءت البداية بعاد متعب مهاجم الاهلي ومنتخب مصر الذي وافق المسؤولون في ناديه على احترافه في فريق ساترن الروسي مقابل ثلاثة ملايين يورو «حوالي 25 مليون جنيه مصري». وسياسفر اللاعب خلال الساعات القادمة لاجراء الفحوصات الطبية اللازمة قبل انتقاله رسمياً للفريق الروسي. وفي نادي الزمالك أعرب عمرو زكي مهاجم الفريق الكروي الأول ومنتخب مصر عن سعادته الكبيرة بتوجهيات الرئيس مبارك لاحتراف اللاعبين فورا، وأكد أنه سيبنتفيد من القرار نظراً لرفض مسؤولي الزمالك أكثر من مرة السماح باحترافه على الرغم

بطولة سورية: مواجهات صعبة للفريق المهتدة وقمة خاصة بين الطليعة والمجد

المهدد بالهبوط النواعر الثاني عشر (13 نقطة). ذهابا فاز الكرامة 2-صفر. وتنتظر حطين السابع (02 نقطة) مهمة صعبة امام ضيفه الحرية الرابع عشر الاخير (01 نقاط) والذي سيقاات بحثاً عن نقاط الهروب مما يرفع من درجة صعوبة المباراة وخصوصا لاصحاب الارض الذين يتطلعون لصالح جمهورهم بعد خسارتهم الثقيلة امام الوحدة صفر-3 في المرحلة الماضية. ذهابا فاز حطين 4-1. وفي دمشق يأمل الوحدة الثالث عشر (13 نقطة) في مواصلة نتائجه الجيدة في مرحلة الاياب والاقتراب من المنطقة الدافئة عندما يلتقي جبلة التاسع (18 نقطة) في مباراة صعبة ومكافئة يدرك فيها الضيف ان خسارته ستدخه دائرة الخطر. ذهابا فاز جبلة 2-صفر. وينحصر اهتمام الشرطة الحادي عشر (15 نقطة) في دخول المنطقة الدافئة عندما يلاقي جاره الجيش الخامس (82 نقطة) في مواجهة تميل فيها كفة الجيش بيد ان حساسية لقاءات الجيران احمد عمير (10 اهداف). ذهابا فاز الجدا 4-1.

اهمية النقاط بالنسبة للشرطة ستفتح باب كل الاحتمالات. ذهابا فاز الجيش 1-صفر. وكما الشرطة، سيكون البحث عن النقاط شعار عفرين العاشر (51 نقطة) فكل منهما سعيد مع منتخب مصر للناشئين في كبر قد يستغل فيها المضيف المشاكل الادارية والفنية التي يعيشها ضيفه والتي فرزتها خسارته الثقيلة في ارض المرحلة الماضية امام الكرامة 4-1. ذهابا تعادل 1-1. وستكون مدينة حماة مسرحاً لعدة اندية اوروبية في باجمالته بين الطليعة الثاني (36 نقطة) وضيفه المجد الثالث (35 نقطة) فكل منهما يسعى لتحديد الآخر للانفراد بالمركز الثاني والتعادل هو كما الخسارة للطرفين ويصب في النهاية في صالح الكرامة المتصدر. والمباراة ستكون ذات الوقت مواجهة خاصة بين مهاجم المجد ومتصدر الهذيان رجا رافع (11 هدفا) وبين مهاجم الطليعة ووصيف الهذيان احمد عمير (10 اهداف). ذهابا فاز الجدا 4-1.

■ دمشق-أ ف ب: تنتظر الفرق المهتدة بالهبوط مواجهات صعبة في المرحلة الثامنة عشرة من بطولة سورية لكرة القدم التي تفتتح اليوم الجمعة ببارع مباريات أبرزها لقاء حلب بين الاتحاد والفتوة. ويلتقي الكرامة المتصدر مع النواعر في حمص، وحطين مع الحرية الاخير في اللاذقية، والوحد مع جبلة في دمشق. ويلعب غدا السبت الجيش مع الشرطة في دمشق، وعفرين مع تشرين في حلب. وتختتم المرحلة الثلاثاء المقبل بقاء قمة خاص جدا بين الطليعة والمجد في حماة. ويتعلق الاتحاد الثالث (35 نقطة) الى نقاط مباراته وضيفه الفتوة السادس (25 نقطة) في مواجهة صعبة يحتاج فيها المضيف الى جهود مضاعفة لتحقيق ما جسسه انعكاسا لعودة العروض الاخيرة للفتوة واخرها فوزه على المجد القوي 1-1. ذهابا تعادل صفر-صفر. ومن المتوقع ان يتنجح الكرامة حامل اللقب والمتصدر (44 نقطة) في اضاة ثلاث نقاط جديدة لرصيده لتفوقه بنواح كثيرة على ضيفه



تهريب اليمينيين الى الخليج

■ منذ بداية العام الحالي 2008، ونحن كيميئين نتابع ما وصلت اليه حالة معاناة أطفالنا اليمينيين الجياع، الذين يعيشون في أوضاع مأساوية، تحت خط الفقر في اليمن، تتجه بهم للاصحاء الى عصابات أولئك المهريين، ذوي القلوب المتحجرة، حتى تغرقهم السُّبل ويعرضون لدهس السيارات، والانتفاص الجنسي، والعمالة الهيئبة لهم أو لا، ثم لأهلهم ونظامهم ثانياً، من قبل كفلائها أو أربابها المتسلطين في المملكة العربية السعودية؛ بعد تهريبهم وعبورهم معبر أو منفذ حرَض الحدودي، الذي يفصل فيما بين مديرية حرَض التابعة لمحافظة الحديدة اليمينية، والأراضي السعودية. لا يكاد يمر أسبوع واحد، ولا نسمع الجهات الحكومية اليمنية لا تعلن عن ضبط حالة واحدة لتهريب أطفال بعينين قاصرين؛ من بين مئات الحالات التي تخترق حدود البلدين، جراء فساد فرق ودوريات حرس الحدود اللعنة لكلا الدولتين وتساهلها وفض نظر ضباطها، نتيجة لأنها تتقاضى حفنات ساخنة من الرشوات الفاسدة من الأموال، من قبل عصابات التهريب، التي تغتص حدود البلدين في وجوها، وتتسط على منافذها العديدة، وخاصة معبر حرَض وجيزان، المؤديان الى السعودية، واقتصار فرقها الأمنية على منع بعض الحالات الشاذة، والقبض على عصابات مهربيها، لئذ الرما في العيون ليس الا.
ثلما صرحت مؤخرا ادارة البحث الجنائي بمحافظة الحديدة وفي خبر بارز، مقابل لعمود يومية حريدة الثورة الرسومية، عن احباط طاقم تحرياتها محاولة تهريب لأطفال يمينيين تراوحت أعمارهم بين 14 - 15 عاما، في عدد الثورة الثلاثاء الماضي 26 شباط (فبراير) 2008، أظهرت التحريات بأنهم يبدسون في أمانة العاصمة صنعاء، ومتعوقون في دراستهم، وأنهم تعرضوا لبعض الإغراءات من قبل أحد الأشخاص لم يخصص مصدر الخبر عن هويته، بأنه سيقوم بالبحث لهم عن أعمال مناسبة في المملكة العربية السعودية، سيحصلون من خلالها على مردود مادي كبير، ما تعامه لسرقة مبلغ 200 دولار أمريكي من أهاليهم، وطاروا بها من صنعاء الى الحديدة ومن ثم الى حرَض الحدودية بين اليمن والسعودية.

ذلك هراء وضحك على الذقون من قبل نظامنا، وهذه ليست المرة الأولى التي يدير فيها نظامنا ظهره لعاناة تهريب الأطفال اليمينيين، ويتناسى أنه بسياساته الفاسدة هو من أوصل أوضاعهم الى تحت خط الفقر بمراحل، وأن قضية تهريبهم نحو الخليج بشكل عام والأراضي السعودية بوجه خاص، من قبل عصابات مافيات مهما الوحيد هو المال وروية بريقه الفاسد، هو من أوجدها أصلا سواء من قريب أو بعيد؛ ثم إن مثل تلك الأسر اليمينية التي يحوزتها وفي خزائن منازلها المئات وربما الآلاف من الدولارات، لم يفكر أبناؤها بتأاتا في ترك تعليمهم أو التفكير في مصدر دخل أو السفر بيشان الى الأراضي السعودية، ليس على متن أرفى شركات رحلات الطيران الدولية، وإنما على أيدي مهربيين قساة ومنافذ حدودية معهم لا تعرف طريقا أو لغة للرحمة والانسانية مطلقا.

محمد رشاد عبيد ونورا عبد الله العاقل
رسالة الكترونية

السنة الكبيسة

■ من غير استغراب اتصل بي احد الأصدقاء ودعاني لمشاركته ذكرى زواجه الخامس. لم اعلق على أمر (السنة الخامسة) ولكني قلت في نفسي: صديقي مضى على زواجه أكثر من عشرين سنة فكيف له أن يحتفل بذكرى زواجه الرابعية؟ قلت كما يقال (الخبر اذا كان اليوم بغلوس فغدا سيكون بلاش) استعقبني الرجل وكأنه قرأ ما دار في خلدي فقلت كيف هي ذكرى زواجك الرابع وأنا أعرفك منذ أكثر من عقدين من الزمان والأبناء أحدهم لديه مشروع زواج!! كيف يكون لذلك؟ فاجاب، أنا احمد الله ان زواجنا كان في السنة الكبيسة؟! وهذا التربع من فضل الله لا يصادف الأمرة واحدة كل أربع سنوات وأنا أرى ذلك أوفر لي (وايرد لراسي) من حيث سرعة انتهاء السنة وحلول الذكرى وأنا احمد الله على ذلك، ولكن أريد ان اعرف ما هي السنة الكبيسة؟ قلت: إن عدد أيام السنة 365 يوما، ولكن الأرض تدور حول الشمس 365 يوما و(6) ساعات أي ربع اليوم ونتيجة ذلك يكون هنالك 24 ساعة زائدة كل أربع سنوات وهو اليوم التاسع والعشرون من شهر شباط (فبراير) وعندما تحل هذه السنة تسمى بالسنة الكبيسة، وهناك طريقة سهلة لتسايها ان تقوم بجمع أرقام السنة وتقسمتها على الرقم أربعة فان ظهر الناتج دون باق فهي سنة كبيسة فعلا سنة 2005 لا تعتبر سنة كبيسة أما سنة 2008 هي سنة كبيسة وكذلك 2012 وهكذا.

وشهر شباط هو شهر فبراير أو شباط هو الشهر الثامن كما يسمى في الشام فيفري وفي الجزائر وتونس فيوفي وفي عالم التنجيم يبدأ فبراير عندما تكون الشمس في برج الدلو وفي علم الفلك يكون عندما تبدأ الشمس في برج الدلو وينتهي في برج الحوت وقد أطلق تسمية الشهر على اسم اله النفاة فيبروس Fibrous اله النفاة عند الرومان وان فترة الشتاء لا تحتوي على شوية. وفي السنة 700 ميلاد قام الإمبراطور رومولوس بإضافة الشهور يناير، فبراير، ليصبح التقويم مساويا لتقويم السنة القمرية. ويذكر أن فبراير في الأصل هو آخر الشهور في التقويم الروماني، حيث كانت السنة تبدأ في مارس. وفي فترات أضاف القساوسة الرومان شهروميرسيدونيوس لربط السنة بالفضول الأربعة. تعددت أسماء شهر شباط - فبراير (شهر الشمس) بالغة الانكلاوسيونية وشهر الكرنب حسب شارل الأعظم وفي التقويم الياباني يطلق على الشهر (كايزاراجي) حالات أخرى يسمى (مومتسوكي) و(كونوميسوكي) والغنلنديون يسمونه هيلميكو helmikku أي شهر الثلؤ أو وقد ينطق بدون راء فبراير... وتسمية جدي شباط (الازرك).

عبيد حسين سعيد
obeahds@yahoo.com

عودة الروح لابن خلدون

■ ما ان تمت تسمية لدار الثقافة ابن خلدون بسوق الأحد ولاية قبلي حتى هب أبناء الجهة المتعطشين للعمل الثقافي التواطين الى الأفضل. وبعد دراسة المشهد الثقافي بالجهة وتحديد المشاكل والحلول والأفاق، وقع تجديد هيكله نادي البحوث والدراسات الذي اوكلت اليه مهمة الاشراف والتنسيق مع نوادي الأدب والفكر والسينما والمسرح والعلوم والتاريخ... التي وقع تأسيسها. وبيئى الباب مفتوحا لبقية أبناء الجهة الجالسسين تحت الاسوار القديمة والمضيئين اوقاتهم في لعب السورق في المقاهي التي تكاثرت او في قاعات الاعباب التي فُرخت وافترت عقول الشباب وضيعت أفكارهم ليلتحقوا بدار الثقافة ابن خلدون التي تتناديهم:

«زروني كل اسبوع مرة حرام تنسوني بالمره، ولينك الابداع والامتاع والمؤانسة خير زاد للبلاد والعباد. والثقافة رهان المستقبل وبيها تزه دهر الشباب وترتقي وتنهض. وإذا عظم البلاد بنوها أنزلتهم منازل الاجلال

غابنا بين التعري وغياب الاصل

■ في مجلة الكويت مقال حول المغني المنشد سامي يوسف تحت عنوان «سامي يوسف.. صوت إسلامي من أعماق الغرب المادي»؛ ويشيد صاحب المقال بصوت سامي الذي يعتبر صوته مجازا صوتا ملائكيا أصيلا جرى الأفاضل لدخول بيت اللقيم، كما يجعلها تذكر بالله سبحانه وتعالى واقفة ضد كل الذين تسول لهم أنفسهم النيل من الإسلام.

إنه المنشد البريطاني المعتز بالإسلام «ويياما قوي، وبقة عالية في نيل غايته»، يعلن سامي يوسف أمام كل منبر عن تمسكه القوي بالديانة الإسلامية- التي يستمد منها- حسب قوله- رغبته في الاستمرار في الإنشاد، فهو يرى في الموسيقى التي يبتها وسيلة ناجعة لنشر مبادئ الرسالة الإسلامية وتشجيع الشباب المسلم أينما الإسلام.

■ للممت المدمرة الأمريكية كول ما دمر منها على سواحل علي عبد الله صالح، وجاءت لترسو غير بعيد عن سواطي لبنان لبيعت وجودها بالنذر لكل الأفاضل لدخول بيت الطاعة الأبيض الأمريكي، فيما لعبت السعودية ومصر دور الغث في العقد السياسي لتحييد اقصاء سورية من قطيع العرب المدجن حتى يتسنى للذئب الأمريكي أن يأكل الشاة السورية القاصية عن القطيع، كما أكل من قبل العراق الذي قصص. في هذا الوقت بالذات، يكون تواج المدمرة الأمريكية قبالة السواطي اللبنانية مؤديا لأكثر من معنى وباعثا لأكثر من رسالة، فالرسالة الأولى موجهة الى السنيرة دعوتها الى المتناسك ومثبّة اياه بأن ابق على موقفك ومعك روح القدس وروح الدنس الأمريكية. كما يبعث هذا التواجد للمدمرة الأمريكية رسالة أخرى للمعارضة بغية إخافتها وتعلمهم أن السنيرة ليس وحده بل لديه ركن شديد يأوي اليه هو واشنطن، وأكثر من هذه الرسائل فصدوق

اسرائيل ترسم بالدم على وجوه أطفال فلسطين

■ لم تعتقد عائلة فايد التي تسكن في بيت غير مكتمل في شرق معسكر البريج الفلسطيني الواقع بوسط قطاع غزة ولو للحظة أن ما حدث للعائلة بأسرها من فعل أحد مسجل كائنات في سجلات البشيرية لأنها لم تتخيل حجم الحدق الصهيوني ودرجته التي وصل اليها بقصفه بيوت المدنيين الأمنيين بطائرات الحرب المدمرة الا أن الشهيد القائد أيمن أدرك للحظة أن الغدر والحدق لن يفرق قادة هذه الدولة العنصرية فظلب قبل فترة ليست بالكافية بأن تنزل العائلة الى الطابق السفلي عندما سسم حركة الطيران الحربي الاسرائيلي في الاجواء القريبة، فلم تتمكن العائلة المنكوبة من التحرك حتى فاجأها صاروخ الطائرة الحربية وقلب المبنى الى كومة من الدمار والخراب. لم يعرف احد من العائلة المذكورة ماذا احدث للآخرين ولم يعرف من تبقى من العائلة أحياء، من منهم استشهد ومن منهم رسمت طائرات الحرب بالدم على جسده ما لم يتوقعه بشر على وجه الخليفة ولم يعرف الأحياء أنهم بقوا احياء الا بعد حين ولم يعرف الجيران أن أحدا من أفراد العائلة بقي على قيد الحياة لقد اهتز الخيم وارتعب الأطفال والشيوخ وهرع الشباب الى الشوارع ليعرفوا ماذا حدث في مخيمهم فلم يصدق أحد ان بيت أيمن فايد كان واقفا قبل دقائق من القصف وكانه قد تحول الى ركام منذ قام بدأ الجميع بالبحث عن أحياء لم يجدوا الا اجسادا طاهرة ارتقت أرواحها الى الغلا، استشهد الأب والزوجة والابنة بسمة البالغة 13 عاما فقد وجد راسها في مكان وجسدها في مكان آخر وأيوب الصغير كان وجهه غارقا في الركام أما لي ابن التاسعة عشرة فقد بدأ وكأنه يتسسم للشهادة، لم يتوقف الشهيد عند هذا الحال فقد ارتقى ثلاثة اخرون من نفس المخيم.

ان استخدام اسرائيل لطائراتها ودياباتها الحربية مقابل مدنيين

احتضار صاحبة الجلالة في مغرب الحرية

■ اصدرت احدى محاكم مغرب الحرية على الكاتب الصحافي علي لواربط حكما بالنع من 13/2/2008 نشر رسم كاريكاتوري كان قد سبق نشره في عدة صحف غربية، يصور شخصا ملتحيا وعلى رأسه قنابل قابلة للتفجير حسب الرسم، ونسبوا هذا الرسم للثني العربي الامين محمد خاتم الانبياء والمرسلين سيد الخلق اجمعين، المرسل للناس كافة ليخرجه من التيه والضلال الى طريق الحق والرشاد، عليه صلوات الله وسلامه، ووقفا لما ذكرته هذه الصحف فإن النشر جاء احتجاجا على محاولة اغتيال راسم هذا الكاريكاتور من قبل متحجبن في هذا الرسم، وجاء النشر تضامنا معه، وكان قد سبق ان أعلن أحد المسؤولين في حكومة الدنمارك ان هذا النشر يعتبر من ضمن حقوق حرية التعبير للاشخاص، وهذه هي الشماعة التي يبررون بها هذا النشر لهذه الرسومات المسيئة والمشينة، ولكن ما الدوافع وما الاسباب ولماذا لا جواب لديهم؛ ولكن من أولى الديبهايات وأول الدروس اليميعرفاطية في الحربية في المجتمعات المدنية المتحضرة والدول التي تسمى نفسها حرة مثل دولة الدنمارك هو ان حدود حرية الفرد أو الشخص تتحدد بمشاعر يتخطى من خلال ممارسة حريته حتى وحدود حرية الآخرين، فإين حكومة الدنمارك ومن لف لفها من الدول التي تشجع نشر هذه الرسومات من هذه القاعدة الأولى في الحرية؛ وما بالهم

غابنا بين التعري وغياب الاصل

كان على الغخر بهويته وديانته. قرأت ما سبق وتذكرت أمرين: الأمر الأول: يتجلى في ما سماه البعض بإبراهم العربي، هذا العربي الذي صار بمثابة الملح لجل الأغاني المبهوثة عبر وسائل الإعلام، فلا تكاد ترى أغنية تصدر من معدية عنصري والعروي والبيوعة والتفتيح المثري... تنسى الأغنية وتتَبَّع الجسد الراقص بعيدا عن أصول وقبود تجعل من الفن إيجابيا يحسس بالهوية ويمنع الذوق... ويكتسب جمهورا نوعيا لمدة أطول.

الأمر الثاني: يتجلى في كون المغنيين- في بلاد العرب والإسلام مهد الرسالات والروحانيات- مغنين لا يسهمون في تشجيع التثقيت في دين يدعون الانتماء إليه، فصار بعض غير المسلمين- الذين أسلموا- يعظون ما على المسلمين القيام به محافظين على أصول وقيم دينهم

رسائل المدمرة كول

يريد دمشق بدوره يستقبل رسائل أمريكية تهدده حتى يدخل القطيع المدجن وينقلب على قادة المقاومة الفلسطينية الذين تزويهم دمشق، وحتى يتخلى عن دعم حزب الله ويقطع علاقه ببايران التي بدورها تكون قد تلفت رسالة وعيد حار، فمساءه أن الطريق لضرب طهران في حرب محتملة لن تكون من العراق الذي يبدو أكثر موالاة ل طهران منها لوشنطن، إن والى الضربة ستكون من لبنان، وهنا يمكن القول أن الفرصة مرة أخرى ذهبية جدا لإعلان حرب كونية شاملة، وهي وحدها التي تعيد الأمور الى نصابها، لأن حربا بهذه العمايط بإمكانها كشف الحكام العرب المعلاء ومعناها دخول القوميين من الشام ومن غير الشام في مواجهة مفتوحة مع أمريكا، وستفتح على جيوش الأمريكان وأعوانهم وحلفائهم جيهاث شتى على من، مما سيستنزف قوة أمريكا، وتكون نهايتها أى بمعنى أصح نهاية عهد الامبراطورية الراهبية وشروها الى الأبد، لأن حربا كهذه ستستير

اسرائيل ترسم بالدم على وجوه أطفال فلسطين

امتين في بيوتهم بهذا الشكل فاق كل التصورات فاق كل توقعات مراقبي انتهاكات حقوق الانسان بالعالم وفاق توقعات كل مجرمي الحروب السياسيين، فقبل عائلة فايد كانت عائلة فياض بمنطقه القرارة بخان يونس وقبلها كان العديد من العمليات العسكرية الاسرائيلية التي نالت فيها اسرائيل من أطفال فلسطينيين ومدنين امين شيوخ ونساء وجرة. ما تكن صواريخ المقاومة تفعل بسيديروت والمغتصبات اخرى لم فعلة الاحتلال باهل غزة والضفة ولم تكن صواريخ المقاومة محمولة بالطائرات ولا مقصوفة بالديابات لكنها صارت يجب أن نفهمها هكذا ويجب أن نعرف ان اسرائيل بالبعغل بدأت حربها بهذا الشكل وقد يستمر هذا الحال وقتا ما وقد تتعادي اسرائيل في استخدامها لآتها الحربية لتصل الى تدمير أحياء كاملة لتفعل ما ارتكاب الجازر دون ادنى اعتبار لحقوق الانسان أو آدميته.

لقد ارتدت اسرائيل أن ترسم بالدم على وجوه واجساد اطفال فلسطين لוחات تترس ترسب اسرائيل وترضى أهل سيديروت وتشبع رغبتهم في الانتقام، فهذه الطفلة الفلسطينية التي وصلت الى المستشفى وتناقلت صورها كإفد وكالات الأنباء كان وجهها لوحة تحدى للحدق الصهيوني فقد أصيبت على بعد عشرات الأمتار من آثار القصف وغيرها العديد من سكان غزة بخلاف الأجساد التي وصلت لشلاء الى المستشفى... ان اعتقد أن تصل تكنولوجيا الصواريخ الفلسطينية محلية الصنع عدد من التطور لتفعل ما تفعله صواريخ الطائرات الاسرائيلية وللأسف لا نجد الا إداة للفلسطينيين، أنهم بالبعغل يدافعون عن ما تبقى من كرامه عربية اغتصبها الاحتلال الصهيوني، نعم لا يوجد توازن للربع هذه المرة ولكن بالتأكيد سيدحت ان استمرت اسرائيل في غيها وحربها ضد

ومجتمعاتهم.

صغار المغنون في بلاد الإسلام والإيمان يشنون حربا ممتعة الإعداء من أجل الهدم والتخريب للقيم والثوابت المعززة لحضارتهم ووجودهم.

في المهرجانات تجد الكثير مما ليس له علاقة بالفن الذي يمثل هويتنا بجلاء عربيا وأمازيغ، ومن الخجل ان نقران مهرجاناتنا بمهرجانات الصينيين مثلا والتي ان تجد فيها الا ما يمثل أصول قناقدم وثوراتهم، سواء في ثوب أغنية تتحفظ بالقومات القديمة، أو في ثوب جديد يحمل التطور الطبيعي للعناصر الفنية لأغانيتهم، فلا يحمل نشازا مظللا يقطع الصلة بشكل قطعي بمقوماتنا الحضارية والذوقية والأخلاقية.

هكذا أحسن سامي يوسف الغربي، وأساء مغنونا الذين يجهلون ما لهم وما عليهم، ما يجب أن يلتزموا بحدوده، وما يجب التحلي عنه تحسبا لوخامة عواقبه.

حسن ملواني
الغرب

الكثير من القوى الدولية كروسيا والصين وتركيا وكردستان التاريخية، ناهيك عن العرب كلهم وسيختلط فيها الحابل بالنابل، ولن تنتهي الا بما يخدم الحرب أو لا يسهم في استئصخين، فنهاية امبراطورية الشر أو نهاية شر الامبراطورية الأمريكية لا يكون الا بحرب عالمية تكون هي الفوضى البناء، وهي التي يمكنها إيقاف الفوضى الأمريكية الهدامة، وعلى رأي أجداندا في الجزائر «خلطها تصفى». ولا يتسع الأمر الا اذا ضاق كما قال المرحوم جمال الدين الأفاغني لأن هذه الحرب هي هذه المنطقه، وبهذه المعطيات وفي هذه الفترة الحرجة في حياة المشروع الأمريكي وفي حياة الأنظمة العربية الساجحة في الفلك الأمريكي بإمكانها إعادة صياغة المنطقه بأي شكل ويتناح لأحد يمكنه توقعها أو وصفها، ولكنها مهما كانت قاسية ومهما كانت النتائج فيها فظيمة فانها أحسن من واقع الحال.

عبد الله الرافي
errafi.maktooblog.com

اسرائيل ترسم بالدم على وجوه أطفال فلسطين

الفلسطينيين واستباحة حرمت بيوتهم ومساجدهم ومدارسهم وكناشهم. لقد بات الحل بيد اسرائيل نفسها وبات على اسرائيل ان تعلن علانية بأنها لن ولم تقبل بصنع أي سلاح مع الفلسطينيين ولن تستمر في خداع الرأي العام العالمي في اجراء مفاوضات غير جدية مع الفلسطينيين وعلى اسرائيل ان تؤكد أن جميع ممارساتها الاستيطانية والحربية والتهودية والاعتقالات اليومية على حواجز الضفة المحتلة ما هي الا احباط لكل خطط السلام الرامية لانهاء الصراع الطويل بين الشعبين.

ان ما ننضاه بالبعغل ان تقدم اسرائيل على ارتكاب حماقة عسكرية كبيرة بعملية عسكرية واسعة يقطع غزة لانهاء المقاومة الفلسطينية وبالتالي الحد من الصواريخ المتجهة الى اسرائيل حسب اعتقادها وهذا سيدخل المنطقة كلها في فوضى أمنية وتوقع المزيد من انتهاكات حقوق الانسان وقد تعيد القضية الفلسطينية للمربع الأول دون مجرد التفكير في الجانب الآخر من المعادلة التي يمكن ان تنهي كل أنواع المواجهة بقبول اسرائيل الحقيقي للكتاب الصحافي تنازل عبره عن الحقوق الفلسطينية المغتصبة وتقر بشرعية الوطن الفلسطيني وحريته وتحل قيود حصاره وتعترف بكافة ما صدر من قرارات عن الهيئات الدولية كالأأم المتحدة ومجلس الأمن وحل على تنفيذها، وتقبل بالمبادرة العربية للسلام عندها سيتوقف سقوط صواريخ ذات تأثير محدود على حدود اسرائيل وستتهي كل حالات العداء بين الطرفين بأقل التكاليف البشرية والمادية وتتاح الفرصة لشعوب المنطقة البدء في اجراءات للنمو والتطور الاقتصادي.

د. هاني العقاد
Akkad_price@hotmail.com

فبراير) من ذات السنة. اعيد اعتقال الصحافي مصطفى حرمة الله، عضو هيئة التحرير ياسوسبي «الوطن»، من امام منزله بالدار البيضاء وعلى التاسعة ليلا، واودع سجين عكاشة. بناء على جليل الاعمال وحسن معاملة الكتاب الصحافيين استحق المغرب ان تصنف منظمة «مراسلون بلا حدود» المهتمة بحرية التعبير في العالم، في مرتبة سيئة، وتراجع بقرابة عشرين نقطة عما احتله العام الماضي، وعنوت الفقرة المتعلقة به بـ«خيبة امل في المغرب» واحتلت موريتانيا المرتبة الخمسين، متبعدة عن المغرب بسنة وستين نقطة، واقد اثني عليها تقرير المنظمة، واعتبرها حالة تستحق التصفيق. فبينما لغرب الحرية بما بلغه من شأو عظيم في معاملة الصحافيين وغيرهم من المثقفين الاحرار.

صالح بن الهوري
مدينة طازا المغرب

التعبير وأهم من حرية الصحف في نشر مثل هذه الرسومات، وباستطاعة الدول العربية والإسلامية استيراد الجيئة البديلة للجبيئة الدنمركية من دول أخرى مثل دول أمريكا اللاتينية ودول أوروبا الشرقية وغيرها من الدول التي لا تتناول على مشاعر ورموز المرموز المسلمين، وذلك من أجل ان يلعب العالم ان الاستهتار والاستهزاء بمشاعر المسلمين يستوجب دفع ثمن باهظ من قبل الجهة المستهزئة والمستهزئة، وأيضا حاجة ملحة من قة المؤتمر الاسلامي ومؤتمر القمة العربية للبحث عن تعريف جديد للإهباب وصياغة قوانين جديدة بهذا الخصوص تلبي مصالح العرب والمسلمين وأن من حق كل عربي ومسلم الدفاع عن حريته وكرامته ووطنه ودينه وكيانه واستقلاله، فهو من هنا فإن الإساءة لرمز الأمة وقوتها وهيموه مسحة من حرية التعبير تظهر رأيه وهوومه ومشاكله وخطابته دون الإساءة للغير، ومن هنا فإن الإساءة لرمز الأمة وقوتها ونبيها عليه الصلاة والسلام يجب ان تشعل الضياء الأحمر لدى كافة المسلمين في مناهي الأرض وعدم محاسبة ما يستهلكه 54 دولة إسلامية من هذا الجنب وبإقي الدول العربية لربما تضاعف هذا المبلغ، وعندما تشعر حكومة مثل الدنمارك بهذا الثمن الباهظ وأن ميزانها التجاري تراجع عندها فليارات من الدولارات تنسب صحافي ينشر رسوما مسيئة للغير في صحفها فإنها تستفكر ألف مرة قبل نشر مثل هذه الرسومات، أو ربما تقيد يد لكي لا يعاود رسم مثل هذه الرسومات لأن مصلحة الدولة أهم من حرية هذا الشخص في

اللوبي الاسرائيلي في امريكا

■ تدخل السيد خالد المهرك من على منبر عدد 26/2/2008 وطرح سؤالاً حول حقيقة اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة. لكن الكاتب وان كان مصيبا في عدم إمكانية الاقليات اليهودية، وهي بضعة ملايين، من التأثير في شعب متعلم ومتقدم مثل الشعب الأمريكي الذي يقدر تعداده بمئات الملايين الا انه لم يكشف سر التعاطف الامريكي حكومة وشعبا مع كيان العدو.

الكاتب في اطار نقضه لاسطورة هذا اللوبي اليهودي قدم افكارا غير مقنعة كقولـه ان الكيان الصهيوني لم يعد القاعدة الرئيسية للنفوذ الامريكي او ان الكيان عجز عن تلبية رغبات الغرب في السيطرة والهيمنة... وهذا غير صحيح لان الكيان ابتكر بعد ان كانت بريطانيا قد سيطرت على اجزاء شاسعة من العالم الاسلامي، اضف الى ذلك ان امريكا يوم اسلمت من بريطانيا ملف حماية هذا الكيان كان قد مضى على مشروعها الاستعماري في المنطقة العربية ما يناهز القرن ونصف القرن من الزمان (الاعتداء الامريكي على الشمال الافريقي وفرض معاهداته على دول المنطقة يعود الى بداية القرن 19).

يقول الكاتب ايضا بانه لاحظ في الاونة الاخيرة ان التعاطف مع الكيان الصهيوني لم يعد بنض الزخم السابق بعدما صدم المجتمع الامريكي بحجم الوببال الذي حق به من جراء تايبده المطلق لهذا الكيان... وهذا ايضا كلام انشائي شاعري غير صحيح بالمره لان امريكا «تبتطل تصير امريكا» اذا تخلت على حماية دولة الكيان.

انذ اين يكمن سر الدعم اللامحدود والاعمى لشعب وحكومة الولايات المتحدة لدولة الكيان الصهيوني؟ يجب النظر الى الخارطة الدينية الامريكية. فمع ان اليهود لا يشكلون سوى حوالي 2% من الامريكيين يتوزعون بنجد ان الكناش البروتستانتية 56% والكاثوليكية 28%.

تجدد الاشارة الى ان موقف الكنيسة البروتكسنتية المنتشرة في روسيا وشرق أوروبا والبلقان من اليهود ابعد ما يكون عن وجهة النظر البروتستانتية والكنائليوية الارثوذكس يعتقدون ان اليهود مسؤولون عن عملية تعليق حضرت عيسى عليه السلام على الخشبة.

الملاحظ ان الثلاثة ملايين يهودي الذين كانوا يعيشون في الاتحاد السوفييتي لم يكونوا يشكلوا لوبيا في روسيا وقد هاجر معظمهم بعد انهيار العسكر الشرفي. في المقابل نجد ان العديد من الكناش البروتستانتية تؤمن بان ظهور المسيح يستلزم هدم المسجد الاقصى وبناء معبد على انقاضه. وهذا موقف يزيد حتى على بعض اليهود انفسهم الذين يرون ان بناء الهيكل تاجر الى ما بعد عودته المسيح. تجدد الاشارة الى ان هناك دول بها لوبي صهيوني دون ان تكون هناك جالية يهودية مثل هولندا، بالتحصر لا يوجد في امريكا لوبي يهودي صهيوني الواضح ان هناك لوبيا بروتستانتيا اشد صهيونية من الصهيانية انفسهم.

محمد صبار

نحن المنتصرون

■ رغم القتل والدمار... رغم الموت والآصهار... رغم الحزن في كل د ا، رغم الحراق والهولوكوست الصهيونيه، فلا يجوز ان نترك العدو يتفرد بجزء من شعبنا الفلسطيني في قطاع غزة.. فالخضة الغربية غير بعيدة عن الاستهتاف الصهيوني، فالقتل في نابلس... في رام الله.. في الخليل.. في جنين.. في كل الوهن الفلسطيني جئين.. لذا علينا التحدث بلغة واحدة والاصطفاء وراء ممثلنا الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية.. والعمل على تقوية حرية لغت باستهداف حماس فنكلنا حرة لحماس في استهداف فتح ولا حرة لغت باستهداف حماس فنكلنا نشارك شعبنا للتخلص من نير الاحتلال الجاثم على صدر الجميع؟ صالح الشقاوي- الجزائر

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

ما هو رأيك؟

«مُتبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»،

وتكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والفصائيات

للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
menbar@alquds.co.uk

أين ذهب الشعر العربي؟

د. عبد الوهاب الأفندي

(1)

لا أكاد أقرأ شيئاً من الشعر العربي المعاصر هذه الأيام أو أسمع للاستماع إليه، وإن كان لي حاجة إلى تكثير بالسبب فقد جاءني على شكل ملحق «كتاب شعر عربي» الذي وزع مع «القدس العربي» في الشهر الماضي. وقد تناول ذلك العدد الذي حرره الصديق الشاعر أمجد ناصر مع فخرى صالح الشعر المعاصر في في الأردن وفلسطين ضمن سلسلة «ديوان الشعر العربي في الربع الأخير من القرن العشرين»، وقد فائتي الاطلاع على الأعداد الخمسة السابقة من هذه السلسلة، ولكن قياساً على ما حملته صفحات هذا العدد فإنه لم يفتني الكثير.

(2)

لا شك أن زهدي في متابعة إنتاج الشعراء العرب المعاصرين يعتبر تقصيراً من ناحيتي، ولكني على منهدب ذلك الرجل الذي ظل يترقب نغني صاحبه في الصفحة الأولى من الصحيفة، أعتقد أنه لو كانت هناك قصائد متفردة لبخنتي خبرها.

(3)

بالنسبة لشخص نصف أمي مثلي بدت كل القصائد التي حفل بها هذا «الديوان» كأنها تنويعات على قصيدة واحدة هي في نهاية الأمر عبارة عن نثر مبهم، فمعظمها تخلو من الموسيقى التي هي عندي روح الشعر، ولو حجت أسماء الشعراء لما شككت في أن الناظم (أو الناثر إن شئت) الباق، وأحد.

(4)

لا تخلو قلة من القصائد المزمومة من مسحات جمالية تنبع أساساً من كونها محاولات لرسم لوحات سريلية باستخدام الكلمات، ولكنها لم تحرك في داخلي ذلك التجاوب الذي أعدهم مع مغناطيسية الشعر.

(5)

لا يعود هذا الجذب لأمتي المتأصلة: أو لأن الفنون من شعر ورسم وموسيقى وغيرها تستمد قيمتها من تذوق الجمهور «الأمي»، وثانياً لأنني لست غريباً تماماً على عالم الشعر، مازلت أذكر تماماً الأزمان والمكان الذي نطقت فيه أول بيت شعري: تحت نافذة فصل السنة الثانية في مدرسة بربر الابتدائية، وكنت في الثامنة من العمر. كان في مدح المدرسة، وكان وزن الشعر الأول يختلف عن الثاني.

(6)

أذكر جيداً كذلك زيارة محمود درويش لنا في جامعة الخرطوم عام 1975 حين قرأ لأول مرة رائحته جملة صورتها وهذا انتحار العاشق... وقد شهدت تجربتي الشعرية تحولاً جذرياً منذ تلك اللحظة.

(7)

طوال سني الدراسة كان تذوق الشعر (ورفضه أحياناً) يمثل جزءاً محورياً من نشاطنا العام، فقد كنت سكرتير الجمعية الأدبية في المرحلتين الوسطى وال ثانوية، وويل لأي فريق كان يتنافس في مسابقات المطارحة الشعرية وقتها، وفي الجامعة كتبت أشعاراً استأذنا د. كمال شرداد الإشراف على منتدى الفلاسفة ولقائه الأسبوعية التي كانت تجمع بين النقاش الفلسفي والقرارات الأدبية والشعرية والأداء الموسيقي كبار الشعراء والمطربين. وقد قرأت في بعض تلك الجلسات الرائعة بعض قصائدي التي استلهمتها درويش.

(8)

في مقدمتهما للديوان ذكر ناصر وصالح أن الشعراء الثمانيين قد استوحوا بدورهم «شعراء الموجة السبعينية، العرب إضافة إلى استلهم شعراء أجانب مثل لوركا وبيتمان وريتسوس وغيرهم، أن تستوحى (حتى لا أقول تقلد) درويش يتسبه إلى حد كبير استلهم الرسامين ليكاسو، لا يكفي أن تقلد الشكل إن لم تكن تلك الروح الدافقة هناك، ولكن ما يسوق على أنه شعر عربي معاصر هو مهيئات تخلو من الروح ومن المعنى، فاستخدام الرمز في اللغة الشعرية لا يمكن إلا أن يكون له معنى إلا في الشعر وهو حده الذي يفهم الرمز، كما قال فيتشاشكين في اللغة، «الخاصة، التي لا يفهمها إلا شخص واحد لا تكون «لغة».

(9)

كنت قد أشرت تحليقاً على دورة قرطبة لجائزة البابطين الشعرية في عام 2005 أن الذي أنقذ الموقف يومها كان الشعراء الأسبان الذين امتنعوا بانناجهم عبر حاجز اللغة، بينما كانت اللغة المشتركة مع شعرائنا العرب غمة علينا حتى فرحنا عندما تمتر ترجمة بعض ما قيل إلا الإسبانية خوف الفضيحة.

(10)

أعتقد أن الوقت حان ليقول قائل لفرعون الشعر العربي المعاصر إن ملايكس المخيلة لا وجود لها، وإنك يا صاحب السمو تخطرب بيننا كأيوم كولدك أمك، فلتذهب سموك إلى فصرك حتى تجد بعض الثياب لزوم السترة، أو فلتسترحن ثياباً من بعض المستويين في الشارع.

(11)

إننا معشر العرب فقراء في أمور كثيرة ومتكوبون بجوايح ألقها في السياسة والحرب والاقتصاد، ولكننا ظلالنا دائماً نغفر بأن الشعر هو ملكتنا التي لا ننازع فيها، وأخر ما نحتاج إليه هو تكملة شعرية تحرمانا من آخر ما بقينا. فاعيدوا إلينا! رحمكم الله الشعر على الأقل، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر (وحتى من لا يؤمن) من المتصدنين للنظم، ليقبل شعراً أو يتوخى ثواب الصمت الجميل.



الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات ورئيس وزراء الدولة العربية آنذاك بنيامين نتانياهو، هيمنت فلسفة إنديك (التي صاغها حين كان مستشار مجلس الأمن القومي الأمريكي للشؤون العربية-الإسرائيلية والعراق وإيران وجنوب آسيا) حول نقطة واحدة كبرى: الأذوار الأمنية التي يجب أن تلقى على عاتق السلطة الفلسطينية في حماية الإسرائيلي الذي يحتل الضفة الغربية، والقطاع، والإسرائيلي أينما تهدد في طول العالم وعرضه، وإنديك، كما هو معروف، لم يكن يريد من عرفات سوى «الزيد من استخدام العنصر، القليل من التلويح بالجزيرة، كما في تصريحاته الشهيرة البيدي، حيث لا يبدأ محتوى البداة من اقتراض وجود حمار، فلسطيني، ولا ينتهي عند اقتراض وجودي بان السلطة الفلسطينية لعقبة القلعة المحاصرة (المحصرة)، وغرق في مزيد من الشك، مزمرة الجوزة وأخرى بالعصا، البداة الكبرى كانت تكذب، في الجزر، ضمناً، إن الجزيرة استخدمت كثيراً من قبل وحيان الآن أو ان العصاص... من عصي بهذا المعنى، ذهبت، سريعاً، إلى الجيم جميع الخرزات الأمريكية حول مستقبل مني ديمقراطي تخفيف لهذه السلطة، وحول ضرورة احترامها لحقوق الإنسان التي تقتر بقيدسية «الإنسان» في البدء، قبل أن تسائله على أفعاله مهما بلغت درجة الظلمة فيها.

كلك مقاربة استحدثت، موضوعياً، سلطات ظل أمنية -سياسية واسعة لأمثال الدحلان (بقي على رأس قيادة منظمات شباب «فتح» حتى طرده السلطات العسكرية الإسرائيلية من غزة في عام 1988)، وجبريل روجوب (فيع في سجون الاحتلال 16 عاماً قبل طرده، بدوره، في العام ذاته) ضمن المعالمة الفاضلة التالية: ليس أفضل من هذين المناضلين السابقين لقيادة عمليات اقتحام زوار الفجر، بيوت الفلسطينيين وساجدهم وجامعاتهم، بل وتكليفهم في أطار لاحقة بالتأمر لإسقاط حكومة شرعية مبنية من انتخابات ديمقراطية، بغية السلاح، أو حتى بغية الحرب الأخلاقي لا بد من ضمه إلى الجعبة الملطخة بالدماء، ملتما أن يزرعها «وحدة ديمقراطية» مضيفة في قلب ظلمات الشرق الأوسط، وما هي تلك التي لم يسطر على مجرمي الحرب والسفاحين والمتعصبين للدماء، الأبرج أن أن كاتب الافتتاحية كان يعرف، في قرارة نفسه، أن إيداء الأسف على مقتل الطنطين الفلسطينيين لن يكون أكثر من «ملحق» أخلاقي لا بد من ضمه إلى الجعبة الملطخة بالدماء، ملتما كان يعرف أن القتل الأبرج لم يسطر على اقتحام آخر سوى ذلك الذي يخلع بعقل الأبطال... فمن إذ أن الذي يفرح لمقتل الأطفال، في كل حال؟

الأمريكيون، من جانبهم، يواصلون السير على حبال دبلوماسية مرعبة (الأنها ليست من مسد أبداً)، ابتكر أطوار الصراعات وتيارات وأحزاب والنوا واطراف وصعناث أبناء دولة العبرية، السواد الأعظم منهم عملياً، ما خلا طرية قليلة محدودة مفردة معزولة، هي بقية التهليل للبربرية العسكرية الإسرائيلية، والتلذذ بمنايعة الموت لبرية شاشات التلفزة، واستيلاء نرزة احساس أنني إضافية كلما خزر فلسطيني إضافي وغرق في بركة من ماء، هي أيام الوحدة الوطنية الإسرائيلية الغصوي، والائتلاف الداخلي، خصوصاً صغرى الإعلام الفلسطيني الجوات المعاصرة من التعاطي الأمريكي مع المفاوضات الفلسطينية-الإسرائيلية، أي منذ سنة، أو يلاتنتشرين، التي اعتقدت في خريف 1998 وضمت كلتنون إلى جانب

الصفحة 370 ما نصه: «أحضر السيد ياسر عرفات معه إلى نيويورك فكرة لحل قضية القدس بأن يعهد بالسيادة على الحرم الشريف/ الهيكل إلى منظمة المؤتمر الإسلامي برئاسة ملك المغرب الذي تربطه علاقات جيدة مع تل أبيب، الفكرة كانت من أجل ضمان حرية العبادة في الأماكن المقدسة لجميع الأديان، رفض الفريقان الأمريكي والإسرائيلي فكرة مفارقة منظمة المؤتمر الإسلامي التي تضم بعض الدول ومقارنتها إلى الولايات المتحدة الأمريكية برعاية الإرهاب مثل سورية وإيران والعراق وليبيا».

وهنا أعتقد بأن مثل هذه الأفعال الأمريكية برعاية الإرهاب من غزة، فتولي قوات عسكرية تابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي المؤلفة الأمنية مؤقتاً في غزة من المفروض أن تعارضه أمريكا وإسرائيل، لأن غزة ليست القدس وإن بعض تلك الدول وقعت اتفاقات سلام مع إسرائيل وبعضها يفج معها علاقات دبلوماسية، أما الدول المنهية برعاية الإرهاب فترابطها بحماس علاقات وطيدة وبالتالي لن تتجرأ حماس على معارضة دخول تلك القوات التي سيهدمها مهمة حفظ الأمن والنظام التي سيفرضها في فتح الحصار عن أبناء غزة، ووضع مصلحة الشعب والوطن فوق المصالح الحزبية والفئوية الضيقة، وتبقى تلك القوات حين إجراء انتخابات رئاسية وتشريعية تعيد السلمة والتواصل بين شرطي الوطن، وبناء عليه يمكن تحقيق الشروط الأساسية للرئيس أبو مازن والقيادة العقلانية لحركة حماس، أما في حال لفت هذه الفكرة معارضة أمريكية أو إسرائيلية فيمكن أن تتخذ كامل الترتيبات خارج سيطرة الفيشو الأمريكي أو النفوذ الإسرائيلي، وسبق لنا تجربة خوض معركة جدار الفصل العنصري الشهيرة.

أما أن نظل أسرى الشروط والتفاصيل-حيث تمكن الشياطين- ونبقى ننظر مؤتمر هنا وآخر هناك وقمة عربية توصف بالفشل وأخرى تدعى النجاح والنتيجة واحدة بالنسبة لعناتنا شعبينا تحت أتبعض صور الإحتلال فيبقى الحال على ما هو عليه ونراوح في مكاننا، وبكلمة وجيزة، أن الأوان للقيادة الفلسطينية الشرعية أن تنتفض غبار سنوات ضمت ونهض بخطى ثابتة واستراتيجية محسوبة لكي تأخذ زمام المبادرة وتحقق الدم وتضع لبنات المستقبل لأجيال قادمة من حقها علينا أن نضفي لها مشال الحرية دون إسقاط أو ترفيط في أي حق من حقوقنا الوطنية الثابتة.

* كاتب وديبلوماسي فلسطيني

حصار غزة والبربرية الإسرائيلية: ماذا عن الشريك الفلسطيني؟

صبحي حليدي *

يوماً قالت افتتاحية صحيفة «هآرتس»، المسبوبة على اليسار الإسرائيلي، للتحكير فقط، إن من الصعب تبرير تنفيذ ضربة جوية في منطقة أملة بالسكان دون توقع حدوث إصابات في صفوف المدنيين؛ ولكن في الصعب في الآن ذاته عدم إصفا صفراً مترصاً وراء جيش الدفاع الإسرائيلي، في كل ما يفعل، وأياً كانت النتائج، هذه وكذلك، ودون اضطراب إلى أي نوع من المحذلة أو التلغسف، هي روح إسرائيلي المعاصرة، غوص في الدماء حتى الزكب، وتمترس أكثر فأكثر في عقبة القلعة المحاصرة (المحصرة)، وغرق في مزيد من كوابيس الوجود وصراع البقاء، وخوف من الجوار، وحقد، وعصريية، وجرائم حرب، والتزلق أسرع فأسرع نحو الهاوية.

كانت هذه الافتتاحية لا تشبه في شيء أجواء «صوت الصمير» التي خيمت على الدولة العبرية قبل ثلاث سنوات فقط، في الذكرى الخمسين لولادة الدولة التي شاء العرب أن يزرعها «وحدة ديمقراطية» مضيفة في قلب ظلمات الشرق الأوسط، وما هي تلك التي لم يسطر على مجرمي الحرب والسفاحين والمتعصبين للدماء، الأبرج أن أن كاتب الافتتاحية كان يعرف، في قرارة نفسه، أن إيداء الأسف على مقتل الطنطين الفلسطينيين لن يكون أكثر من «ملحق» أخلاقي لا بد من ضمه إلى الجعبة الملطخة بالدماء، ملتما كان يعرف أن القتل الأبرج لم يسطر على اقتحام آخر سوى ذلك الذي يخلع بعقل الأبطال... فمن إذ أن الذي يفرح لمقتل الأطفال، في كل حال؟

الأمريكيون، من جانبهم، يواصلون السير على حبال دبلوماسية مرعبة (الأنها ليست من مسد أبداً)، ابتكر أطوار الصراعات وتيارات وأحزاب والنوا واطراف وصعناث أبناء دولة العبرية، السواد الأعظم منهم عملياً، ما خلا طرية قليلة محدودة مفردة معزولة، هي بقية التهليل للبربرية العسكرية الإسرائيلية، والتلذذ بمنايعة الموت لبرية شاشات التلفزة، واستيلاء نرزة احساس أنني إضافية كلما خزر فلسطيني إضافي وغرق في بركة من ماء، هي أيام الوحدة الوطنية الإسرائيلية الغصوي، والائتلاف الداخلي، خصوصاً صغرى الإعلام الفلسطيني الجوات المعاصرة من التعاطي الأمريكي مع المفاوضات الفلسطينية-الإسرائيلية، أي منذ سنة، أو يلاتنتشرين، التي اعتقدت في خريف 1998 وضمت كلتنون إلى جانب

البربرية، بل وتجميلها أحياناً؛ والصمت الدولي والعربي الرسمي، بما فيه صمت الخنصين عادة بإتراء الفصيح وإطلاق الحجعة؛ والوعد المقدس الذي قطعته الرئيس الفلسطيني محمود عباس، بعدم استئناف المفاوضات مع الإسرائيليين قبل التهدئة في غزة، مثل سحب الودع جراء زيارة أخصيفة من وزيرة الخارجية الأمريكية، فضلاً عن زيادة الأخرى إلى المنطقة، ومفاعيل اجتماعها مع الرئيس المصري حسني مبارك كما تجلت في البيان البائس الذي أصدره وزراء الخارجية العرب.

وثمة ما يصدح ظل هذا المشهد أيضاً خذوا، في مثال أول، ارتفاع صوت دحلان، الغائب رسمياً، من خلال مقبرة وزير الإعلام الفلسطيني العيفري، الدكتور رياض المالح، الذي اتهم حماس، بالسؤولية عن المجازر الإسرائيلية، وقلها حذر العالم من أن «القاعدة» نامة إلى غزة، حتى أن الرء يتخرم على أيام كان فيها ياسر عبد ربه عن عيفري إعلام السلطة، أو خذوا، في مثال ثان، هذه الفقرة من النفي الذي صدر عن دحلان بخصوص تقرير «الجنبي فير»، والتي تعقب مباشرة هجوم صاحبنا على الإدارة الأمريكية، خلافاً للإبادة التي تواجه انتحاريين لا يمكن وقهم بواسطة شرعة أو جنود داما مستعدين للدم، حتى حامل جازة نوبل للسلم (ولتذكير بعض حسري الأكرة، خصوصاً صغرى الإعلام الفلسطيني الدكتور المالح، لم تكن صوتي القسام قد رات الثور بعد، وحماس، لم تكن في السلطة، والدحلان كان «رجل البيت الأبيض لثو»).

ولك، مثل أيها منة كما ينبغي أن نتذكر دائماً، أن إسرائيل ضد انتقامات «الجمبع الدولي» للعصليات العسكرية البربرية في غزة، بمثابة نكتة لنكتة ذاتها، كأنها، في الجزء الأول من النكتة، تضفي إلى جمعبة تعالت وتضاعفت واصططحت، دون حد، وكأنها، في نكتة النكتة، تضيخ السبع إلى رجع الصحن، بعيداً كان أم قريباً، مع الاعتذار من الزوايا العراقية الراحل حين الكرلى صاحب «الرجع البعيد»، ففي صيف 2001، ضاب كانت إسرائيل آنذاك تلك نابلس وغزة معاً، ذاتي، الساسة الإسرائيليون في مهاة ذلك «الجمبع الدولي» إيداء، وتذكر الجميع بأن الدولة العبرية لا تتلقى الدروس الأخلاقية من أحد، حتى من أعرق الديمقراطيات الغربية

بصفة خاصة، إلى التقرير الذي أصدرته بالأمس خمس منظمات دولية رئيسية مختصة بالإغاثة وحقوق الإنسان، بينها العفو الدولية و«وكسفام»، حول الأوضاع الإنسانية في غزة، بسبب الحصار الإسرائيلي الداخلي والخارجي الأوو-أمريكي، التي بلغت درجة من التدهور والسوء والخظورة لم يعرف القطاع مثيلاً لها منذ 1967؛ وآي حافظ؛ لإنهاء للحصار، يمكن أن تستولده ساسة الحقان الرهيبية التي يسرها التقرير إيداء من اقتناع ساعنات القطاع الكهربية التي تزيد عن 12 ساعة، واعتماد 80% من العائلات في غزة على سواد الأتلفة، مروراً بإنتاج نسبة البطالة التي أكثر من 95% وتوقف 95% من الأشغال الصناعية، وإنهاء وشغل الحصار في إضعاف حماس، وإنجاز العصص تماماً: تقوية شوكتها السياسية والعسكرية والعقائدية، في نفوس من الغرب من أمثال السيدات والسادة أنجيليا ميركل أو نيكولا ساركوزي أو غوردن براون، ولا لاشهد الرئيس الأمريكي جورج بوش لأنه أصلاد صانع العصار؟

وهل نحتاج، نحن العرب والفلسطينيين منأ خاصة، إلى التقرير الذي نشرته مؤخرا مجلة «فانيتي فير» الأمريكية، التي تكون على يتيبة موقفة حول تورط الولايات المتحدة مباشرة، وعن طريق تشقيق وتيق بين وبيوت الخابطة كورنوليز رايس ونائب مستشار الأمن القومي الجديد ابراهام من الجناح اليماني، التي القيايد البربري في حركة «فتح» ومستشار الأمن القومي السابق محمد دحلان من الجانب الفلسطيني، في زعنة سلطة «حماس» وأقيم الحرب والعقائدية، في حصة إسرائيلية في غزة؟ كاتب تقرير «فانيتي فير»، فيفيد روز، يطلق اسم «إيران-كوتنرا»، على هذه العملية، بالظرف الكوتنراين: أنها «صوتية» وفقدت بشكل سرى ومدود وغير شرعي، أو «غير المالح أن مفهوم «الحاجة» هنا لا ينبغ من طراز الكشف الذي يتكلف ببحثه فيسذ نخرة في المعلومات، هذه اليوح على أحياناً وكان «حسن التاريخ وواقع الغريب جبرئيل عليهما» أنمضى من قبل أن يعق الحقائق الدامعة، بل من ضرورة الربط بين العناصر المشد الفلسطينية الرهامة البربرية الإسرائيلية الغصوي، فافتت كل بربرية؛ ومباركة الإدارة الأمريكية الضمنية لهذه

انضغلت الحكومات العربية والقيادات الفلسطينية المتعاقبة منذ أكثر من نصف قرن من الزمان في محاولات إيجاد حل عادل للتصراع العربي-الإسرائيلي، ولكن هذه الجهود، والكثير منها جهود وطنية صادقة تاهت في بؤى صغيفة من التفاصيل.

أنكر حادثة غي سبيل المثال وليس الحصر، بأنه في إحدى مؤتمرات قدم منظمة المؤتمر الإسلامي كانت القمة أن تنفطر نتيجة إصرار أحد الوفود العربية على ذكر منظمة التحرير الفلسطينية وحذف كلمة «قيادة» الرئيس ياسر عرفات واستبدالها بكلمة «رئيسها» ياسر عرفات، وعندما أبلغت الأخ أبو عمار بما ألت إليه الأمر، قال رحمه الله: «إحدى جملة ياسر عرفات بكاملها وأبقوا على منظمة التحرير وانقذوا القمة... والأمتلة كثيرة وعديدة تستعصي على الحصر.

أما العقيلة الإسرائيلية فله تنتشل فقط بالتمعن ميات بل بابهم منها، فمضد وع بد فلوري إلى اجتماع أنابوليس ركزت العقيلة الصهيونية على استراتيجيتها العامة، فمن إسرائيل الكبرى إلى إسرائيل اليهودية وبدون تعريف للحدود أو المبادئ وأقررت للعقل العربي تفاصيل عنكبوتية لا تنوي من ورائها إلا الاستنزاف الوقت والشغال العربي بشكل عام والفلسطينيين على وجه الخصوص في فتات لا يسمن ولا يُغني من جوع فتمتروق وتختلف على التفاصيل، وهي الحملة التائية توجه لنا اصابع الاتهام بأننا أضغنا قرص السلام التي لن نتكر، وتتعب إسرائيل على وتيرة الحمل الوديع بين الذئاب الضارية، وإنصافاً للحقيقة لم نتجج في كسر تلك القاعدة إلا بعد الانتفاضة التي أظهرت جيوش الاحتلال وألته العسكرية في مقابل أطفال الحجارة، والعصاف الغابوية العظمى من دول العالم معنا وكادت أن تتعزل إسرائيل لولا حماية الفيتو الأمريكي.

فهل أن الأوان لكي ننعلم الدرس؟ إن قدر أبناء قطاع غزة هو الصمود الأسطوري بين يفي المتسلقين في فتح وحركة حماس من جهة، ومخالب قبضة الاحتلال من جهة أخرى، وما زال الخلاف ونصف المليون الفلسطيني في القطاع الصامد مليونين على أمرهم إذا الخلاف المثلث بين فتح وحماس، وحيث عزت عندهم ضريبة المال وأحكم الإقفاص على شتى مواردهم إلا أنهم يوجدون بضرورية الدم وما زالت أو ردهم تنزف بجزارة في انتظار صلاح الدين لكي يرضي جراحهم ويخلصهم معاً مع فيه.

الرئيس أبو مازن وضع شروط الأربعة لتضييم الجراح، وحماس رفضتها وأعلنت شعار الموت في غتبات السلطة، وبين هذا وذاك مزيد من الجوع والمرض ونزف الدم في غزة هاشم، ما أقضي إلى اجتياز الحدود مع مصر بحثاً عن سد الرمق الذي تعاملت معه الشقيقة

رأي القديس

توتر طائفي خطير في الكويت

التقسام التي تزداد حدة في البلاد يوماً بعد يوم، فإصلاوات الكويتية التي اعتبرت أن هناك تضخيماً لمسألة «التابن» هذه يضر الكويت وودحتها الوطنية، وأيدت حق النايبين في التعبير عن مشاعرهما بكل حرية في إطار الديمقراطية الكويتية وحرية التعبير التي نص عليها الدستور الكويتي، هذه الأصوات تعرضت لهجوم شرس من قبل بعض الاقلام المتعصبة شككت بولائها وانتمائها للكويت.

نسبة الشيعة في الكويت تصل إلى ثلاثين في المئة حسب التقديرات شبه الرسمية، وهناك من يقول أنها أكثر من ذلك بكثير، ويحظى هؤلاء بالمساواة في الحقوق والواجبات حسب الدستور، ويعطون في البرلمان من خلال مجموعة من النواب معظمهم من الإسلاميين، ولهم صحيفة خاصة بهم، وقلن الحملة الشرسة التي يتعرضون لها ربما تؤدي إلى تفرقه طائفيًا، لأن هذه الحملة تجاوزت كل الخطوط الحمراء، واتخذت أشكالاً من الهجوم غير المسبوقة في الكويت.

الألف أن الذين يقفون خلف الحملة المسبوبة ضد بعض رموز الشيعة في الكويت، ويشككون في ولائهم، هم انفسهم الذين وقفوا إلى جانب الشيعة في العراق في حريم ضد النظام العراقي السابق، وتحصوا لغزو العراق واحتلاله وتسليمه لحكم الاكثرية الشيعة.

خطورة هذا الانقسام الطائفي المتنامي في الكويت حالياً تكمن في إمكانية انتشاره في دول الخليج الأخرى، حيث يوجد 600 ألف شيعي، معظمهم من أصول إيرانية، ويشعرون بالاضطهاد والتمييز المذهبي ضدهم.

محاولات التهدة فشلت، ويبدو أن الأزمة في طريقها للتوسع في الكويت، في توقيت على درجة كبيرة من الخطورة، حيث تتزايد حالة التوتر بين إيران والولايات المتحدة الأمريكية بسبب برنامج الأولى النووي وتحصيبها للورانيوم.

الكويتيون يستندون إلى الدعم الأمريكي والقوات والقواعد الأمريكية المتواجدة على أرضهم، وينسبون في الوقت نفسه أن هذه القوات يمكن أن تحميمهم فعلاً، بحكم الاتفاقات الدفاعية الموقعة، من أي هجوم خارجي، ولكن قد لا يكون الحال كذلك إذا ما تهددت الجبهة الداخلية، وتطورت حالة الاستقطاب الحالية إلى صدامات طائفية.

تصاعد حدة التوتر بين الحكومة وبعض الشخصيات السياسية والبرلمانية الشيعية في الكويت على خلفية قيام نايبين كويتيين من الطائفة الشيعية بحضور حفل تأبين للراحل عماد مغنية الذي اغتيل في دمشق على ايدي عملاء الموساد الإسرائيلي قبل اسبوعين، وأشادا بالرجل باعتباره شهيداً قاد الجناح العسكري لحزب الله أثناء الهجوم الإسرائيلي على لبنان صيف عام 2006 وأبلى بلاء حسناً.

الحكومة الكويتية اتخذت موقفاً عدائياً تجاه النايبين، واعتبرت عملية التأبين هذه «خيانة» للكويت، ودليلاً على عدم الولاء لها، لأن الشهيد مغنية متمم بالتورط في عملية اختطاف طائرة الجارية الكويتية، وقتل اثنين من المسافرين على متنها في اغتيال عام 1988، وكذلك التخطيط لمحاولة اغتيال فاشلة لأمير الكويت السابق جابر الأحمد ومحاولة تخجير موكبه.

النايبان الشيعية عدنان عبد الصمد وزميله احمد لاري قالوا انه لو يوجد أي دليل يثبت تورط الشهيد مغنية في خلف الطائرة الكويتية، أو محاولة اغتيال أمير الكويت الراحل، واعتباره، أي الراحل مغنية، بطلاً لأنه قاد قوات «حزب الله» التي تحققت نصر كبير على الإسرائيليين أثناء عدوانهم الأخير على لبنان، وأوقع بهم خسائر كبيرة.

الشخصيات السياسية الشيعية الأخرى، وطالبت بتقديمها إلى المحاكمة وسحب الجنسية الكويتية منهما وإبعادهما إلى إيران أو أي دولة أخرى يريدانها، وشكك بعض الكتاب الكويتيين في ولاء الطائفة الشيعية للبلاد، الأمر الذي أثار غضباً كبيراً في وسطها.

وزير الداخلية الكويتي الشيخ جابر خالد الصباح رفع دعوى ضد النايبين لانضمامهما إلى حزب غير شرعي هو «حزب الله الكويتي» الذي يعمل على زعزعة استقرار الكويت، كما استدعت قوات الأمن بعض النواب الشيعة السابقين وبعض الشخصيات الأخرى للاستجواب.

الكويت تعيش حالياً حالة خطيرة من الاستقطاب، وتعمل صحافتها، ويوضح بشكل فيها على وجه الخصوص على تعميق حالة

درس غزة والقيادات النائية

أحمد الفرا *

فتوية منقلبة من عقابها ومن عقلها بعد بها الحد الذي تسلط على الشعب ومقراته، فداست كل عسكرية يحكمها قرار سياسي خارج كبر الوطن فضلت الطريق ولجأت إلى برج عاجي مطالب الجماهير.

بعيد عن الواقع، وقيادة سياسية داخلية تستجدي التهدة بالوان ومبررات متعددة، فلم تعد تلقى على أرض صلبة، وقيادة سياسية خارجية قرارها معكوم بطروف وجودها فلم تعد قادرة على تلبية مطالب الجماهير.

أما حركة فتح أقل ما يقال فيها أنها تعيش في الزمن الرديء في ظل ذات دعابات أو سبيل والإملاء الأمريكية والإسرائيلية التي كبت قيادتها فاضت أسيرة لجدلات من الاتفاقات الدولية التي أوصلت كوادير الحركة إلى مزيد من التناحر والتنافس على سلطات مزعومة لا وجود لعقلا لها على الأرض، بل ينسف هذه السلطات المزعومة جذوي إسرائيلي مراقب في أي وقت ولاي سبب.

وما دام حالنا كذلك فلا استعجاب ولا استهجان أن نسجع بعد كل مجزرة أننا ندحننا أسرائيل وهي تجرر أذيال الخزي والعار، وإنما حقيقة النصر النيل ون لا نخجل أن ننتهم بعصنا بالتواطؤ والعمالة، والشعب مغلوب على أمره وجراحه تنزف بين سنديان الإحتلال ومطرقة ذوي القربى.

نحن نخضري خاطرة اعتقد بجودها إذا خلصت النوايا أود أن أذكر بها الرئيس أبو مازن لعل يفهم وصفه تيسر التوصل إلى تفاهم مقبول يحقن الدم وينهي الفرقة ويفوت الفرصة على أمراء الحرب؛ وهي:

ذكر السيد كلايتون سويسر في كتابه «حقيقة كامب ديفيد» القصة التي لم تنتشر حول عملية السلام في الشرق الأوسط، بأن قضية القدس كانت هي العقبة الأساسية بين الطرفين وتدخلات الرئيس الإسرائيلي وبعد عدة مساجلات بين الطرفين وتدخلات الرئيس الأمريكي بيل كلنتون وأفراد ابرته تعقد الوضع ووصل إلى طريق مسدود يهدد بانتهيار المفاوضات، ويذكر السيد سويسر مدى حرص الوفد الفلسطيني على إنجاز المفاوضات وإنقاذ المؤتمر، فجاء في

الكبرى مصر بكل الوعي والسيولة، من أوصل هذا الشعب المناضل إلى صورة غزة القرون الوسطى بحثاً عن العشب والماء؟

أنا لا ألقى باللائمة على من أخطرق الحدود وعاد بحفنة من لحين أو جرة من بواء، ولكن المسألة الحقيقية تكمن في من دفع بذلك المناضل الذي كان يحلق كالنسر بجناحي كلاًشكوف يقض من جبل إلى جبل في بقاع «أرض فتح»، وفي جنوب لبنان الصمود وفي أغوار ونجاد أرن الثورة وفي سهول ووداه الهامة في سورية العطاء، ومن نفع باؤلك الأسيال والزهرات الذين يزهوا وعسكر وديابات الإحتلال بصمود وسواعد الفتيان والبنات والجنود الحجري، ومن دفع بذلك الكهل والجد العجوز إلى هذا الترددي، ولم يقدر ما بلغوه من عمر الفداء والعطاء، ولما خضر بهم الحال جادوا بفضلة أكبادهم فداء لفلسطين العزرة والكرامة والإبادة في فلسطين يا قادة، !، أصرح فيكم باسم الرضيع وباسم الشهيد، يا فرسان آخر زمن، تحافظون على الطرق وتبثرون الجسد، !، تتشددون بالدستور والديمقراطية وتضجون بالشعب والفضيلة، !، هل ورايم بل جبهة التاريخ من يحافظ على الدستور ويضحي بالوطن ويخاطر المنتصر؟ تيا لكم، أما أن الأوان لكي نسمى العسقيات بأسمائها وننادي الضماثر التي طال سياتها؟!

دعوني أتوقف عند المحرقة والمجزرة التي راح ضحيتها مئات من الشهداء والجرحى، وإذ انحنى إكباً وإجلالاً للدماء الزكية والسواعد المقاتلة الفتية التي تصدت لبربرية الآلة العسكرية الصهيونية، إلا أن الواجب الوطني يُملي إرادته بعيداً عن المهارات والموافق والمزاييدات فقراءه وأمتانية.

شاهدنا على شاشات التلفزة وعلى كل أجهزة الإعلام المسموعة والمريئة ما تعودنا عليه دائماً من شجب وإدانة وأحتجاجات، تراوحت حدتها القسوي بين مظاهرات وبيانات، لا بأس في ذلك بل هو من الضروريات الحتمية لاستنهاض الهمم وشحن الطاقات، ولكن دعونا نقرأ واقعا الفلسطيني.

فجدد حركة حماس أسيرة لأكثر من قيادة - قيادة عسكرية

المقر الرئيسي (لندن) 166/164 King Street, Hammersmith, London W6 0QU أو كيو يو

هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -

فاكس: 0208 741 8902 أو 0208 748 7367

مكتب القاهرة: 134 شارع قصر النيل - شقة رقم 7 (2)، هاتف/فاكس: 23901523 (202)

مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد مير شقة 7 الطابق الرابع، هاتف/فاكس: (212 37) 723152

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.

هاتف/فاكس: 5066089 (9626)

المؤلف: مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الإشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تصمغ في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع أنحاء العالم

الأردن: زوج العروس ابلغ شقيقها أن أخته ليست عذراء فقتل شقيقه

الثاني علم من زوجها بأنه لم يجدها بكرا.. وحينها جن جنون الاخ واستفسر من شقيقته عن الفاعل وكه هاله عندما علم ان شقيقه هو السبب حيث قام بفض بكارتها قبل عدة سنوات، وبعدها قرر الانتقام لشقيقته ولشرف العائلة وعقد العزم على قتله وقام بشراء السلاح الابيض لانهاة حياته.

واتجه الى منزل العائلة وطلب من اخيه مرافقته لانه ينوي التحدث معه وصعدا الى السطح وفتح معه موضوع شقيقتهما وانه علم بانه فض بكارتها حيث اعترف بذلك وعندها سحب السلاح الابيض وعززه في بطن شقيقه واخذ يطلعه به

عمان - «القدس العربي»: نجلاء فتاة أردنية في ربيع العمر... كانت ككل بنت تحلم بزواج واطفال وبيت كله سعادة.. ولكن شاءت الأقدار ان تنكسر احلامها ويضيع شرفها على يد شقيقها الحرم عليها، ولكنها بسبب حساسية الامر لم تتشأ الافصاح على هذا السر الذي سيحرق حتما الولايات على الاسرة باكملها.

ومن هنا بدأت فصول المأساة في الوقت الذي بقي السر يراوح صدر المجني عليها والجاني... وعندما تقدم عريس لها وافقت العائلة وبالتالي تزوجا وطلعا في منطقة بعيدة، وعندما زارها شقيقها

وارن بافيت ينتزع من بيل غيتس لقب اغنى أغنياء العالم

اسماء اربعة اثرياء من الهند في لائحة اغنى عشرة أشخاص في العالم بينهم لاكشامي ميتال لقب الاعمال في مجال الصلب (الرابع، 45 مليار دولار). وفي ما يتعلق بترتيب الدول، تبقى الولايات المتحدة الدولة الاولى في العالم من حيث عدد اصحاب المليارات، حيث هناك 469 مليارديرا لكن الدول الناشئة تتصاعد قوتها ايضا.

وضمت روسيا 87 مليارديرا لتصبح ثاني دولة من حيث عدد اصحاب المليارات وبعدها ألمانيا. وفي الهند 53 مليارديرا والصين 42 والبرازيل 18 اي أكثر من فرنسا التي تعد 14 مليارديرا. وفي صفوف الاثرياء الفرنسيين لا يزال برنار ارنو يتقدم اللائحة، واحتل صاحب مجموعة «ال في ام اش» الرائدة عالميا في مجال الملابس والبضائع الفاخرة المرتبة الـ 13 وتقدر ثروته بـ 25.5 مليار دولار.

وتلتها ليليان بيتينكور وريثة مجموعة مستحضرات التجميل لوريال

أكثر من 25% في سهم صندوقه للاستثمار بركشير هاتواي. وهذا السهم الاغنى في العالم يتجاوز اليوم سعره 137.500 دولار.

واكدت فوربس ان «الامر الرائع هو ان بافيت يترأس هذه اللائحة في وقت يمنح فيه امواله» في اعمال الخير في اشارة الى الشركة التي تربط بافيت وغيتس في هذا المجال منذ العام 2006.

والملت في تصنيف العام 2008 ان عدد الذين يحملون لقب ملياردير تجاوز للمرة الاولى عتبة الالف شخص ووصل الى 1125 شخصا مقابل 946 السنة الماضية. والتقدم الابرز في لائحة التصنيف السنوي لائحة فوربس الذي زاد ثروته بحوالي 23.8 مليار دولار وشقيقه موكش امباني الذي زاد ثروته بـ 22.9 مليار دولار.

وهما وريثة مؤسس «ريلينس انداستريز» التي تعتبر اكبر مجموعة خاصة في الهند، وفي اشارة الى تصاعد قوة الاقتصادات الناشئة برزت

نيويورك - اف ب: فقد بيل غيتس مؤسس شركة مايكروسوفت لقب اغنى رجل في العالم الذي حمله طوال 13 عاما لصالح موطنه وشركته في اعمال الخير وارن بافيت بحسب اخر تصنيف لائحة «فوربس».

وبقي تصنيف اغنى ثلاثة رجال في العالم على حاله مقارنة مع السنة الماضية لكن الترتيب تغير.

ورجل الاعمال وارن بافيت (77 عاما) الذي غالبا ما كان يرد اسمه بين اغنى ثلاثة رجال في العالم منذ عدة سنوات، يحمل للمرة الاولى هذا اللقب مع ثروة تقدر بـ 62 مليار دولار بحسب التصنيف السنوي لائحة فوربس الذي نشر الاربعة.

وتراج بيل غيتس الذي تقدر ثروته بـ 58 مليار دولار الى المرتبة الثالثة، واحتل المرتبة الثانية رجل الاعمال المسيكي من اصل لبناني كارلوس سليم الذي تبلغ ثروته 60 مليار دولار. واستعاد بافيت من ارتفاع بنسبة



سلمى حايك: ولدت لأنجب هذه الطفلة

موقع «بيبول» الأمريكي إلى أن خطيب حايك هو رجل الأعمال الفرنسي فرانسوا هنري بيينو الذي لديه طفلان من زواجه السابق. وقد اعترفت حايك أنها كانت تريد «صبيا»، وقالت «لعل السبب في ذلك هو كوني خائفة. أظن أن كل النساء يعانون أكثر من الصبيان وثمة خلافات دائمة بين الأم وابنتها». لكن حايك أضافت «أما وقد ولدت فالتفتنا فانا سعيدة لأنها فتاة ولا يمكن أن تصور انني سأختلف معها يوما لأنني أعشق كل ما تقوم به».

وختتمت قائلة «اشعر انني محظوظة بكوني أمها وأنا متحمسة لمشاهدة تغيراتها يوميا».

واشنطن - يو بي أي: اعترفت الممثلة المكسيكية سلمى حايك بأنها عانت من مرض السكري خلال فترة حملها وبأنها كانت ترغب في أن تزرُق بصبي لكنها اكدت انها تحب كونها أمًا لولودتها البالغة من العمر ٥ أشهر فالتفتنا بالوما بيينو. وقالت حايك، ٤١ عامًا، لمجلة «غلامور» في العدد الذي سيصدر في نيسان (أبريل) المقبل «أحس بانني ولدت لأنجب هذه الطفلة... واضافت «عانيت من مرض السكري خلال حملي وزاد وزني بشكل كبير حتى انني قلت لنفسي هذا ما يتطلبه الأمر لأنجب هذا الطفل وأنا أرغب بذلك فعلا. ولا يمكن معرفة ما إذا كان الطفل سيولد بصحة جيدة. كل شي خارج عن السيطرة ولذا جعل من هذه التجربة شخصًا متواضعًا، وأشار

الموسيقى الصاخبة قد تسبب الصمم

لندن - يو بي أي: حذرت جمعية بريطانية تعنى بالدفاع عن حقوق الصم من أن الشبان الذين يستمعون إلى الموسيقى الصاخبة قد يصابون بالصمم مع الوقت.

ونصحت الجمعية التي تعد أكبر جمعية خيرية بريطانية وتضم حوالي ٩ ملايين أعضا أو ضعيف السمع، الشبان بوضع سدادات آذن خلال حضورهم الحفلات التي تصدح فيها الموسيقى بشكل مرتفع جدا حفاظا على سمعهم.

وتذكرت هيئة الإذاعة البريطانية أن الجمعية نظمت مناسفة لتشجيع الطلاب على التقدم بفكار تساعد على تصميم سدادات آذن تتماشى مع الموضة وتلقى في نفس الوقت قبولا من الشبان.

وقالت المسؤولة في الجمعية دونا تيببج «إذا استمرت في سماع الموسيقى الصاخبة بشكل متكرر فإنك قد تلتف حاسة السمع مع الوقت»، مشيرة إلى أن العوارض الأولية للاصابة بالصمم تبدأ بطنين الاذن، مشيرة إلى أن هذه «تخفي بعد وقت قصير ولكن إذا ظلت تستمع لموسيقى صاخبة فإن ذلك سوف يسبب الصمم لك مع الوقت».

وحذر أخصائيو من أن الاستماع إلى الاصوات العالية التي تزيد عن ٨٥ وحدة قياس سوف يؤدي حاسة السمع مع الوقت.

محسن مزروق أحد أبرز المدافعين عن حقوق الانسان في الوطن العربي أختير امينا عاما للمؤسسة العربية للديمقراطية بالورحة، اعلن ذلك الدكتور علي بن صميح المري الامين العام للجنة الوطنية لحقوق الانسان، الذي شغل منصب أمين عام المؤسسة منذ ميلادها في العاصمة القطرية في شهر ايار الماضي.

عدنان الهلالي مدير مهرجان «ربيع سببيلة» الدولي اعلن ان الدورة الجديدة التي تبدأ في تونس يوم ٢٢ آذار (مارس) الحالي ستكرم الممثل المصري محمود ياسين، تقديرا لعنائه المتميز.

ويتضمن المهرجان ندوة حول «اشكاليات الترجمة بالنسبة للتراث القديم» يتشارك فيها المفكران التونسيان حسين فنطر ومحمد رشاد الحمزاوي.

الجمعية المصرية لكتاب ونقاد السينما واللجنة الثقافية في نقابة الصحافيين المصريين تكرمان اصغر مخرج سينمائي في العالم الهندي كيرشان شركانت (١٢ عاما) الذي يشارك في المسابقة الرسمية لمهرجان القاهرة الدولي لسينما الاطفال في العاشر من آذار (مارس) الجاري.

المالِك يدفع تسعة ملايين دولار لمستأجرين الأمريكية على دفع مبلغ تسعة ملايين دولار لمستأجرين لديه بعدما اكتشفت المدينة انه كتب عليهم.

وأفادت «لوس أنجلوس ديلي نيوز» الأمريكية ان دارين ستيرن المعروف أيضاً بهنري شالوم واجه تهمة الكذب على مستأجريه إذ سبق ورفض تحسين أوضاع سكنهم السئية ورفع قيمة الإيجار من أجل إجبارهم على ترك المبنى.

وقال المحامي روكي دلغاديلو «لن نتسامح مع ستيرن بسبب سلوكه، يجب أن يحاسب المالكون عندما يخرقون القوانين». ومن ضمن التوسية في هذه القضية، سيضطر ستيرن إلى دفع غرامة إضافية بقيمة مليون دولار بالإضافة إلى تعويض المستأجرين وهو تسعة ملايين دولار.

يشار إلى ان هذه أكبر تسوية بين مالك ومستأجر في تاريخ لوس أنجلوس.

رسالة نصية .. تتسبب بحادث

لندن - يو بي أي: توفيت طفلة لم يتعد عمرها ٧ أسابيع بعدما نامت والدتها على الاركة وعندما كانت تشاهد التلفاز وخطفتها، وذكرت شبكة «بي بي سي» البريطانية ان حكمة توثيغهام كورونر قد افادت بان كيلي بريلسفورد تتسبب باختناق طفلتها بمزيم عرضا في منزلها في بيلدورث.

وقال الطبيب الشرعي نايجل شامبان ان سبب الوفاة هو «اختناق آلي»، وسجل ان الوفاة هي نتيجة حادث عرضي. و اضاف شامبان «ادعو الأهل والأقارب والاطفال إلى الحذر الشديد والتأكد من عدم ابقاء اطفالهم معهم عند الخلود إلى النوم».

وتابع ويجب وضع الرضيع أو الطفل في مهد ليلا م بأمان».



الرياض - يو بي أي: أقيم حفل زفاف لأصغر عروسين سعوديين في منطقة جازان بجنوب المملكة إذ يبلغ عمر العريس ١٢ سنة والعروس ١١ سنة وهما ابنا عم.

وقالت صحيفة «الرياض» امس الخميس ان جمعا غفيرا من اقارب العروسين واصدقائهما شاركوا في الحفل «مباركين هذا الزواج ومقدمين الدعم للعروسين اللذين لازلا يدرسان في المرحلة الابتدائية».

واكدت باحثة سعودية ان ٦٠٪ من المتزوجات السعوديات انفصلن

الفنانة فيروز تغادر بيروت متوجهة إلى البحرين لتحيي حفلا غنائيا، في الثاني عشر من آذار (مارس) الجاري، في قلعة عراد التاريخية في العاصمة النامة. في إطار «مهرجان الربيع الثقافي» الذي ينظمه مجلس التنمية الاقتصادية.

الرئيس الفرنسي السابق جاك شيراك تم استدعاؤه بصفة شاهد في التحقيق حول طمبعة قديمة يشتهى في انها شاركت في تمويل حزبه «التجمع من اجل الجمهورية». ولم يتم حتى الان تحديد موعد الاستماع الى الشهادة.

الافاعي تسمع بواسطة فكها

واشنطن - يو بي أي: في دراسة هي الاولى من نوعها اثبت علماء ان الافاعي تسمع بحاسة سماع على الرمح من ان لا تذنن لها. وتكرت «ديسكفري نيوز» ان الدراسة التي اجراها علماء امريكيون ولان اظهرت انه بإمكان الافاعي التقاط ذبذبات فريستها عند الحركة بواسطة فكها الاثنين ثم ترسلها إلى دماغها لتحليلها واتخاذ الخطوة الثانية.

وقال العلماء ان للافاعي جهاز يسمع الاثنين أحدهما يعمل بواسطة الفكين، مشيرين إلى أن ذلك قد يفتح الباب أمام دراسة تطور هذه الزواحف عبر التاريخ. إلى ذلك قال استاذ علوم الاحياء في جامعة ووشيشير بروس بونغ «من المدهش أننا لا نعرف سوى القليل حول الناحية البيولوجية للافاعي»، مضيفا «انه لأمر جيد ان نعمل في مجال لم يتطرق إليه كثيرون من

مستحضرات التجميل تسرع من ظهور اعراض الشيخوخة

كاليفورنيا - قنا: حذرت دراسات جديدة من خطورة الاستخدام الطويل لمستحضرات التجميل على صحة البشرة لحويقتها بسبب احتوائها على مكونات وأحماض تزيد حساسية الجلد للشمس.

وأوضح اختصاصيو الجلدية في جامعة سان فرانسيسكو بولاية كاليفورنيا الأمريكية أن مكونات الأساسيات كرميات التجميل وغيرها من المستحضرات المخصصة للزينة قد تسرع الشيخوخة ويزود التجاعيد لأنها تزيد حساسية الجلد لحروق الشمس التي تؤدي بدورها إلى اصابته بالتهجد والتزهل.

وقسر الخبراء الأمر بان أحماض «ألفا هيدوكسس» المعروفة أيضا باسم «أحماض الفاكهة» تشكل العنصر الأساسي في كرميات مستحضرات التجميل ومنظفات الجلد المخصصة لتحسين بنية الجلد وجعله أكثر صلابة من خلال تكتيف الألياف

التي تعتبر أيضا امرأة في العالم وتحتل المرتبة 17 (22.9 مليار دولار) وفرانسوا بيينو مؤسس مجموعة «بي بي ار» في المرتبة 39 (16.9 مليار دولار).

والامر اللافت ايضا في تصنيف هذه السنة هو صغر سن الاثرياء الجدد لا سيما بغض الثروات الشابة من روسيا والصين حيث بلغ معدل اعمار الاثرياء 61 عاما (مقابل 62 عاما السنة الماضية)، بينهم ما معدله 46 عاما في روسيا و 48 عاما في الصين.

كما ان الاثرياء الذين تقل اعمارهم 40 عاما بلغوا رقما قياسيا هو 50 وبيتهم خصوصا مؤسس موقع فيسبوك مارك زاكربرغ (23 عاما) الذي دخل لائحة فوربس (في المرتبة 785، مع ثروة تقدر بـ 1.5 مليار دولار).

وفي الصين فان اغنى شخص هو امرأة تدعى يانغ هويان وريثة مؤسسة عقارية وتبلغ من العمر 26 عاما (المرتبة 125 مع ثروة تقدر بـ 7.4 مليار دولار).

النادي السينمائي بمدينة القنيطرة المغربية ينظم بالتعاون مع وزارة الثقافة واتحاد العمل النسائي طيلة الشهر الجاري الدورة السادسة للسينما والمرأة، التي يتضمن برنامجها عرض ثلاثة أفلام أفريقية هي «مولاي» للمخرج السنغالي عصمان صميين و«طريق لعيلات» للمخرجة الغربية فريدة بورقية، و«خشخاش» للمخرجة التونسية سلمى بكار.

جمعية الشعلة التربوية والثقافة بالرباط نظمت لقاء مفتوحا مع ثلاث نساء مغربيات هن الفنانة فاطمة تيجيحت والبرلمانية لطيفة اجبابدي، والإعلامية سميرة لمشهب، وذلك بمناسبة

الافاعي تسمع بواسطة فكها

واشنطن - يو بي أي: في دراسة هي الاولى من نوعها اثبت علماء ان الافاعي تسمع بحاسة سماع على الرمح من ان لا تذنن لها. وتكرت «ديسكفري نيوز» ان الدراسة التي اجراها علماء امريكيون ولان اظهرت انه بإمكان الافاعي التقاط ذبذبات فريستها عند الحركة بواسطة فكها الاثنين ثم ترسلها إلى دماغها لتحليلها واتخاذ الخطوة الثانية.

وقال العلماء ان للافاعي جهاز يسمع الاثنين أحدهما يعمل بواسطة الفكين، مشيرين إلى أن ذلك قد يفتح الباب أمام دراسة تطور هذه الزواحف عبر التاريخ. إلى ذلك قال استاذ علوم الاحياء في جامعة ووشيشير بروس بونغ «من المدهش أننا لا نعرف سوى القليل حول الناحية البيولوجية للافاعي»، مضيفا «انه لأمر جيد ان نعمل في مجال لم يتطرق إليه كثيرون من

مستحضرات التجميل تسرع من ظهور اعراض الشيخوخة

كاليفورنيا - قنا: حذرت دراسات جديدة من خطورة الاستخدام الطويل لمستحضرات التجميل على صحة البشرة لحويقتها بسبب احتوائها على مكونات وأحماض تزيد حساسية الجلد للشمس.

وأوضح اختصاصيو الجلدية في جامعة سان فرانسيسكو بولاية كاليفورنيا الأمريكية أن مكونات الأساسيات كرميات التجميل وغيرها من المستحضرات المخصصة للزينة قد تسرع الشيخوخة ويزود التجاعيد لأنها تزيد حساسية الجلد لحروق الشمس التي تؤدي بدورها إلى اصابته بالتهجد والتزهل.

وقسر الخبراء الأمر بان أحماض «ألفا هيدوكسس» المعروفة أيضا باسم «أحماض الفاكهة» تشكل العنصر الأساسي في كرميات مستحضرات التجميل ومنظفات الجلد المخصصة لتحسين بنية الجلد وجعله أكثر صلابة من خلال تكتيف الألياف

«إن كنت ناسي... أفكرك»

عناية جابر



تحت عنوان، لكل طلعة صباح، مطرب أو مطربة، أبدأ صباحاتي. وعلى غرار المغلسين، فآدي الرجاءات بصباحات شخصية مُبهجة، أستعير من بهجة أوقات الآخرين، زمانهم وأغانيهم وموسيقاهم وأصواتهم، لأتعمق وقتي بالجمال، بادئة الصباحات، ليس بصوت فيروز كما يفعل بعض اللبانيين والعرب، فانا كسولة ولا طاقا لي على الإرتفاع عاليا في الصباح الباكر، فهذا يرفعني الى فوق، سماويا

وأؤثر عليه الأصوات الأرضية، البسيطة والخاصة، الفريدة والمُحتجّة والمُنجّاة.

أسمع «ثلاث سلامات» بصوت محمد قنديل واللحن لمحمود الشريف. ثلاث سلامات، أغنية رفيقة، كغنية بشقّ حزنك نصفين، تبعثره، تُذريه هباء، وتُحيك كائننا طبيعيا ذا احتياجات شعورية وحسية طبيعية وغير ممتنع عليك الفرح.

تأتي بعدها «بين شطين ومية» لقنديل نفسه، الصوت القوي، الممتاز حلارة ومساحة.

في طلعتي لتركيق أحوال صباح آخر أنصح بـ «أمانة عليك» لكارم محمود. أصالة الغناء، جودته وطبقات الصوت المرتفعة، تليها لمحمود «مشغول عليك مشغول».

صوت ليكل صباح أو عُفنة جمال جديد مع عادل مأمون يُعني «ياللي ساعمني قول يانور عيني» أو «يا شيبه الجدر مين فذك في حُسنك» ثم «يا عاطرنا دلوني» للمطربة أحلام! من يذكر أحلام؟ من سمع بـ «يا عاشقة الورود» لزي ناصيف؟

يتسع صباح جديد لغايزة أحمد في «حُمّال الأسيّة» أو اسمعوا بصوتها، نكهته ومذاقه وليس بصوت عبد الحكيم أغنية «أسمر يا أسمرنا»، بصوت أسسمها «يا قلبي مالك حيران» تاركين لإشراق صباح آخر محمد فوزي في راعته «أدي المعاد قُرب» لكل صباح شاد أو شادية. هذا عادل للحياة المحتشدة بالرعب. هي إختيارات كل منّا في خصوصية مذاقه الكامل. إنك تخرج من عموم الحياة العربية المغلوبة وتسرح في تشكّل الغناء في حلقات الهواء والنعاس والتّماس الإنساني مع الرجفات والرعداث التي تتخلقها في روك الح الأصوات الجميلة.

جولة مرحلة ضد الحرب، الرعب والعنف والقيح. جولة تقلّب في الصباحات تأخذك الى بهجة ذبذبات فائتة، لابة مرحلة حتى في جزئها الطفيف، تأخذك الى مطارح الخيال، ولاشيء يتقدّم على الخيال في مثل هذا الوقت العربي الملون.

وأنا أطبع مقاتلي الآن، يبدأ صباحا فائقا مع بهيجة عبد العال الحو، اسمها قبل أن تتكّن فينا بهدي سلطان. أسمعها في «يا ضاربين الودع» وانتظر متلهفة أن تبدأ بـ «إن كنت ناسي... أفكرك» فلا يعود أي شيء يحدث خارجا، يهمني، ما عدا حدوث صوتها في هذه الأغنية. لا أحد يُعني كما تُعني هدى سلطان في هذه الأغنية، ولم يسبق لي أن سمعت تهديدا أرقّ واعذب من تهديد سلطان لحبيبتها الملول «إن كنت ناسي أفكرك» وتروح تُعدّل له درجات ولعه السابق بها، وضعفه ورغبته إليها، وباختصار، تُفكّره بالذي مضى.....

هدى سلطان كما هو معروف، أخت الفنان والمطرب والمُغن الكبير محمد فوزي، سبقها الفن، وحزّمه عليها في البداية، لما هما من أصول إجتماعية محافظة (قرية قريبة من طنطا). إن كنت ناسي... أفكرك تقول سلطان لحبيبتها الآن غدا متشاوفا على حبهما الآن. ما أربكني، خارج غناء هدى سلطان العذب، هو كثرة زيجاتها، بدأتها زوجة لمحمد نجيب ثم فؤاد الجزائري ثم فؤاد الأطرش (شقيق أسهمان وفريد الأطرش) ثم هادي حسن عبد السلام، مع العلم أن أطول زيجاتها كانت مع فريد شوقي، الزواج الأكثر إثباتا عاطفيا وإنتاجا عاطفيا ونجاحا فنيا. لم أحسب أن سلطان مزوجة، أعرف أنها خصال تحية كاريوكا وصباح وسواهن، ولم أحسب ان هدى كانت لظروف ما، لأكثر من حبيب وزوج. خدعتني صوتها، خدعتني عينها، خدعتني «امرأة على الطريق» و«ست الحسن» وإنظلت علي وحدتها في إن كنت ناسي، التي لحنها رياض السنباطي قبل أن يشاركها بطولة فيلم «حبيب قلبي».